١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 21, 1996 - N° 7342 - The 22nd year | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | الخميس ٢١ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ٢ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٤٢ ـ السنة الثانية والعشرون

اقترب من الدورية بهدوء محيّياً ثم فجّر نفسه

الجنوب في دائرة الخطر الإسرائيلي

واشنطن تتدخل وبيريز لم يعد يثق بالوعود

عاش الجنوب، أمس، حالة من التوتر الشديد عكستها حالة إرباك في إسرائيل إثر العملية الاستشهادية التي نفذها أحد رجال المقاومة الإسلامية ضد قافلة عسكرية إسرائيلية في عمق الشريط المحتل.

وفيما تحدثت معلومات صحافية مختلفة عن استعدادات إسرائيلية لتنفيذ عملية واسعة ضد المقاومة في الجنوب دعمتها تصريحات لمسؤولين إسرائيليين، تسارعت الاتصالات الدولية لتطويق احتمالات التفجير.

وفي هذا الإطار، أعلن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري ان واشنطن قلقة من تزايد الحوادث في جنوب لبنان وأنها اتصلت بالأطراف المعنية لضبط النفس.

أما الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين دافيس فقد أشار إلى أن هجومات «حزب الله» الأخيرة خلقت وضعاً خطيراً في الجنوب اللبناني، وواشنطن على اتصال بجميع الأطراف المهتمة بالاستقرار في محاولة للتخفيف من حدة الوضع الحالي.

والتقى ماكوري ودافيس على القول إن اتصالات جرت مع الحكومة السورية لكي تستخدم نفوذها لدى «حزب الله» لدفعه إلى وقف هجماته على الجيش الاسرائيلي.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد دعت في بيان لها اليوم، طرفي النزاع في الجنوب اللبناني إلى تجنب تصعيد الوضع مشيرة الى «ان فرنسا تعارض العنف أياً كان مصدره».

وقال الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو ان أي لجوء إلى القوة من شأنه الاساءة الى عملية السلام.

على أن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ركزت على مسؤولية سوريا عن هجمات «حزب الله» ملمحة إلى خيبة أمل من واشنطن التي ضغطت لمنع عملية إسرائيلية كانت مقررة يوم أمس الأول في الجنوب اللبناني.

وقال بيريز «إن إسرائيل لن تقبل وضعا تجري فيه مفاوضات سلام مع سوريا في حين أن دمشق تدعم حزب الله».

وأضاف قوله «إن على سوريا ان توقف دعمها لحزب الله قبل مواصلة مفاوضات السلام»، مؤكدا «ان أحد شروط إسرائيل لتوقيع اتفاق سلام مع سوريا هو وقف عمليات حزب الله في لبنان».

وتابع بيريز قوله «ان حزب الله تابع لايران، ولكن بامكان السوريين احتواؤه وهم يخطئون إذا كانوا يفكرون باستخدامه كوسيلة ضغط على إسرائيل بموازاة محادثات السلام».

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد نقل عن مصادر حكومية أن إسرائيل قبلت تأجيل شن عملية عسكرية كانت ستحصل يوم أمس الأول (الثلاثاء) بعد طلب من الرئيس الأميركي بيل كلينتون نقله سفير واشنطن في تل أبيب مارتن أنديك.

وقال التلفزيون ان وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ابلغ بيريز رد سوريا في ما يتعلق بطلب

(التتمة ص ١٥)

سيارة الجيب التي قتل فيها الضابط الاسرائيلي في العملية الانتحارية في جنوبي لبنان أمس (أ ف ب)

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل فلسطينية في الضفة

عرفات يعرض سجونه بديلاً.. للإبعاد



نساء من عائلة الشريف يصلين قرب ما استطعن اخراجه من منزلهن قبل هدمه في القدس امس (أ ف ب)

أقدمت سلطات الاحتلال أمس على هدم ثلاثة منازل لأسر استشهاديين في الضفة الغربية، وستقوم خلال الساعات المقبلة بهدم اربعة منازل اخرى، واكدت انها لن تسمح باعادة بناء هذه المنازل، فيما جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز التأكيد على سياسة الإبعاد «بهدف الردع» من دون ان يحدد عدد الذين سيشملهم قرار الإبعاد او توقيت تنفيذه.

في غضون ذلك اكد رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات لدى استقباله وزيرين اسرائيليين في غزة، عزمه على التعاون مع الاسرائيليين «لاستئصال المجموعات الارهابية»، «لاننا على المركب ذاته». فيما اكد الوزيران ان الاغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة لن يرفع.

وتدفق مئات الجنود على بيت حنانيا، في القدس الشرقية، في الوقت الذي استخدمت فيه قوات الاحتلال الجرافات في هدم منزل محيي الدين الشريف الذي يشتبه في انه دبر هجمات استشهادية ضد اهداف اسرائيلية.

ووقف عشرات من الفلسطينيين فوق اسطح المباني وفي الشرفات وراقبوا عملية الهدم بصمت. واحاطت الشرطة بعائلة الشريف في احد الأقنية.

ورفع افراد الاسرة لافتات كتبت بالعبرية والعربية قبل ان تمنعهم قوات الأمن. وكتب على احدى اللافتات بالعربية «اي سلام هذا يا صانعي السلام».

وكانت قوات الاحتلال قد اشتبكت مع فلسطينيين غاضبين في مخيم الفوار بعد ان نسف الجنود منزل ابراهيم السراحنة الذي نفذ عملية استشهادية في عسقلان في ٢٥ شباط الماضي.

وقال شهود عيان ان جنود الاحتلال أجلوا مئات الفلسطينيين من سكان المخيم الى تل قريب قبل ان ينسفوا المنزل.

ونسفت قوات الاحتلال منزل اسرة عبد المجيد دودين في بلدة دورا القريبة من الخليل ايضا.

وينتظر هدم اربعة منازل اخرى في الضفة الغربية بعد انقضاء أجل اوامر قضائية مؤقتة اصدرتها المحكمة العليا بوقف هدم المنازل.

وكانت المحكمة العليا قد رفضت أمس الأول استئنافات تقدم بها اصحاب المنازل بإلغاء أوامر الهدم.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أمس ان السلطات الاسرائيلية قررت الا تسمح لهؤلاء الفلسطينيين بإعادة بناء منازلهم.

وقد واصلت سلطات الاحتلال أمس حملات الاعتقال ضد اعضاء وانصار «حماس» في الضفة الغربية التي ما تزال تخضع للحصار مع قطاع غزة منذ ٢٥ شباط الماضي.

وقال متحدث باسم قوات الاحتلال انه تم اعتقال ٣٥ فلسطينيا أمس.

كشفت مصادر فلسطينية أمس ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت المسؤول في «حماس» احمد بحر في الاسبوع الماضي، في اطار حملة الاعتقالات التي تنفذها ضد الإسلاميين.

وتظاهرت حوالى ١٥٠ امرأة فلسطينية في نابلس أمس

(التتمة ص ١٥)

واشنطن تعدّ لحملة قانونية على المنظمات الإسلامية في أميركا

واشنطن ـ هشام ملحم

كشفت مصادر مطلعة لـ«السفير» ان الحكومة الاميركية تعتزم القيام بحملة سياسية وقانونية ضد بعض المنظمات الإسلامية، بما فيها الجمعيات والمنظمات الخيرية، إما لإغلاق بعضها او لتشديد المراقبة على البعض الآخر.

وتعتبر هذه الخطوة من نتائج قمة شرم الشيخ، وتأتي في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الاميركية والكونغرس ضغوطهما السياسية على ايران، بما في ذلك عقد جلسات الإستماع في الكونغرس التي يشارك فيها افراد معروفون بدعمهم القوي لإسرائيل وبعدائهم لإيران.

واكدت المصادر ان البيت الأبيض كان قد طلب قبل ايام من وزارة العدل اغلاق مكاتب «الجمعية الإسلامية الفلسطينية» و«صندوق دعم الاراضي المقدسة» وهما منظمتان تعنيان بالشأن الفلسطيني والاسلامي. وتوجد للمنظمتين مكاتب في عدد من المدن الاميركية. لكن المصادر اضافت ان وزارة العدل ردت على البيت الابيض بالقول انه لا توجد لديها قضية قوية او ادلة مقنعة تبرر اغلاق مكاتب ووقف نشاطات هاتين المنظمتين.

كما كشفت المصادر عن ان وزارة العدل، بإيعاز من البيت الابيض، طلبت من اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ تخصيص مبالغ مالية اضافية لتمويل نشاطات جديدة للوزارة تتعلق برصد ومراقبة نشاطات المنظمات والجمعيات الإسلامية في البلاد من سياسية وخيرية، للتحقق من عدم حصول منظمات مناوئة للاتفاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية مثل حركة «حماس» وغيرها على اي تبرعات او دعم مالي من افراد او مؤسسات في اميركا.

وتمت الموافقة على هذا الطلب يوم الخميس الماضي، وسوف تخصص المبالغ الجديدة لاستخدام موظفين جدد وتمويل توسيع نشاطات الرصد.

وعلى الرغم من ان الكونغرس قد وافق على مشروع مكافحة «الارهاب» الذي تقدم به الرئيس بيل كلينتون بعدما حذف منه بعض البنود التي اعتبرت غير دستورية، لأنها تعطي الحكومة صلاحيات واسعة ضد الأفراد والمؤسسات، إلا أنه يبدو ان القانون الجديد لن يقيد يد الحكومة في اتخاذ إجراءات قانونية وسياسية جديدة ضد المنظمات والجمعيات الإسلامية بطريقة تجعل من الصعب جداً، ان لم يكن من المستحيل، التفريق بين الجمعيات الخيرية والتنظيمات التي يمكن ان تجمع الأموال لتمويل حركات سياسية في المنطقة.

روس في أنقرة لإثارة نزاع الفرات مع دمشق

دمشق ـ ا.ش.ا ـ قالت مصادر دبلوماسية غربية في دمشق امس ان المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس سيزور تركيا قريبا، في تحرك يهدف على ما يبدو الى محاولة تسوية خلافات بين سوريا وتركيا حول مياه نهر الفرات.

وقالت المصادر ان واشنطن تسعى لحل هذا النزاع حتى لا يؤثر سلبا على مسيرة السلام في المنطقة.

وكانت واشنطن وتل ابيب قد أوحتا أكثر من مرة بأنهما تريدان ادراج الخلاف السوري ـ التركي حول مياه الفرات على جدول اعمال المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية.

دول مرشح الجمهوريين .. وبيرو قد يربك حملته

واشنطن ـ «السفير»

حسم السناتور روبرت دول بفوزه في أربع ولايات كبيرة امس الاول، السباق الرئاسي بين مرشحي الحزب الجمهوري، في وقت مبكر وهو ما اعتبره دليلا على أنه يمتلك «البرنامج الصحيح للجيل المقبل» ليبدأ على الفور رسم خطوط المواجهة بينه وبين منافسه الديموقراطي الرئيس بيل كلينتون.

من جهة اخرى رفض قاض اتحادي امس طلب محامي متهمين في فضيحة «وايتووتر» بأن يمثل كلينتون شخصيا للادلاء بشهادته معتبرا ان حضوره الى مدينة ليتل روك يمثل عبئا عليه وهو يقوم بواجباته الرسمية. واجاز القاضي للرئيس بأن يدلي بشهادته في شريط فيديو لكن على اساس توجيه اسئلة مباشرة إليه.

وعقد دول امس اللقاء الاول في حملته الانتخابية مع كلينتون في البيت الابيض بعيدا عن عيون الصحافيين.

وعقد الاجتماع بين كلينتون ودول بمبادرة من الرئيس الاميركي وشارك فيه ستة اشخاص آخرين.

واستغرق اللقاء حوالى ساعة واحيط بكتم شديد بحيث وصل دول والزعماء الجمهوريون الآخرون في الكونغرس الى البيت الأبيض وغادروه من باب جانبي لتحاشي الصحافيين.

ولم يرشح اي شيء حول مضمون المحادثات.

وطلب الجمهوريون من البيت الأبيض بالاضافة الى ذلك إلغاء لقاء قصير مع مجموعة صغيرة من الصحافيين كان من المفترض ان يتم قبيل الاجتماع، في ما بدا انه رغبة من دول في الا يعطي كلينتون الذي يشعر بالارتياح أمام عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون فرصة اضافية للبروز.

ويبدو دول يتصرف الآن وكأنه قد حقق الوحدة بين الجمهوريين، على الرغم من استمرار باتريك بيوكانون في السباق، وهو يتفادى الاشارة الى بيوكانون، وركز بعد الإعلان عن النتائج على ان الخيار امام الاميركيين الآن هو بينه كمرشح «يناضل من اجل

(التتمة ص ١٥)

مأزق إسرائيلي؟

ترفع إسرائيل وتيرة تهديداتها الموجهة ضد لبنان ثم تخفضها ثم ترفعها مجدداً. وتتحدث، في كل الأحوال، بغير صوت. وفي هذه الأثناء لا يبدو أن للمسؤولين اللبنانيين يغيرون من اهتماماتهم: ما ان يعود الرئيس نبيه بري من جولة طويلة حتى يبدأ الرئيس رفيق الحريري رحلة أخرى.

يبدو، في الشكل، أن إسرائيل تمارس «ضبطاً للنفس» يتعارض مع الجوانب الاحتفالية في شرم الشيخ ومع ما بدا أنه قرار دولي ـ عربي بإنشاء جبهة لمواجهة «الإرهاب» و«استئصاله». في الشكل فقط، لأن الممارسات في الضفة الغربية تذهب في اتجاه آخر تماماً وتمضي في قسوتها غير عابئة باحتجاجات الهيئات الإنسانية الدولية وبالمناشدات المصرية وبأصوات الاستنكار الصادرة عن سلطة الحكم الذاتي.

هناك من يذهب إلى القول بأن «ضبط النفس» الإسرائيلي لبنانياً هو تعبير عن ضيق الخيارات العسكرية التي تملكها تل أبيب، وهو الضيق نفسه الذي استدعى عقد قمة رداً على عمليات فدائية.

ثمة وجاهة في هذا الكلام غير أنه لا يلتقط تماماً خصوصية الوضع اللبناني فضلاً عن أنه من الجائز تفسيره وكأن هذه الخيارات معدومة. فإسرائيل لا يمكنها أن تتخلى عن «حق الرد» كجزء من سياستها وإلا أصبح الانسحاب غير المشروط هو المآل النهائي للوضع الراهن.

ما هي هذه الخصوصية اللبنانية؟

لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي لا تملك فيه الحالة الإسلامية المسلحة وجهاً داخلياً معادياً للنظام وراغباً في الإطاحة به. صحيح أن «حزب الله» في المعارضة ولكن ذلك لم يمنعه من المشاركة في الحياة السياسية وحتى من إقامة حوار مع الرئيس رفيق الحريري. ومع أن الحوار لم يكن مثمراً، بدليل ما جرى في ٢٩ شباط، إلا أن ذلك لا يغير من واقع أن السلطة والحزب لا يتعاملان وكأن الواحد منهما نابذ للآخر تماماً.

بين أولويات السلطة وأولويات الحزب تفاوت: الإعمار أو المقاومة؟ غير أن التداخل موجود أيضاً بحيث أن الحكم لا يعتبر المقاومة ضد إسرائيل والنتائج المترتبة عنها (وهي اقتصادية أساساً) خطوة على طريق التغيير الجذري في البلاد. قد لا تكون السلطة مرتاحة إلى هذه النتائج المحتملة ولكن حصرها في المجال الاقتصادي وحده (مع بعد سياسي محدود) لا يضع الطرفين وجهاً لوجه. ويتعزز ذلك من أن العلاقة مع سوريا تمنع حصول هذا الأمر وذلك لأسباب يطول شرحها.

لا تنطبق هذه الحال على «حماس» و«الجهاد الإسلامي». ففي الأرض الفلسطينية المحتلة يجد ياسر عرفات نفسه مكبلاً بالتفاقات مع إسرائيل وهو يدرك أنه يخوض حرب بقاء سياسي مع الأصولية الفلسطينية. ولا ينطبق الأمر على الوضع في الأردن (ولو بنسبة أقل). فهناك أعطت التيارات الإسلامية حكومة عبد الكريم الكباريتي «فترة سماح» غير أن مصير ليث شبيلات يوحي أن الوجه الآخر لعداء إسرائيل هو سلبية شديدة وجذرية ضد السلطة. وكذلك في مصر.

ولأن للوضع اللبناني خصوصيته المشار إليها لم تستطع القاهرة مثلاً، وبرغم شرم الشيخ، مطالبة الحريري بموقف من «حزب الله» كما تفعل مع ياسر عرفات الذي تبرر له سياسته حيال «حماس» وتدعو إلى مساعيه على تحمّل نتائجها.

بهذا المعنى تبدو إسرائيل عاجزة، حتى الآن، عن تحويل «حزب الله» إلى فزاعة لبنانية داخلية. وهذا هو، بالضبط، ما فعلته مع أطراف عربية عندما أوحت أنها في خندق واحد مع أنظمة ضد عدو واحد يهدد الجميع.

ولا تستطيع تل أبيب محاسبة سوريا على عمليات «حزب الله» قافزة فوق المعطيات اللبنانية ومجازفة بقطع الخيوط التي ستكون الحاجة ماسة إليها يوم استئناف المفاوضات.

ولا تستفيد إسرائيل كثيراً إذا أشارت إلى إيران لأنها تعود بذلك إلى نقطة الصفر: قدرتها على الرد محدودة والأمر موكل، في العمق، إلى واشنطن وإلى ما يمكنها الحصول عليه من إجماع عالمي.

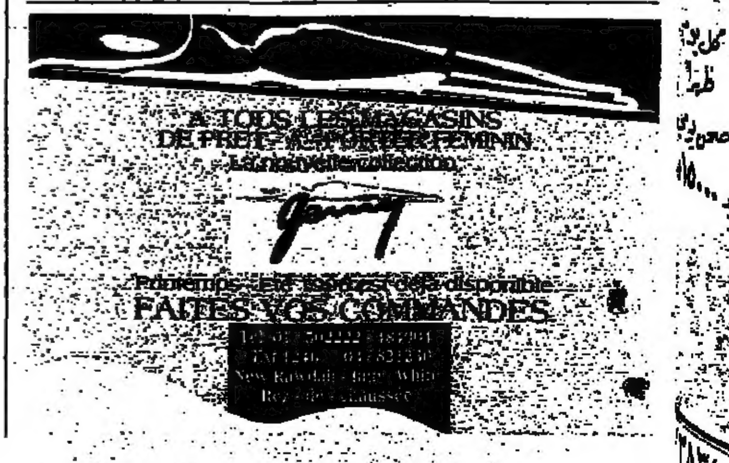
تلعب هذه الخصوصية اللبنانية دوراً في إنتاج المأزق الإسرائيلي الذي لا يمكن تفسيره بضيق الخيارات العسكرية وحدها.

.. ومع ذلك يجب تكرار أن هذه الخيارات غير معدومة وعلى إسرائيل أن تفكر مرتين، على الأقل، قبل الإقدام عليها. فعندما يقول أوري لوبراني إن الوضع في لبنان عاد إلى ما قبل ١٩٨٢ فإنه يكون يهوّل، ويهدد ويبالغ. ولكنه، أيضاً، يكون يطرح سؤالاً حول جدوى الغزو الكبير وما سبقه وما تلاه من تقليب الحلول الأمنية.

المأزق، في العمق، وإذا كان موجوداً بالفعل، ليس في ضيق الخيارات العسكرية بقدر ما هو في جدواها السياسية.

تستطيع إسرائيل أن تقوم بعمليات نوعية أو «انتقامية» أو «تأديبية» ولكن النجاح في ذلك لا يقاس فحسب بمدى الخسائر، البشرية والمادية، التي تلحق باللبنانيين إذا لم يتحول ذلك إلى إلغاء لهذه الخصوصية. وليس في الأفق ما يدل على أن الضغط الإسرائيلي سيكون مثمراً وذلك لحسابات محلية وإقليمية عديدة لا تحتل فيها الجدوى الاقتصادية مكاناً مرموقاً.

جوزيف سماحة





الحكومة

● عرض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف في القصر الحكومي امس وضع المجلس في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

وقال يوسف بعد الاجتماع ان الرئيس الحريري استدعاه لوضعه في اجواء ما يقوم به مجلس الجنوب «لمساعدة المواطنين على مواجهة آثار الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات التي تجعل وضع المواطنين في حال يرثى لها، حيث ينزحون مساء من منازلهم في قرى التماس ويعودون اليها مع الفجر، موضحاً ان رئيس الحكومة وعده بالتوجيهات اللازمة «لنتمكن من مواكبة هذا الوضع».

والتقى الحريري وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده والنائبين سليم حبيب وصالح الخير.

واستقبل الحريري محافظ جبل لبنان محمد سهيل بموت، ثم وفداً من الجبهة الموحدة لرأس بيروت برئاسة الحاج عبد الرحمن عيتاني الذي أوضح ان الجبهة دعت رئيس الحكومة الى المشاركة في الحوار الوطني المفتوح الذي ستنظمه خلال الفترة المقبلة.

● التقى وزير الدفاع محسن دلول في وزارة الدفاع امس قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي، وجرى البحث في شؤون المؤسسة العسكرية ووضع الجنوب.

ثم استقبل دلول على التوالي النواب: سمير عون، منصور البون واوغست باخوس، كما استقبل الحاج اكرم طليس.

● التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل امس مدير المكتب التنفيذي في البنك الدولي الدكتور خالد الصعد، يرافقه المستشار الدكتور عز الدين شمس الدين بحضور مدير وحدة التعاون الفني في الوزارة الدكتور بسام رمضان.

وقد تناول الاجتماع سبل تعزيز وتطوير التعاون المشترك بين لبنان والبنك الدولي، ووعد الدكتور الصعد ببذل كل الجهود التي من شأنها «زيادة التعاون لدعم مشاريع الحكومة اللبنانية في شكل عام ومشاريع التنمية الإدارية والتدريب في شكل خاص».

● في وزارة الخارجية استقبل الأمين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفير كرواتيا الجديد لدى لبنان دانيال بوكان، في زيارة تعارف.

سفير الكويت يزور الحسيني وكرامي

واصل سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري، زياراته للمسؤولين اللبنانيين، فزار قبل ظهر امس، الرئيس حسين الحسيني وقال بعد اللقاء انه «عبر عن امتنان دولة الكويت للمواقف الحازمة التي وقفها الرئيس الحسيني الى جانب الحق الكويتي».

وأضاف: انه نقل الى الرئيس الحسيني مشاعر التقدير والتحية من الشعب والحكومة في الكويت. «وقد عبر الرئيس الحسيني عن امتنانه وشكره لدولة الكويت في مساهمتها على صعيد الاعمار والبناء في لبنان والمشاريع التنموية على مختلف الصعد والخدمات العامة».

وقال: «بحثنا في مختلف التطورات الحاصلة على الساحة العربية وفي المنطقة عموماً، وأبلغته حرص دولة الكويت على دعم لبنان كي يستعيد اراضيه المحتلة في الجنوب».

بعد ذلك، انتقل السفير الكويتي للقاء الرئيس عمر كرامي في منزله في بيروت، وتم البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الحاصلة على الساحة العربية وفي المنطقة في شكل عام.

جامعة آل خليفة

إفساحاً في المجال، تعلن الهيئة التأسيسية عن تغيير موعد إنتخاب اول هيئة إدارية، إلى الاحد في ٥/٥/١٩٩٦ من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً - في دار الندوة - الحمراء - بيروت - خلف البيكاديلي. إذا لم يلتئم النصاب القانوني تجري الدورة الثانية الاحد في ٩/٦/١٩٩٦. تقبل طلبات الترشيح لغاية ٣/٤/١٩٩٦ الساعة السادسة مساء. لمزيد من المعلومات ولتقديم طلب الترشيح والإنتساب، يرجى الإتصال على احد هذه الأرقام: ٠١/٦٤٧٦٤٥ - ٠١/٣٤٥٦٧٨ - ٠٩/٩١٨٢٣٥ - ٠٧/٧٢٥٣٦٨ - ٠١/٤٦٢٨٦٩.

أمين السر
المحامي هادي خليفة

المقاومة تؤكد إمساكها بزمام المبادرة .. ولا ترى شيئاً يوجب وقف العمليات حيث استمر الاحتلال

إسرائيل تريد تعديل «تفاهم تموز» باتجاه الوقف التام للعمليات العسكرية

مثلما سالت السفارة الاميركية في بيانها قبل يومين عن سبب صدور الحكم في قضية السفير الاسبق ميلوي في اليوم ذاته الذي كانت تعقد فيه قمة شرم الشيخ، سالت مصادر رسمية لبنانية عن السبب في وجود هذه الكمية الكبيرة من الشواهد واوجه الشبه بين البيان الاميركي المذكور، والبيان الذي وزع في اليوم نفسه على لسان منسق انشطة العدو في لبنان اوري لوبراني.

والتحليلات المتعددة لأبعاد هذه المواقف او «توارد الافكار» فيها، لم تصل في رأي المصادر الرسمية الى خلاصة محددة، بقدر ما اوست مفهوماً جديداً للتعامل الاميركي مع الملف اللبناني. واوضحت هذه المصادر ان التوضيحات التي سمعها الوزير فارس بويز من السفير الاميركي ريتشارد جونز حول خلفيات البيان الصادر عنه، لا تكفي للقول ان هذا الموقف جاء رداً حصرياً على الحكم القضائي بقضية ميلوي. ذلك ان هناك عوامل ومواقع تربطه بالتطورات العامة الحاصلة في المنطقة، خصوصاً بعدما اعلنت واشنطن التزامها النهائي بأمن اسرائيل التام. ومن كل النواحي، الأمر الذي يعكس نشاطاً دبلوماسياً اميركياً مكثفاً باتجاه لبنان، في محاولة لإثارة موضوع المقاومة في داخل لبنان، كحالة شاذة بقصد اظهار نوع من التباين الداخلي حولها. وهو ما يقود من جديد، الى دوامة البحث عن فصل الموقفين الرسمي والشعبي من هذا العنوان.

وإذا كان في الحكم من يتفهم الرغبة الاميركية هذه، وهو مقتنع بها، فهو في موقع غير مبادر، او غير قادر على ترجمة موقفه هذا، ما يدفع بالمصادر الرسمية ذاتها الى الاعتقاد بأن المحاولة الاميركية الجديدة سوف تصطدم بعوائق تحول دون تحولها الى واقع بنتائج محددة. وتلفت هذه المصادر الانتباه الى ان الكلام الاحتجاجي الذي قاله الوزير بويز للسفير جونز قد يكون فاعلاً بمستوى الكلام الذي سمعه السفير في مجلس النواب يوم ١٤ آذار، لأن القاسم المشترك يقف عند نقطة واحدة: رفض المنطق الأميركي في تفسير واقع المشكلة وطريقة اقتراح الحلول لها.

على ان ذلك لم يخفف من حجم التوتر القائم جنوباً. والعمليات الجديدة التي نفذها «حزب الله» امس في بنت جبيل والعديسة، لن تكون سبباً في جعل العدو يُعجل في تنفيذ قراره بالانتقام، وكأنه كان ينتظر حدوث هذه العمليات حتى يقدم على عمل عسكري من النوع الذي يتساءل اللبنانيون عن حجمه: هل هو اجتياح جديد يذهب بكل المرحلة السابقة، ام هو مجرد عمل أمني في اطار الحرب المفتوحة بين اسرائيل والمقاومة؟

وحسب معلومات المصادر الرسمية، فإن الضغوط الاميركية كانت كثيفة خلال اليومين الماضيين وأثمرت تراجعاً من جانب اسرائيل عن فكرة القيام بعملية عسكرية واسعة. لكن هذه المصادر لا تملك المعطيات الكافية حول حجم هذه العملية (التي كانت مقررة وجرى التراجع عنها)، بل تعتقد ان اسرائيل كانت تفكر في تكرار عملية «تصفية الحساب» وفي خلق اجواء أمنية متوترة تطال عمق المناطق اللبنانية، لجعل الاهتزاز الأمني والسياسي يشمل الحكومة فتقع الاخيرة تحت ضغط شعبي وخارجي وتندفع الى موقف لا ينسجم مع المقاومة او يتحول الى عامل ضغط باتجاهها.

في المقابل، لا تبدو الصورة بهذا القدر من «القلق» في جانب «حزب الله»، من دون ان يكون هذا الفريق المستهدف بشكل مختلف جداً عن السابق غافلاً عما يعبر ضده في اكثر من مكان وزمان. لكنه لا يتصرف بانفعال تجاه الاحداث القائمة. وهو لا يريد - كما اسرائيل - ان يخسر زمام المبادرة، ولا تراجعاً عن احد ثوابته القائمة على ضرورة استمرار المقاومة في الجنوب ما استمر الاحتلال قائماً في المناطق الحدودية.

وتشير مصادر مطلعة الى ان الكلام الذي كان صدر عن مسؤولين اسرائيليين خلال الايام الثلاثة الماضية حول الوضع في الجنوب، والذي توجه بيريز بقوله صباح امس (قبل ساعات على عمليتي بنت جبيل والعديسة) ان «معلوماته تفيد بأن «حزب الله» قرر ضبط النفس وهو لا يمانع في فعل الامر نفسه من جانبه»، جاء في سياق تحقيق اهداف العملية «الموعودة» من دون حصولها: هدوء على الساحة الجنوبية، اجواء تأهب وحذر من جانب الحكومة و«حزب الله» - جعل الآخرين في موقف انتظاري والإمساك بزمام المبادرة مجدداً وتوفير اجواء مناسبة لكي تقوم الولايات المتحدة بمساعي ضغط مكثفة على لبنان وسوريا في اطار العمل لضبط «الارهاب».

وفي رأي المصادر ذاتها، فإن هذا «الهدف المؤقت» الذي كاد يتحقق لولا المبادرة الاستثنائية من جانب «حزب الله» والقيام بعملية استشهادية بعد عملية نوعية ضد عناصر الميليشيات الحدودية، كان يفترض ان تتبعه اسرائيل بضغط يهدف الى تعديل «تفاهم تموز» الذي تم اثر الاجتياح الناري العام ١٩٩٣، وذلك باتجاه جعله يتناول اموراً اخرى غير وقف التعرض للمدنيين لدى الجانبين.

وتضيف هذه المصادر، ان اسرائيل فشلت امنياً وعسكرياً وسياسياً في حل مشكلة جنودها الذين باتوا ملاحقين في كل مناطق الشريط الحدودي، وفي كل الحالات العسكرية (مواقع ثابتة ومتحركة) والامنية (تحركات مرئية وغير مرئية)، وبدا الجيش الاسرائيلي في لحظة معينة في موقع غير القادر على القيام باعمال من شأنها وقف العمليات ضده او الحد منها، فكان الخيار الافضل الذي يبحث عنه الجانب الاسرائيلي، هو الذي يوفر هدوءاً، وعلى قاعدة استمرار الاحتلال.

وتعيد المصادر المطلعة التذكير بالاقتراح السابق والمتجدد، الذي يدعو الى وقف كل الاعمال العسكرية بصورة تامة في مناطق الشريط الحدودي، وبالتالي وقف اسرائيل لكل الاعمال العسكرية من جانبها ضد مدنيين او غير مدنيين مقابل ان توقف المقاومة عملياتها العسكرية ضد قواتها وضد قوات الميليشيات الحدودية في الشريط. على ان يترك البحث بمستقبل الوضع هناك الى المفاوضات السياسية الجارية ضمن اطار عملية السلام الاميركية.

ويبدو هذا الاقتراح بعيداً جداً عن الواقع. لأنه يعني إذا عرض بصورة رسمية، اعلاناً اسرائيلياً واعترافاً بالعجز عن مواجهة واقع المقاومة، وبالتالي سوف تضطر اسرائيل الى إرفاقه باقتراح سياسي لجعل الطرف الرسمي اللبناني او حتى الطرف الشعبي وحتى الطرف الخارجي القبول بمبدأ المفاوضة عليه. وهذا الاقتراح السياسي معروف مسبقاً: البحث في مدة زمنية للانسحاب من الجنوب شرط ان يتم ذلك بعد انتشار للجيش اللبناني في هذه المنطقة وعكس مظاهر نزع سلاح المقاومة هناك.

ومن جانب المقاومة، فإن هذا الاقتراح لا مكان له، لا في الحسابات السياسية ولا في الحسابات الاخرى، وان مسألة التوقف عن العمليات العسكرية مرهونة بأمر واحد: «عدم بقاء اي جندي يحتاج الى من يلاحقه ويطارده». وهذا يعني ان رفض الاقتراح لا يتصل مباشرة بعدم الرغبة في تحقيق ما هو يتناسب قاطني هذه المنطقة، بل بعدم القدرة على تحقيق اتفاق لا يتصل بالواقع السياسي والميداني. وبالتالي، فإن «حزب الله» كان قد عبر من جانبه عن رأيه في هذه المسألة بالقول: ان «تفاهم تموز» ارادته اسرائيل ثم وجدت نفسها مكبلة به. وإذا ارادت الوصول الى «تفاهم» جديد، فعليها ان تدرك ان الحد الأدنى للجديد هو السقف الاقصى للقديم. بمعنى، ان اي «تفاهم» تسعى اليه اسرائيل لن يكون في مصلحتها وهذا لا يتم اساساً على قاعدة وجود ارضية سياسية تقود الى تفاهم من هذا النوع بين «حزب الله» واسرائيل.

وحسب المصادر المطلعة، فإن الأبرز في هذا السياق هو ان المبادرة السياسية والعسكرية هي بيت القصيد بالنسبة للطرفين: اسرائيل تريد الإمساك بها بصورة تامة والعودة الى مفهوم العقاب، والمقاومة تريد إثبات ان لا وجود لسقف سياسي «يضبط» عملها خارج موضوع انهاء الاحتلال، وهو التناقض الكفيل بجعل احتمالات المواجهة مفتوحة بصورة دائمة.

ابراهيم الأمين

عيون

● دار عتاب حار بين الوزيرين وليد جنبلاط وميشال إده قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء أمس، حول ملف الجامعات، مما دفع إده إلى المطالبة باعتذار من جنبلاط بعد مغادرته الجلسة «لأنه وجّه لي إهانات شخصية».

● سأل أحد المسؤولين السفير الأميركي ريتشارد جونز: لماذا لم تكلف سفارتكم محامياً للدفاع في قضية اغتيال السفير ميلوي، بدلاً من الدفاع بواسطة البيانات الإعلامية؟

● تسعى إحدى الشركات الفرنسية المحدثة في لبنان، إلى تحسين أدائها وتسريع إنجازاتها، قبل وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى لبنان.

مجلس الوزراء يتابع تطورات الموقف في الجنوب
الحريري: أي عمل عسكري سيؤثر على عملية السلام

الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء (علي علوش)

أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد جلسة مجلس الوزراء مساء امس ان اي عمل عسكري في الجنوب سيؤثر حتماً بشكل سلبي على عملية السلام، مشيراً الى انه ليس للدولة اللبنانية سيطرة على عمليات المقاومة طالما ان الاحتلال الاسرائيلي مستمر للجنوب والبقاع الغربي. وقال ان الحكومة على اتصال دائم بكل الدول الصديقة وهي تراقب الوضع عن كثب، مؤكداً ان اجهزة الدولة مستنفرة لمواجهة كافة الاحتمالات، لكنه قال ان «المعلومات التي تبلغتها الحكومة حتى هذه اللحظة (الثامنة ليلاً) تفيد ان الوضع في الجنوب لم يتغير».

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في الخامسة والنصف من عصر امس برئاسة الرئيس الحريري في القصر الحكومي، وغاب عن الجلسة الوزيران نقولا فتوش وشوقي فاخوري.

وذكرت مصادر وزارية ان تطورات الوضع في الجنوب خيمت على اجواء الجلسة. وقد تبلغ الرئيس الحريري خلال الجلسة ورقة من مرافقه تفيد ان محطة CNN قد اذاعت خبر «العملية الإسرائيلية ضد حزب الله». فطلب على الفور الاتصال بالأجهزة الامنية المعنية لمعرفة حقيقة الامر، فأفيد بأن لا شيء جديداً على الارض.

وأبلغ وزير الخارجية فارس بويز مجلس الوزراء بأن المعطيات تشير الى ان الوضع خطير في الجنوب، موضحاً ان السفير الاميركي ابلغه امس الاول قلق حكومته من خطورة الوضع. واعتبر بويز ان ثمة «قراراً ما متخذاً من جانب اسرائيل للقيام بعملية معينة، لكن احداً لا يعرف طبيعتها سواء كانت ستستهدف منطقة معينة او افراداً او مواقع معينة. لكن بويز اشار الى ان السفير الاميركي ابلغه بأن حكومته تجري اتصالات مع الجانب الاسرائيلي من اجل تهدئة الوضع. وأبدى بويز خشيته من بعض الحركات الاستفزازية التي تحصل في المخيمات الفلسطينية والتي يمكن ان تكون ذريعة تستثمرها اسرائيل للقيام بعمل عدواني ضد لبنان، متوقفاً امام خطورة اللجنة التي انبثقت عن قمة شرم الشيخ، معتبراً ان مهمتها تحديد الارهاب ومراكزه، والخوف من إمكان شمول لبنان في هذا التحديد في حال استمرار الحركات المشار اليها.

ثم تحدث بويز عن بيان السفارة الاميركية موضحاً ان السفير جونز ابلغه خلال لقائه به امس الاول بأن السفارة هي التي اصدرت البيان ولا علاقة لوزارة الخارجية الاميركية به، نتيجة «تسرع عاطفي» من السفير، مضيفاً ان جونز اعترف بأنه «أخطأ» واعتذر عن هذا الخطأ.

أما الوزير وليد جنبلاط فقد اعتبر ان العمليات الانتحارية التي تحصل هي نتيجة طبيعية لغطرسة اسرائيل، معتبراً ان قمة شرم الشيخ عقدت لخدمة مخططات الصهيونية.

الحريري

إثر انتهاء الجلسة، رد الرئيس الحريري على اسئلة الصحافيين، واكد رداً على سؤال حول احتمالات قيام اسرائيل بعملية عسكرية ما في لبنان، ان المعلومات التي تبلغتها الحكومة اللبنانية حتى هذه اللحظة ان الوضع في الجنوب لم يتغير.

وعما اذا كان هناك تناغم او تنسيق بين الحكومة والمقاومة على الارض لمنع اسرائيل من استغلال اي عملية للقيام باعتداء على لبنان؟ قال: «المقاومة تعمل لوحدها. وهي موجودة بسبب وجود الاحتلال، وهذا الامر سبق ان كررناه اكثر من مرة. نحن نؤمن ونعتقد ان حل كل هذه الدورة من العنف يكمن في انسحاب اسرائيل وتطبيق قرارات الامم المتحدة والوصول الى حل عادل وشامل في المنطقة. وهذا الموضوع نتحدث فيه منذ اكثر من ثلاث سنوات، واعتقد ان الاسرائيليين يعرفون هذا الكلام وكذلك الاميركان والعرب. وقد وضع له ترتيب ما في ما يسمى اتفاق تموز ٩٣. وهذا الامر لم يستجد عليه شيء جديد. ومع ذلك، ورغم كل الكلام الذي قيل، ورغم كل الأوضاع، نحن ما زلنا نأمل بحل سلمي في المنطقة يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي ومن الجولان».

وهل يتوقع أن تقوم اسرائيل باجتياح عسكري؟ فقال «ليس لدينا معلومات».

وعما اذا كان تبلغ من الاميركان والمصريين بنتائج الاتصالات التي جرت امس (الاول) خصوصا انه يقال ان الرئيس بيل كلينتون تدخل شخصيا لوقف عملية كانت ستحصل امس (الاول)؟

اجاب: «انا اؤكد ان المصريين والاميركان وكل الاطراف المعنية حريصون على عملية السلام، واي عمل عسكري في الجنوب حتما سيؤثر بشكل سلبي على تطور عملية السلام».

سئل: هل طلبت الادارة الاميركية من الحكومة اللبنانية وقف العمليات في الجنوب وضبط النفس؟

أجاب: لو كانت الحكومة اللبنانية هي التي تقوم بالعمليات فيمكن ان يطلب منها ذلك، انما ليس هناك سيطرة للدولة اللبنانية على عمليات المقاومة طالما ان الاحتلال الاسرائيلي مستمر.

وأوضح، رداً على سؤال، ان «الحكومة على اتصال دائم بكل الدول الصديقة بصفة مستمرة ليلا ونهارا، وزير الخارجية وانا، نقوم باتصالات مستمرة مع كل الدول الصديقة».

وعن وجود تنسيق مع المقاومة لعدم استغلال اسرائيل لظروف معينة، قال الرئيس الحريري: «هذا الموضوع لا يكون حله الا في المفاوضات، ونحن حاضرون وجاهزون، لبنانياً، وكذلك سوريا حاضرة وجاهزة».

واشار الى ان «الكرة في الملعب الاسرائيلي، خصوصا وان الاسرائيليين هم الذين حددوا موعد الانتخابات عندهم وليس نحن».

ووصف الموقف اللبناني بأنه «واقعي جدا وهو قائم على المعطيات الموجودة على الارض وعلى مقررات الامم المتحدة وقرارات مؤتمر مدريد».

واكد ان «الدولة اللبنانية تعمل كل ما في وسعها لمواجهة الاحتمالات، فالجيش اللبناني جاهز واجهزة الدولة مستنفرة كلها. ونحن نتابع الوضع عن كثب».

واوضح ان مجلس الوزراء بحث موضوع الممارسات الفلسطينية في المخيمات، ولا خلاف عليه.

وقال: «هناك اتفاق بين كل اللبنانيين حول موضوع المقاومة. ان هذه المقاومة سببها الاحتلال. اما اي امر آخر يتعلق بمنظمات غير لبنانية، ليس لها علاقة بالمقاومة، وتصدر بيانات او تقوم بتصرفات في عين الحلوة وغيره، فأعتقد انه امر مضر بالفلسطينيين وبلبنان لا نرضى به، ونحن ضده ولا نوافق عليه».

وعن وجود مكاتب لـ «حماس» وغيرها من المنظمات، قال: «المكاتب موجودة».

- وهل معترف بها من الدولة اللبنانية؟

أجاب: «لا.. لا.. هناك مكاتب، وهناك ناس تصدر بيانات على اساس ان البلد مفتوح على الاعلام، وكل وسائل الاعلام في العالم موجودة هنا. فما المانع ان تتصل اي جهة بأي وسيلة وتنقل لها بيانات، ومع ذلك، وحتى هذه البيانات نحن لا نوافق عليها. وهي تعطي صورة عن لبنان غير صحيحة. لبنان ليس هو ساحة لهذا الامر، ولا هو رجع الى ما كان عليه الامر قبل سنة ٨٢. والذين يقولون هذا الكلام يعرفون ذلك، ويعرفون ان الدولة تضبط الامن، انما هناك موضوع الاحتلال والمقاومة التي يسببها هذا الاحتلال. خارج المقاومة، فأي امر آخر نحن لا نوافق عليه، ولا يجوز ان يقوم احد بأي تصرف خارج نطاق المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي».

وقيل له: أليس هناك تخوف من اي تطور عسكري في الجنوب او عملية عسكرية اسرائيلية؟

فقال: «ان المبادرة في هذا الموضوع تعود الى اسرائيل. نحن نقول ان اي عمل عسكري ضد لبنان يعتبر ضد الحل السلمي في المنطقة، لأنه سيعقد الامور كثيراً، وسيجعل الاطراف العربية السائرة في عملية السلام، وليس فقط لبنان وسوريا، وسيجعل كل العرب مترددين ويضعون علامة استفهام كبيرة حول جدية اسرائيل بالوصول الى حل سلمي، والحل السلمي لا يعني ان تشن حرباً».

مكاري

ثم اوضح وزير الاعلام فريد مكاري اسباب ارتفاع اسعار النفط التي تعود الى ارتفاع اسعار مصادر الانتاج.

وقال «ان المجلس وافق على اغلب بنود جدول اعماله وأهمها الاجازة للحكومة إبرام الاتفاق الخاص بين لبنان وسوريا في مجال التعاون المهني والتقني، والتعاون في مجالي التربية والرياضة ومشروع القانون الذي يلزم المدارس الرسمية والخاصة وضع مراقب في كل وسيلة لنقل التلامذة تملكها المدرسة او تستاجرها».

ووافق المجلس كذلك على «مشروع المرسوم الذي ينظم الاعلانات وآلية الترخيص لها، ويحدد مواصفات الاماكن المسموح استخدامها لوضع اللوحات الاعلانية، والموافقة على طلب وزارة الصحة اعفاء الادوية الخاصة بالامراض المزمنة من الرسوم البلدية والمرفئية».

وتابع: «كما تم تعيين مجلس ادارة جديد لمعرض الرئيس رشيد كرامي في طرابلس وهو مؤلف من: المهندس غسان المرعبي رئيساً، عبد الغني كبارة نائباً للرئيس والمهندس منير الجسر، الدكتور مصطفى جنيد، روي عيسى الخوري، ناصر خضر والدكتور ميشال نجار أعضاء.

انطباعات معارضين مسيحيين استكشفوا الموقف الأميركي:
واشنطن تسعى لتقدم التسوية قبل انتخاباتها

كتب جورج بكاسيني:

التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، ولا سيما منها العمليات الانتحارية التي نفذتها حركة «حماس» ومنظمة «الجهاد الإسلامي» ضد اسرائيل، وما اعقبها من ردود فعل توجت بقمة «شرم الشيخ»، لم تكن موضع اهتمام ومواكبة من جانب الحكم اللبناني وحسب، وانما استأثرت ايضاً باهتمام قوى المعارضة عموماً ومن ضمنها المعارضة للنظام.

ذلك ان هذه التطورات تترك انعكاسات بديهية على الوضع الداخلي، بما فيه المعارضة، سواء بصورة مباشرة، او غير مباشرة، انطلاقاً من تأثير هذه التطورات على مسيرة مفاوضات التسوية، التي تراهن المعارضة المسيحية (النظام) على نجاحها، لما يمكن ان يكون لهذا النجاح من انعكاس على مستقبل هذه المعارضة وحركتها.

لذلك نشط بعض رموز هذه المعارضة، خلال الاسبوعين الماضيين، في اكثر من اتجاه محلي وخارجي، من اجل رصد الانعكاسات المحتملة للتطورات المشار اليها، في محاولة لقراءة آفاق هذه المرحلة وانعكاساتها على الوضع الداخلي.

وقد اثارت شخصيات معارضة اسئلة محددة في هذا الإطار، سواء مع دبلوماسيين غربيين معتمدين في بيروت، او مع دبلوماسيين، من مستوى ارفع، في واشنطن وباريس، حيث صودف ان شخصيات معارضة كانت تقوم بجولة سياسية في هاتين العاصمتين، على اثر وقوع العمليات الانتحارية.

ولعل السؤال الأبرز الذي وجه من جانب هذه الشخصيات، حسب مصادر مقربة منها: هل للعمليات التي جرت في اسرائيل انعكاسات على حركة التسوية في المنطقة، علاوة على القرار الاسرائيلي بإجراء انتخابات مبكرة، والذي اوحى وكأن التسوية ارجئت الى اجل غير مسمى؟

لكن الأوساط الدبلوماسية الغربية، ولا سيما الاميركية منها، تنفي وجود (او احتمال ظهور) اي عائق يمكن ان يعرقل عملية التسوية «الا اذا طرأت مستجدات استثنائية جداً»، مؤكدة ان اي تعديل لم يطرأ على الروزنامة الاميركية للتسوية، سواء قبل العمليات المشار اليها او بعدها.

اكثر من ذلك، لاحظ الزوار اللبنانيون ان ثمة «لغة واحدة» ينطق بها أكثر من دبلوماسي اميركي، في معرض التأكيد (لا بل الجزم في غالب الاحيان) على نجاح التسوية، مع تحديد موعد محدد لها: «المساران السوري واللبناني سيشهدان تقدماً اكيداً قبل موعد الانتخابات الاميركية».

ورداً على تساؤلات لبنانية حول امكان تجاوز العقبات القائمة على المسارين اللبناني والسوري بهذه السرعة، خصوصاً وان الفترة الفاصلة ما بين موعد الانتخابات الاسرائيلية وبين موعد الانتخابات الاميركية لا تتجاوز الخمسة شهور، يقر دبلوماسيون اميركيون بأن العقبة الاساسية التي كانت تنعكس بطئاً على حركة التسوية، هي تردد رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق رابين، اما مع رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز فقد تم تجاوز هذه العقبة ويذهب الدبلوماسيون انطلاقاً من هذا المعطى الى الاعتقاد بأن «عجلة السلام سوف تسير بشكل طبيعي وسريع فور انتهاء الانتخابات الاسرائيلية».

وقياساً على ذلك يعتبر الدبلوماسيون الاميركيون ان عنصر الوقت يبقى عاملاً ثانوياً، في اشارة الى امكانية احراز تقدم على المسارين السوري واللبناني خلال الأشهر الخمسة «في ظل وجود استعدادات اسرائيلية وسورية لإحراز هذا التقدم».

ولا يوحي الدبلوماسيون الاميركيون بأن ثمة «ارتياحاً مسبقاً» لنتائج الانتخابات الاسرائيلية، مدعوماً باستعدادات اميركية لتقديم «أي مساعدة» لبيريز لكي يضمن فوزه في هذه الانتخابات (مؤتمر شرم الشيخ اول الغيث)، فإن الدبلوماسيين يتحدثون عن «وعود» قطعها بيريز للادارة الاميركية، بالمضي قدماً في عملية التسوية فور الانتهاء من العملية الانتخابية.

ويعزو الدبلوماسيون «استعدادات» بيريز لإحراز تقدم على المسارين اللبناني والسوري، الى جملة اعتبارات اهمها الخشية من تنامي الحركات الاصولية المعارضة للتسوية في المنطقة، والسعي الى الحد من حركتها من خلال انجاز التسوية. ومصدر هذه الخشية ليس اسرائيلياً وحسب، وانما اميركي ايضاً باعتبار ان تنامي الاصولية يهدد مصالح الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة.

ولا يقتصر الاهتمام الاميركي بانجاز التسوية على قطع الطريق على الاصولية في المنطقة وحسب، وانما لوجود رغبة من جانب الإدارة الاميركية الحالية، لمسها الزوار اللبنانيون، في استثمار التسوية الشاملة في المنطقة في حملة كلينتون الانتخابية، وهو ما يفسر الحرص على تحقيق تقدم في التسوية قبل موعد الانتخابات الاميركية، وتحديداً قبل فترة قصيرة من موعد هذه الانتخابات بحيث يسهل استثمار هذه الخطوة انتخابياً، خلافاً لما حصل مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذي فشل في استثمار حرب الخليج في حملته الانتخابية، كونها حصلت قبل فترة طويلة من موعد الانتخابات.

لكن يبقى السؤال المحلي المطروح: كيف يمكن ان تنعكس هذه التطورات المحتملة (في حال حدثت)، على الاستحقاق اللبناني الذي سيتزامن معها، اي الانتخابات النيابية، وهو سؤال اساسي طرحته الشخصيات المسيحية المعارضة على الدبلوماسيين الاميركيين؟

يبدو واضحاً حسب المصادر نفسها ان اهتمام الجانب الاميركي بمسيرة التسوية في المنطقة، يفوق بكثير اهتمامه بالاستحقاقات اللبنانية الداخلية، مثل الانتخابات النيابية.

ولا يخفي الدبلوماسيون الاميركيون حرص ادارتهم المستمر على عدم اللجوء الى اية خطوة، مثل التدخل في الانتخابات النيابية او اتخاذ موقف بشأنها، بما يقلق الحكم اللبناني او السوري، او ينعكس سلباً على ادائهما في مسيرة التسوية. وهو سلوك درجت الولايات المتحدة على اتباعه في تعاطيها مع الملفات اللبنانية الداخلية منذ انطلاق مفاوضات التسوية. حيث اكتفت باثارة بعض التساؤلات او «تسريب» بعض المواقف التقديمية بصورة غير رسمية، من دون ان تقف حجر عثرة في وجه اي استحقاق.

ويلاحظ الزوار اللبنانيون ان هذه الاشارات الاميركية (الخجولة) عادت الى الظهور عشية الاستحقاق النيابي المقبل، مثل تساؤل بعض الدبلوماسيين الاميركيين (روبرت بيليترو) عن صحة الحديث عن احتمال التمديد للمجلس النيابي الحالي، مع التأكيد على ضرورة اجراء الانتخابات النيابية بصورة طبيعية.

لكن مصادر الزوار اللبنانيين، ومعها اوساط رسمية في بيروت، لم تتوقف امام هذه التساؤلات، باعتبار انها سبق واثيرت عشية التمديد للرئيس الياس الهراوي، اما بصيغة التحفظ على مبدأ التمديد، او بصيغة الدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية بصورة طبيعية «تقود الى المصالحة الوطنية». ولكن على الرغم من ذلك لم تشهد خطوة التمديد للهراوي اي عقبة ملحوظة من جانب الولايات المتحدة، لا بل آثر الجانب الاميركي عدم الإدلاء بأي موقف رسمي في هذا الخصوص، واكثر من ذلك سارع القائم بالأعمال الاميركي رون شلايكر (بسبب عدم وجود سفير آنذاك) الى تهنئة الرئيس الهراوي بالتمديد، ولم تشهد العلاقات الثنائية بين الجانبين اي تعثر يذكر.

فهل يتكرر الموقف الاميركي في حال حصول التمديد للمجلس، كما جرى الحال مع الانتخابات الرئاسية، أم يتكرر الموقف الاميركي «اللامبالي» في حال جرت الانتخابات النيابية، كما جرى مع الانتخابات النيابية التي جرت العام ١٩٩٢؟!

الإجابة عن هذا السؤال تبقى مرهونة بمسيرة مفاوضات التسوية، وموقف كل من لبنان وسوريا حيالها، كما ترى المصادر. ففي حال شهد المساران اللبناني والسوري تقدماً ملحوظاً اثناء مرحلة الانتخابات النيابية المقبلة، فلن تجد الولايات المتحدة نفسها مضطرة الى اللجوء الى اي خطوة اعتراضية، سواء جرت الانتخابات أو مدد للمجلس الحالي. اما في حال تعثر المسارين ولأسباب تتعلق بالموقفين اللبناني والسوري، فان احتمالات تدخل الجانب الاميركي في الاستحقاق المذكور تتزايد أكثر فأكثر، من اجل الضغط على البلدين في آن.

اعبسوا

«سكّرت» مع اللبنانيين. بات بينهم وبين النكتة جفاء مستحكم. وهي والله حال مرضية تتفرع عنها أمراض ليس أقلها العبوس وليس أكثرها الكوليسترول.

لا يعرف أحد سبباً لهذه العلّة، والقلّة العارفة تداري معرفتها خوفاً من تفشي المرض وأملاً في استنباط العلاج الملائم مستقبلاً.

في كتب التاريخ ومخطوطات الرحالة، ان اللبنانيين عُرفوا على مر العصور بانهم شعب مستورد للنكتة، مسوّق لها بتصرف لماح، سمح بتصديرها أو باعادة تصديرها في حقبات متقطعة.

وتشهد المنحوتات المكتشفة في الوسط التجاري والمدن الساحلية على هذه الوقائع، حيث يظهر اللبناني فيها ضاحكاً في لقاءاته مع العديد من شعوب الأرض.

لا تعطي المنحوتات سبباً لضحك اللبناني وعبوس غيره. ولكن الجديد المكتشف منها يظهر اللبناني عابساً أمام الآخرين.

هكذا مع الوقت، جفت ملامح اللبنانيين وصاروا يتغنون ويفتتنون بمعاقد الحاجبين، ولا يتذكرون الا واحداً منهم دعوه «ظريف لبنان»، وهو المرحوم نجيب حنكش.

الصورة الفوتوغرافية، هي منحوتة العصر والشاهد عليه. فماذا عنها.

يتذكر اللبنانيون ان المرة الوحيدة التي شوهد فيها الرئيس الراحل سليمان فرنجية ضاحكاً، كانت يوم فوزه بالرئاسة، وصورة اللاضحكة كانت تنبئ بالكارثة.

بعده، بدا الرئيس الراحل الياس سركيس في صورته الرسمية كالجيوكاندا، حائراً بين الابتسام والتأثر، ولاحقاً اطلت صورة الرئيس أمين الجميل.. مبتسماً بالطبع، للحظات ليس الا.

مع صورة الرئيس الياس الهراوي، أمد الله بعمره، تأكد المجتمع الدولي من عمق المصيبة اللبنانية وعرف سبب ابتسامة الجميل.

ويشهد الجميع، ان صورتي الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري المبتسمين، بل الضاحكين، تركتا أثراً طيباً في النفوس..

في نفوس الغير، ولكنهما، وبعيداً عن الأضواء، فقد الأول قدرة مميزة على ابتداع النكتة وفقد الثاني قدرة مميزة على تلقيها.

لا علاقة لعبوس اللبنانيين برؤسائهم أو بصورهم، طبعاً، ولكن بعض المؤرخين والباحثين يميلون الى ذلك الربط.

فأدولف هتلر لم يشاهد مرة مبتسماً، ولينين ونابوليون وموسوليني، وبيغن واسحق رابين، بينما لا يتوقف الرئيس بيل كلينتون عن الضحك.

من غير الثابت طبياً، عمق العلاقة بين مرض العبوس الذي أصاب اللبنانيين، رجالاً وشيوخاً وأطفالاً ونساء، وبين خط الفقر، أو الخط السياسي القائم أو خطوط المنحوتات.

لعله «فيروس» تحمله الينا منخفضات كونية. عدنا الى أصلنا.. بني عبس، ولكن ليس بيننا عنترة واحد.

فيصل سلمان

بري يعود إلى بيروت من أبيدجان: مبادرة برلمانية أفريقية للتضامن مع الجنوب

عاد رئيس المجلس النيابي نبيه بري مساء أمس، الى بيروت، آتياً من أبيدجان، مختتماً جولة شملت كلا من البرازيل وساحل العاج التي زارها، في طريق عودته الى بيروت، واستمرت زيارته لها أربعة أيام، أجرى خلالها سلسلة لقاءات مع المسؤولين العاجيين في مقدمهم الرئيس هنري كونان بيدييه، إضافة الى أركان الجالية اللبنانية هناك.

وكان الرئيس بري قد حضر مساء أمس الأول، مأدبة عشاء أقامها رئيس مجلس النواب العاجي شارل دو نواهي في فندق «ترياما» الى جانب قرينته السيدة رندة والوفد المرافق له وعدد من النواب العاجيين ووجوه الجالية.

وألقى دو نواهي كلمة أعرب فيها عن سروره بالتعرف الى الرئيس بري، معيدا الى الأذهان حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي مراسم دفن الرئيس الراحل فيلكس بوانييه، وقال ان «العلاقات بين الجالية والسلطات العاجية تشهد على أننا في الطريق المرسوم لتدعيم علاقات التعاون بين البلدين والشعبين».

ووعد بتلبية الدعوة لزيارة لبنان قبل نهاية العام الحالي.

ثم قلد الرئيس بري الوسام الوطني العاجي برتبة الضابط الأكبر بتكليف من الرئيس العاجي هنري كونان بيدييه.

وألقى الرئيس بري كلمة شاكرا للرئيس بيدييه والمجلس النيابي والحكومة والشعب العاجي على رعايتهم للجالية اللبنانية، معربا عن سروره للزيارة التي تتم ولو متأخرة.

وقال: «أستطيع ان أحمل بشارة قيامة لبنان ونهوضه بعد أن بدأ الاقتصاد الوطني يتعزز رغم الجمود الاقتصادي الذي تعاني منه منطقة الشرق الأوسط».

ونوه بتأييد ساحل العاج ودعمها لقضية استعادة السلام اللبناني ودعمها لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، وكذلك مساعدة الجالية اللبنانية في توظيف استثماراتها.

ودعا الرئيس بري الى تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين، وقال ان البرلمانين يستطيعان لعب دور مهم في تعزيز الحوار البرلماني العربي ـ الأفريقي، خصوصا وان القضايا الأفريقية والعربية، التي طرحت على المؤتمر السابق للحوار البرلماني الذي انعقد في عمان كانت أكثر من أن تعد.

واقترح على الرئيس دو نواهي مبادرة برلمانية افريقية للتضامن مع الجنوب والقرار ٤٢٥، وقال ان «لبنان ينتظر من أصدقائه موقفا تعبيريا يدعو الى تثبيت المصداقية الدولية عبر المطالبة بتنفيذ القرار الدولي».



الرئيس بري بين مستقبليه في المطار (عاصم شعيب)

لقاء الجامعة

من ناحية ثانية، جرى في مقر إقامة الرئيس بري في فندق «إيفوار» لقاء جمع أركان الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والجالية في ساحل العاج، في حضور السفير اللبناني محمد ضاهر.

وتناول الرئيس بري في هذا الاجتماع الأوضاع الدقيقة التي تمر بها المنطقة ولبنان، خصوصا في ضوء التهديدات والحشود الاسرائيلية التي تنذر برفع وتيرة اعتداءاتها على لبنان. وشدد على وحدة الجالية والتعاون بين فعالياتها في إطار الجامعة الثقافية، كمؤسسة خدمت لبنان والبلدان المضيفة للجاليات اللبنانية.

وأوضح رئيس المجلس القاري الأفريقي نجيب زهر ان البحث تناول أمور الجالية التي تهمه دائما، وكانت وجهات النظر متقاربة.

وقال ردا على سؤال ان «الخلافات لا تنتهي بين الجاليات لكننا متفقون على المصلحة العامة». وأشار الى ان اجتماع المجلس القاري الافريقي قد تأجل لأسباب تقنية، وإن شاء الله سيتم في أقرب وقت ممكن».

وأكد السفير ضاهر ان الالتزام بقانون الجامعة والعمل وفق خط واضح للجالية والجامعة، هو الحل الوحيد الذي يضمن للجميع حقهم في الإشتراك في حل هذه المشكلة والسير في الطريق الصحيح.

وأشار الى اتفاق تام بين من كان بينهم سوء تفاهم على الاجتماع غدا (اليوم). وقال: «عندما يقرر شيء فأنا التزم بما يقررونه».

الحص: البيان الأميركي يزيد قلق اللبنانيين
فضل الله: تحريك سياسي للتوظيف الإنتخابي

توالت الانتقادات امس، لبيان السفارة الاميركية الذي انتقد حكم القضاء اللبناني في قضية اغتيال السفير الاميركي السابق في بيروت فرنسيس ميلوي. وكان ابرز المواقف استنكار الرئيس الدكتور سليم الحص للبيان، الذي لاحظ انه يلتقي متزامناً مع التهديدات الاسرائيلية ليزيد قلق اللبنانيين مما قد يخبأ لهم. فيما اعتبر السيد محمد حسين فضل الله ان المواقف الاميركية والتهديدات الاسرائيلية ترتبط بالعمليات الانتخابية في كل من اميركا واسرائيل، ودعا الى الحذر من هذه المرحلة وفي المواقف الاخرى دعوات الى طرد السفير الاميركي في بيروت، والى اقفال السفارة الاميركية.

الحص

قال الرئيس الحص في تصريح له امس: «اننا نستنكر البيان الاميركي الذي تعرض لحكم القضاء اللبناني في قضية اغتيال السفير الاميركي الأسبق فرنسيس ميلوي بعبارات نابية وغير مألوفة ديبلوماسياً. أقل ما يقال فيها انها تشكل تدخلاً سافراً في شأن لبناني داخلي، هذا فضلاً عن انها تأتي متزامنة مع التهديدات الاسرائيلية لتزيد قلق اللبنانيين مما قد يخبأ لهم. ولقد جاء رد وزارة الخارجية اللبنانية عليه واضحاً وحاسماً، فكان الموقف اللبناني سليماً وعلى مستوى الحدث.

واضاف: من جهة اخرى، طالعتنا الصحف بخبر يفيد ان مدير قسم ادارة المياه في البنك الدولي جون هيوارد عقد مؤتمراً صحافياً في واشنطن قدم فيه تقرير البنك عن المياه في الشرق الأوسط وشمالي افريقيا، وتحدث عن افكار تتعلق بحصول اسرائيل على مياه الليطاني مستقبلاً عبر شرائها من لبنان بعد التوصل الى اتفاق سلام بين الدولتين، مردفاً القول ان مثل هذا الترتيب سيكون مربحاً للدولتين لأن كثيراً من مياه الليطاني تصب حالياً في البحر.

«ان هذا الكلام خطير جداً ويجب ان يكون مرفوضاً رفضاً قاطعاً، كون لبنان في حاجة الى كل قطرة من المياه التي تنبع في ارضه. وابلغ رد على هذا الكلام سيكون في اعادة تحريك مشاريع الري في البقاع والجنوب ونقل مياه الشفة الى بيروت. اننا ندعو الحكومة اللبنانية بإلحاح الى نفض الغبار عن ملفات الري المتعلقة بمياه الليطاني حسماً لهذا الموضوع».

● ورأى النائب احمد عجمي ان ما صرح به السفير الاميركي هو من الخطورة بمكان بحيث يحمل كثيراً من الجبروت والتعالي، ومن قلة الحنكة في مراعاة واجب الضيافة، فتدخل في شؤون لبنان الداخلية، ومس الجسم القضائي، ويتعدى ذلك الى منطق القوة يمليه على الناس بشيء من الجبروت، وكأنه يتمثل بالقوة العسكرية للولايات المتحدة.

فضل الله

وقال العلامة محمد حسين فضل الله ان اميركا تعيش هذه المرحلة بالذات في حلف استراتيجي ومصلحة مشتركة مع اسرائيل، لذلك فهي تعطي اسرائيل الضوء الأخضر، وتحاول ان تتدخل في الشؤون اللبنانية. وهذا ما حدث بالنسبة لحكم القضاء في قضية اغتيال السفير الاميركي.

ودعا العرب والاسلاميين الى الحذر في مرحلة الانتخابات الاسرائيلية والاميركية، «لأن الصهاينة بجميع مواقعهم السياسية يحاولون أن يحصلوا على بعض الصراعات الأمنية التي تنتج صراعات اعلامية ـ سياسية يستزيدون فيها من اصوات الناخبين».

وقال: «لذلك نقول ان علينا ان نكون حذرين لأن اميركا ستعطي الضوء الأخضر لإسرائيل للتحرك بكل حرية، وقد حدث ما كنا نتحدث عنه، وزاد في ذلك العمليات الاستشهادية التي حصلت من قبل المجاهدين في فلسطين المحتلة والانتصارات التي حققتها العمليات النوعية للمقاومة الاسلامية المباركة في الجنوب، مما جعل التوتر الاميركي الذي يريد ان يحافظ على توازن المجتمع اليهودي مع حكومة «العمل»، التي هي الفريق الاميركي ومع توازن قضية التسوية الامر الذي يجعل مما حدث في فلسطين وما يحدث في جبل عامل والبقاع الغربي امراً يهدد كل هذه التوازنات».

واكد فضل الله ان الخيارات الاسرائيلية في لبنان محدودة جداً، لأن تجربة الاجتياح لم تعط اسرائيل الأمن والإستقرار، معتبراً ان اسرائيل تواجه مأزقاً في لبنان، وان المسألة هي حرب نفسية اكثر منها حرب عسكرية ـ امنية.

● ودعت «رابطة الشغيلة» الحكومة الى وضع حد للتدخل الاميركي الفظ في الشؤون اللبنانية، عبر طرد السفير ريتشارد جونز «الذي تحول وجوده الى أداة من أجل ممارسة الضغوط على لبنان لمصلحة اسرائيل».

واستغربت الرابطة موقف رئيس الحكومة رفيق الحريري من الوجود الفلسطيني، معتبرة انه استجابة واضحة للضغوط الاميركية ـ الاسرائيلية. وقالت ان لبنان غير معني اطلاقاً بتقديم اي تطمينات او ضمانات لأميركا واسرائيل لأن اراضيه محتلة.

● ورأت «حركة التوحيد الإسلامي» في بيان السفارة الاميركية «انزعاجاً اميركياً من سياسة الحكم اللبناني ورسالة ضغط سياسية ومعنوية من اجل فك المسارين اللبناني والسوري، ومن أجل إيقاع الشرخ بين الحكم اللبناني وبين شعبه المظلوم». واكدت ان للبنان الحق في طرد السفير ريتشارد جونز واقفال «وكر الجاسوسية الذي يرسل يومية المعلومات الى الكيان الصهيوني».

● خصص «التجمع الجمهوري» موقفه من البيان الاميركي للرد على بيان الخارجية اللبنانية الذي اعتبر الخطف مفصول عن عملية قتل السفير ميلوي، فقال: يسأل «التجمع» من هم الآخرون الذين ارتكبوا هذه الجريمة، ولماذا لم يكشفهم التحقيق، ومن هي الجهة التي تقف وراءهم، علماً انه كان على التحقيق ان يكشف بجلاء هوية مرتكبي جريمة بهذه الأهمية؟

● واعلن «الحزب الديموقراطي الشعبي» التدخل الاميركي في الشؤون اللبنانية، ونبه الى «خطورة ما تخطط له اميركا بالإستناد الى قمة شرم الشيخ التي تستهدف لبنان والمنطقة العربية بالسيطرة السياسية والإقتصادية والأمنية».

وزير الدفاع الإيرلندي يزور دلول ولحود

زار وزير الدفاع الإيرلندي شون باريت، الموجود في لبنان لتفقد كتيبة بلاده العاملة في الجنوب، وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في وزارة الدفاع، امس، ورافقه خلال الزيارة السفير الإيرلندي في القاهرة ورئيس أركان الجيش الإيرلندي وعدد من الضباط، وجرى عرض وضع الوحدة الإيرلندية في الجنوب إضافة الى المستجدات على الساحة الجنوبية.

وزار باريت أيضاً والوفد المرافق قائد الجيش العماد إميل لحود.

«حرب البيانات» توقفت
لكن «حرب التهديدات» هي المهم

كتب جورج علم:

كان لقاء وزير الخارجية فارس بويز والسفير الاميركي ريتشارد جونز امس الاول أبعد من سباق في تسجيل نقاط من جانب طرف في مرمى الطرف الآخر في سياق «حرب البيانات»، بل كان لقاء مصارحة ومكاشفة تناول في العمق ملف العلاقات الثنائية من مختلف جوانبها! وأسس لمرحلة من التعاون لمعالجة الشوائب الكثيرة العالقة وذلك في اطار القنوات الديبلوماسية الناشطة.

وتعرب مصادر ديبلوماسية مطلعة عن اعتقادها بان الامور عادت لتأخذ المنحى التقليدي! بعد ان حاولت الادارة الاميركية ان تسجل موقفاً من الحكم القضائي الذي صدر بقضية اغتيال السفير فرنسيس ميلوي ومعاونيه؛ ورد لبنان بموقف مماثل يعكس وجهة نظره من المسألة المطروحة بوضوح وواقعية.

وتعترف المصادر بان بيان السفارة الاميركية تمحور حول قضية محددة تتعلق بالقضاء اللبناني، لكن في المطلق لا يمكن اغفال مضمونه وعزله عن المنحى السياسي العام الذي تتبعه الولايات المتحدة تجاه لبنان من استمرار حظر سفر الرعايا الاميركيين؛ الى البيان الذي يتناول الارهاب، ثم البيان حول المخدرات، وبعده البيان حول حقوق الانسان. وكأن الهدف هو تعرية الدولة ومؤسساتها؛ واظهارها بمظهر القاصر او العاجز، او المتغاضي او المتواطئ لالحاق الاذى والتشويه بصورة لبنان على الصعيد الخارجي وايضاً ربما التنصل من اي التزامات مستقبلية تجاهه. خصوصاً اذا ما قرر العودة بقضيته الى مجلس الامن الدولي، في اي ظرف وتحت تأثير اي طارئ قد يحصل نتيجة التهديدات الاسرائيلية الصريحة ضده.

وفي موازاة ما يجري على مستوى العلاقات اللبنانية ـ الاميركية تؤكد المصادر، ان التعبئة الديبلوماسية اللبنانية مستمرة على مستوى المحافل الاقليمية والدولية، وايضاً على مستوى عواصم الدول الكبرى لوضعها في صورة الموقف اللبناني من الارهاب، ومن قمة شرم الشيخ. وايضاً في صورة التهديدات الاسرائيلية التي تستهدف لبنان.

وتشير المصادر الى ان قمة شرم الشيخ افرزت معادلة تقول ان الاولوية هي لتأمين فوز شمعون بيريز وخياراته السلمية في الانتخابات المقبلة. وبالتالي اطلقت يده في مكافحة الارهاب ولكن شرط الا تدمر اجراءاته عملية السلام في المنطقة.

لكن بعد «سكرة» قمة شرم الشيخ جاءت «الفكرة»: من يضمن لبيريز وحكومته بان اي عمل عسكري سيقوم به لتنفيس الاحتقان داخل المجتمع الإسرائيلي سيضاعف من رصيده الانتخابي؟ ولن يؤدي بالتالي الى ردود فعل سلبية تكون نتائجها الانتخابية لمصلحة «الليكود»؟.

من هنا تقول المصادر ان المعلومات المتوافرة من الخارج، لدى العديد من المراجع الرسمية تؤكد احتمال قيام اسرائيل بعدوان ما. لكن احداً لا يستطيع ان يحدد مكانه، او زمانه، او حجمه، او مدى تطابقه مع مصلحة بيريز الانتخابية.

وترى المصادر ان كل الاحتمالات مطروحة على بساط البحث، واذا كان من الصعب معرفة كيف ستتصرف اسرائيل، فانه ليس من الصعب التعاطي مع الاحتمالات الممكنة وكيفية مواجهتها. واذا كانت ترجمة التهديدات الاسرائيلية في حدود ما هو مألوف من الاعتداءات، فان ردة الفعل ستبقى ضمن هذه الاطر، وبالتالي فانها لن تزيد من رصيد بيريز الانتخابي.

اما اذا كانت الاعتداءات نوعية، واستثنائية، فان ردة الفعل تصبح في هذه الحال على محك الدرس والتقييم، من يرد؟ وكيف سيكون حجم الرد؟ والمكان، هل داخل اسرائيل، ام ضد المصالح الاسرائيلية في العالم، ومدى الانعكاسات التي سيتركها رد الفعل على صعيد الوضعية الانتخابية لبيريز؟.

من هنا ترى المصادر ان عودة الجميع الى خيار التعقل والموضوعية هي لمصلحة الجميع، وان البحث عن وسائل جديدة لتفعيل عملية السلام يبقى أجدى بكثير من البحث عن وسائل لتفجير الاحقاد والعصبيات؛ والافساح في المجال امام العنف ليصبح سيد المواقف في المنطقة.

أول رئيس فرنسي يزور لبنان منذ الاستقلال
رسمياً: زيارة شيراك من ٤ إلى ٦ نيسان

أعلن رسمياً، أمس، في كل من قصري بعبدا والاليزيه، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيقوم بزيارة رسمية الى لبنان ما بين الرابع والسادس من شهر نيسان المقبل، تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وترتدي زيارة شيراك طابعا مهما، لانها الزيارة الرسمية الاولى لرئيس فرنسي الى لبنان منذ الاستقلال.

وتعود آخر زيارة غير رسمية لرئيس فرنسي الى بيروت الى ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣، عندما قام الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران بزيارة مفاجئة الى لبنان في اعقاب العمليتين التفجيريتين اللتين استهدفتا مركزي القوات الفرنسية والاميركية التي كانت منتشرة في إطار القوة المتعددة الجنسيات.

وسيرافق الرئيس شيراك في زيارته وفد وزاري ورجال اعمال، وستتناول المناقشات التعاون اللبناني ـ الفرنسي في المجالات الاقتصادية والانمائية، اضافة الى عملية السلام والوضع في الجنوب والانتخابات النيابية المقبلة.

وافادت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها من باريس ان الرئيس الفرنسي «سيشدد خلال زيارته على حرص فرنسا على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه، وعلى تطبيق القرارات الدولية، خصوصا القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان». كما «سيسعى الى تأكيد اهتمامه المتزايد بلبنان منذ انتخابه على الصعيد الاقتصادي والسياسي والديبلوماسي».

برنامج الزيارة

وحسب برنامج مبدئي لم يوزع رسميا، فإنه سيجري للرئيس شيراك استقبال رسمي عند وصوله الى مطار بيروت بعد ظهر الخميس، وسيكون في استقباله الرئيس الهراوي واركان الحكومة.

وبعد الاستقبال، يعقد شيراك خلوة مع الرئيس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، حيث سيقيم الرئيس الفرنسي خلال اقامته في لبنان. ويتوجه بعد ذلك الى مجلس النواب حيث سيلقي رئيس المجلس نبيه بري كلمة يرد عليها شيراك في حضور النواب والحكومة. وبين الموعدين لقاء موسع للطرفين اللبناني والفرنسي.

ومساء الخميس يتناول شيراك العشاء الى مائدة الرئيس الهراوي.

ويزور شيراك في اليوم التالي، اي الجمعة، بكركي، ويتوقع ان يقوم بعد الظهر بزيارة خاطفة الى الجنوب لتفقد قوات الطوارئ الدولية. ويلتقي مساء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يقيم له مأدبة عشاء.

ويختتم الرئيس الفرنسي زيارته للبنان باستقبال في السفارة الفرنسية في بيروت نهار السبت.

وكان سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون قد زار امس الرئيس الهراوي في قصر بعبدا وعرض معه ترتيبات زيارة الرئيس شيراك. كما زار محافظ العاصمة المهندس نقولا سابا ووضعه في تفاصيل برنامج الزيارة، وخصوصا الشق المتعلق بالنشاطات التي سيقوم بها شيراك ضمن العاصمة. والتي منها وضع حجر الأساس للمعهد الاقتصادي الفرنسي المنوي إنشاؤه في منطقة كليمنصو.

ومن المقرر ان يزور الرئيس شيراك بعد لبنان، مصر في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك تستمر حتى الثامن من نيسان المقبل، وهو كان قد ألغى زيارة كانت مقررة الى المملكة العربية السعودية بسبب ضيق الوقت.

رسالة باريس

ولاحظ مندوب «السفير» في باريس سامي كليب ان الاعلان الرسمي الفرنسي لزيارة شيراك الى لبنان تزامن مع معارضة وزارة الخارجية غير المباشرة لقيام اسرائيل باي عمل عسكري في لبنان، لقناعتها بأن ذلك سيؤثر سلبا على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعن أهمية الزيارة كتب التقرير الآتي:

«انها الزيارة الرسمية الاولى لرئيس فرنسي الى بيروت منذ استقلال لبنان، وستكون افضل مناسبة ليحدد فيها شيراك موقفه الثابت من لبنان. وليؤكد على ان هذا البلد هو في اولويات سياسته الخارجية. وانه يعمل على ان يستعيد سيادته واستقلاله ويلعب دورا بارزا في خريطة الشرق الاوسط المقبلة.

لن تكون طبعا هذه المرة الاولى التي يقول فيها الرئيس الفرنسي مثل هذا الكلام، لا بل ان شيراك تعمد خلال جولته الى افريقيا حث المهاجرين اللبنانيين على العودة والاستثمار في بلادهم. لكن الكلمة التي يلقيها امام البرلمان او التصريحات التي سيدلي بها لهذه المناسبة، تعطي كلامه صفة رسمية ثابتة تضع النقاط على الحروف. اكان ذلك بالنسبة لموقع لبنان على خارطة السلام او لأوضاعه الداخلية.

وعلى غرار ما دأب عليه منذ توليه الرئاسة، فان شيراك سيؤكد في بيروت على ان فرنسا لا تميز بين طائفة وأخرى وانها تسعى للعلاقة مع كل اللبنانيين وتريد مشاركة الجميع في السلطة وتأمل في ان تكون الانتخابات التشريعية المقبلة وسيلة فضلى للسلام الداخلي. أليست كلمته امام البرلمان وسيلة للاعتراف بشرعية السلطة التشريعية الحالية وحثا على اهمية التمثيل البرلماني؟

والواضح من خلال تصريحات شيراك الكثيرة حول لبنان وتفرده في الحديث عن هذا الملف في قمة شرم الشيخ ان هذا الارتباط لا يقتصر على اسباب مصلحية مؤقتة، ولنما يندرج في استراتيجية ثابتة وبعيدة المدى تنطلق من الروابط التاريخية والثقافية والعاطفية التي ربطت لبنان بفرنسا، وتصل إلى نظرة فرنسا لمستقبل المنطقة وسعيها لشراكة حقيقية يكون فيها مصلحة لضفتي البحر الابيض المتوسط.

لا شك ان علاقة شيراك الحميمة برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ساهمت في رسم خطوط جديدة مع لبنان. لان احدى ميزات الرئيس الديغولي تكمن في ايلائه اهتماما كبيرا لعلاقاته الشخصية التي طالما استند اليها في اقامة علاقات جيدة مع هذا البلد او ذاك. لكن هذه الزيارة الرسمية ستكون مميزة باللقاءات التي يعقدها شيراك مع كافة القوى السياسية والفعاليات اللبنانية ليؤكد من خلالها ان السياسة الجديدة لفرنسا لا تقتصر لا على الحريري ولا على الروابط التاريخية مع المسيحيين وانما تشمل الجميع.

ولئن كانت بعض الاصوات اليمينية (على سبيل المثال لا الحصر فرانسوا ليوتار وفيليب دوفيليه) دعت شيراك ليقول بوضوح موقف فرنسا الداعي لانسحاب كافة القوى «الاجنبية» من لبنان، فإن الرئيس الفرنسي يدرك تماما ان كلامه الواضح الذي سيقوله بهذا الشأن حول الاستقلال والسيادة وحرية القرار، ليس موجها ضد سوريا التي بعث معها علاقات جيدة توجتها زيارة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى باريس.

فلم يعد خافيا على أحد ان فرنسا مقتنعة بأن علاقاتها الجيدة مع سوريا تخدم لبنان وخلافها معها سيؤثر سلبا على الدور الفرنسي في بيروت والمنطقة. ثم ان السوريين انفسهم كرروا في الآونة الاخيرة اكان ذلك خلال زيارة خدام او تلك التي قام بها رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فيليب سيغان الى دمشق انهم لا يطمحون للبقاء الى الابد في لبنان الذي اتوا اليه «بطلب من اللبنانيين انفسهم»، وتبدو الاوساط الفرنسية مقتنعة بأن انسحاب الاسرائيليين سيؤدي حكما الى انسحاب سوري.

اما الذين يأخذون على الرئيس الفرنسي علاقته «الاكثر من مميزة» مع الحريري ويتهمونه بالتخلي عن قسم كبير من المسيحيين، فان شيراك رد عليهم بشكل غير مباشر عبر استقباله عميد الكتلة الوطنية ريمون اده، وما حرص قصر الاليزيه على توزيع نبأ هذا اللقاء الا رغبة واضحة في ارسال اشارات لا لبس فيها على ان الرئيس الديغولي لم يتخل لا عن المسيحيين ولا عن المعارضة، بالرغم مما قيل عن ان استقبال ريمون اده لم يكن على اساس انه احد زعماء المعارضة، انما كوزير سابق وشخصية لبنانية محترمة.

يدرك شيراك تماما، وعن ظهر قلب ما سيقوله له زعماء الطوائف اللبنانية، فهو يعرفهم فردا فردا. ومن لم يعرفه عن قرب فإن سيغان ووزير الداخلية السابق شارل باسكوا وغيرهما من المسؤولين الفرنسيين نقلوا له ما يفكر به اللبنانيون على مختلف طوائفهم.

ماذا تغير؟

ما الذي تغير في السياسة الفرنسية حيال لبنان؟

كانت آخر زيارة قام بها رئيس فرنسي الى لبنان هي تلك التي حملت الزعيم الاشتراكي فرانسوا ميتران الى بيروت في ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٨٣ للاشراف شخصيا على نقل جثث المظليين الفرنسيين الذين قتلوا في الانفجار الذي استهدف مقرهم. ووفق احد كتبة مذكرات ميتران غير المباشرة مستشاره السابق جاك اتالي، فان الرئيس الراحل كان تخلى عن الملف اللبناني في خلال ولايته الثانية.

الذي تغير اذاً، هو ان فرنسا عادت تمارس دورها، الذي وان كان لا يزال محدودا على الصعيد السياسي، والعودة الى ممارسة هذا الدور تستند ليس فقط الى الروابط التاريخية او المستجدة مع بيروت، وانما لقناعة فرنسا بان النظام السياسي والاقتصادي في لبنان، ورغم كبواته الكثيرة لا يزال أحد الانظمة المثالية في الشرق الاوسط الذي يمهد لشراكة فعلية ويسمح بعلاقات اقتصادية جيدة ربما تصل في مرحلة لاحقة الى إلغاء الحدود والضرائب.

والذي تغير أيضا ان الطموح الفرنسي لاستعادة دور كاد يختفي في العالم، يريد نقاط ارتكاز، وباريس مقتنعة بأن لبنان هو احدى اهم هذه النقاط، تماما كما هي المملكة المغربية في منطقة المغرب العربي، ولذلك فإن المسؤولين الفرنسيين اعربوا وسيعربون للبنانيين عن استعدادهم للمساهمة في اي مبادرة تعيد للبنان دوره في المنطقة، لان في هذه الاستعادة ايضا مصلحة كبيرة لباريس.

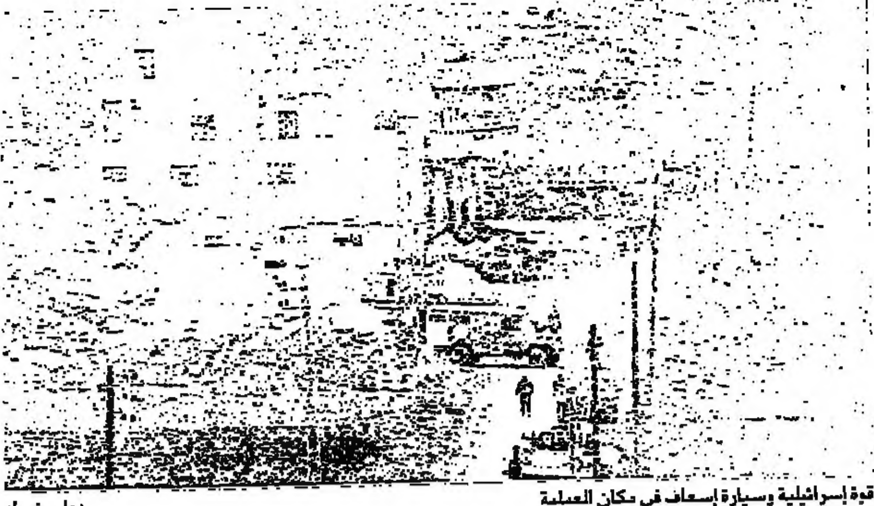
والذي تغير كذلك، ان زيارة شيراك تكاد تخالف كل زيارات الرؤساء السابقين، فحين كان يأتي رئيس فرنسي الى لبنان، كان المسيحيون يشعرون بانهم ام العريس والعروس على السواء، وكان المسلمون بشكل عام ينظرون بعين الغربة الى «المنتخب السابق». اما اليوم فإن قسما من المسيحيين، خصوصا غير الممثلين في الحكم، يشعر ما كان يشعر به المسلمون، أليس كلام العماد ميشال عون والرئيس الاسبق امين الجميل خير دليل على ذلك؟

وسيحاول شيراك خلال لقائه يوم الجمعة مع البطريرك نصر الله صفير ومشاركته في «الجمعة العظيمة» ان يخفف من هذه المخاوف المسيحية، وربما يكرر ما قاله مرارا مباشرة او مداورة، ان دعوته المسيحيين للمشاركة في الانتخابات والعودة والاستثمار في لبنان انما تنطلق من حرصه على المسيحيين وقلقه من ان يفقد لبنان مسيحييه لانه مقتنع ان «لا وجود للبنان بدون المسيحيين».

اما الزيارة المرتقبة الى قوات الطوارئ الدولية، فما هي إلا تأكيد على رغبة فرنسا في استعادة الجنوب والبقاع الغربي استقلالهما، واستعدادها للمشاركة في قوات فك ارتباط في حال طلبت منها الأطراف ذلك. ولم يكن كلام الخارجية الفرنسية أمس عن «معارضة باريس للعنف ايا كان مصدره نظرا لتأثيره السلبي على عملية السلام» الا مؤشرا جديدا على ان فرنسا تعارض اي عمل عسكري تقوم به اسرائيل في الجنوب تماما كما عارضت وتعارض كل عملية يقوم بها «حزب الله».

قصف عنيف على خطوط التماس والمروحيات تشارك

عملية استشهادية قرب الحدود وعبوة في بنت جبيل مقتل ضابط إسرائيلي و«لحدي» وإصابة شقيق عقل هاشم



قوة إسرائيلية وسيارة إسعاف في مكان العملية (علي ضياء)

ساق الاستشهادي بعد العملية وحولها عناصر من ميليشيا لحد (أ ف ب)

قتل نقيب في الجيش الاسرائيلي وجرح ستة جنود في عملية استشهادية نفذها احد رجال المقاومة الاسلامية عند مثلث رب ثلاثين - عديسة. وقتل عنصر من ميليشيا انطوان لحد في تفجير عبوة قرب مكان العملية الاستشهادية، وجرح شقيق المسؤول في ميليشيا لحد عقل هاشم المدعو حنا هاشم في تفجير مركزه في بنت جبيل.

واعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها أمس، ان احد مجاهديها انقض بنفسه بعد ظهر أمس، على موكب قيادي للعدو الصهيوني عند مثلث العديسة - رب ثلاثين وفجر نفسه مدمراً الموكب وموقعاً افراده ما بين قتيل وجريح.

وافاد مراسل «السفير» في الشريط المحتل علي ضيا، ان العملية ادت الى مقتل جندي اسرائيلي على الاقل وجرح ستة. وفق ما افادت مصادر أمنية في الشريط المحتل. في حين اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بمقتل نقيب يدعى صالح كامل زيدان. وادعت ان جنديا اسرائيليا آخر اصيب بجراح.

وفي المعلومات ان المقاوم الاستشهادي، زنر نفسه بالمتفجرات وانقض على موكب عسكري اسرائيلي عند مثلث رب ثلاثين - عديسة الواقع على مسافة قريبة من الحدود اللبنانية - الفلسطينية. وكان الموكب يتألف من خمس سيارات تابعة لقيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية. كانت تجول على مواقع الاحتلال داخل الشريط.

اثر العملية. حلقت مروحيات اسرائيلية فوق مكان العملية واستقدمت قوات الاحتلال تعزيزات الى المنطقة وضربت طوقاً أمنياً حول بلدات الطيبة وعديسة ورب ثلاثين. ونفذت حملة تمشيط واسعة في المنطقة المذكورة.

واشارت المقاومة الاسلامية في بيان ثان الى ان احدى مجموعاتها استطاعت عند الرابعة وخمسين دقيقة، عصر امس، اختراق الحصار الأمني الذي فرضته قوات الاحتلال عقب العملية الاستشهادية وفجرت عبوة ناسفة بدورية مشاة اسرائيلية - لحدية مشتركة كانت تقوم باعمال التفتيش والدهم في محيط العملية الاستشهادية مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها.

وافاد مراسل «السفير» في الشريط المحتل ان الاذاعة الاسرائيلية اعترفت بمقتل عنصر من ميليشيا لحد في هذه العملية التي وقعت قرب بلدة مركبا.

وكانت المقاومة الإسلامية. قد اعلنت انها فجرت عند الحادية عشرة صباح أمس عبوة ناسفة استهدفت العميل حنا ابراهيم هاشم مسؤول ما يسمى بالادارة المدنية وهو شقيق العميلين عقل هاشم (نائب لحد) ويوسف هاشم. وقد خدم مع ميليشيا العميل سعد حداد وله علاقات مميزة مع ضباط العدو الصهيوني ويزور فلسطين المحتلة اسبوعيا للقاء ضباط مخابرات العدو الصهيوني ويتخذ مخفر الدرك في بنت جبيل مركزا له ويمارس عمليات الابتزاز في اعطاء التراخيص ويفرض اتاوات مالية مقابل تسهيل امور المواطنين.

واكد مراسل «السفير» في الشريط المحتل، اصابة حنا هاشم بجراح، في الانفجار المذكور الذي استهدف مبنى دائرة الميكانيك الكائن داخل مخفر بنت جبيل والملاصق لمبنى السراي الجديد.

واشار الى ان هاشم هو عنصر في قوى الأمن الداخلي.

كما اعلنت المقاومة الإسلامية، انها ردت على القصف الإسرائيلي للقرى الآمنة في الجنوب.

اعتداءات

وكانت قوات الاحتلال وعملاؤها قد قصفوا بالمدفعية وبشكل عنيف وكثيف عدداً من القرى والبلدات في القطاعين الاوسط والغربي.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي، ان بلدات برعشيت، شقرا، مجدل سلم، قبريخا، حداثا، ياطر، مجرى الليطاني وفرون، تعرضت لقصف اسرائيلي عنيف بمدافع من عيار ١٥٥ ملم و١٢٠ ملم، اعتباراً من الساعة الثانية بعد ظهر امس، وذلك من مواقع الاحتلال في تلال حداثا، القنطرة وبرعشيت.

واحصت المراسلة سقوط اكثر من سبعين قذيفة على القرى المذكورة بينها خمس عشرة قذيفة من عيار ١٥٥ ملم سقطت على بلدة برعشيت اوقعت اضراراً مادية.

كما ادى القصف الى نزوح عدد من اهالي بلدتي فرون والغندورية الى قرى المنطقة البعيدة عن القصف الاسرائيلي.

مروحيات

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان مروحيتين اسرائيليتين نفذتا حملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة للمناطق القريبة من مزرعة شبيل والسريرة والقطرانة. وذلك ابتداء من الثامنة مساء أمس ولمدة ساعة.

كما اشار الى وقوع اشتباك بين مقاومين وقوات الاحتلال في منطقة العيشية، حوالي الثامنة مساء.

مواقف

● رأت هيئة علماء جبل عامل في بيان لها أمس «ان الانجاز التي صنعته المقاومة الإسلامية عبر عملياتها أمس في بنت جبيل والعديسة يعتبر وسام عز وافتخار على صدر شعبنا الأبي. ولعنة خزي وذل على العدو الصهيوني وعملائه».

● تقيم المقاومة الإسلامية احتفالا لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد محمد علي وهبي عند التاسعة من صباح غد في حسينية مدينة النبطية.

التلفزيون الإسرائيلي: المقاومة تتحرك بحرية داخل «الشريط»

روى التلفزيون الإسرائيلي تفاصيل عمليات المقاومة، أمس، داخل الشريط المحتل، واعتبر ان نهار أمس شهد سلسلة عمليات قاسية جداً.

وأشار مراسل التلفزيون الإسرائيلي إلى أن العملية الأولى وقعت عند الحادية عشرة ظهراً في مركز شرطة بنت جبيل، جرح فيها لبناني واحد. أما العملية الثانية فوقعت على مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر من السياج الحدودي بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى مسافة كيلومترين من مستعمرة المطلة الإسرائيلية. حيث قام استشهادي بتفجير نفسه في قافلة عسكرية تسير باتجاه السياج الحدودي.

واعترف المراسل الإسرائيلي بأن الاستشهادي «افلح بدون مصاعب في الاقتراب من القافلة. وما ان مرت حتى قام بتفجير نفسه فيها بعد أن أدى التحية لعقيد كان في القافلة هو قائد القطاع، الذي لم يصب بأذى لأن سيارة «الجيب» التي يستقلها مصفحة.

وأشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان عملية الأمس هي الثالثة التي يفلح فيها المقاومون في الوصول الى مسافة قريبة جداً من الحدود والمس بجنود الجيش الاسرائيلي.

أضاف: وقبل حلول المساء وقعت عملية أخرى ضد جيش لبنان الجنوبي عندما حضرت قوة منه، وقامت بتمشيط مكان العملية الاستشهادية فانفجرت فيها عبوة ناسفة ولقي أحد الجنود مصرعه.

وختم المراسل الإسرائيلي تقريره بالافتراض أن «المخربين» حصلوا على مساعدات من سكان «الحزام الأمني» وقال: «ثمة من ساعدهم لانهم يتجولون فعلاً في قلب الحزام الأمني بحرية واسعة جداً ويضربون جنود الجيش الاسرائيلي في مقراتهم وعلى المحاور وفي القوافل».

فضل الله: ضوء أخضر أميركي الخيارات الإسرائيلية في لبنان محدودة

أكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الخيارات الاسرائيلية في لبنان محدودة جداً، «لأن إسرائيل تعيش المأزق والغرق في الرمال اللبنانية المتحركة»، ولم يستبعد وجود خيارات أمنية للعدو، من دون إمكانية تغيير الواقع.

وأوضح فضل الله في رد على أسئلة في درس التفسير القرآني، انه يجب الحذر في مرحلة الانتخابات الاسرائيلية والأميركية. حيث يحاول الصهاينة الحصول على بعض الصرعات الأمنية التي تنتج صرعات إعلامية - سياسية. كما أن الولايات المتحدة الأميركية تصاب في مرحلة الانتخابات بحالة انعدام وزن سياسي بقدر ما تتعلق المسألة بإسرائيل. مشيراً الى ان اميركا ستعطي الضوء الأخضر لإسرائيل للتحرك بكل حرية.

ولاحظ ان الفريق الصهيوني يواجه مأزقاً حرجاً بعد العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة والانتصارات النوعية للمقاومة الإسلامية في الجنوب. وهذا ما أدى الى قمة شرم الشيخ.

وقال ان الخيارات الاسرائيلية في لبنان محدودة جداً. فماذا تستطيع أن تفعل إسرائيل؟ هل تقوم باجتياح. ولكن ماذا استفادوا من اجتياح الـ٧٨ والـ٨٢ والـ٩٣؟ لقد خسر الاسرائيليون الكثير من جنودهم ولا يزالون يعيشون المأزق والغرق في الرمال اللبنانية المتحركة. صحيح انهم قتلوا من اللبنانيين كثيراً ولكن قتل منهم كثيرون، واصبحت ساحة الجنوب اللبناني ساحة استنزاف لهم، فكل يوم يحملون جنوداً قتلى او جرحى، ما يعني أن تجربة الاجتياح بجميع أشكاله لم تنجح بمعنى أنها لم تعط إسرائيل الامن والاستقرار لمجتمعها ولجيشها.

- أضاف: هناك خيارات أخرى لليهود وهي أن يقتلوا بعض الشخصيات القيادية من الاسلاميين كما حدث للشهيد السيد عباس الموسوي، أو يمكن أن يقوموا بعملية خطف كما حصل مع الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، ويمكن أن يفجروا بعض السيارات المفخخة كما حصل في الضاحية، ولكن هذه امور لا يملكون الحرية فيها باعتبار أنهم كما يملكون أجهزة أمنية تراقب الواقع، فكذلك الذين في لبنان يملكون أجهزة امنية. وحتى لو حصلت هذه الأشياء فما الذي يتغير، لقد اغتالوا السيد عباس الموسوي فهل هدأت الساحة لو حصلوا على الأمن؟ لقد لاحظنا ان المقاومة ازدادت اكثر.

وتابع: لذلك نحن نقول إن إسرائيل تواجه مأزقاً في لبنان. وحتى لو اجتاحت فستخسر الكثير من جنودها لأن نوع المقاومة الآن يختلف عن المقاومة في عام ١٩٨٢. كما ان اي اجتياح إسرائيلي سوف يخلط الكثير من الأوراق العربية ويحرج الكثير من العرب الذين يتقربون من إسرائيل.

واتهم فضل الله اميركا بالتدخل في الشؤون اللبنانية، كما حدث بالنسبة لحكم القضاء في قضية اغتيال السفير الأميركي.

وحول إمكانية صدور فتاوى تحرّم قتل إسرائيل قال فضل الله ان البحث يتركز حول قضية هل ان الحرب ضد إسرائيل شرعية ام غير شرعية. ان موقف الإسلام من العمليات الاستشهادية كموقفه من اية عملية جهادية، بأنها جزء من الأسلوب الجهادي في مواجهة العدو.

طرابلسي يزور قائد الجيش

زار النائب عدنان طرابلسي قائد الجيش العماد اميل لحود حيث جرى التداول في الأوضاع العامة في البلاد ولا سيما مع تصاعد الاعتداءات والإجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقد أكد طرابلسي تمسك لبنان بموقفه الاستراتيجي وبتطبيق القرار ٤٢٥ وعدم الرضوخ للابتزازات الاسرائيلية وعلى حقه المشروع بمقاومة الاحتلال لتحرير الارض.

واثنى طرابلسي على الانضباطية التي تحلى بها الجيش اللبناني على المستوى الداخلي ولا سيما في الآونة الاخيرة حيث جنبت البلاد هزة لا تناسب المصلحة العامة.

أوضاع المعتقلين أمام لجنة حقوق الإنسان

تستمر اعمال الدورة الثانية والخمسين للجنة حقوق الانسان في جنيف بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي وممثلين عن جميع دول العالم والمنظمات غير الحكومية بما فيها وفد لبناني يضم رئيس البعثة اللبنانية في جنيف السفير امين الخازن وعضوا لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية النائب محمد برجاوي ومحمد صفا.

ابرز الكلمات التي القيت حتى الآن كانت لمنظمة العفو الدولية حيث عرض ممثلها في المؤتمر لأوضاع معتقلي الخيام وباقي السجون الاسرائيلية. مؤكداً أن احتجازهم مخالف للقوانين الدولية. وان بعضهم انهى محكوميته وما زال محتجزاً. واعلن ان وزير العمل الاسرائيلي اعلم مندوب منظمة العفو الشهر الماضي بأن اسرائيل ستطلق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني «عندما تعرف معلومات كافية عن طيارها رون آراد».

السفارة الإيرانية ترد على لوبراني «إسرائيل تتحمّل مسؤولية أي عدوان»

صدر عن سفارة الجمهورية الإسلامية الايرانية في بيروت بيان ردت فيه على منسق أنشطة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني أوري لوبراني، وأشارت الى «ما ورد صراحة عل لسان المسؤول الاسرائيلي من اكاذيب واتهامات زائفة تحمل طابعاً تهديدياً لهذه السفارة»، مؤكدة انها «تحمّل سلفاً الكيان الصهيوني وحماته الاميركيين مسؤولية أي عدوان يستهدف المصالح أو المراكز الديبلوماسية أو المؤسسات الأخرى التابعة للجمهورية الاسلامية الإيرانية في لبنان أو أي نقطة اخرى في العالم».

وأوضحت السفارة ان لوبراني «حاول توجيه اتهامات دنيئة وكاذبة» ضد إيران وسوريا والسلطة اللبنانية والفلسطينيين والمقاومة الاسلامية وكل الأطراف التي كان لها سجل مشرف في مواجهة العدو الاسرائيلي والتصدي لإرهابه.

ورأت ان بث هذه الاتهامات واتهام هذه الأمة بالارهاب من قبل كيان يقوم على العدوان والقتل ومصادرة حقوق الآخرين وأراضيهم وهويتهم التاريخية، إنما يدعو الى السخرية والاشمئزاز.

ان الدرس البليغ الذي تلقاه الغزاة الصهاينة إبان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ في غياب الاستعدادات اللازمة التي اقتصرت على القوى الشعبية آنذاك سيجعلهم يميزون حتماً بين لبنان آنذاك ولبنان الـ٩٦، بما يتمتع به من روح المقاومة والصمود لدى النظام اللبناني على صون العزة والكرامة ورفض لغة القوة والعنف. والارهاب الاسرائيلي الرسمي ورفض الرسائل وبيانات التهديد الأميركية.

فلو ظن الكيان الصهيوني أن مؤتمر شرم الشيخ قد وفر له المبررات اللازمة لتفجير أحقاده في لبنان أو في أي نقطة أخرى من المنطقة، وإذا تصور أن تصعيد اللهجة التحذيرية والتهديدية الأميركية من خلال إصدار بيانات هنا وهناك يعطي هذا الكيان الضوء الأخضر لممارسة العنف والارهاب. فليعلم بانه قد ولى ذلك الزمن الذي كان العدو الصهيوني يستطيع فيه ان يتصور أن باستطاعته تحقيق مكاسب معينة من خلال تهديد هذه او تلك من دول المنطقة.

جنبلاط يتابع قضايا مهجرين

بحث وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، امس، في قضايا عودة المهجرين مع وفود زارته في مكتبه في مبنى الوزارة بالدامور، بينها وفد من دير الناعمة برئاسة الأب جوزف عميل بحضور النائب نبيل البستاني.

كما التقى جنبلاط وفوداً من المطلة ومن مهجري بلدة كفرنبرخ ومن رأس المتن بحضور النائب ايمن شقير ومن الجمعية الاجتماعية في جون.

ثم بحث قضية العودة الى بلدة صليما مع القاضي جوزف فريحة بحضور الدكتور صلاح ابو الحسن. كما التقى قائد الشرطة القضائية العميد سليم سليم ومدعي عام جبل لبنان القاضي وليد القاضي والدكتور فوزي ابو دياب.

من جهة ثانية، باشرت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين، امس، دفع تعويضات الاعمار لأهالي بلدة حارة بعاصير في اقليم الخروب. وقد استفاد من تعويضات الدفعة الاولى ٢٦ صاحب وحدة سكنية من اصل مئة وحدة وبلغت قيمة التعويضات الاجمالية للمدفوعات حوالى ٣١٢ مليون ليرة توزعت على المستفيدين من الدفعة الأولى.

وقد حضر عملية الدفع النائب نبيل البستاني الذي اكد ان الذين انجزوا رخص البناء لمنازلهم ستدفع التعويضات لهم عندما ينتهون من رخصهم.

ونقل البستاني الى الاهالي وعداً من الرئيس رفيق الحريري والوزير جنبلاط بشأن اعطاء مبالغ للفروع في البلدة عندما يتم دفع كامل المستحقات للاهالي الاصليين.

شلق: فئات تجمعت للتجني على الحكومة

طرابلس - «السفير»

قال وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق ان القافلة تسير نحو تحقيق جدول اعمالها كما هو مرسوم برغم الحواجز التي يفتعلها بعض السياسيين الذين اعتادوا على العمل لمصالحهم الخاصة والمتضررين من ورشة البناء والاعمار والانماء الشامل «الذي هز العروش المحلية المبنية على الاوهام والوعود الفارغة». اضاف خلال زيارة قام بها، امس، الى مقر رابطة مختاري طرابلس والشمال - حديقة طيتال، ان «هذه الفئات السياسية قد اجتمعت من اقصى اليمين الى اقصى اليسار لتواجه الحكومة بالمعارضة والتجني عليها بعيداً عن مصلحة الوطن وبناء مستقبله ضمن اهداف علمية مدروسة تصل به الى الرقي والتقدم».

وقد جال شلق يرافقه رئيس الرابطة المختار رفيق الرفاعي على اقسام ومكاتب مقر الرابطة، واطلع على انشطتها وبرنامج العمل المستقبلي الذي يلحظ انضمام جميع مخاتير الشمال والتوجه نحو انشاء مجلس مخاتير لبنان يضم جميع المختير في بقية المحافظات اللبنانية.

رعد يتحفظ على طريقة تكليف مختارين

سجل النائب محمد رعد تحفظه على الاجراء الذي اتخذه وزير الداخلية ميشال المر والذي ينيط بالمحافظين تقديم اقتراح لتكليف اربعمئة مختار لملء المقاعد الشاغرة. وقال في تصريح ادلى به، امس، ان هذه المهمة سوف تجعل المحافظين عرضة «لتدخلات السياسيين وخصوصاً المراجع العليا وحواشيهم الأمر الذي يجعل التكليف مشكوكاً به قبل صدوره»، واشار الى ان الإجراء خلا من الاشارة الى اية ضوابط تحكم تسمية المقترحين، الأمر الذي يترك للاستنساب الشخصي او السياسي هامشاً واسعاً لا يجوز تركه. وطالب بوجوب تعديل هذا الاقتراح، مقترحاً توسيع دائرة من يقترح ومن يعين مع تحديد ضوابط شخصية ومسلكية تجب مراعاتها.

قبلان: الوطن مطوّق والمؤامرة مستمرة

استقبل نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان في مكتبه في دار الافتاء الجعفري الوزير فايز شكر وبحث معه في الاوضاع الراهنة وجرى التأكيد «ان المرحلة قاسية وتستوجب جهوداً مضاعفة وتعاوناً وثيقاً من قبل الجميع».

من جهة اخرى، وفي ذكرى أسبوع اقيم في حسينية اهل البيت. شدد قبلان على وجوب التخلي عن التشنجات وعدم الرهان على تطورات معينة وقال: «الوطن مطوّق والمؤامرة مستمرة وتستهدف الجميع، والإنقاذ لا يكون الا من خلال وحدة ابنائه وتحرير هذه الوحدة من العقد والحسابات الطائفية».

كما حذر من مغبة توظيف المقاومة لأغراض وغايات خاصة، ودعا الى بناء المجتمع المقاوم واستنفار الطاقات الممكنة «حتى نتمكن من مواجهة ما كتمته قمة شرم الشيخ من مقررات تأديبية بحق لبنان وشعبه».

لجنة فرعية من «الإدارة والعدل» لدراسة إخضاع «المجالس» للرقابة

صدّقت لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح القانون المتعلق بمزاولة مهنة الهندسة الداخلية في لبنان كما ورد مع ادخال تعديل طفيف عليه. كما صدقت اقتراح القانون الرامي الى رعاية المعوقين كما ورد ايضاً.

عقدت اللجنة اجتماعا لها امس في المجلس النيابي برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان والنواب: عصام نعمان، فؤاد السعد، عبد اللطيف الزين، رياض ابي فاضل، احمد سويد، مخايل ضاهر، حسن علوية، نائلة معوض، محمد كبارة، خاتشيك بابكيان، محمد رعد، كميل زيادة وسعود روفايل، وحضر الجلسة موظفون رسميون ومهندسون.

واوضح باخوس بعد الاجتماع انه طرح من خارج جدول الاعمال اقتراح القانون المقدم من لجنة حقوق الطفل الذي تبناه بعض النواب، وقد حصل نقاش وخلاف تقرر بعدهما تعيين لجنة فرعية برئاسة النائب مخايل ضاهر ستجتمع الاثنين المقبل وسترفع تقريرها الى لجنة الادارة والعدل يوم الاربعاء المقبل.

اضاف: ناقشنا مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٦٤٤٩ الرامي الى تنظيم هيئات الضمان فكلفت لجنة فرعية قوامها النواب نعمان، ابي فاضل ومحمد يوسف بيضون، على ان يدرج الموضوع في جلسة يوم الاربعاء المقبل ايضا. كما تم تعيين لجنة فرعية لدرس اقتراح قانون اللامركزية الادارية الموسعة تضم النواب نعمان، ابي فاضل، علوية، السعد وكبارة. ثم ناقشنا اقتراح القانون الرامي الى اخضاع كل من مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار والصندوق المركزي للمهجرين لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، وتعينت لجنة فرعية قوامها النواب: نعمان، الضاهر، سويد، علوية، السعد والزين، على ان تجتمع الاثنين المقبل حيث تهيئ الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح بوضوح فادرجنا ايضا هذا الاقتراح الى جدول اعمال لجنة الادارة والعدل يوم الاربعاء المقبل.

واوضح ان اقتراح القانون المقدم من لجنة حقوق الطفل المتعلق بسن العمل لدى الاطفال، فانه يستلزم دراسة معمقة لأوضاع الاطفال، وكيفية التفريق بين الاطفال والاولاد والاحداث.

من جهتها، ارجأت لجنة الإسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين جلستها التي كانت مقررة امس للاطلاع من رئيس مجلس ادارة مؤسسة «اليسار» على التحضيرات والخرائط التفصيلية لمشروع «اليسار» الى وقت يحدد لاحقا بسبب وعكة صحية ألمت برئيس مجلس ادارة مؤسسة «اليسار» جوزف الحلو.

إجتماع تصعيدي في الأوزاعي والجناح رفض «أليسار» ودعوة لمشروع إنمائي

قرر اهالي الاوزاعي والجناح والرمل العالي تصعيد حملتهم للمطالبة بانماء منطقتهم واسقاط مشروع «اليسار» وعملية تهجيرهم واستملاك اراضيهم.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري الثلاثين لاهالي المنطقة الذي انعقد امس الاول وحضرته فاعليات اقتصادية واجتماعية من مختلف المهن والعائلات والاحياء السكنية، حسب بيان وزع بعد الاجتماع والذي تم فيه عرض التطورات. وعرض المجتمعون في بيانهم:

أ - افتضاح مشروع «اليسار» التهجيري المعارض لتطور المنطقة وأهلها.

ب - انكشاف ان اسمها «مؤسسة عامة» لتغطية مشروع استملاك خاص بأحدهم.

ج - انفجار الخلافات من داخلها وتهميش بعض اعضائها.

د - الاتصالات التي قام بها الاهالي مع الفاعليات السياسية والروحية والاجتماعية.

واكدوا على ما يأتي:

أ - رفض اجماعي واجمالي لمشروع «اليسار» واسقاط مرسومه رقم ٦٩١٨ المبني على مرسوم ملغى (٦٩/ ١٩٨٣).

ب - التمسك بالاحصاء السليم والضم والفرز والتمليك للمواطنين حيث هم، وباسم الاوزاعي.

ج - اسقاط مرسومي الاستملاك رقم ٥٠٧٤ و٧٨٧٦ (٢٨ عقاراً: ١٩٠ و٦٩٢٧ وجوارهما) اللذين استملكا باسم المنفعة العامة. لا حاجة عامة بها وانما لمصلحة خاصة لاحدهم.

د - اسقاط المرسوم ٨٠٠٧ (سلفة ١٥ مليار ليرة) وكافة السلف التي تسرق من مال الشعب لتشريدنا.

وتقرر من اجل ذلك ما يأتي:

أ - تصعيد التحركات والاتصالات والاجتماعات العامة لتصل الى جميع المسؤولين والمراجع.

ب - وضع خطط تحرك تصعيدية لاسقاط المشروع ومراسيمه، واسم «اليسار» من المنطقة.

ج - اقرار مشروع انمائي فعلي يؤمن الطرق والمدرسة والماء وسائر الخدمات والفوز بالتمليك.

د - دعوة الاهالي للاجتماع الموسع يوم ٤/٤/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في ثانوية التنشئة في الجناح للتحضير للاجتماع الوطني للتضامن مع المنطقة.

هـ - دعوة المجلس النيابي لوضع يده على الموضوع بعد مبادرة لجنتي الاشغال والاسكان.

جناح لإكليريكية مار أنطون البادواني

كرم سدة - «السفير»:

دشن امس ممثل البطريرك الماروني نصر الله صفير رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا الجناح الجديد لإكليريكية مار انطون البادواني في كرم سدة في حضور المطارنة فرنسيس البيسري، بولس بندلي وابراهيم نعمة وحشد من الشخصيات.

إثر صلاة البركة ورش المياه المقدسة على الحضور والمبنى الذي رفعت عليه الاعلام اللبنانية. ألقى طوبيا كلمة اوضح فيها ان ما تم انجازه هو خطوة متواضعة في مسيرة كبيرة. وقال: «املنا اليوم ان نساهم في النهضة الروحية والعلمية التي ابتدأت في مشرقنا المسيحي فنربي للرعاة الصالحين والكهنة القديسين ننمي فيهم المواهب ونرسخ روح التجرد والمحبة والتواضع والخدمة والانضباط».

ثم تحدث رئيس الاكليريكية المونسنيور انطوان دهمان فقال: اذا توقفت المارونية عن ان تكون رسولية فقدت معنى وجودها وروح مؤسسها. واوضح انه كما ان المارونية بعيدة عن التحجر مميزة بالانفتاح على الشرق والغرب وعلى كل تقدم لاهوتي وتطور حضاري هكذا يتم توجيه التلامذة ليكونوا من عصرهم ومحيطهم ولهم ملء الثقة بالله وبالانسان وبانفسهم وليحافظوا وليساهموا دوما في خلق وطن يضمن حق الانسان في الحرية لأبنائه على غرار ابنائنا في الماضي.

اما كلمة الابرشية فقد القاها حميد شيا مشيدا بما للمونسنيور دهمان من اعمال وافضال على الطلاب والاكليريكية. واوضح ان الاكليريكية هي التي تعطي الابرشيات في لبنان وخارجه كهنة فإن عرفنا كيف نحملهم الى الرعايا رسالة المحبة والتضحية والعطاء التي تقوم عليها المسيحية كان لنا كهنة يسيرون على خطى المعلم الالهي الكاهن الاول في بذل الذات في سبيل الآخرين، كهنة محبون يجمعون ولا يفرقون يكونون المثال والقدوة في الحياة المسيحية.

وفي الختام، اقيم حفل كوكتيل على شرف المشاركين الذين جالوا في ارجاء المبنى المؤلف من اربع طبقات.

مدحت يرد على المقدح

صيدا - «السفير»

رد، امس، امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان المقدم كمال مدحت على ما كان قد اعلن عنه المنشق عن حركة فتح منير المقدح عن «وجود قنابل بشرية في مخيم عين الحلوة» قبل ايام، فاعتبر أن هذه التصرفات غير مسؤولة وتبرر للاسرائيليين تنفيذ نواياهم العدوانية ضد لبنان والمخيمات. وقال: اننا كضيوف في لبنان نحترم امن البلد الذي نقيم فيه اما الشخص الذي قام بهذه التصرفات فهو يتلقى تعليماته من جهات غير فلسطينية تعرفها الدولة اللبنانية.

ديب درويش

عمّ الحزن اوساط قضاة لبنان واغرورقت الدموع في دفتي ميزان العدالة، ما أن وصل الخبر أمس. «ديب درويش في ذمة الله».

اربعون عاماً امضاها في «صومعة الحق» وما اشتكى ألما... ثمانية اشهر امضاها بعيداً عنها كانت كفيلة باطفاء الشعلة.

كان للرحيل خيارة لدى هذا الرجل، إذ اضطرته دواليب الاعصار أن يترك المكان الذي يحب فتعب القلب الكبير من الفراق وتوقف عن النبض ليرحل إلى من حاكاه دائماً ليحكم بالحق.

عفوياً كان، طيباً عاش، وعادلاً بقي. كان قريبا من الجميع بالحق وبعيداً من الجميع بالباطل.

عرفته النيابات العامة مدعياً عاماً استئنافياً في بيروت يناضل للحفاظ على هيبة القانون في بلد «تناتشته» شريعة الغاب.

وعرفته محكمة التمييز رئيساً لاحدى غرفها، فعزز لبنان - القانون بتحف من الاجتهادات.

وختم مسيرته القضائية الطويلة رئيساً لهيئة التفتيش القضائي، فكان المثال الاعلى قبل ان يكون «الشرطي»، وكان يقوّم الاعوجاج في مهده ولا ينتظر استفحاله ليزجر.

سيرة قضائية لا يمكن اختصارها، طوّعها ديب درويش في شخصه.

أمس الأول اتى إلى قصر العدل في بيروت وزار القيمين عليه وتفقد حتى المباشرين... ولم يدرك أحد انها زيارة الوداع قبل الرحيل.

ولا ينبع من التفاهم سراً... ان الرجل رحل بعد مسيرة طويلة عاجزاً عن اتمام علاج احد ابنائه... لقد رحل فقيراً.

المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم قال في وداعه: يرحل على اثير الكلمة الطيبة وترفع له ملائكة العدالة اقواس الغار. رحل وترك الكثير... ترك صيتاً يفوح كعطر البخور.

ويتكوكب، التاسعة صباح اليوم، قضاة لبنان حول جثمانه ومعهم وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ممثلاً رئيس الجمهورية لالقاء نظرة الوداع على القاضي ولتسليمه وسام الوفاء.

ف. خ

منزل شمعون بين تريسي ودوري

اصدرت تريسي شمعون بياناً اوضحت فيه الملابسات التي رافقت بيع منزل الرئيس كميل شمعون في دير القمر، ورأت ان بعض المواقف من الموضوع كان الهدف منها «الاستغلال لاهداف شخصية وسياسية في منطقة الشوف». وعرضت في بيانها النقاط الآتية:

اولاً: ان منزل دير القمر بناه كميل شمعون خلال سني الحرب ولم يستكمل بناؤه كما لم يسكن فيه الرئيس شمعون او والدي دلني اطلاقاً وهو غير منزل عائلة نمر شمعون الذي لا يزال موجوداً قرب ساحة دير القمر.

ثانياً: ان عملية البيع تمت لصالح الدكتور مايك نصار من بلدة كفر قطرا المجاورة لدير القمر وهو ليس غريباً عن الشوف كما ادعى البعض.

ثالثاً: ان ما شجعنا على بيع المنزل الى الدكتور نصار هو رغبته في شراء منزل الرئيس شمعون لما يعنيه هذا الاسم بالنسبة لاهل الشوف.

رابعاً: باعتبار ان منزل دير القمر ليس الرمز العائلي الذي وجب المحافظة عليه لانه لم يكن قصر الرئيس شمعون الفعلي بل الرمز الحقيقي هو قصر السعديات والذي نعلم جميعاً الى اية جهة تم بيعه ويهمني ان اؤكد الى جميع الاصدقاء انني اسعى جاهدة لاستعادة هذا المقر.

خامساً: تعليقاً على ما ذكره عمي دوري شمعون انه لم يستشر قبل عملية البيع اعتبر هنا ان السبب يعود الى انقطاع الاتصال من جانبه. هذا بالاضافة الى علمي المسبق بأن من تخلى عن مقر الرئيس شمعون التاريخي في السعديات لن يكون اكثر اهتماماً بمنزل دير القمر.

ضبط أدوية مهربة من «الشريط»

صيدا - «السفير»

ضبطت عناصر شعبة المكافحة البرية في ضابطة صيدا الجمركية كمية من المواد الغذائية والادوية قدرت بحمولة سيارة «فان» كان يهربها احد سكان بلدة مجدلونة ويدعى ح.ن. وعلم بان هذه البضائع المضبوطة مستوردة عبر الشريط الحدودي المحتل ومصدرها جهات معفاة من الرسوم الجمركية.

وقد تم بيعها الى المدعو ح.ن. لادخالها الى السوق المحلي لبيعها وقد تمت مصادرة البضائع ويجري التحقيق في الموضوع بخاصة انه يوجد بين الادوية اصناف غير مرخص بها من قبل وزارة الصحة اللبنانية.

معزون بالحلو

استمرت عائلة الراحل يوسف خطار الحلو بتقبل التعازي في منزله الكائن في حصرايل، وحضر معزياً باسم رئيس الجمهورية قائمقام جبيل خليل نصر العين، كما حضر النواب: الياس الخازن وسمير عازار وحبيب صادق، ورئيس الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة ورئيس بلدية جبيل ويعبدا الدكتور انطوان الشامي وكميل الحلو مع وفد من رابطة الحلو، والعميد المتقاعد فارس لحود ومنح الصلح ورئيس تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ومحسن ابراهيم، بالاضافة الى وفود اعلامية.

اربعون الزميلين يعقوب خليفة وانطوان الراعي

دعت وزارة الاعلام، ونقابتا الصحافة والمحررين «وجبهة الاصلاح» والمجلس الثقافي في بلاد جبيل، وجمعية اهل الفكر وجامعة آل خليفة واصدقاء وعائلة الراحل يعقوب خليفة، الى المشاركة في قداس الاربعين عن نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ آذار الحالي في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.

وفي مناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة الصحافي انطوان توفيق الراعي، يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم السبت في الثالث والعشرين من آذار الساعة الرابعة من بعد الظهر، في كنيسة مار يوحنا في بقاق الدين - العقبة.

رب أم لم تلدك

هي في المياتم ودور الرعاية «ماما» وأخت وآنسة...

أزعج رنين هاتف منتصف الليل «ماما هيفاء» النائمة بعد يوم عمل طويل مع أسرتها المؤلفة من تسعة أولاد كبيرهم في الثالثة عشرة من عمره، ولكن الصوت المنبعث من الجهاز، أعاد الطمأنينة الى القلب الحنون «عيد سعيد ماما هيفاء» كانت «إبنتها» التي تركت «قرى الأطفال» منذ ما يزيد عن عشر سنوات تتصل بها من باريس لتهنئتها بعيد الأم شأنها شأن جميع أخوتها الذين تناوبوا على منزل الأم هيفاء خليل منذ اثنين وعشرين عاما من العمل في مؤسسة S.O.S «قرى الأطفال».

وعيون «ماما هيفاء» الدامعة ساعدتها في شرح خصوصية تلك العلاقة التي جمعتها بكل الأطفال الذين قامت بتربيتهم الى حين بلوغهم سن السادسة عشرة من العمر وبالتالي تركهم المنزل «تماما كالأولاد المسافرين او المتزوجين»، وتأثير ذكرى الفراق لم يحتج للكثير من الكلمات. الحديث مع أولاد «ماما هيفاء» خلال غيابها تشابه مع الانطباعات التي أطلقوها بوجودها، «نحن قد نكون حرمنا من الأم الحقيقية، ولكن لدينا الكثير من الحنان، الإهتمام والرعاية هنا «وماما هيفاء» هي أمنا بكل ما تحمل الكلمة من معنى».

هذا الواقع يلقي الضوء على ذلك الدور الأساسي الذي تقوم به «الأم البديلة» - إذا حق لنا إطلاق هذه التسمية عليها - في دور الأيتام والمؤسسات الرعائية.

بعض المعترضين على التسمية يفضلون وضع الطفل أمام واقعه الحقيقي وإعطاء المشرفة إسما يتناسب مع دورها «أخت كبرى»، «مشرفة»، «مربية»، «آنسة» او حتى «ست...» وذلك وفق النظام الذي تعتمده كل مؤسسة ووفق الأسس الذي كونت عناصر وظروف هذه العلاقة، ولكن مما لا جدال فيه ومما يجمع عليه المؤيدون والمعارضون هو حاجة الطفل ورغبته الدفينة في إيجاد بديل لذلك الشخص المميز الذي فقده.

● رامي الطفل اللقيط في احد دور الأيتام يشكل مثلا حيا لتأكيد هذه الحاجة، فبرغم إدراكه لعدم وجود أمه فهو يروي بصورة دائمة قصصاً حدثت له برفقتها وأعذاراً واهية لعدم مجيئها لإصطحابه اسبوعيا «فليست بعيد وما معها سيارة وما معها أجرة الطريق» بالإضافة الى تلك الأوصاف الجمالية التي يسقطها عليها «عيونها خضر، تمها صغير وشعرها أشقر ناعم، وجسمها ضعيف وطويل وهي بتحبني كثير».

حالة رامي فسرتها إختصاصية علم النفس الدكتورة فاطمة هاشم على انها التعبير عن الرغبة الدفينة لرامي بامتلاك أسوة برفاقه وهي الحالة الأساس لتوازن أي طفل ومهما اختلفت ظروفه. «وانفصال الطفل عن والدته - تتابع هاشم - هو أقصى ما يمكن ان يحدث له، والدليل على ذلك ان القلق الأولي الذي ينتاب الطفل هو لانفصاله عن جسد أمه عند الولادة، وحين يبدأ باستيعاب ما يدور حوله، يكبر الخوف من الانفصال الثاني في داخله تدريجياً ولذلك فهو يبكي ويتألم كلما هددته والدته بهجر المنزل وتركه وحيدا، فكيف إذا تم نقله الى دار رعاية وبالتالي سلخه عن بيئته ومنزله، ثم إحساسه بالعزلة والحرمان من الحماية والعاطفة والإستقرار التي اعتاد عليها في منزله الأصلي».

وأكدت هاشم هنا على اهمية دور «الأم البديلة» وضرورة العاطفة الحقيقية والصادقة في العلاقة الثانية حيث يمكنها تعويض جزء كبير مما فات الطفل اليتيم او المتروك».

وترى هاشم انه لا يمكن للعالمين ومن الناحية النفسية بالذات ان يتشابها، ففي المنزل يشعر الطفل انه في بيته، لديه حريته الكاملة ليس فقط في الحركة وانما في التعبير خصوصاً، فقد يقول لأمه «ما بحبك» عندما يغضب، قد يقذف الأواني وينقض عن عدوانيته وهي امور ينتفي معظمها في دار الأسرة البديلة وخصوصاً مسألة الملكية الخاصة التي لا تعززها بعض الدور ومنها تتولد حالة اللاإستقرار التي تنعكس انطواء وتعباً نفسانياً على الطفل.

ورأت هاشم ان الإحساس «بالأم البديلة» بعمق لا يكون الا في حال وفاة الأم «الأصلية». وفي غير هذا الإطار لا يمكن للصفة ان تأخذ بعداً اكثر من تسمية مربية، لأنه ومهما كانت الأم الحقيقية سيئة مع ولدها، فإنها تبقى الإنسانة القادر معها على ممارسة حريته على الصعد كافة، ولذا فإن اغلب المربيات، «الأمهات البديلات»، وبرغم الجهد الكبير الذي يقدمنه، تقابلن باللامبالاة العاطفية بالإضافة الى المحاولات المتكررة للإفلات، مما يعتبره الولد «قبضة جديدة»، وهي الظواهر التي تتبلور في الهرب من الدار، التخريب، العدوانية، الانطواء، قضم الأظافر وتعذيب الذات والإمتناع عن الطعام، وهي امور ناتجة عن عدم تيقنه من انه في عالم يحميه وفي أسرة مستقرة له.

واحتجاج الطفل على وضعه يكون بعدم اقتناعه بالإسباب التي تقدمها الوالدة غير المتوفية - والتي تركته لأسباب اجتماعية او عائلية - وهو دائماً يحييها ومهما بدت أسبابها موجبة وضرورية لأنه يشعر بتخليها عنه. وحالة الطفل في اول يوم له في المدرسة وبكاؤه بقوة برغم ادراكه بأنه سيعود الى منزله ظهراً، يساعد على فهم اهمية العيش والبقاء في المنزل الأسروي الاصلي لكل طفل.

وشددت هاشم أخيراً على اهمية نوعية المربية واقتناعها وايمانها بعملها وليس اداؤه كوظيفة مادية مجردة من العاطفة، وهنا أي مع الأم البديلة العاطفية يمكن التقليل من الآثار السلبية للوضع ولكن ليس تقبله بشكل نهائي وقاطع، والمربية التي توصل علاقتها بأولاد المؤسسة الى مرحلة الامومة هي امرأة رائعة وانسانة ذات صفات خلاقة وتركيبة جد مميزة.

الأم الثانية ماذا تقول

بعد شرح موقف علم النفس من العلاقة البديلة، ما هو رأي الأم الثانية او المربية؟؟

الآراء اختلفت تبعاً لاختلاف النظام الداخلي لكل دار رعائية او مؤسسة خيرية، حيث عمد البعض الى تكوين أسرة صغيرة مؤلفة من الوالدة وعدد من الاطفال - تفاوت بين مؤسسة واخرى - على ان يكون لهذه الأسرة بيتها الخاص المكون من غرف للمنامة والجلوس، غرفة طعام وحمامات بالإضافة الى مطبخ خاص بكل اسرة، ثم تسمى العائلة اسرة «ماما هيفاء» مثلا، او اسرة الإمام الحسين في جمعية المبرات الخيرية. وهنا تجدر الإشارة الى استمرار المربية نفسها مع المجموعة عينها قدر الإمكان من السنين، وهو النوع النظامي الذي اوجد أعمق العلاقات العاطفية ما بين المربيات والاطفال حيث توصلت في حالات كثيرة الى مرحلة الامومة.

اما الانماط الاخرى من الانظمة الداخلية للدور والتي تعتمد الحياة الاكثر جماعية حيث يتقاسم عدد كبير من الاولاد قاعة كبيرة تشرف عليها مرشدة تهتم بحاجاتهم، صحتهم، دروسهم ومشاكلهم على ان يتشاركوا وغيرهم غرف الدرس والطعام والحمامات، فهنا برزت علاقات بعضها جيد ولكنها تفتقر الى الحميمية التي لوحظت في العائلة ذات السكن الخاص والذي يتمتع بهامش من الاستقلالية المقصودة.

هذا الامر ردته المربية عفاف ملحم من دار الايتام الاسلامية الى نمط التعامل الذي تعتمده الدار «فنحن نحرص على الروابط التي تجمع الولد بأسرته وافراد عائلته الموجودين وهو ولدهم على اية حال، ونحن نحتضنه، نعلمه ونقدم له الحماية الصحية والرعاية المطلوبة ولكننا لا نسلخه عن عائلته».

ورأت ملحم بعد ٢٢ سنة من العمل في الدار «ان المشرفة لا يمكن ان تحل مكان الام ١٠٠ بالمئة لأن المجموعة كبيرة وهي لا تملك الوقت الكافي للاهتمام بكل التفاصيل الصغيرة لكل المجموعة، كما لو كان الولد في اسرته حيث العدد أقل». مشيرة الى «ان الوالدة احياناً تهمل واجباتها تجاه ولدها، حيث تأخذه من الدار ولا تهتم لدروسه او صحته وحين يعود علينا نحن اعادة الامور الى ما كانت عليه من جديد، ونحن حتى من الناحية العاطفية، نعطي الولد اكثر مما قد تعطيه بعض الامهات المتخاذلات عن ادوارهن، ولكن ومهما اهملت الام ابنها واحتضنته المربية، فإنه يشعر بأنها (أي المربية) غريبة عنه وبأن أمه الأصيلة هي من لها الفضل عليه ومع ذلك هناك أولاد (وخصوصا من فقدوا امهاتهم او لا يعرفونهن لأسباب مختلفة) يعترفون بفضل المربية عليهم ويحافظون على علاقتهم بها طوال حياتهم، وهذا ما يحصل لي احياناً».

اما المربية وفاء شربجي (دار الايتام الاسلامية) فقد انطلقت من طبيعة المربية «فعندما تعاملين الولد من منطلق انك والدته او اخته الكبرى، عليك اشعاره باهتمامك وبتفهمك لشخصيته، بالإضافة الى حمله على الثقة بك، مع ضرورة الاستماع العميق لهواجسه ومشاكله، وهنا تبرز نفسية الولد، فهناك من يرغب دائما بالعودة الى اهله وبرغم الجو الجيد المتوفر له وهناك من ينقم على محيطه وعائلته وينعكس ذلك على تصرفاته وطريقة تفاعله مع المربية ورفاقه في الدار».

المربية هيام علوية من جمعية المبرات الخيرية اشارت الى عدم إلغاء دور الام في حال وجودها «فنحن في المبرة قد استبدلنا فكرة الام البديلة بالاخت الكبرى وذلك منعا لوقوع المقارنة ما بين الاثنتين في ذهن الطفل، ولذلك نحن نعود الى اقارب اولاد الجمعية ونوثق الروابط معهم».

اما عن طريقة النظام فاشارت علوية الى «الاسرة الجديدة المؤلفة من ٢٠ ولدا في اعمار متقاربة لديهم شقة مستقلة من ناحية الاحتياجات والحياة، غرفتا نوم وصالون للدرس والتسلية كبير بالإضافة الى الحمامات الخاصة بالشقة لكي يشعر الولد انه في منزله، ونحن نمنح للطفل حرية التحرك داخل المؤسسة، مع تعزيز الملكية الخاصة له، بالإضافة الى الوسائل التي من شأنها خلق عوامل الاستقرار النفسي الذي يساعده على التأقلم، وقد توصلنا الى نتائج جيدة من ناحية خلق علاقات اليفة وجيدة بين الأولاد انفسهم وبينهم وبين الاخوات مربياتهم ولكننا لا نحاول احلال المشرفة مكان الأم ان وجدت وان لم توجد فهناك من يهتم به من أقاربه». وردت المربية ميام حمود (المبرات) طبيعة العلاقة الى ظروف الولد، «فمن فقد أمه لأسباب مختلفة، الموت، الطلاق او التخلي، يتعلق بي كأنني امه اما من لديه وان كان لا يراها كثيرا فهو يعتبرني كأخته الكبرى ولا يمكن لأحد الحلول مكانها ابداً».

اما في قرى الاطفال S.O.S فالوضع يختلف بعض الشيء وخصوصا ان اولاد هذه المؤسسة هم في ٩٥ في المئة من الحالات ممن فقدوا امهاتهم، وبذلك فإن اسرة S.O.S توفر لهم «الأم البديلة»، التي يجب ان «تمتلك - ووفق ما اكده المسؤولون - قلبا كبيرا بالدرجة الاولى وبعدها يتم اكسابها المثائل الاخرى ان لم تكن لديها ولكن الحنان والمحبة والعاطفة صفات ضرورية «لأم S.O.S» لان دورها الأساسي هو في تعويض الأولاد عن امهم المفقودة وكل الحب الذي فقد معها.

«ماما كاتيا» كما يناديها اولادها التسعة، تعيش حياة اسروية كاملة مع اطفالها ضمن منزل مستقل في القرية «فنحن لدينا حياتنا المستقلة كاملة، وانا اهتم بهم كأنهم اولادي اشاركهم رأيهم في الاطعمة التي يحبونها، اهتم بهم، اقسو عليهم عند اللزوم وهم ينادونني «ماما» ويقصدون معناها الأساسي.. وهذه انجح طريقة في تعويض الطفل ما فقده بغياب والدته».

اما «ماما هيفاء» (S.O.S) فقد اثنت على نجاح التجربة مشيرة الى ان دور «الام البديلة هو اصعب ومضاعف عن دور الام الاصيلة، لان الاولى لا تختار نفسيات اولادها ولا افكارهم التي قد يحملونها معهم في بيئتهم الأولى اذا جاؤوا في سن متأخرة نوعا ما، وعليها التكيف مع طريقة معاملتهم وفهمهم وجعلهم يثقون بها ويحبونها، اما الام الاصيلة فتأخذ كل ذلك بالفطرة والطبيعة».

وختمت «ماما هيفاء» «ومع ذلك فنحن ننجح دائما في ايجاد اسرة متكاملة ومتماسكة يسودها الحب والحنان».

تحقيق: سعدى علوه

حنان الام هل هناك ما يماثله؟

ماما هيفا مع بعض «اسرتها»

المربية هيام علوية مع «اسرتها»





المربية وفاء شربجي في «مشغل» مع بعض افراد اسرتها (عزيز طاهر)

بريد السفير

شكوى إلى وزير المالية

منذ شهور ونحن نداوي مرضى عائلاتنا بالأعشاب والطبابة العربية من بابونج وزهورات وخباز.. برغم ان عضال المرض ليس «رشحاً» او صداعاً حاداً، وانما هو من الأمراض التي يتطلب امرها علاجاً غير طبابة مختصة. منذ شهور يا معالي الوزير.. ونحن العسكريين في إدارة الجمارك نداوي اطفالنا بالبنادول وأقراص الأسبيرين، لأننا لا نملك ثمن معاينة طبيب او تكلفة سرير في مستشفى، لأن إدارة الجمارك قد أوقفت الإستشفاء عن طريق تعاونية موظفي الدولة من قبل أن تؤمن البديل، أو أن تسرع من البدائل الموجودة في «جوارير» المكاتب.

لقد حدث يا معالي الوزير، ان بعض العسكريين قد أدخل احد ابنائه الى المستشفى وأحضر تعهداً من الإدارة بدفع تكاليف الاستشفاء، إلا ان إدارة المستشفى رفضت التعهد واعتبرت ان لا قيمة له، الأمر الذي اقتضى تأمين مبلغ فاتورة المستشفى عن طريق الدين.

ويوماً بعد يوم تراكمت الديون وخاصة بالنسبة الى من يحتاج الى علاج دائم ومستمر من ابناء العسكريين، ومن جهة ثانية هناك المعاينات الطبية ولزوم العلاج من أدوية وعقاقير.

وعند كل مراجعة يا معالي الوزير يتذمر المراجَع من المراجع لأنه خائف على كرسيه ويهاب النظر في وجه المدير العام بالوكالة، ظناً منه بأن المراجعة في أمر إداري قد تزعج الإدارة فتحاسبه باستبدال موقعه.

يا معالي الوزير

إن إدارة الجمارك هي مديرية تابعة لوزارة المالية، لذا نأمل منكم العمل على حسم هذا الموضوع من قبل ان تتضخم الأزمة اكثر وتستفحل، فلا تبقى لنا قوة على تحملها.

وقد حصل يا معالي الوزير ان هناك مَن أجّل إجراء عملية ضرورية لطفلته التي لم تتجاوز السنتين، لأنه لا يملك المبلغ الذي طلبه احد المستشفيات لإجراء العملية.

لقد أقفلت أبواب كثيرة في وجوه المراجعة الدائمة والملحة، ولم يعد هناك إلا بابك الذي طرقناه بواسطة الإعلام حتى نصل ويلقى الموضوع حلحلة قبل الاختناق.

المواطن: ع.ج

□□□

ماذا قدّمنا لتعزيز دور الأم؟

لا ينشأ العنف الا في غياب الأمومة الحقة، وفي مواجهة العنف فتش عن الأمومة اولا، فنحن نكتسب الحب ونتعلمه ولربما نرثه من امهاتنا.

تداعت الى ذهني هذه المعاني وانا اطالع بعض الإحصائيات التي صدرت في أميركا في نهاية عام ٩٥ والتي تتصل بالعنف حيث بلغ عدد الضحايا عشرة آلاف طفل و٣٩ الف مراهق. كما بلغ عدد المراهقين الذين تعرضوا للاغتصاب والاعتداء من اقرانهم نحو مليون حالة.

هذه الأرقام المخيفة تؤكد وجود خلل واضح في المفاهيم التربوية السائدة هناك، وتتحمل التحولات التي طرأت على عواطف الأم ودور الأمومة هناك الجزء الأكبر من مسؤولية ما يحدث.

ووسط ظاهرة الاستلاب التي يعيشها العالم الثالث اليوم وتدفعه الى تقليد الغرب المتفوق في كل شيء يحسب للمرأة العربية في بعض مجتمعاتنا تمسكها بأصالة قيمها التربوية بعيداً عن الانبهار بأساليب الغرب في التربية.

فلا زالت المرأة هنا ترضع اطفالها ماء القلب فينضجون على لهيب العاطفة.

في النهاية فإن المجتمعات في صلاحها وسقوطها، في تماسكها وانحلالها، هي في تقديري الناتج الطبيعي لحضور او غياب الأمومة بالدرجة الاولى. وامام هذه المسؤولية الخطيرة يجدر بنا ان نتساءل: ماذا قدمنا لتعزيز هذا الدور الايجابي للمرأة؟ بل ماذا فعلنا للاعتراف بفضلها؟؟

إننا لم نضعها في المكان الذي تستحقه، ولم نمنحها المكانة الجديرة بها.

الأم هي عماد التربية في الأسرة، وهي حجر الزاوية في صرح المجتمع، وقلّ ان يرقى في معراج التربية ولد امه جاهلة. لذا، ترتب ان تؤمّن الحكومات الرشيدة لها ظروف التربية المستمرة لأنها مشعل حضارة المجتمع الأساسي والدعامة الاولى لسعادته وهنائه.

ففي أيدي الأمهات اولا مقاليد المجتمع، ومفاتيح الوئام ولكن في كف الثقافة وحدها، الشعل الذي يضيء امامهن جادة الرقي والجرأة والذي يفتح اعينهن وقلوبهن على الحق والدين!!!

الأم التي تحض ولدها على ان يتمسك بأهداب الفضيلة لسمو الفضيلة وجمالها، لا حباً بالسماء والجنة، وان يتجنب الرذيلة لدناءة الرذيلة وقبحها لا خوفاً من جهنم ونارها الأبدية، الأم التي تلقن ولدها مبادئ الإخاء الإجتماعي والحب الصرف، والتي تحثه على ان يكون انسانيا، تستطيع ان تضع حجرا في بناء التربية الكاملة، كما تستطيع ان تخدم الدين من حيث يريد الدين. الأم التي تلجأ الى مثل هذا التحليل، ترشد ابناءها الى اهم ما في القانون الطبيعي من مواد تتعلق بنظام الاجتماع وتوضح لهم دقائق الدين وتضع امامهم لبابه!!!

الأم التي ترشد ابناءها وتنشر في جو بيئتها عبق الفضيلة وأريج التفاهم الوثيق، وترفع علم التربية الى ذروة منيعة لا تمتد اليها إلا ايدي الفضيلة والأصالة!!!

والأمل... يجب ان نبقيه دائما وابدا شمعة مضيئة في أعماقنا، ولتكن نافذتنا نافذة على الأمل والضوء والدفء...

دلال سليم الحلبي

احتفالات في عيدي الأم والطفل مطالبة الدولة بممارسة أمومتها

سألت لجنة الأمهات في لبنان في الاحتفال الذي أقامته في مسرح المدينة لمناسبة عيد الأم امس الدولة اين الغذاء والدواء والتعليم والسكن، اين الحقوق والضمانات؟ وطالبتها بممارسة أمومتها.

كان ذلك برعاية السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية وحضور وزير الاعلام فريد المكاري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والعميد سمير الخازن ممثلا قائد الجيش أميل لحود إضافة الى حشد من ممثلي الهيئات النسائية والانسانية والأمهات.

استهل المهرجان بكلمة لعريفة الحفل نهى ايراني وازن ثم تحدثت رئيسة اللجنة ماجدة كبارة مقدمة السيدة الهراوي التي أشارت الى معاني اجتماع كل من يوم المرأة العالمي، وعيد الام وعيد الطفل وعيد المعلم وانطلاق الربيع والقرار ٤٢٥.

وتلى ذلك لوحة فولكلورية قدمتها طالبات ثانوية الحرج الرسمية للبنات ثم قصيدة للشاعر مارون كرم وختاماً رقصة اخرى من الطالبات فامسية غنائية مع المطرب جورج وسوف.

● وترعى السيدة الهراوي الحفل الذي تقيمه في العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعية المسيحية للشابات في نادي كاونتري كلوب.

□ وأمس جدد وزير الشؤون الإجتماعية اسطفان الدويهي التزام الوزارة والمجلس الأعلى للطفولة بالمبادئ التي نص عليها اتفاق حقوق الطفل الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٨٩ وميثاق حقوق الطفل العربي والخطة العربية لرعاية الطفولة.

وأضاف في كلمة وجهها في مناسبة عيد الطفل: لكم مني ومن وزارة الشؤون الاجتماعية ومن المجلس الاعلى للطفولة تحية في عيدكم ووعداً بمستقبل افضل تتفتحون فيه على الحياة في وطن ينتظركم ويراهن عليكم.

□ وللمناسبة حاضرت استاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية والمشاركة في اعمال السينودس الدكتورة ماري خوري حول العيدين في كنيسة ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في زحلة.

□ واقيم احتفال تكريمي للمناسبة ذاتها بدعوة من المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية في منطقة الشمال (مخيم البداوي) ألقيت فيها كلمات اكدت على ضرورة إحياء وتفعيل دور هيئات الاتحاد بما يسهم في معالجة أوضاع المرأة الفلسطينية.

□ وانتهى المجلس النسائي اللبناني ومؤسسة فريدريش إيبرت - لبنان الحلقة التثقيفية الاولى حول القضايا الاساسية للمرأة والتي عقدت بين ١٥ و١٧ آذار الحالي في فندق غاردن في برمانا.

من جهة ثانية، ينظم المنبر الاخضر بالاشتراك مع مؤسسة فريدريش ورشة عمل حول تقنيات تطبيقية برعاية وزير البيئة بيار فرعون في فندق غاردن في الفترة الممتدة بين ٢٢ و٢٤ من الشهر الحالي.

□ دعا نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي - زوق مكايل الى حضور المهرجان الأول لتكريم الأم اللبنانية برعاية السيدة منى الهراوي السابعة من مساء اليوم في قاعة محاضرات القصر البلدي - زوق مكايل.

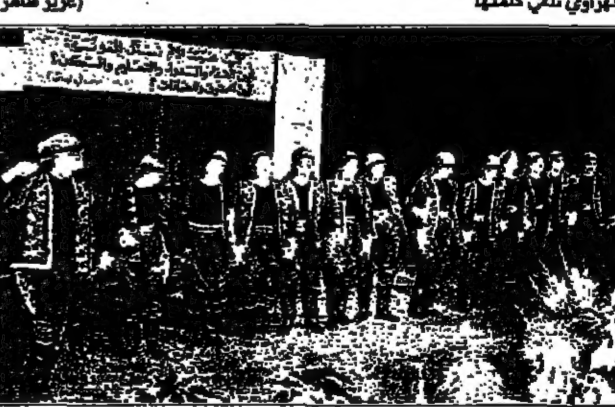
□ تنظم جمعية الهلال الوطني اللبناني - فرع الشمال - طرابلس احتفالا لمناسبة عيد الام برعاية ماري اسطفان الدويهي في مركز الجمعية في القبة اول طريق زغرتا في الرابعة من بعد ظهر غد، يتخلله اختيار للمرأة المثالية.

□ تقيم مبرة الإمام الخوئي التابعة لجمعية المبرات الخيرية احتفالين الاول الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، والثاني ظهر غد وتتخللها فقرات وكلمات من وحي المناسبة.



الهراوي تلقي كلمتها (عزيز طاهر)





مشهد راقص من الحفل

المؤتمر القومي العربي السادس

ينعقد في فندق «الكارلتون» في بيروت من ٨ لغاية ١٠ نيسان ١٩٩٦ المؤتمر القومي العربي السادس الذي يشارك فيه اكثر من مئة عضو من مختلف الاقطار العربية.

وسيناقش المؤتمر النزاعات العربية - العربية وواقع ومستقبل النظام الاقليمي العربي والعنف السياسي، والسلطة ومصادر الشرعية في الوطن العربي، وكذلك حال الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، والامن القومي العربي والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العربية وحال العلم والثقافة في الوطن العربي وكذلك موضوع الجاليات العربية خارج الوطن العربي. كما ستتم مناقشة وتحديد استراتيجية عمل المؤتمر القومي العربي خلال المرحلة القادمة والوضع المالي للمؤتمر وإدخال بعض التعديلات على النظام الاساسي للمؤتمر.

مستشفى لأمراض العين والأذن يفتتح السبت في النقاش

كان القول، طبيب مختص بقرنية العين فقط او بشبكة العين فقط، نكتة، وجاء تطور الطب ليبشر بتخصص اكثر تفصيلا ودقة، ووفق هذا التوجه انشئ مستشفى جديد من نوعه في لبنان يعنى بمعالجة أمراض العين والأذن، اختيرت له منطقة، هي بدورها مريحة للأذن والعين «فالنقاش» القريبة - البعيدة من بيروت، ما زالت تحتفظ بهامش اخضر يسمح للعصافير بالإستيطان فيها وتوفر للمرضى نقاهة لا غنى عنها.

«مستشفى العين والاذن» المقرر افتتاحه رسميا يوم السبت المقبل يطمح الى امور كثيرة ليس اقلها اعادة دور لبنان كمشفى الشرق الاوسط.

التقت «السفير» الدكتور سامر منيمنة، اختصاصي امراض العين وجراحتها وعضو مؤسس في المستشفى، فتحدث موضحا ان «فكرة المستشفى انطلقت من حاجة لبنان والمنطقة الى هذا النوع من المستشفيات، خصوصا اهميته على الصعيد الطبي ويستعيد دوره».

ويشرح «تعاونا على انشاء هذا المركز مع schepens retina associates في جامعة هارفرد مما حتم علينا تجهيزات شديدة التطور لا مثيل لها في الشرق الاوسط، وهي احدى شروط التعاون بيننا، وعليه فإن أية عملية ممكنة في العالم للعين او للاذن يمكن إجراؤها في مستشفانا، وبالدقة والمواصفات العالمية».

وعن الاطباء يقول «في المركز عشرون طبيبا متخصصا في امراض وجراحة العين وفي شتى تفرعاتها، كما ننتظر ان ينضم الينا عشرة اطباء اميركيون من اصل لبناني موجودون حاليا في جامعة هارفرد، اضافة الى عشرة اميركيي المولد هم اساتذة في هارفرد ايضا يشاركوننا في خبرتهم، وفي الدورات العلمية التي ننظمها، كما يضم المستشفى عشرة اطباء انف واذن وحنجرة على مستوى عال من الكفاءة، ويصل العدد الحالي الى ٥٦ طبيبا مع احتساب اطباء التخدير».

بديهي التذكير بأن جميع الاطباء لا يداومون بشكل تام في المستشفى وهم موزعون على الاراضي اللبنانية، يستقبلون مرضاهم في عياداتهم او في مستشفيات اخرى، ولكن كل من اراد دقة متناهية في علاج العين او الاذن يقصد هذا المركز الذي يشكل مرجعا لاطبائه والاطباء الراغبين بالاستفادة من تجهيزه المتطور.

ومن الامور اللافتة للنظر الاستقبال الودي الذي يلقاه المريض في مستشفى العين والاذن، يعلق عليه الدكتور منيمنة مبتسما «هذا لأن جهازنا البشري متخصص بأكمله وقد خضع لدورات تدريبية مكثفة وهو ينافس اعرق المستشفيات في لبنان والشرق الاوسط».

ولقاء هذه الجودة والكفاءة والتطور لا بد من ان نسأل عن كلفة العلاج، عقدة اللبنانيين ومعاناتهم، فيجيب الدكتور منيمنة «انها كلفة العلاج المشابهة لأي من المستشفيات الاخرى، فمريضنا لا يدفع ثمن الجودة والتطور المفروض على الجهاز الطبي كما على التجهيزات، ونحن نتعاون مع كل الجهات الضامنة في لبنان كشركات التأمين وتعاونية موظفي الدولة وغيرها».

د.ع.ح

د. منيمنة (حسن عبد الله)

المجلس يتسلم مشروعي سلسلة الرتب والرواتب وتمديد قانون الإيجارات

تسلمت دوائر المجلس النيابي، مشروعي قانونين أحالتهما الحكومة، يتعلق الاول بسلسلة الرتب والرواتب، والثاني بالتمديد لمفعول قانون الإيجارات الحالي.

ومن المتوقع ان يحيل رئيس المجلس النيابي نبيه بري هذين المشروعين الى اللجان النيابية المعنية لدراستهما، تمهيداً لإدراجهما في جدول اعمال جلسة تشريعية عامة، تعقد قريباً.

إيلي قرداحي يستقيل من الكتائب

أعلن رئيس اقليم الشوف الكتائبي عضو المكتب السياسي السابق لحزب الكتائب ايلي قرداحي استقالته من الحزب، وقال انه سيعقد مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الجمعة، في منزله في حرج تابت، لشرح ملابسات الاستقالة، وأسباب الخلاف بينه وبين قيادة الحزب حول النهج الذي تتبعه.

مهرجان تضامني مع «الديار»

عكار - «السفير»

دعت رابطة اصدقاء القرية بالتعاون مع مكتب جريدة «الديار» الى حضور المهرجان التضامني لمناسبة تأسيس الجريدة وذلك عند الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الاحد المقبل في ليسيه عبد الله الراسي في بلدة الشيخ - طابا - عكار.

الوفد الغابوني يغادر بيروت



الخليل متوسطاً الضيفين الغابونيين وبعض الحضور في حفل العشاء

غادر وزير النفط والثروة المعدنية في جمهورية الغابون بول تونغي وزوجته باسكالين بونغو وزيرة الخارجية السابقة ومديرة مكتب رئيس الجمهورية والدها عمر بونغو، بيروت، أمس، عائدين الى الغابون في ختام زيارة استمرت خمسة ايام، وتخللتها محطة في دمشق حيث تجولا في ساحة المرجة وزارا احدى الكنائس الأثرية والجامع الاموي الكبير.

وقد عبر تونغي عن بالغ سروره للحفاوة البالغة التي قوبل بها على الصعيدين الرسمي والشعبي، وأبدى اعجابه بظاهرة الإعمار التي يشهدها لبنان في جميع مناطقه بعد سنوات الحرب الطويلة... وكذلك المناطق الاثرية والسياحية التي زارها، وفي مقدمتها مغارة جعيتا، وحريصا، وصور، وقانا الجليل. كما زارا منطقة الاجران وبلدة دير انطار حيث قوبلا بالزغاريد الترحيبية من اهل الجنوب.

وكان وزير المغتربين علي الخليل قد اقام حفل عشاء تكريمياً في مطعم ليكلوز (فردان بلازا) حضره مدير عام الوزارة هيثم جمعة، وعدد من وجهاء الجاليات اللبنانية في افريقيا وأصدقاء الوزير الضيف، يتقدمهم قاسم حجيج، قنصل الغابون الفخري في لبنان ورئيس الجالية اللبنانية في الغابون الذي وجه وشقيقه حسن حجيج الدعوة للوزير الغابوني وزوجته للقيام بزيارة خاصة الى لبنان.

وفد من مستشفيات مرسيليا في صيدا

صيدا - «السفير»

استقبل أمس رئيس المستشفى الحكومي في صيدا الدكتور ابراهيم عطوي وفداً فرنسياً من مستشفيات مرسيليا يمثل مؤسسة SNESCO برئاسة البرفسور كاستاريان.

وأعلن عطوي أن الوفد يزور لبنان بدعوة من وزارة الصحة اللبنانية بهدف درس النظم الإدارية للمستشفيات الحكومية في لبنان وعلاقتها بالمؤسسات الاستشفائية الخاصة.

حردان يرأس لجنة المؤشر اليوم والسنيورة يلتقي إتحاد النقابات القطاعية

تعقد لجنة مؤشر الغلاء اجتماعها الثالث في الثامنة والنصف من صباح اليوم، في وزارة العمل، برئاسة وزير العمل اسعد حردان، وسيشارك في الإجتماع عدد من الخبراء، من قبل الإتحاد العمالي العام وارباب العمل، للاتفاق على رقم موحد لنسبة الغلاء خلال الفترة السابقة.

واستقبل الوزير حردان امس وفداً من نقابة عمال البلاستيك وصناعة الكيماويات برئاسة سميح سويدان، عرض معه أوضاع العمال ومطالب النقابة، خصوصاً مطالب عمال معمل «ليبانوباك» في الشويفات.

وأكد الوزير حردان للوفد على تطبيق القوانين المرعية الاجراء لحماية حقوق العمال وارباب العمل، وانه سيعمل «لانصاف العمال وحل الاشكالات في الاطار القانوني».

كما استقبل الوزير حردان، وفداً من المتعاقدين سابقاً مع وزارة التربية في المنطقة الحدودية المحتلة للتدريس في المدارس الابتدائية والتكميلية، وعرض الوفد ظروف الغاء تعاقدهم في العام ١٩٩٤، وطالب بتأمين فرص عمل جديدة لهم، والنظر في الظروف الخاصة لابناء المنطقة المحتلة. وقد ابدى الوزير تعاطفه مع مطالبهم، مؤكداً أن سيعمل بكل امكاناته لتوفير العمل لهم.

النقابات القطاعية

وعرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيس اتحاد النقابات القطاعية انطوان بشارة لموضوع دفع الاجور والمتأخرات لمصالح عمال النقل المشترك وسكك الحديد وذلك بحضور رئيس نقابة عمال سكك الحديد بنيامين عبد الله وممثل نقابة النقل المشترك وجيه العريضي.

اثر الاجتماع قال بشارة أن الوزير السنيورة «لديه الموافقة الكلية لتلبية طلبات العمال بشكل لا تتأخر فيه مستحقات الاجور والتقديمات وتدفع في وقتها».

وأكد بشارة تأييد الاتحاد للحوار وقال «لا يجوز أن يتحرك الجسم العمالي قبل أن يستنفد كل الوسائل. ولكن نعتبر أيضاً أن الحوار ناقص من الجهة العمالية، طالما لا يمثل هذا الجسم جميع القوى العمالية في البلاد».

مؤتمر العمل العربي يتابع أعماله

القاهرة ـ السفير:

تابع أمس مؤتمر منظمة العمل العربية اعماله في العاصمة المصرية وتم انتخاب وزراء العمل في مصر وقطر والجماهيرية الليبية والعراق بالإجماع أعضاء أصليين في مجلس ادارة المنظمة، وانتخاب وزير العمل السعودي كعضو مناوب، وانسحب الوزيران الاردني والفلسطيني.

كما قرر وزراء العمل العرب بالإجماع دعم ترشيح وزير العمل السعودي لعضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية خلال الانتخابات التي ستجري في جنيف في حزيران المقبل.

وقد أدان وزراء العمل العرب «استمرار الحصار الاسرائيلي لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين»، وطالبوا بـ وقف الاجراءات العدوانية فورا والتي تنافي مبادئ ودستور منظمة العمل الدولية وحقوق الانسان والاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

كما دعا وزراء العمل العرب، الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا الى «الاستجابة الى قرار مجلس الجامعة العربية ٥٣٧٣ للعام ١٩٩٥ الذي يدعو لإيجاد تسوية سلمية لأزمة لوكربي وتفادي تصعيدها».

بوادر أزمة في السوق النفطية!

تجمع الشركات يطالب وزارة النفط بزيادة الأسعار أو تخفيض الرسوم

طالب تجمع شركات المحروقات وزارة النفط باعادة النظر بجدول تركيب اسعار البنزين والمازوت لجهة زيادة الاسعار او اتخاذ التدابير الآيلة لتخفيض الرسوم المفروضة على البنزين.

واعتبر تجمع الشركات في بيان له ان سعر طن البنزين ارتفع منذ بداية شباط الماضي وحتى ١٩ آذار من ١٦٥ دولارا للطن الى ٢٠٠ دولار اي بزيادة تفوق الـ ٢٠ في المئة وان الشركات تتحمل خسارة باعتبار ان التسعيرة الموضوعة حاليا هي على اسعار ١٦٥ دولارا للطن.

واشار التجمع الى ان الشركات «لم تلجأ الى زيادة الاسعار مراعاة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتلافيا لأي احراج».

وحذر التجمع من ان الشركات «ستلجأ الى اتخاذ اي اجراء لوقف الخسارة، واعتبرت زيادة الـ ٤٠٠ ليرة معالجة جزئية».

وينذر موقف الشركات بأزمة قد تنشب بين شركات النفط والوزارة، باعتبار ان وزارة النفط وبالتالي الحكومة تتلافى حاليا البحث في اية زيادة للاسعار في الوقت الذي تواجه فيه مطالب الاتحاد العمالي العام بتصحيح الاجور.

وعُلم في هذا الاطار ان الشركات ابلغت وزارة النفط انها قد تتوقف عن عمليات التوزيع لأن سعر بيع صفيحة البنزين حاليا هو ٦٫٣٠ دولارات منها ٣٫١٥ للرسوم المالية، في حين ان مبيع سعر صفيحة المازوت هو ٣٫٤٠ دولارات، في حين تصل كلفتها بعد ارتفاع الاسعار الى حوالى ٣٫٩٠ دولارات.

وعلى هذا الصعيد، يرتقب ان يعقد وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان ندوة صحافية خلال الايام القليلة المقبلة يتحدث فيها عن موضوع اسعار البنزين.

تبقى اشارة هنا الى ان مستوردات وزارة الصناعة والنفط من قطاع المحروقات تشكل فقط ١٠ الى ١٥ في المئة في حين تستورد الشركات حوالى ٨٥ الى ٩٠ في المئة من احتياجات السوق.

البيان

مما جاء في بيان تجمع شركات النفط:

تزامنت المشكلات الاجتماعية، الاقتصادية والتحرك العمالي لتحقيق بعض المطالب المعيشية، مع مراعاة كبيرة في اسعار المشتقات النفطية في الاسواق العالمية مما ادى الى اصابة الشركات المحلية باعباء وخسائر من جراء ارتفاع هذه الاسعار، على مدى شهرين متتاليين لم تستطع الوزارة خلالهما اتخاذ اي قرار بتعديل الاسعار الا جزئيا.

وشعورا من الشركات الوطنية بالمسؤولية ومساهمة منها برفع الضغط عن كاهل المواطن وبالتالي منعا لأي احراج استمرت بتطبيق الاسعار القديمة برغم التفاوت الذي وصلت زيادته الى ٢٠ في المئة اعتقادا منها بان الظروف مرحلية وقصيرة.

ونظرا لاستمرار ارتفاع الاسعار العالمية حتى الآن لم تعد الشركات قادرة على تحمل الخسائر المستمرة والمتزايدة.

وهي لا تجد اي حل لهذه المشكلة الفعلية بزيادة الاسعار المعمول بها حاليا من قبل الوزارة، او مطالبة الوزارة باتخاذ التدابير الآيلة الى خفض الرسوم المالية المفروضة على البنزين خصوصا والمشتقات الاخرى في شكل عام.

أخيرا وللتدليل على صحة ما تطالب به الشركات، نورد مقارنة لتطور الاسعار بين بداية شهر شباط الماضي وحتى ١٩ آذار الحالي.

علما بان الدولة اللبنانية تتقاضى حوالى ٣٫١٥ دولارات عن كل صفيحة بنزين مما يجعل كلفة البنزين المستورد اكثر من السعر المعلن من الدولة.

إن الشركات التي تابعت تأمين حاجة الاستهلاك المحلي من دون اي اختلال برغم الخسائر الكبيرة وبرغم مطالبة معالي وزير الصناعة والنفط باتخاذ قرار بزيادة الاسعار في اقرب وقت ممكن كي لا تضطر هذه الشركات الى الوقوف عاجزة امام ايجاد حل لهذه المشكلة وبالتالي إحداث أية بلبلة في الوضع العام.

تبقى الاشارة الى ان الشركات التي تصرفت بمسؤولية خلال المرحلة الراهنة ستجد نفسها في حال لم تتم اعادة النظر بالاسعار او الرسوم الى اتخاذ اي اجراء لوقف الخسارة التي تلحق بها وتأمل الا تضطرها الظروف الى ذلك.

لائحة تطور أسعار البنزين خارجياً (دولار)

التاريخ	بنزين ٩٢	مازوت
١ شباط ١٩٩٦	١٦٥	١٥٠
٢ شباط ١٩٩٦	١٦٥	١٥١
٢ شباط ١٩٩٦	١٦٥	١٥٠
١٤ شباط ١٩٩٦	١٦٩	١٧٤
٢٧ شباط ١٩٩٦	١٧٥	١٧٨
٢٧ شباط ١٩٩٦	١٨١	١٧٦
١ آذار ١٩٩٦	١٨١	١٦٧
٧ آذار ١٩٩٦	١٨٦	١٦٢
١٢ آذار ١٩٩٦	١٨٦	١٦٧
١٣ آذار ١٩٩٦	١٩٣	١٧٠
١٤ آذار ١٩٩٦	١٩٣	١٧٠
١٥ آذار ١٩٩٦	١٩٣	١٧٣
١٨ آذار ١٩٩٦	١٩٩	١٧٩
١٩ آذار ١٩٩٦	٢٠٠	١٨٢

برصوميان يشرح في مجلس الوزراء ارتفاع أسعار البنزين

عُلم ان وزير الصناعة والنفط شاهيه برصوميان عرض في جلسة مجلس الوزراء موضوع زيادة سعر البنزين، موضحا ان هذه الزيادة «عالمية» لا علاقة للوزارة بها. لكن رئيس الحكومة رفيق الحريري اقترح وجوب شرح هذا الموضوع اعلاميا للرأي العام لئلا يفسر على غير حقيقته. وبناء على ذلك قر الرأي على تأجيل هذا الموضوع مدة اسبوع لكي يصار خلاله الى شرح اسباب الزيادة التي حصلت في الاسواق العالمية.

سفير رومانيا قسطنطين تانسانو:

في جعبة الحريري إلى رومانيا جملة إتفاقيات وتطوير الصادرات اللبنانية باتجاه أوروبا الوسطى

يغادر اليوم، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى رومانيا في زيارة رسمية على مدى ثلاثة ايام، ويذكر ان الحريري قام بزيارة الى بوخارست قبل سنة ونصف السنة، تلتها زيارات عديدة متبادلة لمسؤولين في البلدين، وكان رئيس الحكومة الرومانية، نيكولا فاكاروي، قد زار بيروت في حزيران من العام الماضي ١٩٩٥، وسبقه الى بيروت وزير خارجيته، تيودور ميليسكانو، في شباط ١٩٩٥ ومن الجانب اللبناني استقبلت بوخارست وزير السياحة، نقولا فتوش، في آب، ووزير الأشغال العامة، علي حراجلي، في تشرين الثاني، ووزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر، ووزير الدفاع محسن دلول، في كانون الاول.

رمت سلسلة الزيارات المتبادلة هذه الى توقيع اتفاقات مختلفة يهدف تكوين اطار قانوني جديد للعلاقات الثنائية.

وفي العلاقات الاقتصادية يشار الى ان حجم التبادل التجاري في العام ١٩٩٥ بلغ حوالى ٩٠ مليون دولار. ومن اهداف زيارة الحريري، اليوم، زيادة حجم هذا التبادل بالاضافة الى تفعيل حركة الاستثمار بالاتجاهين.

ويقول سفير رومانيا في بيروت، قسطنطين تانسانو، ان «ثمة اتجاه ملموس لتطوير التعاون الاقتصادي والتقني وخصوصا في ورشة توسيع مطار بيروت الدولي ومساهمة الشركات الرومانية بالتزامات من الباطن في تجهيز المناطق الصناعية». ويضيف تانسانو ان تنامي العلاقات بين لبنان ورومانيا تشهد عليه زيادة عدد السياح ورجال الاعمال اللبنانيين الذين يرتادون رومانيا، ووصل عدد سمات الدخول الممنوحة في بيروت العام ١٩٩٥ الى اكثر من ٣٠٠٠ سمة دخول (فيزا).

والهدف الرئيس من زيارة الحريري الى رومانيا، برأي تانسانو، «هو تطوير الحوار السياسي على اعلى المستويات» وتوظيف هذا الحوار في عملية اقتصادية على المدين المتوسط والطويل، عملية مرتكزة الى عناصر جغرافية وبنوية في البلدين وبينهما. واستعمال كل وسائل المواصلات المتاحة للعبور باتجاه اوروبا الوسطى، كما استعمال المواصلات النهرية وخصوصا في نهر الدانوب بعد ان رفع الحظر المفروض على يوغوسلافيا. وهكذا يمكن اعتبار رومانيا مركز انطلاق و/أو عبور للصادرات اللبنانية الى الدول المحيطة برومانيا. الى ذلك، يتوقع سفير رومانيا من زيارة رئيس الحكومة اللبنانية «خلق أطر اقتصادية مشتركة دائمة تستعمل في كلا البلدين ضمن النظام الاقتصادي المنوي تكريسه بعد التوقيع على اتفاقيات السلام في الشرق الاوسط، كما تستعمل في مساعدة الشركات اللبنانية للإفادة من عملية الخصخصة للمؤسسات العامة في رومانيا، وتستعمل ايضا في مساعدة الشركات الرومانية الراغبة بالمساهمة في ورشة اعمار لبنان، وتناقش ايضا في خلال الزيارة التعاون الموجود على صعيد الاشغال العامة وتأهيل شبكات الكهرباء وتركيب التجهيزات الصناعية في مصانع الاسمنت».

وختم تانسانو بالقول: «في جعبة الحريري الى رومانيا جملة اتفاقات تبشر بتعاون أكبر وأكثر عمقا».

لجنة المنتسبين في غرفة بيروت تلتقي رؤساء هيئات تجارية



رئيس لجنة المنتسبين يقدم درعاً إلى دياب

وزعت لجنة المنتسبين في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بياناً امس، تذكر فيه أن وفداً من اللجنة برئاسة ريدان شميط زار جمعية تجار فرن الشباك، ومقر جمعية الصناعيين والتجار في المنطقة الحرة ومقر الندوة الاقتصادية، والتقى الوفد رؤساء هذه الهيئات اندريه يارد وغسان بيضون وسليم دياب.

وأوضح البيان انه جرى التأكيد في هذه اللقاءات على اهمية تفعيل القاعدة الاقتصادية والتعرف إلى مشكلات الجمعيات واللجان والمؤسسات التجارية، ومعالجة الأوضاع الاقتصادية الحاضرة، وتحصين العلاقة بين الغرفة وكل الفاعليات.

وأشار البيان الى أن الوفد قدم لرؤساء الفاعليات دروعاً باسم الغرفة. والى أن الهدف من الزيارة الوقوف على آراء هذه المؤسسات في الاوضاع الاقتصادية ومشكلاتها، والتنسيق معها لإيجاد الحلول لمشكلات القطاعات التي تمثلها.

اتفاقية بين فرعون وشركة «الاترنيت»

وقع امس وزير البيئة بيار فرعون ورئيس مجلس ادارة شركة اترنيت ـ شكا بيار عبود اتفاقية متصلة بالتحسينات والتجهيزات الوقائية التي تعهدت الشركة بتنفيذها في إطار تدابير حماية البيئة من الاضرار التي يمكن أن يؤدي إليها تصنيع الاميانت.

واثر الاجتماع الذي تم فيه التوقيع والذي حضره ايضا نائب رئيس مجلس ادارة شركة «الاترنيت» انطوان عواد قال الوزير فرعون:

معظم بنود الاتفاق الموقع تنفذ خلال مهلة شهرين او ثلاثة اشهر من تاريخه والباقي ينجز في نهاية العام الحالي.

اضاف بالقول: «من شأن تطبيق هذه الاتفاقية طمأنة العاملين داخل المصنع والقاطنين في جواره والبيئة المحيطة لعدم امكانية إلحاق الضرر او التلوث من جراء استخدام مادة الاميانت في تصنيع المنتجات الاسمنتية».

موفد للمصرف الدولي زار غانم وجابر

الحلقة الدراسية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة بحثها امس الوزير روبير غانم والمدير التنفيذي للمجموعة العربية في المصرف الدولي الدكتور خالد السعد.

وتهدف الدورة الى تعزيز التعاون والنهوض بالتربية على اساس التخطيط التربوي الجديد والهيكلية التربوية ويمول المصرف الدولي الحلقة.

بعد اللقاء قال الدكتور السعد: في البدء تعارفنا والوزير غانم وهو المسؤول عن التعليم الاساسي في لبنان، واطلعناه على ان المصرف الدولي لديه مركز للمدير التنفيذي يخدم مصلحة لبنان وليس مصلحة المصرف الدولي. وتحدثنا في موضوع المؤتمر الذي سيقام في ايار المقبل. وتحدثنا عن دور المصرف الدولي اضافة الى تمويل المؤتمر، واهداف المؤتمر في اطار تطوير التعليم وتأهيل الهيئات التعليمية الرسمية تمهيداً للنهوض بالتربية في لبنان بعد انقطاع واهمال دام سنوات الحرب. وسيفتح هذا المؤتمر الابواب امام المشاريع المشتركة طالما ان البنك يفتح الباب امام تمويل التعليم الاساسي والتدريب المهني اكثر من التركيز على البنية الاساسية او البنى التحتية. فالاهمية هي للانسان وتطويره.

وزار الوفد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وجرى البحث في المجالات التي يمكن أن يسهم فيها في تحديث وزارة الاقتصاد وتقديم المعونة التقنية في هذا المجال.

كما زار الوفد بعد ذلك وزير شؤون الإصلاح الاداري انور الخليل.

هاتف بعلبك وتصليحات في المنطقة

واصلت ورش دائرة هاتف بعلبك اعمالها في ازالة الاعطال التي طرأت نتيجة العوامل الطبيعية في شبكة هاتف بعلبك ومنطقتها، بإشراف رئيس الدائرة المهندس احمد خير الدين وذلك لإعادة تشغيل كابل دورس ـ السيار.

وطالب اهالي بعلبك في كتاب الى وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق، اعادة النظر بأوضاع هاتف بعلبك وضرورة تزويد الدائرة باللوازم والحاجيات.

جابر يتسلم دعوة لحضور مؤتمر «الأونكتاد»

تسلم أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر من سفير جنوب افريقيا في لبنان والمقيم في القاهرة جستن دي خودا دعوة رسمية من نظيره في جنوب أفريقيا للمشاركة في مؤتمر «الأونكتاد» الذي يعقد في أيار المقبل.

كما اجتمع الوزير جابر مع وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة جاك صراف في إطار التحضير لزيارة الوفد الحكومي الى رومانيا التي تبدأ اليوم.

سلامة يعرض لتمويل السكن والانتاج

يعرض حاكم مصرف لبنان، الدكتور رياض سلامة، خطة للتأسيس للتمويل المتوسط الاجل في قطاع السكن والقاطعات الاقتصادية المنتجة، بدعوة من رئيس المجلس الماروني العام، ريمون روفايل، وذلك اليوم عند الثانية عشرة ظهرا في برج الغزال.

جناح صناعي لبناني في معرض دبي الدولي

اعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان اصدرته امس، انه في إطار اللجنة المشتركة للمعارض المنبثقة عن غرفة التجارة والصناعة في بيروت والجمعية، يشترك مجلس تنمية الصادرات في جناح لبناني موحد في معرض الربيع الدولي في دبي، وذلك في مركز التجارة العالمي الذي يفتتح اعماله ٢٣ آذار الحالي ويستمر حتى ٢٩ منه.

وأشار البيان الى انه سيصار الى عرض الانتاج الصناعي اللبناني في جناح لبناني خاص تشترك فيه القطاعات الصناعية اللبنانية التي تعطي صورة لجودة الانتاج الصناعي في لبنان وتحديه.

وسيشارك الوفد الصناعي برئاسة رئيس المجلس احمد كبارة بلقاءات مع رجال الاعمال في منطقة الخليج العربي وافراد الجالية اللبنانية لتأكيد انفتاح لبنان على الاستثمارات وتحديث الصناعات اللبنانية وانفتاحه على مبدأ المشاركة في الانتاج والتسويق.

جمعية عمومية لتجار بيروت اليوم

عقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا برئاسة نديم عاصي وحضور رئيسه رستم ياسين والأمين العام للجمعية رباح ادريس الذي تم انتخابه بالاجماع ممثلا للجمعية لعضوية مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وبحث المجتمعون جدول اعمال الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد في التاسعة والنصف من صباح اليوم الخميس والتعديلات المقترحة على النظام العام.

حسم الخلافات في غرفة طرابلس مؤجل إلى الانتخابات في ٩ حزيران

طرابلس ـ خضر طالب

انفجر امس، الاحتقان المتراكم في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس منذ «الانقلاب الابيض» في شهر حزيران من العام الماضي والذي أطاح بالرئيس السابق للغرفة الدكتور حسن منلا وجاء بالرئيس الحالي محمد ذوق إلى رئاستها.

وقد جاءت المشادات والانقسامات التي شهدتها الجمعية العمومية السنوية التي انعقدت أمس، والتي كانت مخصصة أصلاً لمناقشة الميزانية العمومية للعام ١٩٩٦ وإقرار قطع الحساب لميزانية العام ١٩٩٥، لتشكل «بروفة» أولية لانتخابات مجلس ادارة الغرفة التي حدد موعدها المبدئي في ٩ حزيران المقبل وإذا لم يكتمل النصاب في ٢٣ حزيران بمن حضر.

انعقدت الجمعية العمومية لغرفة طرابلس امس في جلستها الثانية في حضور ٥٩ عضواً فقط من أصل ٢٣٧٩ عضواً يحق لهم المشاركة في الجمعية، وبمشاركة مندوب وزارة الاقتصاد محمد المرعبي، وكان معظم الحضور من أقطاب التيارات المتنازعة في الغرفة مما جعل التشنج مسيطرا على أجواء الجلسة التي سادها النقاش الحاد والصراخ المتبادل وأحيانا تبادل الاتهامات.

بدأت الجلسة عند الثانية عشرة ظهرا بكلمة لرئيس الغرفة محمد ذوق الذي فوّض عضو مجلس الادارة مقبل ملك إدارة الجلسة التي استهلت بنقاش حاد حول الصلاحيات ومستقبل الغرفة ومساهمتها في السوق الشعبي.

وعندما بدأ تلاوة قطع حساب موازنة العام ١٩٩٥ دار بين الحضور سجال اندفع بعده عضو مجلس الادارة محمود سلهب الى طرح الثقة بالمجلس فاحتد السجال وكاد يتطور الى أكثر... إلا أن إدارة الجلسة تمكنت من ضبط الأمور وعاد الجميع لمتابعة التصويت على قطع حساب موازنة ١٩٩٥ التي تم إقرارها، ثم بوشر بتلاوة موازنة العام ١٩٩٦ بندا بندا فتمت إضافة بند يتعلق بمساهمة الغرفة في بناء السوق الشعبي في الفترة الثانية من الموازنة.

وعندما تلي بند مساهمة الغرفة في اتحاد الغرف اللبنانية والتي تبلغ عشرين مليون ليرة لبنانية، حصلت مداخلات تؤيد وأخرى ترفض رفضا قاطعا وبلغ الرفض الذروة عندما طالب هؤلاء بعدم الانضمام الى اتحاد الغرف اللبنانية وكان محور هذا التيار أعضاء مجلس الادارة: جان البيرط، محمود سلهب، اميل سعادة، رفيق جبور، ومن خارج مجلس الادارة عبد الله الميرِ، مصطفى ناجي، سميح الأسمر وغيرهم، بينما وقف الى جانب الانضمام الى اتحاد الغرف رئيس الغرفة محمد ذوق وأعضاء مجلس الادارة: مقبل ملك، فؤاد فتال، قيصر خلاط وغيرهم من داخل وخارج مجلس الادارة بينما لعب عضوا مجلس الادارة توفيق دبوسي وأحمد كبارة، ومعهما واصف فتال وغيره دور «الاطفائي» لتهدئة الأجواء ومتابعة الجلسة، إلا أن المعارضين لاتحاد الغرف أصروا على التصويت على موضوع الانضمام لهذا الاتحاد فتجاوز مقبل ملك القضية مؤكدا أن الجلسة مخصصة لمناقشة الموازنة فقط مقترحا الدعوة لجلسة استثنائية تخصص لموضوع اتحاد الغرف، وبعد أخذ ورد وجدال وصراخ، اقترح ملك إلغاء مساهمة الغرفة في اتحاد الغرف كمخرج وسط أي ان يبقى بند مساهمة الغرفة في اتحاد الغرف اللبنانية على أن تكون هذه المساهمة صفراً، فوافق الجميع واستؤنفت الجلسة حيث تمت الموافقة على كل بنود الموازنة، كما تمت الموافقة على تجديد تعيين مراقبين للحسابات (سمير يليا وحسان كبارة)، ثم أعلن ملك أنه تم مبدئيا تعيين موعد الجلسة الأولى لانتخاب رئيس وأعضاء مجلس إدارة جديد للغرفة في ٩ حزيران المقبل بنصاب قانوني، على أن تكون الجلسة الثانية في ٢٣ حزيران بمن حضر، بعدها طلب جان البيرط طرح الثقة بمجلس الادارة الحالي فحصل «هرج ومرج» ورفض الطلب لأن الجلسة مخصصة للموازنة فقط، وغادر القاعة عدد من الحاضرين فانتهت الجلسة على واقع جديد استعدادا للانتخابات المقبلة التي ستكون معركتها حامية بين التيارات المختلفة في الغرفة وخارجها.

وبعد الجلسة تم توزيع موازنة العام ١٩٩٦ ومقارنتها بموازنة العام ١٩٩٥.

عمال مصفاة طرابلس إلى جمعية عمومية

دعت نقابة موظفي وعمال مصفاة طرابلس الى جمعية عمومية تعقد في الثاني من نيسان المقبل في مقر النادي الرياضي الاجتماعي للمنشآت لمناقشة الشؤون المتعلقة بالموظفين، وجاء في بيان للنقابة «لن يتوانى مجلس النقابة عن استعمال حقه وبكل الوسائل المتاحة التي يسمح بها القانون، ويواجه الموظفون والعمال قرارات وزارة النفط لجهة تلزيمات بعض اعمال المنشآت».

إتلاف مواد فاسدة في الشمال

أوضح رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال زهير حليس في تصريح له أمس «أن المصلحة اتلفت كمية من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهي صلاحها تقدر بحوالي ٤ اطنان وتتضمن كميات من البيرة والشوكولا والحليب والمعلبات والزيت».

وأشار حليس إلى «أن الإتلاف تم في مكب النفايات في منطقة ابو علي في طرابلس بإشراف النيابة العامة الاستئنافية في الشمال».

غرفة الملاحة لتمثيلها بالمجلس الاقتصادي: نحن الأجدر بتمثيل قطاع النقل

وجّهت الغرفة الدولية للملاحة في بيروت كتاباً الى وزير العمل اسعد حردان تنتقد فيه اختيار الاتحاد اللبناني لسائقي السيارات العمومية كممثل لقطاع النقل في المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي وتطالب بضرورة تمثيل الغرفة في المجلس عن النقل البحري في مجلسي الاقتصادي ـ الاجتماعي وصندوق الضمان الاجتماعي.

وكانت الهيئة الادارية للغرفة قد عقدت اجتماعها الدوري برئاسة فوزي غندور وحضور الاعضاء، جرى خلاله البحث في المواضيع التي تهم النقل البحري عموماً والوكلاء البحريين خصوصاً.

وعرض المجتمعون مضمون الكتاب الذي وجهه امين عام الغرفة ايلي زخور الى الوزير حردان والذي ضمنه استغراب الغرفة «خبر صدور المرسوم الخاص بتحديد اسماء الهيئات الأكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي، حيث انيط بالاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية تمثيل قطاع النقل، في الوقت الذي تتصدر غرفتنا الهيئات المعنية بهذا القطاع، وهي الأجدر في تولي تلك المسؤولية».

ويضيف الكتاب «ولا يفوتكم ان النقل البحري هو العمود الفقري للاقتصاد الوطني، ومنه تستمد سائر هيئات النقل أسباب وجودها، وان غرفتنا بكونها الهيئة المنظمة لعمليات النقل البحري والاستيراد والتصدير والتي تضم الوكالات البحرية الأكثر عملا وتؤمن اكبر الموارد لخزينة الدولة، فهي المرجع الصالح لإبداء الرأي بشؤون النقل وشجونه. وليس أدل على ذلك من ان وزارة النقل وادارتي الجمارك والمرفأ درجت على استشارة واستطلاع رأي غرفتنا في سائر الامور المتعلقة بالنقل. ولما كان مجلس الوزراء قد كلفكم تحديد اسماء الهيئات الأكثر تمثيلا للقطاعات التي يتألف منها المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، جئنا بكتابنا هذا نلفت نظركم لكي تعيدوا النظر بالمرسوم الخاص المتعلق بتحديد أسماء الهيئات الاكثر تمثيلا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي واعتبار غرفتنا بمثابة الهيئة الاكثر تمثيلا لقطاع النقل في هذا المجلس. كما نأمل ان تلحظوا هذا الواقع عند اعداد مشروع المرسوم المتعلق بتحديد الهيئات الأكثر تمثيلا في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي».

الصناعيون يدعمون المكتب الوطني للدواء

التقى وزير الصحة مروان حمادة، وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، وبحث معه في التحضيرات الجارية لاحياء اليوم العالمي للصحة في اوائل نيسان، الذي يقام هذه السنة تحت شعار «المدن الصحية».

كما التقى حمادة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ورئيس تجمع صناعيي الادوية كلود لطفي، وجرى بحث في قضايا المكتب الوطني للدواء.

واكد صراف بعد اللقاء: «ابلغنا استعدادنا لدعم المكتب الوطني للدواء، ولن تكون علاقتنا بالمكتب علاقة المنتج بالشاري، بل سنكون شركاء فعليين لاعطاء الدواء بالسعر والنوعية اللذين يكفلان نجاح مكتب الدواء». واضاف صراف: «تبين لدينا حجم كلفة الاستشفاء والدواء في الاجور، وسيكون مكتب الدواء بداية انطلاقة السياسة الدوائية في لبنان».

واستقبل حمادة ايضا النائبين مخايل الضاهر وفيصل الداود وتسلم من الدكتور محمد هلال دراسة مفصلة حول الاصابات بالحروق.

برصوميان يفتتح «مصانع عساف للرخام»

برصوميان يفتتح مصانع عساف للرخام

افتتح وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان في الرابعة من بعد ظهر أمس الأول «شركة مصانع عساف الحديثة للرخام» في الشويفات بحضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ورئيس تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية عصام بيضون وعدد من الفاعليات الاقتصادية.

وقد ألقيت للمناسبة كلمات لكل من برصوميان وصراف وجودت عساف وبيضون أكدت على «أهمية القطاع الصناعي في زيادة الناتج الوطني وضرورة تأمين كل وسائل الدعم الممكنة للمؤسسات الصناعية».

وعقب الافتتاح حفل كوكتيل للمناسبة.

نقطة في بحر

التعجيز في ضرائب البلدية

شكا الينا عدد من دافعي الضرائب من تصرفات غريبة يقوم بها الموظفون المعنيون باستيفاء الضرائب البلدية في بلدية بيروت.

يقول هؤلاء انهم قصدوا البلدية المذكورة ليدفعوا ضريبة العام ١٩٩٣ عن ممتلكاتهم، فرفض الموظفون إياهم قبولها بذريعة «ما بعد بكير...». ولما قصدوا البلدية مرة اخرى منذ ايام، فوجئوا بأن الموظفين الذين كانوا غير مستعجلين سابقا يصرون على استيفاء كافة الرسوم او الضرائب المتوجبة من عام ١٩٨٩ دفعة واحدة... مع الغرامات، مما يشكل إرهاقا للمكلف اللبناني، لا بد ان ينوء تحت ثقله، وفي افضل الحالات لن يتم الوفاء بهذا الواجب الا اقتطاعا من الوجبات الرئيسية او اقساط المدارس، او حتى من ثمن الأدوية اللازمة للمواطنين المرهقين من جراء الأوضاع المعيشية المتردية التي لا تسر صديقا ولا عدواً...

والأشد فظاظة او فظاعة، هو أن مواطنا صاحب محل يرتزق منه، إيجاره السنوي مئة وثلاثون الف ليرة، طُلب منه دفع مبلغ ثلاثمئة الف ليرة ضريبة بلدية... اي ضعف إيجار المحل!

فهل هذا يجوز يا محافظ العاصمة ويا كبار الموظفين في البلدية الممتازة؟..

إذا كنتم تعلمون ما يحصل وتباركونه فتلك مصيبة... واذا كنتم لا تعلمون ما يجري فالمصيبة أعظم!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٤ باخرة عاملة منها ٢١ باخرة جديدة حملت ١٢٣٥٩ طناً فيما غادرت ٢٠ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (النشرة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
ايجي ماو-١	٧	٤٧٠ (خشبا)	ماركومار
بولا	٨	٨٧٨ (خضارا)	ب. عشم
جويل	١٠	٧٥٥ (خضارا)	ب. عشم
ماري	١٠	٤٠٠ (خضارا)	ن. ابوجبلي
فيراز-ر	١٠	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابوجبلي
بيليكوي-٢	٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
فيلو-١	١٢	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
كيليا	١٠	٦٣٠ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
هوكن هليم	٥	٣٣٦ (سيارة)	ا. فرحاني
رادو ميشال	١٣	٥٠٠٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
ميغ ستار	٦	(للشحن)	بحر شيبينغ
الحدث	١١	٥٥٠ (خضارا)	البحر
نيكوليدملون	١٣	٧٨٥ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
كابتن مصطفى	٧	٣٢٠ (نحاسا)	ميدكونرو
زاهر-٣	٧	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
حمادة-١	٨	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ايمان-م	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	سونومار تراست
ابو اسلام	١١	٢٢٠ (بطاطا)	البحر
نور السلام	١١	٢٢٠ (بطاطا)	البحر
حاج عبدو	٧	٢٢٠ (بطاطا)	البحر
السعادة	٧	٢٥٠ (بطاطا)	البحر

● البواخر التي غادرت: زاهر-٣، نيكوليدملون، بيليكوي-٢، زيران، بيتر ميتز، نور العين، توانشيب-١، ستويكوفيك، ي.عبد، تليجن كويت، بيرانزيو، فلاحة، تلفيقتون، رولي، فيدر-بد، حاج سيد، الهادي، سلطان-٢، سلاك ميشال، انجي، غريب-٣.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
كارل سيتز	ليماسول	١٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
سيلين. م	مرسين	٧٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
تركليا هاي واي	بور سعيد	٢٩٧ (سيارة)	اورينت شيبينغ
هيركوليس هاي واي	الاسكندرية	١٧٨ (سيارة)	اورينت شيبينغ

مرفأ طرابلس

آتية من			صباح
روسيا	(خشبا)	الفا	محمود راهيموف
روسيا	(حديدا)	الصايغ	محي الدين (٥)
بلغاريا	(اسمدة)	ابترانكو	سيتيا
رومانيا	(خشبا)	بوناير	فيكتوري (٢)
رومانيا	(خشبا)	الفا	بلنتيو (١)
رومانيا	(خشبا)	المتوسط	غلفة كس
قبرص	(خشبا)	المتوسط	سهى
بيروت	الشحن (خردة)	كونترس	هبة الله
طرطوس	للشحن (خردة)	كونترس	عيدو (٣)
بلغاريا	(اسمدة)	الفا	

حركة المطار

الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٢

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٣٥	الخرطوم/جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٠	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٥٥	باريس	MEA
١٠.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٠.٢٥	دبي/ابو ظبي	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار:	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا:	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٢٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
معقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٢٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلية:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٩١٦
طرابلس:	٦٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٥٨٥ ليرة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي تجاه العملة الوطنية في سوق القطع في بيروت واقفل حسب نشرة مصرف لبنان امس على ١٥٨٤ ليرة للشراء و١٥٨٦ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٥ ليرة وهو سعر اقفاله امس الاول.

وقد فتح صباحا على ١٥٨٤ و١٥٨٦ ليرة واستمرت العمليات راجحة نحو العرض انما بكميات محدودة وقابلها تدخل متواصل لمصرف لبنان شاريا ما فاض من عروض على سعر ١٥٨٥ ليرة وعليه تقلبت المبادلات ضمن هوامش ضيقة سعر خلالها الدولار على ١٥٨٤.٥٠ و١٥٨٥.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٤ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية أمام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٢.٦١	الفرنك السويسري	١٣٣٠.٢٦
الدينار الكويتي	٥٣٠٢.٧٨	المارك الالماني	١٠٧٥.٧٤
درهم الإمارات العربية	٤٣١.٥٩	الفلوران الهولندي	٩٦١.١٣
الريال القطري	٤٣٥.٣٢	الين الياباني	١٤.٩٢
الدينار الاردني	٢٢٣٥.٥٤	الدولار الاوسترالي	١٢٢٩.٣٣
الدينار البحراني	٤٢٠٤.٢٤	الدولار الكندي	١١٦٦.١٣
الجنيه المصري	٤٦٦.٣١	الفرنك البلجيكي	٥٢.٣٥
الليرة السورية	٣٧.٢٩	الألف لير ايطالي	١٠٠٢
الكورون السويدي	٢٤٠.٦٠	الليرة القبرصية	٣٤١٠.٧٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٢.٦٦	اونصة الذهب	٣٩٥.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١٤.٤٦	اونصة الفضة	٥.٥٢

الاسواق الخارجية

لاتزال انباء تمرير الموازنة الاميركية واقتراح الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاخير تثير اهتمام المتعاملين في الاسواق المالية العالمية.

بيد ان خلافات الميزانية والتي وصفها عضو ديموقراطي بانها كابوس لم تنته كليا بعد وقال زعماء بالكونغرس انه ستكون هناك حاجة الى اقرار ميزانية اخيرة قصيرة الاجل لعام ١٩٩٦ للابقاء على ادارات الحكومة مفتوحة بعد ٢٢ آذار بينما يقومون باعداد تفاصيل الميزانية الكاملة.

وايد مجلس الشيوخ باغلبية ٧٩ صوتا مقابل ٢١ صوتا في اقتراع جرى امس الاول طرح مشروع الميزانية للمناقشة في اجتماع عام مع مجلس النواب اما اولويات كلينتون فهي في مجالي التعليم والبيئة وقد تتسم المفاوضات بالتوتر ويهدف الجمهوريون الى الوصول الى حل وسط فيما بينهم ومع كلينتون خلال مفاوضات الاسبوع المقبل. ويشمل مشروع الميزانية مبلغ ٧٠ مليون دولار لامداد الاردن بـ١٦ مقاتلة من طراز ف/١٦ ومبلغ ٧٧٧.٧ مليون دولار في صورة مساعدات عسكرية وانسانية للبوسنة.

وبعد ان تسببت خلافات الميزانية في اغلاقين اثارا استياء شعبيا لادارات الحكومة منذ الاول من تشرين الاول ومع قرب انتخابات الرئاسة ادرك الجانبان ان وقت مناقشة قضايا ١٩٩٦ قد فات.

ويتوقع ان يؤيد العديد من الديموقراطيين مشروع الميزانية لمجرد الانتقال الى مرحلة الاجتماع العام مع مجلس النواب.

وحد من صعود الدولار مقابل الين عروض بيع عند مستوى ١٠٦.٣٠ ين وفي الساعة ٨.٠٠ بتوقيت غرينتش بلغ الدولار ١.٤٧٤٨ مارك و١٠٦.٢١ ين بالمقارنة مع ١.٤٧٥٧ مارك و١٠٦.١٧ ين عند الاغلاق في اوروبا امس الاول.

وارتفع الجنيه الاسترليني في المعاملات الصباحية في اوروبا عن ٢.٢٦ مارك و١.٥٣ دولار لكنه كان دون مستويات الليلة الماضية المرتفعة بعد فشله في تخطي الطرف الاقصى من نطاقات تذبذبه في الآونة الاخيرة.

وفي وقت لاحق تراجع الاسترليني قليلا وفي الساعة ٨.٤٦ بتوقيت غرينتش وبلغ سعره ٢.٢٥٩٣ / ٢.٢٥٩٨ مارك ١.٥٣٣٨ / ١.٥٣٤٥ دولار من ٢.٢٦٢٠ / ٢.٢٦٣٠ مارك و١.٥٣٢٧ / ١.٥٣٣٤ دولار في المعاملات المسائية امس الاول.

سجلت الاسعار الفورية للدولار الاميركي المعدلات الآتية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٣٢٧ / ١.٥٣٣٧. المارك الالماني ١.٤٧٤٧ / ١.٤٧٣٧. الجيلدر الهولندي ١.٦٥٠٨ / ١.٦٤٩٨. الفرنك السويسري ١.١٩١٨ / ١.١٩٠٨. الفرنك البلجيكي ٣٠.٣٢ / ٣٠.٢٨. الفرنك الفرنسي ٥.٠٤٣٨ / ٥.٠٣٨٨. الليرة الايطالي ١٥٥٧.٥ / ١٥٥٦.٠٠. الين الياباني ١٠٦.٢٢ / ١٠٦.١٢. الدولار الاسترالي ٠.٧٧٥٢ / ٠.٧٧٥٧

في اسواق الاسهم

هبطت البورصات الاوروبية بشكل طفيف في بداية المعاملات امس بسبب التراجع الطفيف في الاسهم الاميركية واصابتها حالة من عدم الاستقرار اثر انباء النمو القوي في مقياس المالي رئيسي لعرض النقود.

واعلن البوندسبنك (المصرف المركزي الالماني) عن نمو عرض النقود (م٣) الذي يتابعه المصرف عن كثب كمؤشر للتضخم بمعدل محسوب على اساس سنوي قدره ١٢.٦ في المائة في شباط.

وقال متعاملون ان هذا النمو ربما يؤثر سلبا على اسعار الفائدة الالمانية.

غير ان البوندسبنك قلل من اهمية البيانات مشيرا الى بعض التشويه في الاحصاءات.

وقال عضو مجلس البوندسبنك ادجار ميستر لصحيفة هاندلسبلات الالمانية انه حتى إذا تجاوز معدل نمو عرض النقود (م٣) مستواه في كانون الثاني «فمن حيث المبدأ ما زال هناك امكانية لاجراء مزيد من الخفض».

وتراجع مؤشر داكس الالماني ٨.٨٠ نقطة فقط وقال متعاملون ان عمليات البيع كانت محدودة.

وتشابهت الصورة في باريس حيث هبط مؤشر كاك/٤٠ بمقدار ٥.٨٦ نقطة إلى ١٩٦١.٣٤ نقطة بعد بلوغه مستوى اقل بلغ ١٩٥٧.١٤ نقطة.

اسواق الذهب

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٩٤.٧٠ دولارا للاونصة انخفاضا من ٣٩٥.١٠ دولارا في جلسة القطع المسائية امس الاول. وبلغ سعره عند اقفال السوق امس الاول ٣٩٥.٣٠ / ٣٩٥.٨٠ دولارا للاونصة.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (القيمة الاسمية للسند ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٣/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٤١٣	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/٢١	٩٦/٩/١٩	١٤١٣	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/٢١	٩٧/٣/٢٠	١٤١٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/٢١	٩٨/٣/١٩	١٤١٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/١٩	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٢٠	١١٠٢
١٩٩٧/٩/١٨	١١٠٢
١٩٩٨/٣/١٩	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٢.٣٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣٤٣٧٥
لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٨١٢٥
لسنة ونصف السنة	٦.٤٠٦٢٥
لسنتين	٦.٥٣١٢٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الإعلامية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تراجع سعر سهم سوليدير الفئة «أ» نهاية عملية التثبيت الاولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت امس من ١١٥ دولارا الى ٨/١١٤ دولارا واستقر في عملية التثبيت الثانية اليوم الثلاثاء على ١١٥ دولارا اما سعر سهم الفئة «ب» فتراجع من ٨/١١٥.١ دولارا الى ٨/١١٤.٤ دولار في العملية الاولى ومن ٨/١١٥.٤ دولارا إلى ٨/١١٥.٢ في العملية الثانية.

واستمر الطلب غالبا في الفئة الاولى في حين مالت الاوامر نحو العرض في الفئة الثانية.

وتواصل ارتفاع الحجم الاجمالي للأسهم المتداولة من ٧٣٨١ سهما الى ١٠٢١٣ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١- سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٩٥٣	١٠٠٤١	٢٣٨٨	٨/١١٤.١
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١١٩٥٣	١٠٠٤١	٢٣٨٨	
٢- سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٥٣٠	٨٣٥١	٢٣٠٠	٨/١١٤.٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٤٥٣٠	٨٣٥١	٢٣٠٠	
المجموع العام	١٦٤٨٣	١٨٣٩٢	٤٦٨٨	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١- سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١١٥٤٨	٨٦٦٣	٣٥١٥	١١٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١١٥٤٨	٨٦٦٣	٣٥١٥	
٢- سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٨٤٠	٦٩٧١	٢٠١٠	٨/١١٥.٢
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٤٨٤٠	٦٩٧١	٢٠١٠	
المجموع العام	١٦٣٨٨	١٥٦٣٤	٥٥٢٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

تغيير جوهري مرتقب لنسب الملاءة

تعميم في زيادة الأموال الخاصة يثير اعتراض المصارف
١٠٩٤,١ مليار ليرة العجز المتوقع بموجب التعميم المقترح

كتب معن برازي:

بعد ان عكفت لجنة «بال» الدولية (الأنظمة المصرفية والممارسات الرقابية) على ادخال تعديلات جوهرية على المعدلات الدولية لناحية اخذ مخاطر السوق بعين الاعتبار ارسل مصرف لبنان تعميما لجمعية مصارف لبنان بغية الاستئناس برأي الأعضاء في تعديل مخصصات الفروع الواجب اتباعها.

وقد عقدت لجنة الملاءة في جمعية مصارف لبنان اجتماعا مؤخرا تمحور حول تعديل مخصصات الفروع باعتبارها الوسيلة الوحيدة المتاحة للسلطات النقدية حسب قانون النقد والتسليف لزيادة اموال المصارف الخاصة.

ومن المحتمل ان ترفع لجنة بال نسبة الـ٨ في المئة المعمول بها حاليا للملاءة الى ١٢ في المئة وعليه يجب ان تعتبر النسبة من ضمن الملاءة في اطار مخصصات الفروع.

وتستهدف جهود لجنة بال تحقيق غايتين من نسب الملاءة هما:

- المساعدة في تقوية استقرار النظام المصرفي الدولي.

- ازالة مصدر مهم للمنافسة غير العادلة بين المصارف والناشئة من الفروقات في المتطلبات الرقابية الوطنية بشأن رأس المال المصرفي.

وفي تقييم سريع للقطاع المصرفي تفيد اللائحة الرسمية لمصرف لبنان ان عدد المصارف العاملة في لبنان قد بلغ في ٣١/١٢/١٩٩٥: ٦٦ مصرفا وطنيا و١٣ مصرفا غير لبناني اي ما مجموعه ٧٩ مصرفا وتمتلك هذه المصارف شبكة مصرفية تتوزع حسب ما يأتي:

● عدد المصارف العاملة حاليا ٧٩ مصرفا لها ٧٢٦ فرعا (بما فيه الرئيسي).

● مجموع الاموال الواجب تخصيصها حسب التعميم ١٠٩٠/٩٢: ١٤٧.٣ مليار ل.ل.

● مجموع الاموال الخاصة الحالية: ١١٠٦.٤ مليار ل.ل.

● الفائض: ٩٥٩.١ مليار ل.ل.

اما الحديث عن زيادة مخصصات الفروع المرتبطة بمجموعة مسائل تم طرحها من قبل ممثلي الجمعية في لجنة الملاءة (حبيب رحال، سمير حنا، طوني شويري ومكرم صادر). ويمكن ايجازها بما يأتي:

١ - تعكف حاليا لجنة «بال» على ادخال تعديلات قد تكون جذرية على معدلات الملاءة الدولية لناحية اخذ مخاطر السوق بالاعتبار. ومن المحتمل ان ترفع نسبة الـ٨٪ الى ١٢٪ وعليه يجب ان يعتبر من ضمن الملاءة كل ما يتم الاتفاق عليه في اطار مخصصات الفروع.

٢ - ضرورة التعاطي مع اعادة تقييم الاصول الثابتة بالطريقة ذاتها التي اعتمدت في تعميم الملاءة (١١١٤) لناحية اخذها بالاعتبار في احتساب مخصصات الفروع رغم كونها في الأموال الخاصة المساندة وليس الاساسية مع امكانية تقييدها بنسبة معينة.

اجتماع مصرفي

ويقول بعض اركان جمعية مصارف لبنان وبعض المصارف العاملة في لبنان والذين عقدوا اجتماعا تقويميا لنسب الملاءة الجديدة ان مصرف لبنان قد يتخطى المعايير الدولية المعمول بها حاليا في كفاية رأس المال - وتقول المصادر ان لجنة بال قد اعتمدت معايير اساسية لاحتساب تلك الزيادة ولا بد من عدم تغيير هذه النسب وتعتمد هذه الاحتسابات الاطر الآتية:

١ - نسبة الودائع إلى رأس المال الممتلك (DEPOSIT - CAPITAL RATIO):

وتقول المصادر ان المنطق عادة وراء استخدام هذا المعيار ان زيادة الودائع فوق مضاعف معين من رأس المال الممتلك يعني زيادة مخاطر رأس المال، اذ يغدو رأس المال غير كاف لامتصاص الخسائر العاملة المحتملة، ومنع تسربها الى حقوق المودعين (الودائع).

وتطرح هذه النسبة عادة بأحد شكلين، اولهما ما ورد اعلاه، والثاني هو النسبة المئوية لرأس المال الممتلك الى الودائع، على النحو الآتي:

الودائع / رأس المال الممتلك = عدد مرات، او مضاعف (١٠:١)، مثلا.

رأس المال الممتلك × ١٠٠ / الودائع = ١٠٪، مثلا.

ويقول العارفون ان اهم المآخذ على هذا المعيار اهماله مجموع ونوعية محفظة موجودات المصرف التي توظف فيها الودائع. فالودائع ورأس المال الممتلك ينعكسان في الجانب الأيمن من الميزانية العمومية على شكل موجودات مختلفة. ومن الممكن لمصرفين اثنين، متساويين في رأس المال الممتلك والودائع (وعليه في مقدار المعيار قيد الدراسة) ان يوظف احدهما معظم ودائعه في موجودات ذات درجة عالية من المخاطرة، بينما يوظفها الآخر في موجودات سائلة او قليلة المخاطرة، مما يعني اختلاف سلامة المصرفين تبعا لطبيعة موجودات كل منهما، بدون ان ينعكس هذا التفاوت في المعيار. كما ان المعيار وليد تقاليد مصرفية، وليس نتيجة تحديد علمي او موضوعي دقيق. وقد قال عن هذا المعيار احد الباحثين من انه «لا يستند الى اساس علمي، وانه يستخدم من قبل المصارف لمجرد كونه رقما سهلا خاليا من الكسور».

٢ - نسبة الموجودات إلى رأس المال الممتلك (ASSETS - CAPITAL RATIO):

ويطرح هذا المقياس بصيغتين هما: عدد المرات والنسبة المئوية، وعلى الوجه الآتي:

مجموع الموجودات / رأس المال الممتلك = عدد مرات.

رأس المال الممتلك × ١٠٠ / مجموع الموجودات ٪.

ويتلك يمتاز على المعيار الاول بكونه يربط رأس المال الممتلك بالموجودات التي يمتص رأس المال أية خسارة كاملة قد تنشأ من توظيف الودائع فيها - ويؤخذ عليه اعتماده على «مجموع الموجودات» دون التمييز بين انواعها المختلفة.

٣ - نسبة الموجودات ذات المخاطرة إلى رأس المال الممتلك (RISK ASSETS TO CAPITAL):

وفي هذا الإطار، يقول المصرفيون ان هنالك عدة تعاريف للموجودات اهمها اثنان:

(أولا) «الموجودات ذات المخاطرة» هي كل موجودات المصرف مطروحا منها ما يأتي:

أ - النقد في الصندوق ولدى المصرف المركزي، وصافي الودائع بين المصارف.

ب - حوالات (الذونات) الخزينة.

ج - السندات التي تصدرها الدولة (ويرى بعض المصارف المركزية ضرورة ان لا يزيد الأجل عن خمس سنوات، في حين لا يضع الآخر اي سقف زمني على الاستحقاق).

(ثانيا) الموجودات ذات المخاطرة «هي كل موجودات المصارف، باستثناء القروض المضمونة من من قبل الحكومة (الممنوحة مثلا لمنشآت او شركات القطاع العام، او للحكومات المحلية...) وذلك اضافة الى المطروحات التي وردت في «اولا» اعلاه.

ويعود سبب استثناء الموجودات النقدية من مجموع الموجودات الى انها لا تتحمل المخاطرة الائتمانية (Credit Risk) لأنها غير موظفة في مجالات مربحة. اما سبب استثناء القروض للدولة، او المضمونة من قبلها، وبمختلف الاشكال والآجال، فهو لأن الدولة لا تعجز عن التسديد للقطاع المصرفي، فهي اذن خالية من المخاطر الائتمانية (Risk - Free)، بسبب قدرتها على اصدار العملة وعلى فرض الضرائب، وبيع الموجودات العامة.

ومما يؤخذ على هذا المعيار انه يعتمد على «مجموع» الموجودات ذات المخاطرة عندما يربطها برأس المال الممتلك، بدون التمييز بين انواع الموجودات ذات المخاطرة، وهو بالتالي ما زال قاصرا عن الاجابة على شكاوى المصارف من انها تعامل سوية بموجب المعيار، رغم تفاوت محافظ موجوداتها من الموجودات ذات المخاطرة.

وهو ايضا يكتب بصيغتين: عدد مرات، ونسبة مئوية، كما يأتي:

الموجودات ذات المخاطرة/رأس المال الممتلك = عدد مرات.

رأس المال الممتلك × ١٠٠ / الموجودات ذات المخاطرة = ٪.

مخصصات الفروع

ومما يثير حفيظة المصارف ايضا ان التعميم يقترح توزيع المخصصات الى النسب الآتية:

● ٥ مليارات ليرة للفرع الرئيسي.

● ٣ مليارات لفرع بيروت وضواحيها.

● مليار ليرة لفروع المدن الرئيسية وسائر المناطق.

وتعطى المصارف فترة انتقالية لها بين ٣ و٥ سنوات. وفي الوضع الراهن يكون الفائض حسب التعميم القديم (رقم ١٠٩٠ تاريخ ٣٠/١٢/١٩٩٢) ٨٩٩.٤ مليار ليرة للمصارف الوطنية (الاموال المالية ١٠٢٩.٣ مليار ليرة مقابل ١٢٩.٩ مليار للاموال المتوجبة).

أما بالنسبة للمصارف غير اللبنانية فتبلغ ٥٩.٧ مليار ليرة (الاموال المالية الخاصة: ٧٧.١ مليار ليرة مقابل الاموال المتوجبة ١٧.٤ مليار ليرة). (جدول رقم ٢).

اما توزيع الفائض حسب التعميم المقترح فسيصل الى ١٠٩٤.١ مليار ليرة لبنانية (اموال خاصة مالية ٩١٣.٩ مليار ليرة مقابل اموال متوجبة ٢٠٠٨ مليار ليرة). هذا إن قيمت حصص الفروع حسب التعميم المقترح وهو تخصيص الفروع الرئيسة وفروع بيروت والمناطق وفروع المناطق الاخرى بنسب تصل بالتوالي الى ٥ مليارات و٣ مليارات ومليار ليرة لبنانية.

أما بالنسبة للمصارف غير اللبنانية فيصل الفائض المطلوب ١١١.٢ مليارا (١٨٥ مليار ليرة اموال متوجبة مقابل ٧٧.١ مليار ليرة للاموال الخاصة المالية).

وخلاصة يمكن القول ان النقاش الدائر الذي يتوقع ان يتوج باجتماع قريب بين بعض المصارف وحاكمية مصرف لبنان يهدف الى توضيح وجهة نظر الطرفين فالمصارف لا تريد ان تتقيد بنسب الملاءة داخل فروعها مع الأخذ بعين الاعتبار نسب الملاءة الجديدة التي تراها لجنة بال - اما حاكمية مصرف لبنان فهدفها مجددا الحفاظ على الاستقرار النقدي وبالتالي استعمال اداة تعزيز الاموال الخاصة للمصارف كهدف آخر لتمتين العلاقة والصدقية بالقطاع المصرفي اللبناني.

(جدول رقم ١: مقترح مصرف لبنان ولجنة الرقابة)

	المخصصات الحالية للتعميم بتاريخ ١٩٩٢/٣/٣٠ ل.ل	دولار/٩٢ ل.ل	المخصصات المقترحة	دولار/ نهاية ١٩٩٥
١- الفرع الرئيسي	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٧٦٤٦١	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣١٣٣٨٣٢
٢- فروع بيروت وضواحيها	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	[illegible]	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٨٧٩٩٩٩
٣- فروع المدن الرئيسية وسائر المناطق	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٧٦٤٣	١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٢٦٥٩٦
٤- الفروع خارج لبنان	٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٢٢٩٤٨	٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣١٣٣٨٣٢

(ملاحظة: تعطى المصارف مهلة انتقالية ما بين ٣ و٥ سنوات).

(جدول رقم ٢: المخصصات الحالية بناء للتعميم ١٠٩٠/٩٢)

	المصارف الوطنية: العدد	القيمة	المجموع	المصارف غير اللبنانية: العدد	القيمة	المجموع
الفروع الرئيسية	٦٦	٢ مليار	١٣٢ مليار	١٣	١ مليار	١٣ مليار
فروع بيروت والمدن الرئيسية	٤١٥	١٠٠ مليون	٤١.٥ مليار	٣٨	١٠٠ مليون	٣.٨ مليار
فروع المناطق الاخرى	١٨٨	١٠٠ مليون	١٨.٨ مليار	٦	١٠٠ مليون	٠.٦ مليار
فروع خارج لبنان	١٢	٣٠٠ مليون	٣.٦ مليار	—	—	—
المجموع	٦٦٩		١٢٩.٩ مليار	٥٧		١٧.٤ مليار ل.ل
الاموال الخاصة الحالية			١٠٢٩.٣ مليار ل.ل			٧٧.١ مليار ل.ل
الاموال المتوجبة			١٢٩.٩ مليار			١٧.٤ مليار ل.ل
الفائض			٨٩٩.٤ مليار			٥٩.٧ مليار ل.ل

جدول رقم ٣: توزيع الفائض حسب التعميم المقترح

	المصارف الوطنية: العدد	القيمة	المجموع	المصارف غير اللبنانية: العدد	القيمة	المجموع
الفروع الرئيسية	٦٦	٥ مليار	٣٣٠ مليار	١٣	٥ مليار	٦٥ مليار
فروع بيروت والمدن الرئيسية	٤١٥	٣ مليار	١٢٤٥ مليار	٣٨	٣ مليار	١١٤ مليار
فروع المناطق الاخرى	١٨٨	مليار	١٨٨ مليار	٦	مليار	٦ مليار
فروع خارج لبنان	١٢	٥ مليار	٦٠ مليار	—	—	—
المجموع	٦٦٩	—	١٨٢٣ مليار	٥٧	—	١٨٥ مليار ل.ل
الاموال الخاصة الحالية	١٠٢٩.٣ مليار	نقص الفائض	[illegible] مليار ل.ل	٧٧.١ مليار ل.ل	نقص الفائض	[illegible] مليار
الاموال المتوجبة			١٨٢٣ مليار			١٨٥ مليار ل.ل
الفائض			٩٨٢.٩ مليار ل.ل			١١١.٢ مليار ل.ل

ملاحظة (١): مجموع المصارف: الاموال الخاصة الحالية: ٩١٣.٩ مليار ل.ل.
الاموال المتوجبة: ٢٠٠٨ مليار ل.ل.
العجز: ١٠٩٤.١ مليار ل.ل.
ملاحظة (٢): هناك فرق بين مجموع الفروع ومجموع المخصصات المعتمدة حسب مصدر مصرف لبنان.

«إنترا» و«الميدل إيست»: عناصر زيادة الرأسمال والتحديث

اكتملت كل العناصر الدراسية والتنظيمية للمضي بخطوة زيادة رأسمال شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، ولم يعد هناك سوى بعض الخطوات التكميلية المرتبط بعضها بتوافق سياسي للمضي بها.

لقد انجزت «الميدل ايست» من جهتها وحسب المسار العام للخطوات كل الامور الاساسية التي كانت تتخذ كذرائع لعدم المضي بزيادة الرأسمال.

أ - شركة (اس - اش - اند - اي) الاميركية انجزت الدراسة المتخصصة حول اوضاع الشركة الادارية والمالية، من حيث احتياجات الشركة التجهيزية والبشرية لتفعيل دورها واكتساب القدرة على المنافسة لتتحول شركة رابحة بعدما افقدتها سنوات الحرب الطويلة القدرة على مواكبة التطورات لتكون شركة منافسة للشركات الكبرى العربية منها والاجنبية.

وحددت الشركة المتخصصة الكلفة اللازمة لقيام «الميدل ايست» كشركة رابحة بـ٢٢٥ مليون دولار لتستطيع تحديث نفسها اداريا وتجديد اسطولها.

ب - من جهته قام مجلس ادارة الشركة فور انتهاء الدراسة بوضع تصوره الخاص حول السبل الآيلة لتنفيذ التوصيات الواردة في الدراسة محدداً الاوضاع المالية والادارية من الخسائر المتراكمة عن السنوات الماضية والمقدرة بحوالي ٨٠ مليون دولار الى الحاجة خلال العام ١٩٩٦ والمقدرة بما يزيد قليلا عن ٣٠ مليونا للوضع الاداري ومعالجة امور الموظفين، ناهيك عن الحاجة لتحديث الاسطول وهو الخطوة الابرز على صعيد تأمين القدرة على المنافسة المتزايدة من والى مطار بيروت.

ج - واستكمل مجلس الادارة خطوته باعلان توصية بزيادة الرأسمال ورفع الامر إلى الجمعية العمومية وتحديد موعد الجمعية العمومية للنظر بزيادة الرأسمال يوم الخميس في ١١ نيسان المقبل.

اكثر من ذلك يذهب البعض الى القول بأن مسؤولي «الميدل ايست» استمزجوا آراء الرؤساء الثلاثة للمضي بالخطوة الآيلة الى زيادة الرأسمال.

د - على صعيد حركة المساهم الاكبر وهو شركة انترا للاستثمار فان الشركة جهزت نفسها على خير ما يرام كما يؤكد رئيس مجلس ادارتها الدكتور محفوظ سكينة فقد انهت ادارة شركة انترا عملية التقييم وهي اساسية بالنسبة للمضي بزيادة رأسمال شركة انترا لكي تتمكن هي من اتخاذ قرارها والمضي بتنفيذ زيادة رأسمال «الميدل ايست» باعتبارها مالكة لحوالي ٦٢ في المائة منها.

كما انهت ادارة شركة انترا موضوع الدعاوى وكما يؤشر سكينة الى طي صفحة الماضي والانطلاق خلال الايام القليلة وبالشكل الفاعل بعدما انجزت خطوة تشغيل الكازينو من بين الشركات التابعة او الشقيقة.

هـ - تبقى الصيغة التي اعتمادها في زيادة رأسمال انترا ومن ثم زيادة رأسمال «الميدل ايست». في هذا المجال تفيد التوجهات الاقتصادية - المالية البحتة، والبعيدة عن الصراع السياسي، بأن مصرف لبنان وبالتالي الدولة ستزيد رأسمالها في شركة انترا للاستثمار وترفع حصتها عن طريق زيادة رأسمال انترا الى حوالي ٢٢٥ مليون دولار. وهذه الخطوة يجري أستكمالها بالنسبة للاتصالات بالمساهمين العرب من الكويت وقطر ويقال ان هذه الاتصالات قطعت اشواطا ومن هذه الزيادة برأسمال انترا ستتحول الى زيادة برأسمال «الميدل ايست» بالقيمة ذاتها اي بـ٢٢٥ مليون دولار.

و - ١١٠ ملايين دولار هي الديون السابقة المتراكمة على «الميدل ايست» للانتهاء منها و١١٥ مليون دولار لتحديث الهيكل الاداري والاسطول وانجاز بعض الامور الادارية.

يقال في هذا المجال ان خطوات اتخذتها ادارة «الميدل ايست» في بعض المكاتب الخارجية.

وعلى الصعيد الداخلي حققت وفرا قدره ١٥ مليون دولار وفقا لروحية دراسة الشركة المتخصصة.

ويقال ايضا ان الدراسة تقترح تخفيض عدد الموظفين بنسبة ملحوظة، الا ان الادارة وجدت مسارب عمل للعديد منهم بالشركات التي ستساهم بها من المأكولات في المطار الى الخدمات الاخرى تلافيا لعمليات الصرف.

تقدر بعض الاحصاءات شبه المؤكدة ان شركة طيران الشرق الاوسط، تضخ في الدورة الاقتصادية المحلية ما يزيد عن ١٢٥ مليون دولار سنويا في لبنان فقط، منها ٥٥ مليون دولار للرواتب والتعويضات لحوالي ٤٥٠٠ موظف وعامل اضافة الى ٤٠ مليون دولار للمشتريات المختلفة من مفروشات وتجهيزات واحتياجات الرحلات العادية والاضافية.

الى ذلك يضاف ما يزيد عن ٨ ملايين دولار للمأكولات و٣ ملايين دولار بدل ضرائب ورسوم هبوط وايجارات تدفع للطيران المدني والدولة وتدفع الشركة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدل اشتراكات وتسويات بما قيمته ٥ ملايين دولار بما فيها ضريبة الدخل على الاجور.

اما القطاعات التي ترتبط اعمالها بنشاط الميدل ايست من قطاعات النقل البري والقطاع السياحي وشركات الاتصالات والاعلان والمؤتمرات والمعارض المحلية والدولية فقد دلت الارقام الاخيرة ان «الميدل ايست» تستحوذ على ما يزيد عن ٥٥ في المائة من حجم المأكولات والتزويد بالطعام والوقود وهي تقوم بما يقارب ٤٥ في المائة من حركة المطار العامة برغم تزايد عدد الشركات العربية والاجنبية التي يقوم نشاطها ايضا على جزء من حصة «الميدل ايست» من جراء التسهيلات الكبرى المعطاة لبعضها وحقوق النقل الممنوحة لهذه الشركات من قبل وزارة النقل.

ان معالجة اوضاع «الميدل ايست» بزيادة رأسمالها وتحديث اسطولها قضية لم تعد تحتمل التأجيل والراوغة السياسية والصراع على من يملك زمام القرار المتحكم بالشركة، لانها مؤسسة وقضية وطنية كبرى تخص اكبر صاحب عمل من بعد الدولة مباشرة.

ان الظروف باتت مواتية اليوم بعد اكتمال العناصر عند انترا من جهة و«الميدل ايست» من جهة ثانية لاتخاذ الخطوة المناسبة لتمويل «الميدل ايست» الى شركة رابحة تحتضن افضل جهاز موظفين يكاد التطور التقني يقضي على امكاناته لا سيما بعدما كان افضل جهاز صيانة في المنطقة العربية والمحيط.

يبقى على مجلس ادارة انترا ان يدعو جمعيته العمومية لزيادة الرأسمال عنده قبل ان تدخل عناصر سياسية مستحدثة تبحث عن مكاسب تذهب بما تبقى من هيكل الشركتين الوطنيتين.

عدنان الحاج

المركز الدولي يلتقي الحريري ووزراء لبحث مناخ الاستثمار في لبنان



الرئيس الحريري أثناء استقباله وفد المركز الدولي امس

واصل امس وفد المركز الدولي للشؤون العامة «ايباك» برئاسة الدكتور مارك باتابي وعضوية ممثلي ٢٥ شركة ورجال اعمال زيارته للمسؤولين اللبنانيين في إطار استكشاف افق الاستثمار ودعم مشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية والتقى لهذه الغاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، الصناعة والنفط شاهي برصوميان والخارجية فارس بويز، والزراعة شوقي فاخوري والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق. ورافق الوفد في جولته رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير.

في لقائه مع الوزير جابر استمع الوفد إلى شرح عن مناخ الاستثمار في لبنان وحجم التبادل التجاري وعمليات البناء والاعمار الجارية في لبنان، خصوصاً على صعيد البنى التحتية.

كما استمع الوفد إلى شرح مفصل من الوزراء عن الاعمال الجارية في مجالات البريد والاتصالات والصناعة والنفط والزراعة لجهة المشاريع التي تنفذها الوزارات الثلاث كل في حقل اختصاصها وامكان الاستفادة من الاستثمار على طريق التلزيم.

وقال رئيس المركز الدولي د. باتابي «ان الوفد حصل على بعض الاستنتاجات من خلال جولته على الوزارات في لبنان، وهو يقوم حاليا بدراسة اولويات الحكومة في الاستثمار».

ثم زار الوفد مجلس الانماء والاعمار، وقد استقبلهم رئيس المجلس المهندس نبيل الجسر بحضور الامين العام للمجلس الدكتور نهاد بارودي.

وجرى خلال اللقاء عرض لطبيعة مهام المجلس وآلية عمله، وسبل تمويل المشاريع التي ينفذها بالتنسيق مع الوزارات القطاعية والادارات المعنية. كما استمع الحضور إلى بيان بأهم انجازات المجلس وشرح مفصل عن «الخطة ٢٠٠٠»، وعلى الاثر جرى حوار ونقاش اجاب خلاله المسؤولون في المجلس على اسئلة واستفهامات الحضور.

ثم زار الوفد عند الثالثة من بعد الظهر وزير الخارجية المحامي فارس بويز.

الصادرات الصناعية في شباط: تراجع بنسبة ٦٧,٧٪ عن ك ٢

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية المصادق على منشئها لدى المديرية العامة للصناعة في شباط الماضي ٢٦ مليارا و٣٩ مليونا و٨٥ الف ليرة في مقابل ٨٠ مليارا و٦٢٣ مليونا و٢١٣ الف ليرة في كانون الثاني الماضي اي بتراجع مقداره ٥٤ مليارا و٥٨٤ مليونا و١٢٨ الف ليرة ونسبته ٦٧.٧٠ في المئة.

وأوضحت النشرة الاحصائية الصادرة امس عن المديرية العامة للصناعة «ان قيمة الصادرات الصناعية في شباط مسعّرة بالدولار الاميركي بلغت ١٦ مليونا و٣٧٧ الف دولار في مقابل ٥٠ مليونا و٥٧٩ الف دولار في كانون الثاني بتراجع مقداره ٣٤ مليونا و٢٠٢ الف دولار ونسبته ٦٧.٦٢ في المئة».

واشارت النشرة الاحصائية الى «ان التراجع الكبير في حجم الصادرات الصناعية ناجم عن عوامل ابرزها: عيد الفطر والاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وقصر شهر شباط».

واوضحت النشرة «ان أهم البلدان المستوردة للانتاج الصناعي اللبناني خلال شباط كانت السعودية التي بلغت نسبة مستورداتها ١٩.٢٣ في المئة من اجمالي قيمة الصادرات، تليها ايطاليا بنسبة ١٦.٠٦ في المئة ثم فرنسا ١٢.٩ في المئة فالولايات المتحدة الاميركية ٨.٤٣ في المئة وانكلترا ٧.١٠ في المئة وبلجيكا ٦.٥٧ في المئة».

وهنا لائحة بالسلع الصناعية المصدرة وقيمتها:

نوع الإنتاج	الف ل.ل.
اجبان وألبان	—
معلبات غذائية	٨٧٢.٥٣٥
مواد غذائية اخرى	٢.٣٩٣.١٠٣
المياه الطبيعية والمعدنية	٥١.٤٥٢
المشروبات	٣٧٧.٥٠٨
اصناف الألبسة	٥.٩٠٠.٨٧٤
المنسوجات	٢٦٤.٥٩٧
السجاد	—
الجلود المدبوغة عدا الأحذية	٢٨٤.٤٨٦
الأحذية	٢٢٠.٥٤٣
الأخشاب	٣٤٧.٢٩٤
المفروشات الخشبية والمعدنية	٣٠٢.٨٨٦
المعلبات	٢١١.٠٥٩
المشتقات البترولية السائلة	٩٤.٨٧٩
الصناعات الكيميائية الأخرى	٥.١٢٧.٣٢٥
المستحضرات الطبية	١١٨.٨٦٢
ورق واشغال من ورق	٧٠٤.١٤٠
المصنوعات من كرتون	٦٣٣.٥٩٩
بلاط وادوات صحية	١.٤٣١.٩٤١
زجاج واوان زجاجية	٣٧.٥٠٩
الإسمنت الأبيض والأسود	—
المصنوعات المعدنية	١.١١٧.٩٤١
مصنوعات من الألمنيوم	١.٥٣٣.١٢٩
الخرضوات	—
الأجهزة الكهربائية	٢٩١.٢٥٥
الماكينات الصناعية والمعدات	١.٢١٠.٣٦٦
المصنوعات البلاستيكية	١.١٤٨.٤٧١
مصنوعات ذهبية	٢٤١.٣٣٢
صناعات مختلفة	١.١٢٤.٩٩٧
مصبوبات من إسمنت	—
المجموع العام (١٠٠٠ ل.ل)	٢٦.٠٣٩.٠٨٥

جلسة اليوم للجنة الأشغال العامة

تعقد لجنة الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية، جلسة ظهر اليوم الخميس، في مجلس النواب للبحث مع وزير الاشغال العامة في كيفية تطبيق التناسب المختلفة والمحددة في موازنة الاشغال وسبل التنسيق بين الوزارة ونواب المناطق حول هذا الموضوع.

ندوة صناعية في ٢٧ آذار

تنظم غرفة التجارة والصناعة بالتعاون مع جمعية الصناعيين ندوة بعنوان: «المؤسسة الصناعية في خدمة التطور الصناعي» عند الرابعة من بعد ظهر يوم ٢٧ آذار الحالي، يلقي المحاضرة ايلي عيسى بعد افتتاح الندوة بكلمات لنائب رئيس الغرفة، روبير دباس، ولرئيس جمعية الصناعيين، جاك صراف.

التعامل في البورصة إلى ٨٠٠ دولار: الترابة اللبنانية تستحوذ على السوق

بلغ حجم التعامل في سوق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت ٨٠٠ دولار كانت جميعها من نصيب الترابة اللبنانية (٢٠٠ سهم).

وبقيت اسهم الاسمنت الابيض (لحامله) والاسمية واترنيت خارج التداول للاسبوع الثالث على التوالي.

واستقر سهم الترابة اللبنانية على ٤ دولارات شأنه شأن الاسبوعين الفائتين.

وقد عرضت ٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله من دون اي طلب و٢٠٠٠ سهم اترنيت عرضت للاترنيت من دون اي طلب أيضاً.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٠ آذار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٤٠.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٠.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٩٩.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٩٧.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٥٩.٠٠	—	—	—

إدارة الموارد البشرية في المصارف



المشاركون في الدورة التدريبية

تنظم مديرية الإعداد والتدريب في جمعية مصارف لبنان المرحلة الثانية من الدورة التدريبية حول «تحسين اداء ادارات الموارد البشرية في المصرف» بالتعاون مع المركز الفرنسي للتدريب المهني المصرفي. وذلك في اوتيل بركلي - الحمراء، في الفترة الممتدة من ١٨ الى ٢٣ آذار الجاري.

تهدف هذه الدورة الى توضيح مهام ووظائف المسؤولين عن الموارد البشرية في المصارف وتزويدهم بالوسائل والطرق الحديثة.

يدير الدورة ويحاضر فيها الخبير الفرنسي بمواضيع الادارة الاستراتيجية وادارة الموارد البشرية في المصارف السيد «روفائيل بيناروش».

ويشارك في هذه الدورة ٢٢ شخصاً من مدراء الموارد البشرية في المصارف العاملة في لبنان.

نتائج انتخابات مجلس المندوبين لرابطة الأساتذة: منافسة ديموقراطية... وتزكية في الفروع الثانية

تحول العديد من كليات الجامعة اللبنانية وفروعها في بيروت والمناطق مراكز انتخابية لتجديد هيئات رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بعضوية مجالس المندوبين اولا والهيئة التنفيذية للرابطة ثانيا، وهي التي ستأتي برئيس للرابطة ونائب له، بعد نهاية مدة الرئيس الدكتور صادر يونس اثر رفض مجلس الوزراء تجديد عقده بعد بلوغه السن القانونية في معهد العلوم الاجتماعية، وبينما يقتصر حق الانتخاب والترشيح على الاساتذة المتفرغين ومن هم في الملاك، يحرم منه الاساتذة المتعاقدون بالساعة.

السمة الاساسية التي شهدتها اكثر الكليات كانت المنافسة الديموقراطية، نظرا لوفرة عدد المرشحين، عن العدد المطلوب لمجلس المندوبين في كلية من الكليات، بينما اقتصرت اللوائح التوافقية على بعض الكليات العملية، وتلك التي تأمنت فيها مناخات التوافق على الاسماء المرشحة من دون وجود منافسين، ومنذ التاسعة صباحا وضعت صناديق الاقتراع، في الطوابق والقاعات، ولوائح المرشحين، وتشكلت اللجان المشرفة على الانتخاب وجداول الاسماء، بينما لجأت بعض الكليات ككلية الآداب - الفرع الاول الى بناء غرفة اقتراع سري، خلافا لما ذهبت اليه الكليات الاخرى التي ابقت العملية شبه معلنة. وكان المرشحون من الاساتذة يستقبلون زملاءهم في القاعات ويوزعون عليهم قوائم بالاسماء، طالبين دعمهم لهم ولزملائهم من الذين يشكلون لائحة معهم، ومع ان العديد من الحزبيين قد رشحوا للانتخابات في هذه الكلية او تلك، فقد بدا المناخ الاجمالي الغالب من الاساتذة المستقلين، الذين عقدوا تحالفات او توافقات مع آخرين في محاولة لقطف اكبر عدد من الاصوات. ومع ان السمة الاساسية كانت الترشيحات الافرادية الا ان اتفاقات ضمنية امكن الوصول اليها وقضت بتبادل الاصوات، في هذا الفرع او ذاك، ولعب حجم الهيئة الناخبة في كل كلية دوره الحاسم، وفي ما اقفلت بعض الصناديق في ساعة مبكرة من ظهر امس، حافظت تلك الكليات التي تحظى بعدد كبير من الاساتذة على الصناديق مفتوحة حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر، موعد اقفال الصناديق والبدء بتعداد الاصوات.

هذا في الكليات اما الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة فقد تابعت هذه ما يدور من مقر الرابطة في بئر حسن، وكانت النتائج تأتيها تباعا، هذا مع العلم بان بعض الكليات قد شهدت مفارقات ادت الى تأجيل العملية الانتخابية، ففي كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الاول - وجدت ورقة زائدة في الصندوق مما دفع الى اعلان اقتراح بتأجيل الانتخابات الى موعد لاحق، اضافة الى ذلك فقد تسربت انباء من بعض المناطق تحدثت عن ضغوط تمت ممارستها لصالح عدد من المرشحين، وعلى حساب منافسيهم بطبيعة الحال وهنا النتائج غير الرسمية، علما بان النتائج الرسمية والنهائية تعلن غدا من جانب الهيئة التنفيذية للرابطة وقد فاز بموجب النتائج الاولية الدكاترة الآتية اسماؤهم:



صندوقة فارغة قبل الاقتراع في الآداب - ١

الفروع الثانية

● الهندسة: - شربل كفوري، الياس الهاشم، غازي طوطح (تزكية).

● الآداب: - عصام خليفة، وليد خوري، سليم زرازير، الياس العطار، جورج بدين (تزكية).

● معهد العلوم الاجتماعية: - سمير خوري، بسام الهاشم، حنا الحاج (تزكية).

● الصحة: - كاميليا نخله، نينا زيدان (تزكية).

● كلية الطب: - بشارة شحود.

● كلية الصيدلة: - رفيق الباشا وميشال مروه.

● كلية الحقوق: - ايلي داغر، طلال طربيه ونبيل باسيل.

● كلية الاعلام: - جورج كلاس، معين رحال وبرجيس الجميل.

● معهد الفنون: - ايلي لحود، جمال معلوف، نقولا ناصيف وسمعان زيدان.

● كلية العلوم: - ناجي عقيقي، شوقي صليبا، انطونيو خوري، بهيج الرهبان ويعقوب القاري.

● ادارة الاعمال: - سمير طنوس، بشارة حنا وباسيلوس الهبر.

● كلية الزراعة: - نبيل عضوب وبولس جمال.

● كلية التربية: - سعيد البستاني، سيمون عبد المسيح، كنعان رعد ولويس جرجوعي.

الفروع الاولى:

● معهد الفنون: - علي الحسيني، سمر مكي، عادل عويني وغازي قهوجي (تزكية).

● كلية التربية: - خالد حدادة، سعاد منير خريباني وحسان قبيسي.

● كلية الآداب والعلوم الانسانية: - حسن منيمنة، كمال بكداش، رياح ابي حيدر، اسامة محيو وسمير سليمان.

● ادارة الاعمال: - فضل الله سراج، محمود خريباني وسوسن الحجار.

● كلية الصحة: - جهاد سقايه وزين العابدين بعلبكي

● كلية الزراعة - محمد العند وحسين ديب.

● الحقوق والعلوم السياسية: - رامز عمار، رياض الصمد وعلي عواضة.

● كلية العلوم: - علي منيمنة، ميرفت المصري، محمد مهدي، سميح الصدفي و(عبد الله زيعور وعلي الاحمر - بالوناج).

● العلوم الاجتماعية: - خليل احمد خليل، اسعد الاتات، حسان حمدان (حسن الضيقة ودولت خنافر - بالوناج)

● الهندسة: - محمد خنافر، محمود الرز، محمد الحجار ورفيق اسعد.

● كلية الصيدلة: - عماد زهر الدين وماري التويني.

● ادارة الاعمال (عاليه): - عبد الله رزق وجعفر عبد الخالق.

● الفنون - (دير القمر): - منير كرامه وايلي رزق الله.

الانتخابات في معهد العلوم الاجتماعية (بلال قبلان)

الجنوب

● العلوم الاجتماعية (النبطية): - اكرم داغر، كمال سليم.

● حقوق (صيدا): - وليد عبد الرحيم، هاني الرضا، عادل خليفة (تزكية).

● إدارة اعمال (النبطية): - عبد الحسن حيدر، ومحمد فرحات.

● العلوم الاجتماعية (صيدا): - ناهض قبيع، سلمان الزعفراني، محي الدين صادق.

● كلية الآداب: - علي شعيب، ديب الجزار، خليل ابو جهجه، محمد علي مقلد ومحمد بسام.

● كلية الصحة: - غازي عواد.

طرابلس

● العلوم الاجتماعية: - ماهر المرعبي، يوسف كفروني، انطونيوس نعوم (بالتزكية).

● الحقوق: ارجئت لبالوتاج لدى خمسة من المرشحين.

● الهندسة: - نزيه عبد القادر، محمد الحجيري، يوسف ضاهر.

● العلوم: - طلال خواجه، فؤاد درزي، سالم المقدم وفواز العمر.

● إدارة الاعمال: - فضل الله يخنه.

● الفنون: - رياض عويضه، مصباح علم الدين.

البقاع

● كلية العلوم: - حارث سليمان ونقولا الوف.

● كلية الآداب: - ناجي عبد الله، منذر جابر، جوزف شريم ومتري نبهان.

● كلية الحقوق: - فارس اشتي، محمد منذر ومحمد علي.

● معهد العلوم الاجتماعية: - مارون تنوري، علي الموسوي وفؤاد خليل.

● كلية الصحة: - انطوان فرح.

الاحتفالات المدرسية بعيد المعلم تتواصل في الجنوب والجبل والبقاع

نظمت ثانوية ومدرسة الدوير الرسميتان في النبطية برعاية وحضور رئيس المنطقة التربوية في النبطية انور ضو، احتفالاً لمناسبة عيد المعلم في قاعة ثانوية العالم رمال حسن رمال بحضور حشد من مديري المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة وفاعليات المنطقة.

بعد كلمة لعريف الحفل اسماعيل قبيسي تحدث إمام بلدة الدوير السيد كاظم ابراهيم ثم ألقى المربي علي توبة كلمة باسم رابطة المعلمين في الجنوب تخوف فيها من ان يكون مصير اتفاق السابع والعشرين من شباط الماضي بين الحكومة والمعلمين كمصير الاتفاقات السابقة، داعياً الى استمرار مواصلة الحوار والتحرك النقابي المشروع.

تلى ذلك قطعة موسيقية على الأورغ قدمها الطفل سالم الحاج علي، بعدها تحدثت الطالبة مي علي شعيب باسم الطلاب ثم كانت كلمة مدير ثانوية الدوير الرسمية علي ابراهيم.

وختاما تحدث ضو فوجه تحية خاصة للمعلمين العاملين في الشريط الحدودي المحتل مشدداً على التعاون معهم ووجه باسم المعلمين أسمى التحيات لكل معلم اسير وقع في قبضة الاحتلال.

وشدد اخيراً على ضرورة بناء الوطن من خلال المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية.

وتخلل الاحتفال توزيع جوائز على عدد من المدارس الرسمية ودروع تحمل اسم الثانوية والمدرسة الرسمية في الدوير على ثلاثة من معلمي البلدة المتقاعدين.

واحتفل منير بعلبك في المركز الثقافي العربي بعيد المعلم في قاعة مركز ناصر الثقافي، بحضور النائب ابراهيم بيان وعدد من المعلمين والمهتمين. وتولت التعريف عناية الرفاعي مقدمة الدكتور علي زيتون الذي ألقى كلمة الاساتذة الجامعيين وتطرق فيها الى واقع التعليم والمناهج.

ثم تحدثت الطالبة وداد القايد باسم الطلاب الثانويين. والقت كلمة الثانويات الرسمية مديرة ثانوية بعلبك الرسمية للبنات نهاد شومان مشددة على مطالب المعلمين وأحقيتها.

وتحدثت باسم المدارس الخاصة مديرة ثانوية الحكمة الحاجة حفيظة الرفاعي. وألقى كلمة منير بعلبك مديره هاني اسماعيل متخوفاً من هجرة الأدمغة وسيطرة الأميين على المدارس ومعتبراً ان عيد المعلم الحقيقي هو عندما يطمئن الى مستقبله.

● وأقامت مديرية الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في صالة الوردات في بلدة الدوير حضره رئيس دائرة التربية في النبطية مصطفى عواضة وعضو المجلس الأعلى علي قانصو والمسؤول الاعلامي لحركة أمل ملحم قانصوه ومعلمون من مختلف المدارس. تحدث في المناسبة ابراهيم حطيط، فايز شعيب، علي قانصو، احمد رمال وعلي قانصو. واقيم احتفال فني.

● وفي مخيم عين الحلوة نظم التجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين في منطقة صيدا احتفالاً في المركز الثقافي الفلسطيني تخللته كلمات لكل من سليم عقل، احمد ابو ودو، وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية علي فيصل.

● ونظمت «رابطة شباب العرقوب» ندوة تربوية للمناسبة في مركزها في حي السلم، تحدث فيها مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي، تلاه الشاعر طارق ناصر الدين مؤكداً ان المعلم في لبنان والمنطقة العربية محاصر ومجوع ومحروم، واكد ان السلطات تصادر من المعلمين دورهم وحريتهم وتدرج مهنة التعليم في آخر سلم الأولويات. كما قدم كل من الشيخ وائل نجمة ومصطفى ابو ايوب مداخلتين.

ورشة العمل حول دور الأمم المتحدة: تحديات العولمة والتنمية والقلق الدولي

افتتحت امس «ورشة العمل الفكرية» التي دعت الى عقدها اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، بحضور المحامية لور مغيزل، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن ومدير مكتب الاونيسكو في بيروت بالوكالة قاسم بن صالح وامين عام اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية جوزف ابي نهرا وحشد من ممثلي الهيئات والمؤسسات التربوية. وتولت تقديم المتحدثين الأمينة العامة للمكتبة في الاونيسكو ومزة جابر سعد.

تحدث بداية وزير التربية روبير غانم قائلاً: «اهمية هذه الورشة نابعة من كونها ترسخ الايمان بدور منظمة الامم المتحدة، وتعمل على تفعيل هذا الدور انسجاماً مع العهد الذي قطعناه على انفسنا بمناسبة احتفالنا بعيدها الخمسين، بأن نكون اوفياء لمبادئها، داعمين لمواقفها لما فيه صالح الانسان والإنسانية». وتناول السياسة التربوية التي ينبغي اتباعها والتي تبنى على مبادئ اهمها «اضفاء بعد دولي واطار عالمي على التربية والسعي الى فهم واحترام جميع الشعوب من جميع النواحي. والوعي بتزايد التكامل فيما بينها وتنمية القدرة على الاتصال بالآخرين، وتوسيع هذا الوعي لحقوق الفرد كي يكون شاملاً لكل المجتمع. وفهم ضرورة التضامن والتعاون الدولي. وتنمية استعداد الفرد للاسهام في حل مشكلات مجتمعه المحلي والوطني والعالمي». ثم تطرق الى تعداد بعض المشكلات العالمية اليوم مشدداً على اهمية ما للفرد من دور في حلها، ومشدداً على تمسك لبنان بالقرار ٤٢٥ وكل مبادئ منظمة الامم المتحدة.

ثم القى بن صالح كلمة حدد فيها اهداف الورشة بالقول: «انها تهدف الى ابراز اهمية الامم المتحدة ودورها في حل المشاكل الانسانية، والتعريف بالقضايا التي تهتم بها المنظمة الدولية، وتحديد الاطار الاستراتيجي لإكمال هذه الاهداف في التربية والتعليم» مشيراً الى ازدياد الترابط بين دول العالم كافة بحيث اصبح العالم «قرية مبنية على الترابط بين الدول».

ثم تحدث الدكتور نشابة فرأى ان «حل المشكلات الكبيرة للانسانية في القرن الحادي والعشرين، لم يعد هماً تستطيع التفرد بمعالجته دولة من الدول انما اصبح هماً عاماً على جميع الدول ان تشترك في معالجته» مشيراً الى الوجود المتميز للاونيسكو في كل دول العالم.

ثم القى روس ماونتن كلمة تناول فيها مشاكل التنمية والحاجة الى توفير مفهوم جديد للتعاون واهمية الامم المتحدة في هذا المجال ورأى ان «تحديات التنمية انما هي نتيجة لقوتين كبيرتين هما، اولاً العولمة في الاقتصاد العالمي وثانياً التفتت المتجلي في القلق وفقدان الحاجات الاساسية على المستوى الوطني مما يدفع الناس الى البحث عن مأوى في قلب المجموعات الصغيرة». وتخلل الجلسة الاولى للورشة كلمة لممثلة برنامج الامم المتحدة للتنمية انا منصور ومحاضرة للبروفسور ابو عسلي فصل الواقع التربوي في لبنان وكيفية التعاطي من خلاله مع المشكلات الدولية.

العلاقات اللبنانية - المصرية: طاولة مستديرة في دار الندوة

كانت العلاقات اللبنانية - المصرية محور الطاولة المستديرة التي عقدها المنتدى القومي العربي بحضور النائب الدكتور عصام نعمان، المستشار الاعلامي في السفارة المصرية محمد دياب، المستشار السياسي لرئيس الحكومة محمد كشلي وعدد من الشخصيات السياسية بالاضافة الى رئيس المنتدى معن بشور واعضاء اللجنة التنفيذية للمنتدى.

ادار الندوة عضو مجلس أمناء المنتدى الشيخ خلدون عريمط وقدم الورقة فيها الدكتور ناصر قلاوون واختتمها رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح بكلمة اشار في بدايتها الى ما تحكمت به النظرة الى العلاقات المصرية - اللبنانية طيلة مرحلة طويلة من الزمن في شعارات وعموميات وعواطف طاغية من دون الدخول في الوقائع والتفاصيل.

واكد ان «العصر والواقع والزلزال الذي قام بنشوء اسرائيل ينبغي ان يخرجنا من حالة الانبهار الى حالة الدراسة الجادة والتفصيلية للعلاقات اللبنانية المصرية خدمة لمصر ولبنان ولكل قطر عربي فمستقبل العرب كلهم يتطلب هذا النوع من الدراسات».

وصف د. قلاوون العلاقات بين مصر ولبنان بانها مرت بمراحل من النزاع والتعاون بين الخمسينات ومنتصف التسعينات، واكد ان مصر كانت دولة محورية في نظام الشرق الاوسط بينما كان لبنان يمثل دولة هامشية كذلك في النظام الإقليمي العربي.

ورأى ان التدخل المصري المباشر في لبنان هو قبل وجود الكيان الاسرائيلي بين الدولتين، الا ان الحكومة المصرية نسجت علاقات مع احزاب وشخصيات مسلمي لبنان، كما ان وحدة مصر وسوريا في العام ١٩٥٨ الغى العازل الجغرافي حتى تشرين من العام ١٩٦١. واكد ان عدم تبني النظام اللبناني لاي ايديولوجية سوى التفاهم على الوحدة الوطنية جعل مصر قادرة على استخدام القومية العربية بفاعلية، وشدد على ان عامل الحياد الذي التزمه لبنان انتفى بعد تقارب شمعون مع حلف بغداد...

الحمصي في ثانوية الحرج

فاجأ مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، ثانوية بيروت الحرج الرسمية للبنات بزيارة تفقد فيها الصفوف وتحدث الى الطالبات واطلع من مديرة الثانوية أمنة درة على الحاجات الملحة فيها.

دعوات ونشاطات

☐ يشارك النائب باسم السبع والدكتورة امان كبارة شعراني والدكتور مروان اسكندر، في ندوة بعنوان: «بعد الطائف إلى لبنان... إلى أين؟»، بدعوة من رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، في الخامسة بعد ظهر اليوم، في قاعة جمال عبد الناصر - جامعة بيروت العربية.

☐ تفتتح جمعية جراحي التجميل والحروق في العالم العربي ومؤسسة عصام فارس برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي «المؤتمر العربي الثالث للتجميل والجراحة التجميلية والحروق» في قاعة عصام فارس - الجامعة الاميركية في بيروت، الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس.

☐ ينظم منتدى صور الثقافي محاضرة حول «مستقبل لبنان بين تثبيت الاستقلال وتحقيق الاصلاح» يلقيها سفير لبنان السابق لدى الولايات المتحدة سيمون كرم ويقدمه الدكتور ميشال خوري وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة المنتدى.

☐ يعقد «ملتقى الحوار الادبي» في البقاع، لقاء حول ديوان «هجرة اللوتس»، للشاعر علي جمعة، يتحدث فيه د. متري نبهان، المفتش التربوي سلمان زين الدين، في الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس في منزل الشاعر محمود نون - بعلبك.

☐ تعقد شركة «خطيب وعلمي للهندسة والمقاولات» لقاء حول نظم المعلومات الجغرافية عبر استحداث اسلوب جديد لاستعمال الكومبيوتر لاخذ القرارات وتحليل المعلومات الجغرافية البيانية، بعنوان: «اعمل اكثر باقل كلفة ووقت ممكن»، في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة، في بيت المهندس - دار نقابة المهندسين - بئر حسن.

☐ ينظم مجلس الاهل في ثانوية جبيل الرسمية ندوة بعنوان: «نداء السينودس في البعدين: التربوي والاجتماعي». يشارك فيها الاب انطوان عطا الله ومحمد السماك وخليل السيقلي، ويديرها الدكتور طوني ضو، ويلقي كلمة الترحيب مدير الثانوية سابا خوري، في السادسة مساء غد الجمعة، في قاعة محاضرات ثانوية جبيل الرسمية.

☐ يقيم خريجو وطلاب معهد الفنون الجميلة - الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث، معرض الفن التشكيلي، في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة، في مقر الشهيد رشيد كرامي - (نوفل سابقا) - برعاية قنصل اليونان الفخري في الشمال لطف الله جبرائيل. يستمر المعرض لغاية ٢٧ الشهر الحالي من الرابعة الى الثامنة مساء.

☐ تنظم الرابطة الثقافية وخريجو دار التربية والتعليم في طرابلس محاضرة يلقيها وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد بعنوان: «دور التعليم المهني والتقني في التنمية»، في الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة المحاضرات - الرابطة الثقافية - طرابلس.

☐ افتتحت هيئة الإسعاف الشعبي في عكار دورة اسعافات اولية لخمسين فتاة. ودورة اخرى في الدفاع المدني لخمسة عشر شابا، في مركزها في حلبا.
وتحدث في حفل الافتتاح مسؤول الهيئة في عكار نور العين مقصود.

☐ حاضرت الدكتورة ماري خوري (استاذة علم النفس في الجامعة اللبنانية)، عن «الاهل ومشكلات الاولاد»، في كنيسة ثانوية القلبين الاقدسين - زحلة، قدمتها الاخت كريستيان من ادارة الثانوية. وتحدث احد اطفال المدرسة، وافتتح معرض رسوم واشغال من وحي المناسبة.

☐ دعا نادي الطليعة في بلدة تل عباس - غربي لحضور المسرحية الوطنية الغنائية «النهر» التي يقدمها المسرح العسكري، في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل، في قاعة عصام فارس - المدرسة الوطنية الارثوذكسية، لمناسبة عيدي الام والطفل.

☐ تتحدث رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رنده بري عن «المرأة اللبنانية - آفاق وتطلعات»، بدعوة من «نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي» - طيرديبا، في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل، في النادي الحسيني - طيرديبا.

☐ تنظم مؤسسات امل التربوية، محاضرة لرئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور اسعد يونس بعنوان: «الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان» وذلك في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في قاعة العالم رمال رمال، في ثانوية الشهيد بلال فحص، في النبطية.

☐ دعت «دار الندوة»، الى المشاركة في طاولة مستديرة تنظمها حول «مرسوم الترخيص للجامعات والكليات الجديدة»، يقدم خلالها الدكتور حارث سليمان، ورقة عمل، في الحادية عشرة قبل ظهر السبت في ٢٣ آذار الحالي، وطلبت من الراغبين في الاشتراك اعداد مداخلاتهم على الا تزيد مدة القائها عن الدقائق الخمس.

☐ دعا نادي مركبتا الرياضي - قضاء عكار للمشاركة بالمحاضرة التي تلقيها الدكتورة مي سعادة وذلك في الخامسة من يوم السبت المقبل في مركز النادي - في بلدة مركبتا.

الهيئة التأسيسية لشؤون المعاقين

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي امس الاجتماع الدوري للهيئة التأسيسية لشؤون المعاقين في حضور المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان واعضاء الهيئة.

واصدر المجتمعون سلسلة مقررات اهمها: اقرار درس الملف التشريعي واعتماد طريقة القارئة والاقتراحات في شكل علمي وموضوعي، وفتح مراكز لإعطاء البطاقة الشخصية للمعاقين، واعتمادها في المؤسسات والطلب من هذه المؤسسات التعاون وتسهيل مهمة الفريق الطبي والفني لإعطاء هذه البطاقة.

إضراب استنكارا لخطف طالب

شتورة - «السفير»

نفذ طلاب فروع كليات الجامعة اللبنانية في البقاع امس، اضرابا استنكارا للاعتداء الذي تعرض له عضو مجلس الفرع في كلية الآداب علي غرلي.

وعقد الطلاب جمعية عمومية في مبنى الفرع الرابع من كلية الآداب والعلوم الانسانية اصدروا خلالها بيانا رووا فيه عملية خطف غرلي واكدوا «ان الموضوع لن يمر بسهولة ونطالب الأجهزة الأمنية المختصة بكشف الجناة بأقل وقت ممكن»، كما دعوا الهيئات الإدارية لمجالس فروع الطلاب للبحث في موضوع الانتخابات تمهيدا لاخذ الموقف المناسب كذلك جميع القوى الطلابية الى البحث بما حصل واخذ المواقف المنسجمة مع مصلحة الجامعة.

ونفذ طلاب كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الفرع الاول اعتصاما علقت خلاله الدروس لمدة ساعة ايضا.

ورأى مجلس فرع الطلاب في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في بيان اصدره حول عملية الاختطاف «ان هذه الاعمال غير المسؤولة لا يمكن ان تصب الا في خانة تدمير الجامعة اللبنانية الوطنية وتشويه دورها الحضاري»، وتضامنا مع طلاب الفرع الرابع علقوا الدروس لمدة ساعتين امس.

غانم وتمويل دولي لمؤتمر تربوي

بحث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم خلال استقباله امس المدير التنفيذي للمجموعة العربية في البنك الدولي الدكتور خالد السعد في الحلقة الدراسية التي تنظمها الوزارة بتمويل واشراف البنك الدولي في ايار المقبل بهدف تعزيز التعاون والنهوض بالتربية على اساس التخطيط التربوي الجديد والهيكلية التربوية.

ورأى السعد ان هذا المؤتمر يفتح الأبواب امام المشاريع المشتركة طالما ان البنك يمول التعليم الاساسي والتدريب المهني اكثر من التركيز على البنية الاساسية والبنى التحتية.

برنامج التآخي مع أمهات الشهداء

عقدت مؤسسة الشهيد «برنامج التآخي مع أمهات أيتام الشهداء»، مؤتمرا صحافيا تحدثت فيه مديرة البرنامج خديجة حرز عن اهمية إعلاء مفاهيم التضحية والوفاء، فضلاً عن التعاون والتكامل بين أفراد المجتمع وخصوصا في يوم الأم وزوجات وأمهات الشهداء في ظل غياب الأب.

وعرضت حرز النشاطات المزمع القيام بها داعية سيدات لبنان الى المشاركة في نشاطات برنامج التآخي الآتي: اليوم الأربعاء زيارة منازل امهات الشهداء في المناطق اللبنانية كافة وتقديم الورود وبطاقة المعايدة. يوم غد الخميس زيارة منازل زوجات الشهداء، إضافة الى تنظيم مسيرة لأيتام الشهداء في النبطية في ذكرى مجزرة طلاب المدرسة، وتختتم النشاطات بعقد محاضرات في بيروت والمناطق يحاضر فيها مجموعة من الاختصاصيين حول اهمية دور الأم في ظل غياب الأب.

مشروع لإقامة مهنية عالية في الميناء

يزور وزير التعليم التقني والمهني عبد الرحيم مراد مدينة الميناء - طرابلس للتوقيع على اتفاق بين الوزارة وبلدية الميناء لإقامة مدرسة مهنية فنية عالية، فندقية في منطقة بساتين الميناء، وذلك يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا.

سلمان يحاضر في الاعلام - ١

تستضيف كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الأول - الجامعة اللبنانية، رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، في لقاء حول تجربته في ميدان الاعلام والحريات، في الثانية عشرة ظهر اليوم في قاعة محاضرات الكلية - الكولا.

بيان: آن الأوان للاستغناء عن صيغة التعاقد

بعلبك - «السفير»

اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور إبراهيم بيان أن الأوان قد آن للاستغناء عن صيغة التعاقد مع أساتذة جدد وفي مختلف مراحل التعليم.

عقد بيان ندوة صحافية في بعلبك تناول فيها مجمل الأوضاع التربوية في لبنان عموما ومنطقة بعلبك - الهرمل خصوصا. ورأى ان عددا من المتعاقدين يفتقد الى المستوى العلمي والتربوي المطلوب، وأن بعضهم يدخلون الى المدارس عن طريق المحسوبية ومن مراعاة المستوى والحاجة الفعلية للمدارس.

واعتبر أن حالة الطوارئ التربوية التي كانت سائدة اثناء الحرب الأهلية في لبنان قد تلاشت، وأصبح بمقدور وزارة التربية أن تضع حلاً لكل المشاكل التي تعاني منها.

تدريس الكومبيوتر في المدارس الخاصة: أجهزة قديمة ومدرسون غير مؤهلين

عرض الاستاذ في الجامعة الاميركية الدكتور حسين ياغي خلاصة دراسة ميدانية اجراها عن تدريس الكومبيوتر في المدارس الخاصة اقرت ان حوالى ٢٣ في المئة منها فقط تستخدم الكومبيوتر في حين ان النسبة العالية في الدول المتقدمة هي فوق الـ ٩٥ في المئة.

القى ياغي محاضرة عن تدريس الكومبيوتر بدعوة من المنبر التربوي في الجامعة الاميركية. وشملت الدراسة التي اجراها العام الدراسي الماضي عينة عشوائية من ٣٥٨ مدرسة خاصة اي حوالى ثلث المدارس الخاصة، باعتبار ان المدارس الرسمية لا تستخدم الكومبيوتر ما عدا بعض المدارس.

وبينت الدراسة ان المدارس التي تستخدم الكومبيوتر موزعة كما يلي: ٦٥ في المئة مدارس خاصة غير مجانية و١٨ في المئة مدارس خاصة مجانية.

ووفقاً للنسب التي خرجت بها الدراسة فإنه يقدر ان في لبنان حوالى ٦٦٠ مدرسة تستخدم الكومبيوتر في التعليم والادارة من اصل ١١٥٩ مدرسة خاصة.

واوضح ياغي ان عدد الاجهزة المستعملة يقدر بحدود ١١ الف جهاز، ونسبة كثافة الطلبة هي طالب لكل ٦٥ جهازا في لبنان، بينما هي طالب لكل ثمانية أجهزة في الولايات المتحدة الاميركية.

وفي نتائج الدراسة، ان نوعية الاجهزة المستخدمة هي بمعظمها قديمة، موضحا ان المدارس التي تستخدمها تعاني من الكثير من المشكلات ابرزها: عدم توفر المدرسين المؤهلين وعدم قدرة مدرسي المواد المختلفة على إدخال الكومبيوتر في تعليمهم وعدم وجود منهاج تعليمي واضح ومحدد.

واقترح محاور لمنهج تدريس الكومبيوتر والنشاطات المتعلقة به تحت العناوين التالية: تدريب الطلاب على المهارات الخاصة بالكومبيوتر، تعليم البرمجة المبسطة، استخدام الجهاز كوسيلة تعليمية وايضا كموضوع تعليمي، يضاف الى ذلك استخدام الكومبيوتر كوسيلة لتنظيم سجلات الطلبة وادارة المدرسة.

واوضح ان المهمة الكبرى في مجال تفعيل دور الكومبيوتر في المدرسة هي تدريس المدرسين انفسهم.

موقفان مضادان للترخيص للجامعات: تعزيز الانفصالية على حساب الوحدة

رأى اتحاد الشباب الوطني في بيان اصدره، امس، ان مشروع الترخيص لجامعات طائفية يعزز المفاهيم الانفصالية على حساب الوحدة الوطنية، ويلغي دور الجامعة اللبنانية، مشيرا الى تناقض بين اقتراح رئيس الجمهورية حول الانتخابات النيابية ومشروع الترخيص من حيث الهدف، وداعيا القوى الطالبية الى الوقوف صفا واحدا ضد هذا المشروع.

ورأى الاتحاد في المشروع «تغييبا متعمدا لسياسة تربوية وطنية واحدة موحدة من الروضة حتى نهاية التعليم العالي ترافقه سياسة تربوية مستترة تدعم كل المؤسسات ذات النهج الانفصالي والعنصري».

وقال الاتحاد: «بدل ان يسعى الوزير ميشال إده ومجلس الوزراء لمحاصرة هذا الواقع تمهيدا لإلغائه، إذ بالحكومة تعزز المشاعر الكانتونية في اخطر موقع وطني».

ومن جهتها رأت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي «ان إنشاء جامعات مذهبية في الوقت الذي نحن فيه بحاجة الى توحيد الكتاب والمناهج يلغي كل أمل في بلورة التحضير لنشء جديد موحد النفسية والاتجاه بل السير باتجاه معاكس تماما نحو تثبيت النفسية الفئوية التي تعيش التفاعل مع ذاتها دون الآخرين، كما التثبيت الواقع الطائفي والمذهبي الهدام وتهديد الوحدة الوطنية وتكريس التقسيم من خلال اهم موقع يفترض أن يكون جامعا موحدا».

ورأت «ضرورة تثبيت الاتجاه الوحدوي الحضاري عبر تفعيل ودعم وتطوير الجامعة اللبنانية وكلياتها كافة لتصبح الجامعة الكبرى...».

ندوة حول وسام الجرح

اقام مجلس الفكر ندوة لمناسبة صدور المجموعة القصصية للأديبة ناديا تويهض «وسام الجرح»، شارك فيها كل من: سلام الراسي، روحي بعلبكي، روبير غانم وهنري زغيب ورئيسة المجلس الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، حضر اللقاء عدد كبير من المثقفين.

طلاب جامعة الجنان يعتصمون: الترخيص إجازتنا لممارسة تخصصنا




طلاب الجامعة المعتصمون (غسان ريفي)

طرابلس - «السفير»:

نفذ طلاب جامعة الجنان في طرابلس، امس، اعتصاما امام مبنى الجامعة، لمدة ساعة، احتجاجا على عدم اعطاء الترخيص لجامعتهم، وقد رفعوا لافتات تناشد المسؤولين في الدولة، ايجاد حل لهذه المشكلة التي تهدد مستقبلهم وحياتهم بشكل عام.

وتأسست الجامعة عام ١٩٨٨ وخرجت منذ ذلك الوقت ١٥٠ طالبا وطالبة في اختصاصات: الإعلام، المعلوماتية الادارية، الاشراف الصحي الاجتماعي، الترجمة الفورية والدراسات الاسلامية. وتضم حاليا حوالى ٥٠٠ طالب و٦٠ استاذا معظمهم غير متفرغ في الجامعة اللبنانية، كما عقدت اتفاقيات تعاون عدة مع المدرسة العليا للتجارة في فرنسا حيث يتابع مجموعة من طلابها دراساتهم العليا هناك، اضافة الى اتفاقيات مع كلية عجمان للتكنولوجيا في الإمارات العربية والجامعة الاسلامية في ماليزيا وجامعة طهران وام درمان الاسلامية في السوداني، كما تسعى الى اقامة اتفاقيات مع جامعة «ليسستر» في بريطانيا «ونيو برانزويك» في كندا.

من جهتها قالت رئيسة الجامعة الدكتورة منى حداد يكن لـ«السفير»: «لقد جاء الطلاب الى الادارة واعلنوا انهم سيقومون باعتصام كي يسمعوا الدولة صوتهم، نحن كإدارة لم نتدخل بالموضوع وتركنا لهم حرية ذلك»، مشيرة الى «ان علاقتها بالدولة ليست بعيدة او هشة، لا بل نحن لنا علاقات مع جميع الفاعليات ولم نقطع الاتصالات خلال الفترة السابقة مع المسؤولين المعنيين، كما اتصلنا بالوزير ميشال اده والمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، وكنا وإياهم على خط واحد من الحوار وانتهينا الى ان الحكومة تصدر معايير يفترض انها موجودة في اي مؤسسة جامعية حتى يصار الى الترخيص لها، وعندها اطمأنينا الى ان المشروع سيكون مشروعا اكاديميا واداريا وثقافيا وتعليميا وليس طائفيا او سياسيا. ومن هنا نحن اكيدون ان الحكومة ستنظر الى الجنان بأنها جامعة اهلية وطنية اكاديمية، بحتة وليست جامعة طائفية».

وتمنت يكن ان ينظر الى لبنان من منظار شمولي واحد وان ينظر الى الطلاب نظرة واحدة والى المؤسسات التعليمية نظرة وطنية وعلمية...».

مع الطلاب

تقول ماري سايد قنيانوس (قسم الإعلام): نحن نحتاج الى رخصة لكي نتمكن من العمل في الشهادة التي سننالها في نهاية هذا العام والتي دفعنا ثمنها لربع سنوات من حياتنا، ولا يجوز ان يذهب تعب الطلاب هدرا، ويقولون عن الموضوع طائفية ونحن ليس لنا دخل في ذلك».

ويقول محمد جلول (إعلام): «تحركنا اليوم جاء كضغط سلمي على مجلس الوزراء لإعادة النظر بموضوع الترخيص لجامعتنا بعدما لمسنا ان هناك تغييبا مباشرا لها عن جدول أعمال المجلس في جلسته الاخيرة ونحن كطلاب نناشد الرئيس رفيق الحريري والمسؤولين المعنيين الاسراع باتخاذ قرار بما يخص مصير هذه الجامعة وطلابها الذين يعانون أزمة كبيرة تهدد حياتهم ومستقبلهم من جراء هذا الموضوع.

ازهار جمعة (مترجمة) تقول: انتسبنا الى الجامعة على اساس انها ستنال الترخيص عما قريب وقد وجدنا انفسنا الآن بأننا ستتخرج وسنحصل على شهادة غير معترف بها، فعلى الدولة ان تفكر فينا وبمستقبلنا المهدد وان تعي خطورة هذا الموضوع وان تمنح الترخيص لجامعتنا».

ورأى الطالب ابراهيم الآغا (معلوماتية ادارية) ان جامعة الجنان اصبحت واقعا وهي تخرج سنويا العديد من الطلاب فلا يمكن غض النظر عنها لانها لا تختلف عن باقي الجامعات بشيء مطالبا الدولة بأن تعترف بها وان تمنحها الترخيص اللازم حفاظا على مستقبل الطلاب.

وكان المعتصمون قد اصدروا بيانا ناشدوا فيه الرئيس رفيق الحريري الاسراع بإقرار مشروع الترخيص للجامعة.

الإتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب

تفتتح اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب، اعمالها، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، في مجلس النواب في حضور رئيس المجلس نبيه بري ووفود عربية معنية بالشأن الكشفي. وتستمر لغاية ٢٣ الشهر الحالي.

ويتضمن البرنامج كلمة رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب محمد سعد الدين الشريف، ثم كلمة عضو اللجنة التنفيذية النائب عدنان طرابلسي، فكلمة بري.

وتبدأ جلسات العمل للجمعية العمومية في الخامسة مساء وتتابع الجلسات في التاسعة صباح يوم غد الجمعة وتختتم في السادسة مساء بإقرار التوصيات.

وتزور الوفود المشاركة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير التربية روبير غانم، وتعقد لقاءات مع اتحاد كشاف لبنان.

ندوة حول الشاطئ

تعقد لجنة البيئة في الجامعة اللبنانية ندوة حول «الشاطئ اللبناني» برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في التاسعة قبل ظهر غد الجمعة في قاعة سليم الحص في الادارة المركزية - الجامعة اللبنانية. يشارك فيها الدكتور مصطفى مروة، الدكتورة ماري عبود ابي صعب، المهندس محمد فواز والدكتور هيام ملاط.

الاتحاد الإسكندري والزمالك القاهري أول فريقين إلى نصف النهائي

الرياضي والحكمة في مباراة حاسمة اليوم في المون لاسال بلا جمهور بعد فوز الأول على الوحدة السوري وخسارة الثاني أمام الاتحاد الإسكندري



لاعب الجزيرة أحمد عبد الفتوح يهم بالتسجيل تحت مراقبة لاعب الزمالك أحمد فوزي.

نجم الهلال السعودي احمد ابو بكر يسجل في سلة التضامن.

«دانك» للاعب الرياضي روبرت فوق ٦ من لاعبي الفريقين.

تأهل فريقا الاتحاد الاسكندري والزمالك المصريان، الى الدور نصف النهائي بعد ان حقق كل منهما فوزه الثاني على التوالي في اليوم الثاني لمباريات الدور ربع النهائي، بعد ان فاز الاول على فريق الحكمة اللبناني (٨٢ ـ ٧٥) والثاني على مواطنه الجزيرة (٦٨ ـ ٦٧).

وفقد فريق التضامن اللبناني فرصه بالتأهل الى نصف النهائي، بعد ان خسر مباراته الثانية على التوالي امس وكانت امام الهلال السعودي (٦٨ ـ ٨٠). كذلك فريق الوحدة السوري الذي خسر ايضاً مباراته الثانية امام الرياضي اللبناني (٨٠ ـ ٩٦).

وانحصرت المنافسة على بطاقتي التأهل الباقيتين بين فريقي الرياضي والحكمة اللبنانيين في المجموعة الثانية، والهلال السعودي والجزيرة المصري.

ويلتقي فريقا الرياضي والحكمة في التاسعة والنصف مساء اليوم على ملعب المون لاسال بلا جمهور، والفائز منهما سيتأهل الى نصف النهائي.

عند السيدات واصل فريق الاهلي مسلسل انتصاراته وبات المرشح الاول للفوز باللقب.

وهنا التفاصيل:

الرياضي × الوحدة السوري

استطاع النادي الرياضي (حامل لقب بطولة لبنان) تسجيل فوزه الاول في الدور ربع النهائي بتغلبه على فريق الوحدة الدمشقي (بطل سوريا) (٩٦ ـ ٨٠) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب صائب سلام ـ المنارة بحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد.

وبهذه النتيجة بات الرياضي بحاجة لفوز اكيد على الحكمة كي يبلغ الدور نصف نهائي فيما خرج الوحدة من المنافسة لتلقيه الخسارة الثانية وسيلعب مباراة تأدية واجب مع الاتحاد السكندري متصدر المجموعة.

وقد قاد الثلاثي بولس بشارة وروبيرت وجاسم قانصوه فريقهم الى الفوز فتميز الاول في الرميات الصائبة من خارج القوس وسجل ٢٦ نقطة فيما برع الثاني في الدفاع وسجل ٢٠ نقطة ٦ منها سجلت عن طريق «دانك» فيما سجل قانصوه الذي لم يفوت رميات «الفاول» ١٧ نقطة ولعب الى جانبهم بهجت شدياق وبسام جدليل دوراً مساعداً.

تقدم الرياضي في البداية (٤ ـ ٠) و(٦ ـ ٢) و(٨ ـ ٢) و(١٤ ـ ٦) و(١٧ ـ ١٠) قبل ان يتفوق عليه الوحدة الذي برز منه اسامة محتي (٢٨ ـ ١٧) ثم (٢١ ـ ١٩) و(٢٥ ـ ١٩) و(٢٨ ـ ٢٤) و(٣٠ ـ ٢٦) وذلك بفضل الدفاع المتسلسل والمتابعة اللافتة تحت السلة اللبنانية.

لكن تقدم الوحدة سرعان ما تحول الى تأخر (٣٠ ـ ٣١) و(٣٢ ـ ٣٨) و(٣٤ ـ ٤٠) قبل ان ينتهي الشوط الاول لبنانيا (٤٦ ـ ٣٩).

تحسن دفاع الرياضي كثيراً في الشوط الثاني ووجد الفريق السوري صعوبة باختراقه ولم ينجح باسل طرابلسي في اصابة السلة من بعيد هذه المرة فكانت كل الكرات مقطوعة عبر ريباوند تلو الاخر لترتد الى السلة السورية وتراوحت النتيجة في الشوط الثاني الذي تقدم فيه الرياضي كلياً بين (٤٨ ـ ٣٩) و(٥٠ ـ ٤٤) و(٦٣ ـ ٤٨) و(٧٠ ـ ٤٩) و(٧٥ ـ ٦٠) و(٨٠ ـ ٦٤) و(٨٣ ـ ٦٤) و(٨٨ ـ ٧٢) و(٩١ ـ ٧٤) قبل ان تنتهي المباراة لمصلحة الفريق اللبناني بفارق ١٤ نقطة (٩٦ ـ ٨٠).

* مثل الرياضي: جاسم قانصوه وبولس بشارة وبسام جدليل وبهجت شدياق وياسر الحاج وروبيرت.

* مثل الوحدة: طريف قوطرش، وباسل طرابلسي وعمر حسينو ومحمد فايز حناوي واسامة محتي وانس الخولي وهادي درويش وعمر شريف.

* قاد المباراة الحكمان: ناصر المسعود (السعودية) وعبد الله المزروعي (الامارات).

الاتحاد الإسكندري × الحكمة اللبناني

تابع فريق الاتحاد السكندري مسلسل انتصاراته وحقق فوزا قويا على فريق الحكمة اللبناني (٨٢ ـ ٧٥) الشوط الاول (٤١ ـ ٤٠) لمصلحة الحكمة، وذلك في المباراة التي شهدت منافسة شريفة بين الفريقين وتبدلت النتيجة بينهما اكثر من مرة الى ان حسمها المصريون لمصلحتهم بفضل اللياقة البدنية العالية التي يمتلكونها، الا انهم وجدوا ولاول مرة منذ بداية البطولة صعوبة لتخطي الفريق اللبناني الذي اثبت انه من الفرق التي لا يستهان بها ابدا ولولا فارق الخبرة والتكتيك الفني لانتهت المباراة لمصلحته.

وما ميز اللقاء عن غيره ان الجمهور الحكماوي كان مهذبا الى ابعد الحدود، بعد ان زالت الهتافات المناطقية التي كان يطلقها في السابق (...).

تكافأت اللعبة بين الفريقين في الشوط الاول وتعادلت الارقام اكثر من مرة فبعد ان تقدم الحكمة (١٩ ـ ١٨) عاد الاتحاد ليتفوق (٢٣ ـ ١٩) قبل ١١ دقيقة من نهاية الشوط الاول، ثم تقدم الحكمة (٢٦ ـ ٢٥) و(٢٩ ـ ٢٥) و(٢٩ ـ ٢٨) قبل ان يعطي احمد عبد الوهاب (٣١ ـ ٢٩).

وقبل ٥ دقائق ونصف تعادلت الارقام (٣١ ـ ٣١) ثم تقدم الاتحاد قبل دقيقة و٣٩ ثانية (٣٧ ـ ٣٥) و(٤٠ ـ ٣٨)، وقبل نهاية الشوط الاول بثانية واحدة اعطى توني مور التقدم لفريقه بسلة «ثلاثية» (٤١ ـ ٤٠).

ومع بداية الشوط الثاني زاد روجيه نصر الفارق بسلة «ثلاثية» (٤٤ ـ ٤٢) و(٤٦ ـ ٤٢) و(٤٩ ـ ٤٤) قبل ان تتعادل الارقام (٥١ ـ ٥١).

وقبل ١٣ دقيقة و٤٥ ثانية سيطر لاعبو الاتحاد على الوضع وتقدموا (٥٦ ـ ٥١) و(٥٩ ـ ٥٢) و(٦٠ ـ ٥٥).

وتابع لاعبو الاتحاد تألقهم وتقدموا بسرعة (٦٦ ـ ٥٥) و(٦٧ ـ ٦١) و(٧٢ ـ ٦٥) و(٧٨ ـ ٧٠) و(٨٠ ـ ٧٥) وانهوا المباراة لمصلحتهم بفارق سبع نقاط (٨٢ ـ ٧٥).

* مثل الاتحاد السكندري: احمد عبد الفتاح، ايمن صدقي، عماد الدين محمود، حسام الوكيل، احمد عمر، احمد عبد الوهاب وعبد المطلب.

* مثل الحكمة: ايلي نصر، عبدو شدياق، ايلي فواز، ايلي مشنتف، توني مور، جو كعدو ووليد دمياطي.

* قاد للمباراة الحكمان الدوليان التونسي مراد دردور والبولندي كريستوف.

تغطية: عبد الوهاب السروجي وطارق يونس وربيع ابو شقرا

الزمالك × الجزيرة

شرب فريق الجزيرة المصري من الكاس ذاته الذي شرب منها الهلال السعودي امامه امس الأول وذلك عندما سقط امام «جاره» الزمالك في الثانية الأخيرة ويفارق نقطة واحدة فقط (٧٨ ـ ٦٧) في الشوط الإضافي الذي تم اللجوء اليه بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي للمباراة (٦١ ـ ٦١)، وبهذه النتيجة يضمن لنفسه التأهل الى الدور نصف النهائي.

جاءت المباراة بمثابة «قمة مصرية» بكل ما للكلمة من معنى، وتخللها الكثير من الندية والكفاح والسجال، وتبادل الفريقان خلالها التسجيل بسرعة فائقة، وكذلك الهجمات المرتدة، الأمر الذي أدى الى إحراق في اعصاب اللاعبين والجماهير «المصرية» المحتشدة على المدرجات على حد سواء.

بدأت المباراة بتقدم زملكاوي (٨ ـ ٢) و(١٤ ـ ٦) قبل ان ينتفض ابناء «الجزيرة» ويعادلون في الدقيقة ١٢ (١٦ ـ ١٦)، ويتقدمون (١٩ ـ ١٦)، ثم يتعادل الفريقان أكثر من مرة (٢٩ ـ ٢٩)، (٣١ ـ ٣١)، (٣٣ ـ ٣٣)، الى ان تنهي الشوط الأول بالتعادل ايضا (٣٥ ـ ٣٥).

وفي الشوط الثاني يستمر مسلسل التعادل (٣٩ ـ ٣٩)، (٤١ ـ ٤١)، (٤٥ ـ ٤٥)، (٥٧ ـ ٥٧)، (٥٩ ـ ٥٩)، قبل أن ينتهي الشوط الثاني بالتعادل أيضا (٦١ ـ ٦١). وفي الشوط الإضافي (لمدة خمس دقائق) تقدم الجزيرة (٦٣ ـ ٦١) و(٦٥ ـ ٦٣) و(٦٧ ـ ٦٥) قبل أن يعادل الزمالك (٦٧ ـ ٦٧) قبل ٤٠ ثانية.

وتشهد الثواني الأخيرة «جنونا» في المنافسة والحماس على أرض الملعب، وعلى المدرجات، وقبل ١١ ثانية يسجل لاعب الجزيرة شريف، سليمان سلة يلغيها الحكم البلغاري بسبب خطأ على مسجلها، وقبل ٥ ثوان يشن لاعبو الجزيرة هجمة يسدد على اثرها «ساندرو»، فيخطئ ويرتكب هاني الحيب خطأ على «دياووزا لارين» تحت سلة الزمالك، فيحتسب الحكم في الثانية الأخيرة خطأ لصالح الزمالك، ويحصل على اثره الفريق الأبيض على رميتين: يسدد لارين الأولى، فينجح، ويخفق في الثانية، فكانت «النقطة المسجلة» كافية لتقدم الزملكاويين (٦٨ ـ ٦٧)، وانتقالهم الى الدور نصف النهائي كأول الواصلين.

● مثل الزمالك: أحمد فوزي، أحمد عبد الفتاح، باهي ممدوح، شريف الصنادلي، علي الجنايني، دياووزا لامين، هيثم السعيد، محمد عبد الظاهر، أحمد زهران، ياسر عبد الوهاب.

● مثل الجزيرة: هاني الحيب، فتحي عبد العزيز، أحمد عبد الفتوح، أشرف الكردي، أحمد قناوي، شريف الجندي، اسكندر طعمة، شريف سليمان، حاتم عبد الرحمن.

● قاد اللقاء الحكم البلغاري توشيف كامن والحكم التونسي منصف رحمن.

الهلال × التضامن

خرج فريق التضامن اللبناني من الدور ربع النهائي اثر تلقيه الخسارة الثانية في هذا الدور أمام الهلال السعودي (٨٠ ـ ٦٨)، علما أنه كان قد تقدم في الشوط الأول (٤٧ ـ ٤٠). وكان الفريق اللبناني قد تلقى خسارته الأولى في الدور المذكور مساء أمس الأول أمام الزمالك المصري (٦١ ـ ٨٨).

قدم التضامنيون في الشوط الأول مع الهلال السعودي مباراة جيدة ونجحوا في التقدم أكثر من مرة على خصومهم نتيجة لتألق باتريك لحود وميشال حداد في إصابة السلة السعودية، وبفعل الديناميكية والنشاط الملحوظ الذي قدمه ابراهيم دنيا برغم إصابته (في الأنف).

وبالرغم من تقدم السعوديين (٩ ـ ٢)، إلا أن اللاعبين المحليين تمكنوا بعد ٦ دقائق من معادلة خصومهم (١٤ ـ ١٤) ثم تقدموا (١٥ ـ ١٤)، و(١٩ ـ ١٨)، و(٢٤ ـ ١٩)، قبل أن ينهوا الشوط الأول في مصلحتهم (٤٧ ـ ٤٠).

وفي الشوط الثاني، بدا عاملا الخبرة واللياقة البدنية مؤثرا على مجريات اللعب لصالح السعوديين ورافقه اجادة في التبديل من قبل مدربهم الأميركي، على عكس ما كان حاله عند التضامنيين الذين بدا عليهم شيء من الارهاق في منتصف الشوط الثاني، وصل الى الانهاك مع «اواخر الشوط الثاني». فاستغل السعوديون الموقف عبر نجمهم المتألق أحمد أبو بكر الذي سجل بمفرده ٣٣ نقطة فتمكنوا من معادلة التضامنين في الدقيقة ٣ (٥١ ـ ٥١)، وبعدها (٥٣ ـ ٥٣)، و(٥٥ ـ ٥٥)، قبل أن تخلو الساحة لهم ويمعنون في تسجيل السلات تباعا ويوسعون الفارق الى ١٠ نقاط (٦٥ ـ ٥٥)، ثم (٦٩ ـ ٥٩)، قبل أن ينهوا المباراة بنتيجة (٨٠ ـ ٦٢).

● مثل الهلال السعودي: محمد محمد، ابراهيم عبد الله، تركي تركي، فهد الحميري، محمد بوناري، مايكل بري، محمد أبو بكر.

● مثل التضامن اللبناني: رزق الله صفير، ابراهيم دنيا، جو صفير، باتريك لحود، ميشال حداد، شارل بردويل، ابراهيم تات.

● قاد اللقاء الحكمان المصريان أحمد كامل وهشام الحريري.

مباريات تحديد المراكز

ـ فاز اتحاد البناء الجزائري على مواطنه صلب عنابة (٨٤ ـ ٧٨).

ـ فاز الأهلي القاهري على القادسية الكويتي (١٠٧ ـ ٦١) الشوط الأول (٤١ ـ ١٥).

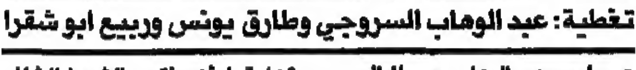
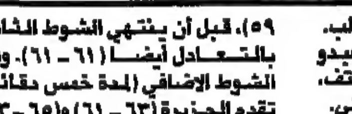
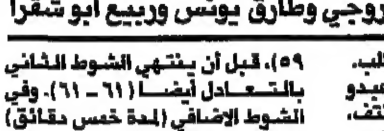
السيدات

ـ فاز الأهلي القاهري على الأنترانيك اللبناني (٨١ ـ ٤٨) الشوط الأول (٤٠ ـ ٢١).

وانفرد الأهلي بصدارة ترتيب السيدات وبات الأوفر حظا لإحراز اللقب.

ـ فاز نصر حسين داي الجزائري على الجلاء السوري (٥٨ ـ ٤٨) الشوط الأول (٣٦ ـ ٢٧).

الرياضة اليوم
٣ صفحات
٩ ـ ١٠ ـ ١١


فريقا الرياضي والوحدة في صورة تذكارية قبل المباراة ومعهما رئيسا الناديين والاداريون والمدربون (محمد حيدر)

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١ ـ الاتحاد السكندري	٢	٢	ـ	٤
٢ ـ الحكمة	٢	١	١	٣
٣ ـ الرياضي	٢	١	١	٣
٤ ـ الوحدة السوري	٢	ـ	٢	ـ

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	خسر	نقاطه
١ ـ الزمالك	٢	٢	ـ	٤
٢ ـ الهلال	٢	١	١	٣
٣ ـ الجزيرة	٢	١	١	٣
٤ ـ التضامن	٢	ـ	٢	٢

قالوا في المباريات

● المدرب الوطني محمود برجاوي (ابو طالب): «كانت الخسارة قاسية جداً برغم تقاربنا بالمستوى مع الفريق السويدي، واعتقد اننا كنا بحاجة لهذه الخسارة حتى نتعلم من اخطائنا. لا استطيع ان ابرر الخسارة ولكن الفريق الضيف ليس الفريق الذي يهزمنا باربع اصابات. كان بامكاننا ان نتقدم في الشوط الاول ولم تدخل الاصابات الا من خلال «اخطاء» وسوء تقدير من المدافعين».

● المدير الفني لفريق هلسنبورغ البرت كفيست: «كانت مباراة اليوم (امس) افضل من المباراة الاولى. لعبنا بخطة احسن وكل لاعب لعب بشكل جيد. لم يتغير الاسلوب اللبناني ابداً عن المباراة الاولى لكننا كنا بحالة ممتازة برغم استبعاد اربعة لاعبين عن التشكيلة الاساسية. الفريق اللبناني لم يرتكب الكثير من الاخطاء ولكن اداء لاعبيه تأخر عن المباراة الاولى، واعتقد ان الفريق اللبناني بحاجة للتمارين الجدية للوصول الى مستوى ثابت».

تصويب واعتذار

● ورد امس خطأ في نتيجة مباراة الهلال السعودي والجزيرة المصري حيث ورد ان الهلال هو الذي فاز في المباراة، والصحيح هو ان الجزيرة المصري هو الذي فاز بنتيجة (٦١ ـ ٥٩) بعدما سجل له لاعبه لشرف الكردي في «الثانية الاخيرة» من سلة «ثلاثية» منحت الفوز لفريقه، علماً ان الشوط الاول انتهى لصالح الفريق السعودي (٣٦ ـ ٢٢). لذا اقتضى الاعتذار والتصويب.

نجوم من البطولة









هانية مصطفى

● الجنسية: مصرية.
● النادي: سبورتنغ.
● العمر: ٢١ سنة.
● الوزن: ٥٥ كلغ.
● الطول: ١٧٣ سنتم.
● المركز: لاعبة ارتكاز.
● الانجازات: البطولة العربية للاندية في سوريا عام ٩٢، بطولة مصر اعوام ٩٠ و٩١ و٩٢.
● عدد المباريات الدولية: ١٠ مباريات.
● توقعاتك للبطولة: مستوى الفرق جيد واتمنى ان نصل الى مركز متقدم.

إيلي فواز

● الجنسية: لبناني.
● النادي: الحكمة اللبناني.
● العمر: ٢٨ سنة.
● الطول: ١٩٦ سنتم.
● الوزن: ٨٥ كلغ.
● المركز: لاعب ارتكاز.
● عدد المباريات الدولية: ٢٢ مباراة.
● الانجازات: بسبب الحرب لم احقق اي انجاز.
● التوقعات: سنحقق نتيجة مشرفة للبنان.
● شعورك بالمشاركة: فخور جدا. نتمنى ان نحقق نتيجة ترفع جبين كل لبناني عالياً.

كاسيا خاجيريان




إداري من البطولة

مدير الألعاب بالرياضي جودت شاكر

علاقاتنا بالأندية المصرية أكثر من أخوية «وما حصل» لا يمتُّ إلى نادينا بصلة

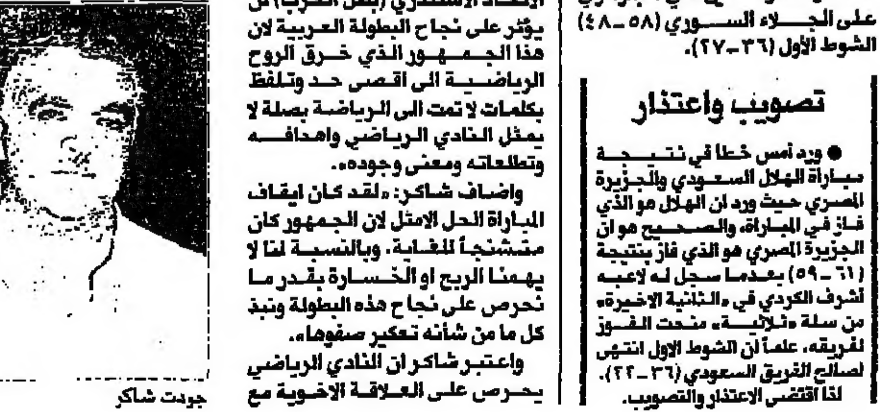
أكد مدير الألعاب في النادي الرياضي بيروت جودت شاكر على العلاقات الأكثر من أخوية التي تربط النادي الرياضي بالاندية المصرية.

وقال في تصريح لـ«السفير» ان الذي حصل خلال مباراة الفريق مع الاتحاد الاسكندري (بطل العرب) لن يؤثر على نجاح البطولة العربية لان هذا الجمهور الذي خرق الروح الرياضية الى اقصى حد وتلفظ بكلمات لا تمت الى الرياضة بصلة لا يمثل النادي الرياضي واهدافه وتطلعاته ومعنى وجوده».

واضاف شاكر: «لقد كان ايقاف المباراة الحل الامثل لان الجمهور كان متشنجاً للغاية. وبالنسبة لنا لا يهمنا الربح او الخسارة بقدر ما نحرص على نجاح هذه البطولة ونبذ كل ما من شأنه تعكير صفوها».

واعتبر شاكر ان النادي الرياضي يحرص على العلاقة الاخوية مع جميع الاندية العربية مشيراً الى ان النادي يلعب ويبذل من اجل إنجاح هذه البطولة.

وتمنى شاكر ان يحصل ناديه على مركز متقدم في البطولة يعكس حقيقة مستواه.




جودت شاكر



١٠ مباريات اليوم ٧ للرجال و٣ للسيدات

الرجال

● الساعة ٣,٠٠ ملعب فؤاد شهاب:
ـ الزمالك المصري × الهلال السعودي (ربع نهائي).
● الساعة ٥,٠٠ ملعب فؤاد شهاب:
ـ الجزيرة المصري × التضامن اللبناني (ربع نهائي).
● الساعة ٧,٠٠ ملعب فؤاد شهاب:
ـ اتحاد البناء الجزائري × الاهلي المصري (تصنيف).
● الساعة ٧,٠٠ ملعب الكهرباء:
ـ الاتحاد السكندري × الوحدة السوري (ربع نهائي).
● الساعة ٩,٠٠ ملعب فؤاد شهاب:
ـ صلب عنابة الجزائري × القادسية الكويتي (تصنيف).
● الساعة ٩,٠٠ ملعب الكهرباء:
ـ الكهرباء اللبناني × الوحدة الاماراتي (تصنيف).
● الساعة ٩,٠٠ ملعب المون لاسال (من دون جمهور):
ـ الحكمة اللبناني × الرياضي اللبناني (ربع نهائي).

السيدات

● الساعة ١١ صباحا ملعب الكهرباء:
ـ سبورتنغ المصري × الهومنتمان اللبناني.
● الساعة ٣ ملعب الكهرباء:
ـ الملعب التونسي × الجلاء السوري.
● الساعة ٥ ملعب الكهرباء:
ـ نصر حسين داي الجزائري × الاهلي المصري.

لقطات

الرياضي يرفض المشاركة في أي مباراة منقولة على شاشة «أل بي سي»

جاءنا: اجتمعت امس اللجنة الإدارية للنادي الرياضي بصورة استثنائية لبحث مستجدات بطولة الاندية العربية وخاصة التغييب المقصود الذي تعتمده المؤسسة اللبنانية للإرسال في نقل مباريات النادي الرياضي وهو صاحب القاعدة الشعبية الاكبر في لبنان، ونظراً لقيام المؤسسة المذكورة بنقل مباراة واحدة للنادي من اصل ٢٠ مباراة نقلت تلفزيونياً حتى اليوم، وبما ان هذه المؤسسة بتصرفها هذا لا تعتبر النادي الرياضي احد الاندية اللبنانية المشاركة في البطولة قررت ادارة النادي إبلاغ الاتحادين العربي واللبناني برفضها الاشتراك في اي مباراة تنقل عبر المؤسسة اللبنانية للارسال. وفي المناسبة تتوجه ادارة النادي بالشكر الى جميع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة على مواقفها الوطنية تجاه النادي.

● لعب لاعب التضامن اللبناني ابراهيم دنيا وهو يرتدي قناعاً على وجهه بسبب إجرائه لعملية في انفه، ومع ذلك شارك في المباراة... بلدرة طيبة المغالية من الدكتور الرياضي.

● حضر المباراة جمهور قليل بالرغم من ان احد طرفي المباراة هو فريق لبناني (التضامن الذوق).

● تساءل احد محبي لعبة كرة السلة حول حرمان الحكام اللبنانيين من المشاركة في قيادة المباريات على الرغم من الكفاءة العالية التي يتمتعون بها بشهادة الجميع... والسؤال المطروح برسم المسؤولين عن اللعبة في الاتحاد العربي؟؟

● أبدى الزميل الصحافي التونسي محمد العروي (مندوب جريدة الصباح التونسية) استياءه وامتعاضه من عدم تزويد مسؤولي الدورة الصحافيين بالمعلومات والوثائق والنتائج الكاملة، وقال انه يضطر للجوء الى الصحف اليومية لاستقاء مثل هذه الامور... عجبي!!

● قال رئيس بعثة فريق الجلاء السوري وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حلب ابراهيم جعفر انه مستاء للغاية من سوء التنظيم في البطولة.

واضاف بانه لم يلحظ مثلاً تشكيل لجان خاصة في البطولة (لجنة السكرتارية ـ لجنة العلاقات العامة ـ لجنة الاستقبال ـ لجنة البروتوكول ـ لجنة الاعلام ـ لجنة المواصلات) وهي من الامور البديهية في تنظيم الدورات.

واضاف جعفر: «لم تصل الى الوفد السوري اية معلومات عن برامج التدريب ـ وبرنامج البطولة ـ وبرنامج الانشطة الخارجية كالحفلات وزيارة الاماكن الاثرية والسياحية او اصدار اي كتيب عن الدورة كما جرت العادة في كل الدورات».

وختم جعفر حديثه بالقول: «وحتى الآن لم يقم اي من الاتحادين (اللبناني والعربي) بدعوة الوفود او رؤساء الوفود الى حفل تعارف على الاقل علماً ان اليوم (الخميس) هو موعد عودتنا الى سوريا».

● اقتصر الحضور في مباراة الزمالك والجزيرة على المشجعين المصريين، ما عدا قلة قليلة من محبي اللعبة من سكان جونية، وحضر المباراة مدير عام شركة مصر للطيران في لبنان وسوريا اللواء حسين مرسي وقنصل مصر في لبنان مرسي محمدين.



«درس قاس» في الوقت المناسب ... بعد ٨ انتصارات وتعادل واحد

منتخب لبنان يتلقى خسارته الأولى (٠ ـ ٤) أمام هلسنبورغ السويدي

تغطية: محمد الجندي ـ طارق يونس

شهد ملعب بيروت البلدي بعد ظهر امس المباراة الدولية الودية الثانية لمنتخب لبنان الوطني مع ضيفه السويدي هلسنبورغ ضمن استعداداته لتصفيات كاس الأمم الآسيوية لكرة القدم التي تجري نهائياتها في الامارات العربية المتحدة. وانتهت المباراة بفوز كبير وغير متوقع للفريق السويدي وباربع اصابات نظيفة، بعدما انتهى شوط المباراة الأول بإصابة مقابل لا شيء، علماً بان الخسارة هي الأولى للمنتخب الوطني في ٩ مباريات خاضها حتى الآن. وأحرز إصابات الضيوف ماتياس يونسون في الدقيقتين ٣٥ و٧٤ وبيتر وبيران في الدقيقتين ٥٢ و٧٣.

وقد يكون من المنطقي القول ان الخسارة على رغم مرارتها تعتبر درساً قاسياً جاء في الوقت المناسب، وفرصة مؤاتية للاعبين وجهازنا الفني لأخذ العبر ومعالجة الأخطاء وسد الثغرات، اذ ان الفوز لم يكن هدفاً رئيسياً خلال المباريات التي خاضها منتخبنا الوطني، بل وسيلة للاحتكاك واكتساب الخبرة، والارتفاع بمستوى لاعبينا الفني والبدني والخططي، ولو لم تكن كذلك لآثرنا خوض مباريات سهلة ومضمونة النتائج.

ولا شك في ان الفريق الضيف قدم في مباراته الثانية امس عرضاً رائعاً أبرز من خلاله قدرته على تنفيذ طريقة الكرة الشاملة «فوتبول توتال»، وبلغ الذروة من حيث اللياقة البدنية والتقنية الكروية والوعي الكامل في استيعاب الخطة وتنفيذها، يساعده في ذلك بنية لاعبيه وقوة تحملهم.

وقد كانت نتيجة مباراته امس امتداداً لمباراته الأولى مع منتخبنا في برج حمود، بمعنى انه احتفظ بوقود لاعبيه، ولم يفرط في الأداء لاكتشاف مكامن القوة والضعف في فريقنا، تاركاً كل شيء للمباراة الثانية التي سادها منذ البداية وحتى النهاية بعدما راقب لاعبينا بشكل مثالي.

ففي الهجوم، لم يترك السويديون فرصة لمدافعينا لبناء الهجمات كما فعلوا في المباراة الأولى، فانقضوا على كل كرة ملعوبة وأفشلوها في مهدها، وتقاربت خطوطهم بشكل افشل تحركات لاعبينا، فجاءت كل الكرات الملعوبة من الدفاع اللبناني الى خط الوسط او الهجوم شبه طائشة، كما فرض الدفاع السويدي رقابة لصيقة على وارطان ووائل نزهة، ولم يترك لهما فرصة «للتسديد المريح» بعدما اكتشف خطورتهما في المباراة الأولى.

وبالعودة الى وقائع الشوط الأول، اعتمد الضيوف كعادتهم عدم الافراط في المجهود، في محاولة لاستنفاد طاقة لاعبينا وإرهاقهم، مع احتفاظهم بالكثافة العددية في وسط الملعب لفرض السيطرة الميدانية من جهة، وقطع الإمداد بين خطوطنا، فجاءت غالبية هجماتنا بدون فاعلية، واكتفى وارطان ووائل نزهة بالتسديد البعيد المدى.

وعلى الرغم من التمريرات القصيرة (هات وخذ) التي اعتمدها دفاعنا وخط وسطنا الا انها لم تحقق الفرص المطلوب، وانتهت بتمريرات مقطوعة وغير مجدية بسبب الرقابة اللصيقة المفروضة على لاعبينا، فيما انقض الضيوف على مرمانا بهجمات ضاغطة اثمرت اصابة في الدقيقة ٣٥ بواسطة ويبران «القناص».

وفي الشوط الثاني، فرض الفريق السويدي سيادته المطلقة على مجريات اللعبة، وبلغ الذروة في الأداء الجماعي الرائع، والديناميكية المثالية في المواكبة الهجومية والمساندة الدفاعية على طريقة (الكل يهاجم.. والكل يدافع) حتى لاحت لهم الفرصة في اقتناص الإصابة الثانية عبر ويبران بعد ٧ دقائق على بداية الشوط الثاني، مما اتاح لهم بعدها فرصة اللعب بحرية مطلقة فانطلقوا يذرعون الملعب جرياً، ولم يتركوا للاعبينا فرصة لالتقاط الانفاس وأحرزوا اصابتين خاطفتين في دقيقة واحدة، وحافظوا على ايقاعهم السريع حتى النهاية.

وفي المقابل، لم تكن النتيجة القاسية نتيجة تقاعس في اداء لاعبينا او تهاونهم، لكن المنطق يفرض علينا القول إنهم بذلوا كل نقطة عرق لتقديم كل ما عندهم، وفي حدود امكاناتهم البدنية التي لم تسمح لهم بخوض مباراتين في ثلاثة ايام، وقد تكون المباراة فرصة كبيرة اعطتنا الكثير من الخبرة والاحتكاك مع فرق من طينة الفريق السويدي، كما ان الخسارة قد تكون مفيدة لاستعادة توازننا قبل ان تسكرنا نشوة الانتصارات التي حققناها.

الفرص والإصابات

ـ د ٣٤: كرة امامية من بابكين ماليكيان الى وارطان الذي تقدم وتسرع بالتسديد قرب القائم الايسر.

ـ د ٣٥: مرر ماتياس يونسون الكرة الى ماغنوس باول فتقدم بسرعة وأرسل الكرة على يمين الحارس (١ ـ ٠).

ـ د ٣٩: كرة عرضية من جمال طه الى وائل نزهة لعبها برأسه على يمين المرمى.

ـ د ٤٠: تسديدة قوية من وارطان مسحت الكرة أسفل القائم الايمن وخرجت.

ـ د ٥٢: دخل بيتر ويبران عن الجهة اليمنى وتخطى حسن ايوب وزرع الكرة بالزاوية الصعبة للمرمى اللبناني (٢ ـ ٠).

ـ د ٥٦: سجل اندرس جونسون اصابة برأسه الغاها الحكم بداعي الخشونة.

ـ د ٥٩: تخطى جمال طه احد المدافعين ومرر الكرة الى وائل نزهة الذي لم يصبها على باب المرمى.

ـ د ٧٠: ضربة حرة للبنان حرك منها بابكين الكرة الى وارطان فلعبها «دوبل كيك» فوق العارضة بقليل.

ـ د ٧٣: راوغ بيتر ويبران ابراهيم حصني وكيفورك وسدد الكرة على الطريقة الأوروبية من فوق الحارس عبر المقص الايسر (٣ ـ ٠).

ـ د ٧٤: تلقى ماتياس يونسون كرة امامية فحضرها لنفسه وتخطى ابراهيم حصني ولعبها من فوق الحارس (٤ ـ ٠).

● مثل منتخب لبنان: احمد صقر (لحراسة المرمى) عباس شحرور، حسن ايوب (ابراهيم حصني) كيفورك، كوركن، جمال طه، سليم حمزة (جمال الحاج) ارمين، بابكين ماليكيان، وارطان غازاريان ووائل نزهة.

● مثل هلسنبورغ: روجر بيرسون (لحراسة المرمى) اندرس يانسون، اولا تيلسون، رونالد نيلسون، اندرياس يلكيسون، ماغنوس باول (مارتن برنغل) ماتياس يانسون (اولريك يانسون) بيتر ويبران، كريستر، يسبر ليونغ، ماركوس لانتز.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان يزيك يزيك واغوب اكرابيان والحكم الرابع الدولي طلال صالح.

اخطر الفرص اللبنانية التي اهدرها وائل نزهة على باب المرمى السويدي (بلال قبلان)



«كماشة» سويدية تحاصر قائد المنتخب اللبناني جمال طه ويبدو ويبران يبعد الكرة طائراً

قالوا في المباراة

● المدرب الوطني محمود برجاوي (ابو طالب): «كانت الخسارة قاسية جداً برغم تقاربنا بالمستوى مع الفريق السويدي، واعتقد اننا كنا بحاجة لهذه الخسارة حتى نتعلم من اخطائنا، لا استطيع ان ابرر الخسارة ولكن للفريق الضيف ليس للفريق الذي يهزمنا باربع اصابات، كان بامكاننا ان نتقدم في الشوط الاول ولم تدخل الاصابات الا من خلال «اخطاء» وسوء تقدير من المدافعين».

● المدير الفني لفريق هلسنبورغ البرت كفيست: «كانت مباراة اليوم (امس) افضل من المباراة الاولى، لعبنا بخطة احسن وكل لاعب لعب بشكل جيد، لم يتغير الاسلوب اللبناني كثيراً عن المباراة الاولى لكننا كنا بحالة معنوية افضل برغم استبعاد اربعة لاعبين عن التشكيلة الاساسية. الفريق اللبناني لم يرتكب الكثير من الاخطاء ولكن اداء لاعبيه تأخر عن المباراة الاولى، واعتقد ان الفريق اللبناني بحاجة للتمارين الجيدة للوصول الى مستوى ثابت».

المرحلة الـ٢٣ للدوري السوري تنطلق اليوم
الوحدة الدمشقي يستضيف حطين اللاذقي بأقوى المباريات

دمشق ـ (أ ف ب): تتجه الانظار في المرحلة الثالثة والعشرين (العاشرة اياباً) من بطولة سوريا لكرة القدم الى مدينة دمشق حيث يلتقي الوحدة الدمشقي مع حطين اللاذقي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها جماهيرية واهمية وخاصة للفريق الساحلي الذي يتخلف عن الكرامة المتصدر بفارق الاصابات فقط.

وتنطلق المرحلة اليوم الخميس فيلتقي في دمشق الجيش مع المجد الدمشقي وفي جبلة فريقها المحلي مع الشرطة المركزي، وفي حلب شرطتها مع جاره الحرية وتستكمل باقي المباريات الجمعة فيلتقي في دمشق الوحدة الدمشقي مع حطين اللاذقي، وفي حمص الكرامة الحمصي مع الشرطة المركزي، وفي اللاذقية تشرين مع الفتوة من دير الزور، وفي حلب الاتحاد مع الجهاد من القامشلي على امل دخول منطقة الامان بخوض الجيش الثاني عشر (٢٢ نقطة) مباراة مصيرية مع جاره المجد السابع (٢٩ نقطة) وسيكون هاجسه النقاط الثلاث اولاً واخيراً لان التعادل اشبه بالخسارة، في الوقت الذي يريدها المجد امتداداً لعروضه القوية وثأراً لخسارته ذهاباً (صفر ـ ٢) الا ان دافع المسؤولية للاعبي الجيش وموقفهم الحرج على لائحة الترتيب واكتمال صفوفهم يؤهلهم لانتزاع الفرصة.

ويأمل بردى الدمشقي الثالث عشر (١٤ نقطة) وهو اكبر المرشحين للهبوط ان ينجح باقتناص نقطة من مضيفه جبلة الخامس (٣٤ نقطة) لكن هذا يتطلب منه التفوق على نفسه ومراقبة هجوم جبلة الذي يطمح لدخول دور الاقوياء وتعويض خسارته في المرحلة السابقة امام حطين وهذا يقضي على احلام ضيفه الذي خسر ذهاباً (صفر ـ ١).

ويخوض الحرية الثالث (٣٧ نقطة) مباراته مع جاره الشرطة الحلبي الرابع عشر الاخير (٩ نقاط) بغياب ثلاثة من ابرز لاعبيه سمير بكري ومصطفى حمصي ومهند شيخ ديب لارتباطهم بمعسكر تدريبي في الكويت وقطر مع منتخب سوريا للشباب وهذا يصب في مصلحة جاره الذي يأمل بنقاط تعيد له امل الهروب من دائرة الهبوط، وبرغم تفوق الحرية ووفرة احتياطييه، الا ان التعادل وارد عكس مباراة الذهاب التي انتهت للحرية (٦ ـ صفر).

ومن المتوقع ان تكتظ مدرجات ملعب الجلاء في دمشق بأكثر من ٢٠ الف متفرج وهي سعته القصوى في لقاء الوحدة الدمشقي الثامن (٢٧ نقطة) وضيفه حطين الساحلي الثاني (٥٠ نقطة) وقد حاولت ادارة النادي الدمشقي اقامة اللقاء في ملعب العباسيين الذي يتسع لحوالى ٥٠ الف متفرج لكن دخول هذا الملعب طور الصيانة حال دون ذلك، ومن الصعب التوقع بنتيجة اللقاء لتقارب مستوى الطرفين وامتلاء خطوطهما بالنجوم البارزين مما يفتح المجال امام الاحتمالات الثلاثة، ذهاباً فاز حطين (١ ـ صفر).

وسيكون الهجوم اولاً واخيراً شعار الكرامة الحمصي متصدر الترتيب (٥٠ نقطة) في مباراته مع ضيفه الشرطة المركزي التاسع (٢٥ نقطة) في محاولة لكسر فارق الاصابات الذي يفصله عن وصيفه حطين ويحتاج المضيف لجهود مضاعفة لكسر حواجز الشرطة الدفاعية والانتباه للسعات هجومه المرتد والفرصة مهيأة للكرامة لتكرار فوزه ذهاباً (٢ ـ صفر) ولن يكون صعباً على تشرين اللاذقي الرابع (٣٦ نقطة) تجاوز ضيفه الفتوة العاشر (٢٣ نقطة) لفارق المستوى والمهارة بين الطرفين، ومن الطبيعي ان يعمل المضيف على مراقبة هداف الفتوة مؤمن خلف وان نجح في ذلك فالفوز في النهاية قريب منه كما فعل ذهاباً (٢ ـ ١).

ويخوض الجهاد الثاني عشر (١٦ نقطة) مباراته مع مضيفه الاتحاد السادس (٣١ نقطة) بروح قتالية على امل تجاوز دائرة الهبوط في الوقت الذي يريدها اصحاب الارض لاستمرار العروض شبانه القوية وبرغم تفوق الاخير الا ان التعادل وارد كما مباراة الذهاب التي انتهت من دون اصابات.

دورة الإمارات الدولية:
فوز الإمارات على كوريا والمغرب على مصر

افتتحت امس الأول دورة الامارات الدولية بكرة القدم، وحقق منتخب الامارات نتيجة جيدة في الافتتاح بعدما فاز على منتخب كوريا الجنوبية (٣ ـ ٢)، في اول مباراة له في عهد مدربه الجديد الكرواتي توميسلاف ايفيتش.

تقدم المنتخب الكوري في الدقيقة ٢٦.

ولم تمض ٥ دقائق على بداية الشوط الثاني حتى تمكن عبد الرحمن محمد من تسجيل اصابة التعادل من ضربة رأسية من ركلة ركنية رفعها محمد علي، واضاف زهير بخيت الثانية من كرة سددها في اعلى الشباك (٥٥)، وعزز عدنان الطلياني تقدم فريقه بإصابة ثالثة من ركلة حرة مباشرة (٥٨)، لكن الكوريين ردوا بإصابة ثانية في الدقيقة ٦٠.

وامس فاز المنتخب المغربي على المنتخب المصري (٢ ـ صفر).

انتهى الشوط الاول بتقدم المغربي بإصابة سجلها عبد الكريم الحدريوي في الدقيقة ١١ من ضربة حرة مباشرة وفي الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني سجل رشيد بن محمود الثانية بضربة رأس من كرة تلقاها خلف مدافعي المنتخب الوطني.

وتقام المباراة الثالثة بين مصر والامارات بعد غد الجمعة.

كأس ديفيس للتنس:
فوز ثان للبنان
على حساب الإمارات

تتابع دبي مباريات بطولة كأس ديفيس للتنس التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة للمجموعة الثالثة في اسيا واوقيانيا.

وبعد فوزه على قطر، فاز الفريق اللبناني امس على الامارات بنتيجة (٣ ـ صفر) كالآتي:

فاز بديع منتر (لبنان) على عمر بهروزيان (الامارات) (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤).

وعلي حمادة (لبنان) على الشيخ سعيد المكتوم (الامارات) (٦ ـ ١، ٦ ـ ٠).

وعلي حمادة وزكي حسنات (لبنان) على بهروزيان / المكتوم (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣).

ويقابل منتخب لبنان منتخب دولة بروناي اليوم الخميس في لقائه الثالث ضمن هذه البطولة.

بطولة لبنان للسيدات بالكرة الطائرة

في إطار التصفيات النهائية لبطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات يلتقي بعد ظهر الاحد ٢٤ آذار الجاري في قاعة المون لاسال عين سعادة القلمون مع المعني صيدا الساعة الثانية والشبيبة البوشرية مع النهضة قرنة شهوان الساعة الرابعة.

وكان ترتيب الفرق بعد المرحلة الاولى كالآتي:

١ ـ البوشرية ٢ ـ النهضة قرنة شهوان ٣ ـ القلمون ٤ ـ المعني صيدا.

بطولة الجبل بالقوة البدنية

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ آذار الجاري بطولة الجبل في القوة البدنية على منصة نادي غولدن بادي ـ الزلقا (الميزان بين الساعة الثامنة والتاسعة).

كأس لبنان في الكيوكو شنكاي

يقيم الاتحاد اللبناني للكاراتية بطولة كأس لبنان للعام ١٩٩٦ في الكاراتيه كيوكوشنكاي يوم الاحد ٢٤ آذار الجاري العاشرة قبل الظهر في نادي بودا الكسليك بإشراف اللجنة الفنية العليا للكاراتيه كيوكوشنكاي.

«كورنر سبور» بالاسكواش يستضيف الحوش غدا

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة على ملاعب نادي كورنر سبور بيروت مقابلة ودية في الاسكواش بين نادي كورنر سبور والحوش ـ صور.

وسيدافع عن الوان كورنر سبور في هذا اللقاء ربيع قبطان، حسن غزيري، رياض عيتاني، وليد عثمان ولارا خنيصر.

ضاحية المدارس لمديرية الشباب والرياضة

ينظم المكتب المركزي في المديرية العامة للشباب والرياضة الساعة السابعة صباح الاحد ٢٤ آذار الجاري سباق الربيع لاختراق الضاحية لمدارس بيروت.

وهنا نقاط تجمع الفئات ذكوراً واناثاً:

ـ فئة اولى مواليد: ٧٨ ـ ٧٩ ـ ٨٠ ساحة جمال عبد الناصر عين المريسة.

ـ فئة ثانية مواليد: ٨١ ـ ٨٢ مقابل السفارة الاميركية سابقاً.

ـ فئة ثالثة مواليد: ٨٣ ـ ٨٤ مسبح الجامعة الاميركية.

ـ فئة رابعة مواليد: ٨٥ ـ ٨٦ مسبح واوتيل الريفييرا.

وستكون نقطة الوصول واحدة عند كل الفئات، امام المسبح العسكري.

اتحاد كرة الطاولة يكرِّم لاريسا شعيب
١٦ مدرباً عربياً بدورة الصقل

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة موافقة ١٦ مدرباً عربياً من مصر والسعودية والاردن وسوريا، والكويت للاشتراك بدورة صقل للمدربين التي ينظمها الاتحاد من اليوم وحتى السبت المقبل في قاعة قصر الرياضة في المون لاسال ويشترك فيها ايضاً مدربون من لبنان.

يقدم المحاضرات المدرب الوطني الفرنسي برونو باراتي الذي وصل الى بيروت ويشرف عليها الاتحاد اللبناني بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة.

وتفتتح الدورة الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة المون لاسال.

من جهة ثانية، وافق الاتحاد اللبناني على الاشتراك بدورة قبرص الدولية للاشبال تحت ١٥ سنة، والتي ستقام من ١٦ الى ١٩ ايار ١٩٩٦ في نيقوسيا.

وقررت تكليف رئيس الاتحاد جورج هاني وعضو الاتحاد سليم الحاج نقولا لحضور اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة الذي سيعقد ظهر يوم الجمعة ٢٢ الحالي.

كما قررت تسمية سليم الحاج نقولا مديراً للدورة الدولية العربية الرابعة التي ستقام من ١٦ الى ٢٠ نيسان المقبل باشتراك بعثات عربية واوروبية عدة. وتسمية الدكتور بيار هاني مندوباً للاتحاد في اللجنة الفنية التي ستشرف على الدورة العربية الثامنة، والدكتور النقيب جوزف عشراوي طبيباً في اللجنة الطبية، وسليم الحاج نقولا مندوب الاتحاد في اللجنة التنفيذية للدورة.

كما تلقى الاتحاد اللبناني رسائل وبرقيات عدة من رؤساء الاتحادات العربية تحمل التهنئة لمناسبة فوز البطلة اللبنانية لاريسا شعيب وتأهلها لتمثيل لاعبات منطقة غرب آسيا في اولمبياد اتلانتا.

ويعقد الاتحاد الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٣ آذار الحالي مؤتمراً صحافياً في اوتيل «لوسويت» في بيت مري يعقبه حفل غداء وذلك تكريماً للبطلة لاريسا شعيب.

نتائج متواضعة للرباعين اللبنانيين في دورة حمص الثلاثية

حققت بعثة لبنان التي شاركت في دورة حمص الدولية برفع الاثقال نتائج متواضعة في نطاق الاستعداد للدورة العربية.

شارك في الدورة رباعون من سوريا ومصر ولبنان، وهنا النتائج التي حققها اللبنانيون:

● وزن ٥٩: حل حسام ايوبي ثالثاً في الخطف والنطر والمجموعة (٦٠ و٧٥ = ١٣٥).

● وزن ٦٤: حل معروف طرحة ثانياً في الخطف والنطر والمجموعة (١١٠ و١٣٧,٤ = ٢٤٧,٥).

● وزن ٧٠: حل زهير طرابلسي ثالثاً في الخطف والنطر والمجموعة (١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠) في فئة القدامى.

● وزن ٧٦: حل خضر عليوان ثالثاً في الخطف ورابعاً في النطر والمجموعة (١٢٠ و١٤٥ = ٢٦٥) وكان من المتوقع فوزه بالمرتبة الثانية وراء السوري العالمي عبد الله السباعي الذي رفع ٢٩٠، لكن اصابته بيده حالت دون ذلك.

● وزن ٨٣: حل مصطفى عيلاني ثالثاً في الخطف والنطر والمجموعة (١٠٥ و١٣٠ = ٢٣٠).

● وزن ٩١: حل عبد الفتاح جليلاتي ثالثاً في الخطف والنطر والمجموعة (١١٧,٥ و١٢٥,٥ = ٢٧٠).

● وزن ٩٩: حل محمد جليلاتي ثانياً في الخطف والنطر والمجموعة (١٠٢,٥ + ١٣٠ = ٢٣٢,٥) في فئة القدامى.

● وزن فوق ١٠٨: حل رشيد الخطيب ثانياً في الخطف والنطر والمجموعة (١٣٠ و١٥٠ = ٢٨٠).

حضر الدورة رئيس الاتحاد العربي مليح عليوان وترأسها الامين العام وعضو الاتحاد العربي محمد القيسي.

فيما ترأس لجنة الحكام العليا كل من عبد الرحمن شومان في اليوم الاول ونور الدين بدر في اليوم الثاني وساهم في التحكيم لجميع الاوزان الحكم الدولي (درجة ثانية) محمود عيلاني وهي المرة الاولى التي يحكّم فيها دولياً وكان موفقاً ونال التهنئة من الاتحاد العربي.

ورعى المدرب الوطني سهيل القيسي الفريق بكل عناية واهتمام واوجد جواً من الثقة لدى افراده لانهم لم يكونوا على استعداد كاف لهذا اللقاء وبث فيهم المعنويات العالية بمعاونة مساعد المدرب البطل الاولمبي محمد طرابلسي.

عيسى يحرز بطولة البقاع بالشطرنج السريع
٢٦ لاعباً في بطولة لبنان الأحد

احرز احمد عيسى بطولة البقاع في الشطرنج السريع التي اقيمت الأحد الفائت في نادي المشعل في بعنايل.

شارك في البطولة ٢٢ لاعباً، وأجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات. تأهل بنتيجتها خمسة لاعبين للمشاركة في بطولة لبنان. هنا اسماؤهم وفق الترتيب النهائي بالنقاط:

١ ـ احمد عيسى (٥,٥).
٢ ـ سماح سليم (٥).
٣ ـ قاسم الموسوي (٤).
٤ ـ علي السيد (٤).
٥ ـ وسام صقر (٤).

بطولة لبنان

تقام بطولة لبنان في الشطرنج السريع في تمام التاسعة والنصف من صباح الأحد المقبل في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية، وتجرى وفق الطريقة السويسرية من ثماني جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة (٢٥ نصيب اللاعب) ويعتبر منسحباً من يتأخر عن الجولة الأولى.

وقد اضحى عدد المؤهلين للمشاركة فيها ٢٦ لاعباً، هنا اسماؤهم وتصنيفهم حسب انتمائهم الأندية.

نادي الشطرنج في متخرجي العربية

احمد نجار (٢٢٧٥)، خالد شهاب (٢١٣٥)، عبد العزيز محمود (٢١٣٥)، سامر مولد (٢٠٥٥)، علي الجاويش (١٨٥٠)، د. طلال عباس (١٥١٥).

في المون لاسال

نسيم صقر (٢٢٦٠)، وليد داغر (٢٢٢٥)، انطوان قسيس (٢٢١٠)، بيار عون (١٥٠٠).

في متخرجي الفرير

الأستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد (٢٢٨٠)، عبدو سوموف (٢١٥٥).

في النادي الثقافي جبيل

منصور عساف (٢٢٣٥)، نمر نمر (٢١٠٥)، روبير يوليس (١٥٠٠).

في الشمال ـ طرابلس

د. شكر الله شالوحي (٢١٦٥)، مازن معصراني (٢١٣٥).

في نادي المشعل ـ بعنايل

وسام صقر (٢٠٥٥)، احمد عيسى، سماح سليم، قاسم الموسوي، علي السيد (غير مصنفين).

المتأهلون المنفردون

د. امجد حجار (٢٢٢٠)، وليد هوشر، خاتشيك مراديان، الرائد الياس ابو جودة (من الجيش).

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع ديبرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ ـ هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه ذي العرق الهندي اليها.

٥ ـ جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماتيو مودلين.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ هندي في المدينة... (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٢ ـ الشيقة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في اطرة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٣ ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها، يشاركها البطولة دنيس كوايد.

٤ ـ للموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً لشخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينيغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ ضربة مباشرة... فيلم من نوع الأكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ انس باريس... (راجع اسباس).

٢ ـ جزيرة كاتروت... (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ جزيرة كاتروت... (راجع اسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٣ ـ حيوات منفصلة... عودة الممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاماً في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة رونزا ومروان وغدي الرحباني.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● اسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ التوم في العمل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عملها نساء فقط.

٣ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٤ ـ سرير من الورد... قصة حب بين ماري ستيوارت ماسترسون وبائع ورود، الذي يؤدي دوره كريستيان سلايتر.

● اسامبس (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٢ ـ نيكسون... (راجع لاسيتيه).

٣ ـ للموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● امباسادر (نوق مكايل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ للموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● اليزيه (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ دولوريس كلايبورن... قصة تروي صراع ابنة مع امها المتهمة بجريمة قتل تؤدي فيه دور الام بكثير من الروعة الممثلة كاثي بايتس بينما تؤدي دور الابنة الممثلة جنيفر جايسون لي.

● الذوق

ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغويزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.

٣ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

٥ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة البحث عن الكنز.

تلفزيون لبنان

٥,٠٠ كرتون: جي، آي، جو.
٥,٣٠ اللوتو اللبناني.
٦,٠٠ اليانصيب الوطني.
٦,٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً.
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ فواصل.
٨,٣٠ مسلسل أجنبي: كونغ فو وتستمر الأسطورة.
٩,٣٠ كرة القدم (باريس ـ سان جرمان) مباشر.
١١,٣٠ مسلسل أجنبي: قطاع الضوء المزدوج.
٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ مغامرات ستاليون الأسود.
٨,٣٠ أخبار فرانس (٢).
٨,٤٥ الجريء والجميلة (إعادة).
٩,٣٠ أخبار (أي تي ان).
٩,٤٥ حياتي في البحار.
١٠,٠٠ العاصفة تهب مرتين (إعادة).
١٢,٠٠ خمسة على سبعة.
١,٠٠ مسلسل عربي: أيام العقاب.
٢,٠٠ أخبار C.N.N
٢,٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣,٠٠ مسلسل أجنبي: نيون رايدر.
٤,٠٠ مسلسل أجنبي: أ. الشارع

بين المكاتب ... والملاعب

قاضي العجلة يردّ دعوى فريحة بخصوص نادي أبناء نبتون

ردّ قاضي العجلة الرئيس ايمن عويدات الدعوى التي اقامها السيد جورج فريحة بصفته كما جاء في ادعائه «رئيس نادي ابناء نبتون» بوجه طوني سعد، رئيس النادي، وخليل نحاس، الأمين العام منكراً عليهما استعمال هذه الصفة...

وورد في خلاصة الحكم الذي يقع في ١٥ صفحة الآتي:

وحيث لا يرد على ذلك بما يدلي به المدعي لجهة اقرار المديرية العامة للشباب والرياضة باللجنة التي يرأسها السيد فريحة بدليل اعطائها افادة بأسماء اعضاء ورئيس اللجنة المذكورة كون هذه الافادة لا تعتبر منشأة لحق، بل على سبيل النشر والاعلام، وحيث لذلك يقتضي رد الدعوى.

ومعلوم ان طوني سعد وخليل نحاس تقدما باسم اللجنة الادارية المنتخبة العام ١٩٩٧ بدعوى لدى محكمة البداية المدنية ـ الغرفة الادارية ـ بوجه جورج فريحة لإعلان بطلان دخوله الى النادي والاستيلاء على مقدراته المادية والمعنوية واعادتها كاملة الى اللجنة الشرعية.

ادارة نادي النجمة تعفو عن جمال الحاج

ذكرت معلومات مقربة من نادي النجمة بأن ادارة النادي قررت العفو عن لاعب الفريق الاول جمال الحاج بعد اجتماعات عدة بين الطرفين.

من جهة ثانية ذكر الحاج انه سيبدأ تمارينه المعتادة بعد ظهر اليوم.

يذكر ان ادارة النجمة اوقفت جمال الحاج لمدة ستة اشهر لأسباب خاصة بها.

عودة العراقي علي كاظم

عاد لاعب فريق النجمة العراقي علي كاظم الى بيروت بعد ان امضى فترة طويلة في بغداد لأسباب عائلية، ولن يشارك كاظم في مباريات فريقه الا بعد اسبوعين على الأقل.

الغازية يستعدّ للموسم المقبل

بدأ فريق شباب الغازية (درجة ثانية) تدريباته المكثفة مطلع هذا الاسبوع بقيادة مساعد المدرب عبد غدار، استعداداً للموسم المقبل.

يذكر ان الغازية سيقوده في الموسم المقبل مدرب التضامن صور السابق غازي حجازي.

دورة شباب الخيام الكروية

عقد ممثلو الجمعيات الرياضية المشاركة في الدورة الرياضية التي ينظمها نادي شباب الخيام الرياضي، وتم البحث في الترتيبات اللازمة بالنسبة لتقسيم الفرق الى مجموعتين أ و ب. اما الفرق المشاركة فهي: البرج، شباب الساحل، الميرة، الاندفاع، النصر الغبيري، الكفاح، النهضة ومنظم الدورة.

وستفتتح الدورة في ٣١ آذار بمباراة تجمع بين فريقي الخيام والنهضة كفرا.

الخطيب يقيّم موسم التزلج

عقدت امس لجنة التزلج جلسة في مكتب رئيسها مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب واجرت تقييماً لموسم ١٩٩٦.

واعلن الخطيب عن ارتياحه لمسار الموسم الحالي مبدياً بعض الملاحظات الفنية. ومما قاله «لا يسعني وقد شارف موسم التزلج على نهايته الا ان انوه بجهود جميع العاملين في حقل الرياضة الشتوية متطلعاً الى ضرورة التفاهم والتآلف بين افراد الأسرة الواحدة بما يعزز التعاون والجهد المشترك. واذا كنا قد حققنا هذا الموسم تقدماً على المستوى المحلي وعودة رمزية الى الساحة الدولية، الا ان طموحنا يتعدى ذلك الى ضرورة الحضور الفعال الذي ينسجم مع كون لبنان احد البلدان القلائل جداً وربما الوحيد الذي يمارس رياضة التزلج شمال غرب القارة الاسيوية. وفي يقيني ان ذلك لا يتحقق الا بتضافر جهود الجميع واخلاصهم».

بعد ذلك تقدم بعض مراكز التزلج باقتراحات وتصورات تتعلق بالموسم المقبل على امل اجراء دراسة عليها واجراء المقتضى.

والمعلوم ان لجنة التزلج تتألف من مندوبي عدد من الوزارات والجيش وقوى الأمن الداخلي والصليب الأحمر، بالإضافة الى اتحاد اللعبة ويترأسها مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

يوفنتوس وأجاكس وبناثينايكوس ونانت إلى الدور نصف النهائي
سان جيرمان يلتقي بارما في أقوى مباريات كأس حاملي الكؤوس اليوم

اسدل الستار على مباريات اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الانديةالاوروبية البطلة بكرة القدم التي أجريت مساء امس، واسفرت عن تأهل يوفنتوس الايطالي، وأجاكس امستردام الهولندي وبناثينايكوس اليوناني، ونانت الفرنسي الى الدور نصف النهائي.

وكانت مباراة يوفنتوس وريال مدريد من اكثر المباريات اثارة، وحفلت بالخشونة، مما اضطر الحكم الى رفع البطاقة الحمراء مرتين للسيطرة عليها، والإمساك بزمامها، حيث طرد لاعب ريال مدريد رافاييل الكورتا في الدقيقة ٧٢، والحقه بلاعب يوفنتوس مورينو توريتشيلي في الدقيقة ٧٨.

وبدا الفريق الايطالي اكثر تصميماً على الفوز حيث احرز اصابة مبكرة في الدقيقة ١٦ بواسطة نجمه الواعد ديل بييرو، قبل ان يضيف بادوفانو الإصابة الثانية في الدقيقة ٥٥.

وفي امستردام، جدد فريق اجاكس فوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند وهزمه بإصابة نظيفة أحرزها كيكي موسامبا، فيما عاد فريق نانت الفرنسي بنقطة التعادل الغالية مع سبارتاك موسكو الروسي (٢ ـ ٢) والتي ضمنت له التأهل الى الدور نصف النهائي وقاده الى التأهل نجمه المتألق اوديك الذي أحرز «ثنائية» المباراة، كما فاز بناثينايكوس اليوناني على ليجيا وارسو البولندي (٣ ـ صفر)، وهنا النتائج الكاملة:

ـ في موسكو: تعادل سبارتاك موسكو الروسي مع نانت الفرنسي (٢ ـ ٢) امام ٣٠ الف متفرج. سجل للاول نيكوفوروف في الدقيقتين ٣٣ و٣٨، وللثاني اوديك في الدقيقتين ٦٣ و٨٥.

وتأهل نانت بمجموع (٤ ـ ٢).

ـ في امستردام: فاز اجاكس امستردام الهولندي على بوروسيا دورتموند الالماني (١ ـ صفر) امام ٤٢ الف متفرج، وسجل اصابة المباراة الوحيدة كيكي موساميا في الدقيقة ٧٤. وتأهل اجاكس امستردام بمجموع (٣ ـ صفر).

ـ في اثينا: فاز بناثينايكوس اليوناني ليجيا وارسو البولندي (٣ ـ صفر) أمام ٧٥ الف متفرج واحرز الإصابتين فاريتشا في الدقيقتين ٣٤ و٥٨ وتأهل بناثينايكوس بمجموع (٣ ـ صفر).

ـ في تورينو: فاز يوفنتوس الايطالي على ريال مدريد الاسباني (٢ ـ صفر) امام ٦٥ الف متفرج واحرز الاصابتين ديل بييرو وبادوفانو في الدقيقتين ١٦ و٥٥. وتأهل يوفنتوس بمجموع (٢ ـ ١).

تجري مساء اليوم (الخميس) مباريات اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الأندية حاملي الكؤوس الاوروبية بكرة القدم وتتضمن مواجهات ساخنة ستتحدد على ضوء نتائجها هوية الفرق المتأهلة الى الدور نصف النهائي.

ففي ملعب الامراء (بارك دو برنس) في باريس، يستضيف سان جيرمان الفرنسي فريق بارما الايطالي، وهو اكثر تصميماً على الثأر لهزيمته (١ ـ ٠) في المباراة السابقة، وخوض اللقاء بخطة هجومية ضاغطة منذ بدايتها وحتى نهايتها سعياً للتأهل، خاصة ان الفريق الفرنسي لا يملك اي خيار آخر.

ويتطلب من الفريق الفرنسي الفوز (٢ ـ ٠) على الأقل، فيما يكافح بارما من اجل عدم التفريط بفرصة التأهل، والخروج بالتعادل على الأقل لتحقيق مآربه.

ـ وفي هولندا: يلتقي فاينورد روتردام الهولندي مع فريق مونشن غلادباخ الالماني يحدوه الامل في الفوز او تحقيق التعادل (٠ ـ ٠) او (١ ـ ١) للتأهل على حساب ضيفه، خاصة بعدما انتهى المباراة الاولى بالتعادل (٢ ـ ٢)، اما الفريق الالماني فستكون مهمته صعبة الى حد ما، بعدما فشل في الفوز على خصمه في المباراة الاولى، اضافة الى تلقيه اصابتين قد تكونان سبباً في خروجه من الكأس خالي الوفاض.

ـ وفي اسبانيا: تشهد مدينة سرقسطة «مواجهة اسبانية» مصيرية بين سرقسطة (حامل اللقب) وديبورتيفو كورونا الذي يقوده البرازيلي بيبيتو.

ويتطلب من سرقسطة الفوز (٢ ـ ٠) لضمان بطاقة التأهل ومواصلة مسيرته في حملة الدفاع عن لقبه، فيما يكفي كورونا التعادل للتأهل الى الدور نصف النهائي.

ـ وفي فيينا: يلعب رابيد فيينا النمساوي مع ضيفه الروسي دينامو موسكو واضعاً اعصابه في «ثلاجة» بعدما نجح في الفوز (١ ـ ٠) في اللقاء الذهابي، ما يعني ان التعادل يكفيه للتأهل.

المباريات والمواقيت

ـ رابيد فيينا× دينامو: (٩.٣٠).
ـ فاينورد× مونشن غلادباخ: (٩.٣٠).
ـ سان جيرمان× بارما: (٩.٣٠).
ـ سرقسطة× كورونا: (١٠.٣٠).

وعلى صعيد آخر، ابرزت وكالات الانباء العالمية امس ردود الفعل على هزيمة فريق ميلانو (٠ ـ ٣) امام بوردو الفرنسي وخروجه من كأس الاتحاد عبر ما كتبته الصحف الايطالية الصادرة أمس، والتي اجمعت على ان الهزيمة خيبت آمال الملايين من انصار الكرة الايطالية.

وهاجمت صحيفة «كورييرديللو سبورت» اللاعبين بقولها: «لم يخسر ميلانو بفارق ثلاث اصابات في اوروبا منذ ١٨ عاماً لكن اللاعبين قرروا ان يخسروا في بوردو بطريقة مهينة امام فريق ضعيف جداً يحتل مركزاً متأخراً في بطولة فرنسا».

واعتبرت «غازيتا ديللو سبورت» ان اللاعبين خاضوا مباراة الإياب «باسوا حالة نفسية» لأنهم اعتبروا ان فوزهم ذهاباً (٢ ـ ٠) يضمن لهم التأهل.

لكن ما يهم الصحافة الايطالية خصوصاً هو الكسر الذي تعرض له مهاجم ميلانو الليبيري جورج وياه في كوعه بعد اصطدامه بحارس بوردو غايتان هويار.



فوتر لاعب أجاكس يبعد الكرة من أمام كري لاعب دورتموند (رويتر)

التصفيات الآسيوية لأولمبياد أتلانتا

اليابان والعراق إلى نصف النهائي

تأهل منتخبا اليابان والعراق الى الدور نصف النهائي للتصفيات النهائية الاسيوية المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا، بعدما تساويا في عدد النقاط على راس المجموعة الاولى بسبع لكل منهما، مع تقدم اليابان بفارق الإصابات.

وانهى المنتخبان مباراتيهما امس، حيث فازت اليابان على الامارات (١ ـ صفر) والعراق على عمان (١ ـ صفر) ايضاً.

وهنا التفاصيل:

العراق × عمان

فاز العراق على عمان (١ ـ صفر) وسجل قحطان جثير الاصابة في الدقيقة ٦٢ وكانت هدية من قلب الدفاع العماني عادل فليل.

ولان كلا من الطرفين كان يملك فرصة بلوغ الدور نصف النهائي ولو بدرجات متفاوتة (كان يلزم العراق التعادل فقط وعمان الفوز ولو باصابة)، فان الحذر كان فارضاً نفسه على تحركات اللاعبين، لذا كان البطء في الاداء عنواناً والتمرير الدقيق نادر والخطورة على الحارسين حسين عباس العراقي وعوض سبيت العماني غير موجودة وبالتالي كان الشوط الاول اسوأ شوط في الدورة.

وعموماً لم ينزعج العراقيون ابداً، والضغط النفساني كان على كواهل العمانيين الذين لم يقدموا شيئاً يثبت انهم قادرون على اقلاق راحة الحارس عباس وفي فرصة يتيمة لهم سدد يوسف صالح كرة بجوار القائم الايمن مباشرة في الدقيقة ٣٣. وغاب زميله سعيد شعبان تماماً على غير عادة ولم يحاول اي من رباعي الوسط خصوصاً الحبسي والمر والظهير محمد خميس التسديد من خارج المنطقة.

وتقدم قلب الدفاع العماني عادل فليل خدمة العمر للعراقيين في الدقيقة ٥٢ حيث اراد ارجاع الكرة الى الحارس سبيت فكانت بعيدة عن متناول الاخير، وقبيل ان تتجاوز خط المرمى تابعها قحطان جثير واحتسبت الاصابة، واختير افضل لاعب في اللقاء.

اليابان × الإمارات

فازت اليابان على الامارات (١ ـ صفر) وسجلها كينيتشي اويمورا في الدقيقة ٢٣ برأسه اثر ركلة ركنية.

وخلت صفوف الامارات من ثلاثة لاعبين شاركوا كأساسيين في المباراة السابقة أمام العراق هم محمد عمر وعادل محمد وابراهيم علي ومحمد عمر وحل محلهم جاسم الدوخي وعبدالله سالم وحسن سعيد.

وبدأ الاماراتي المباراة بداية مقبولة، ورفع مصطفى عبد الكريم كرة من مركز الجناح الايمن فلم يجد من يتابعها (٧)، ولنهى علي عيسى ركلة ركنية بكرة قوية من خارج المنطقة ولكن بين يدي الحارس (١٠).

وسدد اليابانيون اول كرة على مرمى جمعة راشد عن طريق ناكاتا (١١) واحتسبت لهم ركنية، وسدد جاسم الدوخي كرة تصدى لها الحارس كاواغوتشي من دون صعوبة (١٦).

وبدأت اخطاء الوسط والدفاع الاماراتيين في الظهور، فاستغل مايزونو احداها وسدد من دون ان يملك علي عيسى المكلف مراقبته فرصة منعه من ذلك فابعدها علي حسن برأسه الى ركنية نفذها مايزونو نفسه وحولها كينيتشي اويمورا الى اصابة في الدقيقة ٢٣.

وتبادل الطرفان الهجمات ولكن اليابانية كانت اخطر لانها كانت نتيجة كرات اماراتية مقطوعة وسطاً وخلفاً وليس نتيجة هجمات يابانية مدروسة. وانقذ الحارس راشد ببراعة مرماه من هدف بابعاده كرة زاحفة سددها اندو غير المراقب من خارج المنطقة.

وسنحت فرصة العنبري لتعديل النتيجة في الدقيقة ٤١ ولكنه مرر الى الحارس كاواغوتشي بدل ان يسدد.

وبعد ٣ دقائق من بداية الشوط الثاني وفي احلى لعبة في اللقاء مرر اويمورا الكرة داخل المنطقة الى مايزونو فسددها نحو الزاوية اليسرى ونجح الحارس راشد في تحويلها الى ركنية.

وانهى عبدالله سالم احلى هجمة اماراتية بكرة زاحفة بجانب القائم الايسر ثم لعبت الامارات بعشرة افراد منذ الدقيقة ٦١ بعدما نال عبد الله سالم انذاراً ثانياً لمخاشنته سوتورو ياسوناغا الذي لم يكن قد مضى على دخوله ارض الملعب سوى اربع دقائق.

الترتيب النهائي للمجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ اليابان	٣	٢	١	—	٦	٢	٧
٢ ـ العراق	٣	٢	١	—	٥	٢	٧
٣ ـ عمان	٣	١	—	٢	٤	٦	٧
٤ ـ الإمارات	٣	—	—	٣	٢	٧	—

وياه يتعرض لكسر في كوعه

اعلن مدرب فريق ميلانو الإيطالي فابيو كابيلو ان مهاجم الفريق الليبيري جورج وياه تعرض لكسر في كوعه خلال مشاركته في مباراة الدور ربع النهائي التي اقيمت مساء امس الاول بين ميلانو وبوردو الفرنسي ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقال كابيلو ان وياه سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أسابيع تقريباً.

وجاءت اصابة وياه بعد اصطدامه بحارس مرمى فريق بوردو غايتان هويار في نهاية الشوط الاول لكنه اكمل المباراة التي خسرها فريقه (صفر ـ ٣) وخرج بالتالي من الدور ربع النهائي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

لايكرز يهزم سياتل في قمة «الباسيفيك»

خاض فريق هيوستون روكيتس مباراته مع ضيفه غولدن ستايت في غياب اربعة من ابرز اعمدته الاساسية وهم: حكيم العجوان، وكلايد دريكسلر وماريو ايلي، وسام كاسل وخسر بفارق ٣ نقاط (١٠٢ ـ ١٠٥) بعد وقت اضافي، واحتفظ بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٤٢ فوزاً مقابل ٢٤ هزيمة في المباراة التي اجريت بينهما ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة.

وقد أثر غياب «الاربعة الكبار» على اداء الفريق الذي قاده امس روبرت هوري وسجل له ٢٦ نقطة. فيما سجل جو سميث للفائز ٣٠ نقطة، وبذلك قفز غولدن ستايت الى المركز قبل الاخير في مجموعة الباسيفيك الى المركز الخامس برصيد ٣٠ فوزاً مقابل ٣٧ هزيمة.

ـ وفي لوس انجيليس: حسم فريق لوس انجيليس لايكرز قمة مجموعة الباسفيك بينه وبين المتصدر سياتل سوبرسونيكس بفوز ثمين وبفارق ٢٣ نقطة (٩٤ ـ ٧١)، وسجل له ايدي جونز ٢٦ نقطة، وماجيك جونسون ١٤ نقطة، ورفع الفائز رصيده الى ٤١ فوزاً مقابل ٢٣ هزيمة واحتفظ بالمركز الثاني بعد سياتل.

ـ وفي اورلاندو: فاز اورلاندو وماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على ديترويت بيستونز (١١٣ ـ ٩١) رافعاً رصيده الى ٣٣ فوزاً على ارضه من دون هزيمة، وسجل له هوراس غرانت ٢٦ نقطة، فيما اخفق زميله شاكيل اونيل في التسجيل بسبب الرقابة التي فرضت عليه، وبلغ رصيده ١٠ نقاط فقط. وبذلك احتفظ اورلاندو بصدارة مجموعة الاطلسي برصيد ٥٠ فوزاً مقابل ١٧ هزيمة.

ـ وفي شيكاغو: قاد مايكل جوردان فريقه شيكاغو بولز الى الفوز على ضيفه سكرامنتو (٨٩ ـ ٦٧) وسجل له ٢٠ نقطة، رافعاً رصيده الى ٥٩ فوزاً مقابل ٧ هزائم.

وخلال المباراة تقدم دنيس رودمان لاعب شيكاغو واعتذر للجمهور والحكام واللاعبين على ما صدر عنه خلال مباراة فريقه مع نيوجيرزي مؤخراً من تصرفات غير رياضية ادت الى توقيفه عن اللعب ٦ مباريات متتالية وتغريمه ٢٠ الف دولار. وقال رودمان: «اقدر الجهود التي يقوم بها الحكام من اجل مصلحة اللعبة ولا يسعني الا الاعتذار احتراماً وتقديراً لعملهم». وهنا النتائج الكاملة:

ـ شارلوت × انديانا: (١٠٢ ـ ٩٤).
ـ نيوجرزي × فانكوفر: (٨٢ ـ ٧٧).
ـ اورلاندو × ديترويت: (١١٣ ـ ٩١).
ـ غولدن شتايت × هيوستون: (١٠٥ ـ ١٠٢).
ـ شيكاغو × سكرامنتو: (٨٩ ـ ٦٧).
ـ كليفلاند × دالاس: (٨١ ـ ٧٢).
ـ بورتلاند × مينيسوتا: (١٠٦ ـ ٧١).
ـ لايكرز × سياتل: (٩٤ ـ ٧١).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم (الخميس)، يلعب تورونتو مع شارلوت وبوسطن سلتيك مع اورلاندو ماجيك، وميامي هيث مع ديترويت بيستونز، وواشنطن مع سان انطونيو، ونيويورك مع انديانابيسرز، وميلووكي مع سكرامنتو، وبوتاجاز مع فيلادلفيا ولوس انجيليس كليبرز مع مينيسوتا.



ماجيك جونسون يسدد «سكاي هوك» في سلة سياتل (أ.ف.ب)

الدوري الألماني بكرة القدم

فاز باير ليفركوزن على هانزا روستوك (٢ ـ صفر) في الدوري الالماني لكرة القدم.

وفي بقية المباريات فاز شتوتغارت على اوردينغن (٤ ـ ٣) وتعادل هامبورغ وكولونيا دون اصابات.

ويحتل باير ليفركوزن المركز السابع في الدوري برصيد ٣١ نقطة من ٢١ مباراة في حين يأتي هانزا روستوك في المركز التاسع برصيد ٢٩ نقطة وشتوتغارت في المركز الرابع برصيد ٣٥ نقطة من ٢٣ مباراة وهامبورغ في المركز الخامس برصيد ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة.

ويأتي كولونيا في المركز الرابع عشر برصيد ٢٤ نقطة من ٢٣ مباراة.

تشكيلة البرازيل لمباراتها مع غانا

أذاع مدرب منتخب البرازيل في كرة القدم ماريو زاغالوا مساء أمس لائحة بأسماء ١٩ لاعبا للمشاركة في المباراة الودية التي ستقام بين البرازيل وغانا في ٢٧ آذار الحالي في سان جوزيه دو ريو بريتو في ولاية سان باولو. واللاعبون هم:

ـ لحراسة المرمى ديدا (كروزيرو)، روجيريو (سان باولو).

ـ للدفاع زي ماريا (بورتوغيزا) وروبرتو كارلوس (انتر ميلانو) واندريه لويس (سان باولو) وكارلينيوس (غوارني) والكسندر لوبيز (كورينثيانس) والداير (روما) واندريه كروز (نابولي).

ـ للوسط زي الياس ومارسيلينيو باوليستا لوبيز (كورينثيانس) وامارال وفلافيو كونسيكاو وريفالدو (بالميراس) وجاميلي (سانتوس) وجونينيو (ميدلزبره).

ـ للهجوم كايو (انتر ميلانو) وسافيو (فلامينغو) ولويزاو (بالميراس).

رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج متمسك بإقامة بطولة العالم في بغداد

ساند كيرسان ايلومينوف رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج خطة مثيرة للجدل اول امس الثلاثاء بتنظيم نهائيات بطولة العالم للشطرنج في العاصمة العراقية بغداد.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» الروسية للانباء عن ايلومينوف قوله ان مباراة البطولة بين الروسي اناتولي كاربوف وبين الاميركي غاتا كامسكي وهو روسي المولد ستبدأ في الاول من حزيران كما هو مقرر.

وسيحصل الفائز بالبطولة على مليوني دولار.

وأجاب ايلومينوف على سؤال بشأن ما سيحدث اذا رفضت الولايات المتحدة السماح لكامسكي الذي يقيم في نيويورك اللعب في العراق بأن وزارة الخارجية الاميركية لم تقدم رداً رسمياً للطلبات التي تقدم بها بنفسه هو وكامسكي.

وقال الاتحاد في وقت سابق من هذا الشهر ان وزارة الخارجية منعت كامسكي من اللعب في بغداد.

ولكن ايلومينوف قال لمحطة ايكهو موسكفي الاذاعية امس ان وزارة الخارجية الاميركية اوصت فقط بالا يذهب كامسكي الى بغداد ولكنها لم تمنعه.

واستطرد «عقوبات الامم المتحدة على العراق لا تشمل الرياضة والفن».

ومضى يقول: «ان هناك اماكن لإقامة المباريات قد تكون اسرائيل او الولايات المتحدة». اضاف: «لإنقاذ الشطرنج يجب ان يبتعد عن السياسة او تبتعد السياسة عن الشطرنج».

ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن ايلومينوف قوله: «انا مستعد للتحدث مع الامم المتحدة لإثبات ضرورة اقامة المباريات في هذه الدولة العربية».

واضاف انه اذا وافق اللاعبان المتنافسان على لقب البطولة، سيخصص مبلغ ٥٠٠ الف دولار من قيمة الجائزة للمساعدات الانسانية لأطفال العراق.

وانتخب ايلومينوف وهو رئيس جمهورية كالميكيا الروسية الجنوبية التي تتمتع بالحكم الذاتي رئيسا للاتحاد الدولي للشطرنج العام الماضي عندما استقال فلورينسيو كامبومانيس الرئيس السابق لفشله في اقناع بطل الشطرنج غاري كاسباروف المنفصل عن الاتحاد بالعودة.

وانفصل كاسباروف عن الاتحاد في العام ١٩٩٣ واقام رابطة لاعبي الشطرنج المحترفين ذلك العام.

ويعتبر كاسباروف افضل لاعبي العالم في الشطرنج منذ ان فاز بلقب بطولة العالم في عام ١٩٨٥ اثر تغلبه على كاربوف.

تعادل استون فيلا وميدلزبره (صفر ـ صفر)

تعادل استون فيلا وميدلزبره دون إصابات في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

ويحتل استون فيلا المركز الرابع في الدوري برصيد ٥٦ نقطة من ٣٢ مباراة في حين يأتي ميدلزبره في المركز الثالث عشر برصيد ٣٦ نقطة من ٣٢ مباراة.

ويتصدر نيوكاسل الدوري الانكليزي برصيد ٦٤ نقطة من ٢٩ مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد ٦١ نقطة من ٣٠ مباراة ثم ليفربول برصيد ٥٩ نقطة.

كأس ليبرتادوريس بكرة القدم

فاز كورينثيانس البرازيلي على يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي (٣ ـ ٢) في المباراة التي اقيمت مساء امس في سانتياغو ضمن الدور الاول لكأس «ليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية السابعة والثلاثين في كرة القدم للمجموعة الرابعة.

سجل للفائز كاريوكا (٣٦) وليوناردو (٥١) وادموندو (٧٥) وللخاسر روزينتال (٢٩) ولوبيز (٥٠).

وتصدر الفائز المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط امام يونيفرسيداد التشيلي الذي يملك ٣ نقاط من فوز واحد.

وفي مباراة اخرى اقيمت في سانتا كروز ضمن المجموعة الثالثة فاز اميركا الكولومبي على غلبيرا البوليفي (٢ ـ صفر) وحل في المرتبة الثالثة بفارق الإصابات وراء المتصدر سان خوسيه البوليفي وجونيور الكولومبي الثاني.

حقيبة السفير

عمدة جديدة لآل حبيب

انتخبت جمعية عائلة حبيب العمدة الجديدة لعامي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ بحضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير. وفاز بالتزكية فؤاد ميشال حبيب رئيساً وميشال شحادة حبيب نائباً للرئيس وانطوان غبريال حبيب أميناً للسر وبول انطوان حبيب نائباً لأمين السر وملحم ادوار حبيب اميناً للصندوق وعبود ملحم حبيب نائباً لأمين الصندوق وكل من: نسيم نخله حبيب وجوزيف سمع حبيب ونخلة نسيم حبيب وجبران نخلة حبيب وفؤاد نقولا حبيب، وعبد الله جبران حبيب كمستشارين.

جمعية أبناء الطيري

عقدت الهيئة العامة في جمعية الإحسان الخيرية لأبناء بلدة الطيري اجتماعها العام وانتخبت هيئتها الادارية، وكانت النتيجة على الشكل التالي: موسى شعيتو رئيساً، موسى قاسم نائباً للرئيس، محسن شعيتو اميناً للسر، عادل شعيتو اميناً للصندوق، يحيى فقيه محاسباً، خليل فقيه مسؤولاً لدى الدولة، محمد فقيه ومحمد مرمر عضوين.

مهرجان الربيع والشباب

اقام GROUP "S.S.S" مهرجان الربيع والشباب برعاية المحامي محمد علي التل في قاعة المسايا اليوا روج وفي حضور مدير العلاقات محمد السروجي والقى التل المناسبة كلمة اشاد فيها بدور الشباب الفعال في المجتمع تلاه حفل فني.

رابطة آل الحتي

اجتمع في صالة دايغواره ـ سن الفيل عدد من افراد عائلات آل الحتي من شملان والدامور والكرنتينا وكفرشيما ودير القمر والناعمة وبعض قرى قضاء الشمال، يتصدرهم قائمقام كسروان ريمون حتي، من اجل تأسيس رابطة آل الحتي. وقد انبثقت عن الحاضرين هيئة تنسيق برئاسة الدكتور ابراهيم حتي، من اجل استكمال الاتصالات بسائر افراد العائلة في تعلبايا ويصرما وليطو وحدث الجبة وسائر المناطق، والاتصال بفروع العائلة من آل ابو ناضر وابو شرف وحتي، على ان تنبثق لاحقاً لجنة تأسيس تتقدم من السلطات الرسمية بالعلم والخبر لإنشاء «رابطة آل الحتي» وانتسابهم في الوطن والمهجر.

نقابة الطوبوغراف

تجري نقابة الطوبوغرافيين في لبنان انتخاباتها بين العاشرة صباحاً والثالثة من بعد ظهر الاحد في ٢٤ آذار الحالي في نيو روضة في سنتر سنت ايلي.

أشغال يدوية في الغيدار

دعت مامهات الغيدار ومكتب الشؤون النسائية في قسم الغيدار الكتائبي الى حضور افتتاح معرض الاشغال اليدوية السادسة من مساء اليوم الخميس في قاعة القسم في الغيدار. ويستقبل المعرض الزوار حتى ٢٤ الحالي، من الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء، باستثناء يوم الأحد (من العاشرة قبل الظهر وحتى التاسعة مساء).

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا:
١ ـ أضواء، متشابهة.
٢ ـ انتفعوا.
٣ ـ متشابهة، مقياس (معكوسة).
٤ ـ أحب، من الصواريخ.
٥ ـ تفسيرية، صحيفة لبنانية.
٦ ـ مقبل.
٧ ـ متشابهان، الساخن.
٨ ـ صحيفة لبنانية.
٩ ـ متشابهان، المضيء.

● عموديا:
١ ـ متشابهة.
٢ ـ تعادل، استثنائية.
٣ ـ إثنان بالأجنبية (معكوسة).
٤ ـ أقرب، جاءنا.
٥ ـ مقياس (معكوسة).
سنم، جدها في حلول.
٦ ـ ممثل سوري.
٧ ـ مناصر، اقرع.
٨ ـ اسم موصول، متشابهان.
٩ ـ أحاط، يفرح.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
علاقاتك ممتازة برغم بعض الاشكالات السطحية. احترم من هم أكبر منك سنا وتعوّد الا تتحسر على ما مضى.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
بعض الخلل يصيب علاقتك بزملاء العمل، حاول أن تتحلى بالهدوء كي لا تزيد الأمور سوءاً.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
الثرثرة التي تمارسها قد تسبب لك متاعبا كثيرة وابتعد عن التصرفات الصبيانية.. هدوء في حياتك الأسرية.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
قرار هام أنت على وشك اتخاذه، توقع قريبا زيادة في الراتب. عاطفيا لا تتردد في تلبية ما يطلبه الحبيب منك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
حظ كبير خلال هذا الأسبوع، فرصة لا توفرها وتمسك بها جيداً، فستنال من ورائها خيراً..

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
نظّم وقتك، فالارهاق بدأ يزحف اليك بسرعة ولا تستسلم لشعور الإحباط فبإمكانك الحصول على ما تبتغي.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
أبواب جديدة تفتح أمامك هذا الأسبوع وتستطيع أن تنفذ ما طمحت إليه، عاطفيا تشعر بحرية كبيرة مع الحبيب.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تتمتع بالجدية اليوم وتشعر بالنشاط وتنفذ كل الأعمال الموكلة إليك بسهولة ودقة.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
هناك من يغرر بك للقيام بأعمال أو لاتخاذ مواقف لا ترضى بها. تعيش أسعد الأيام.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
ستتعرف الأعداء من الأصدقاء خلال مرحلة ستمر بها في فترة قريبة، ستجد بقربك رفيق درب أنت بحاجة إليه.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
الصدق والصراحة يجعلانك محبوبا من الغير. قد تتخذ قرارا بوضع قائمة سعيدة لبعض الأعمال.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
سيسعى الجميع الى التعامل معك، وتصبح محور اهتمام الكثيرين من أصدقائك.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ن	ا	و	ل	ا	ي	ل	ا	ي	ل
م	ا	ح	ق	ا	ي	ن	ا	م	ا
م	ا	ك	ح	ا	ي	د	ا	ن	هـ
م	ا	ر	ك	ا	ش	ح	ا	م	س
ي	د	ا	ي	ا	و	ب	ا	ح	س
ي	و	ا	د	ا	ي	ب	ا	ب	س
ي	ل	ا	و	ا	ت	س	و	س	ب
س	م	ا	ل	ا	ز	ي	ر	ب	ت
ر	ي	ا	س	ا	ن	ي	م	خ	ت
ل	س	ا	ر	ا	ر	ي	م	ز	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف

ليالي، سباب، ألوان، تبريز، أحكام، الامس، ايادي، أراسل، اداوي، أماني، بسوس، سماح، تخمين، اكرام، إقحام، أوالي، هنادي، أساير، سحاب، تزمير.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

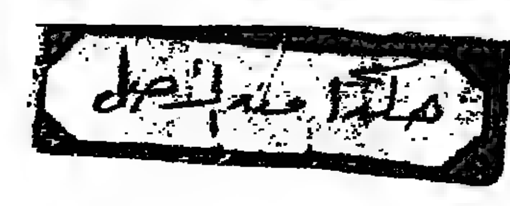
● أفقيا:
١ ـ ارتقاء، أأ.
٢ ـ ليلى، اهتم.
٣ ـ أملتهم.
٤ ـ الحشيش.
٥ ـ القليل، مل.
٦ ـ رب، يلاحقه.
٧ ـ وص، ااا.
٨ ـ نلي، زمور.
٩ ـ أنبه، ي م ب.

● عمودياً:
١ ـ الجائزون.
٢ ـ ري، المبلل.
٣ ـ تلاحق، أيد.
٤ ـ قامشلي.
٥ ـ أ ي ي ل أ.
٦ ـ الشتاء.
٧ ـ هـ هـ حامي.
٨ ـ أتم، مقاوم.
٩ ـ أم، الهارب.

■ حل كلمة السر: دبعال

■ حل مسألة الشطرنج

1. ..., Re2 +; 2. Kg1, Re1 +; 3. Kf2, Rf1 مات
3. Kh2, Rh1 أو مات



واشنطن تعيد التلويح بخطر بغداد على الخليجيين
أنقرة تنفي نيتها مهاجمة شمالي العراق

عادت اميركا للتلويح بخطر العراق ضد جيرانه الخليجيين، وذلك بهدف ابقاء الحصار الاقتصادي مفروضا على بغداد التي تستعد لاستئناف المفاوضات النفطية مع الامم المتحدة في الثامن من نيسان المقبل.

وتزامن هذا التلويح بالخطر العراقي مع تصريحات لرئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي رالف ايكوس ألمح فيها الى احتمال اخفاء العراق لبرنامجه الصاروخي وعدم يقينه من ان بغداد لم تعد تملك رؤوسا كيميائية وبيولوجية ايضا.

وقال قائد القوات الاميركية في منطقة الخليج الجنرال بينفورد بيي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان العراق ما زال يشكل على المدى القريب التهديد الرئيسي في الشرق الاوسط.

واضاف ان العراق يمكن ان يستأنف سياسة التسلح التي كان يتبعها في حال رفعت الامم المتحدة العقوبات المفروضة عليه، ولكنه قال ان ايران تشكل على المدى البعيد خطرا أكبر.

واكد بيي: «في نهاية الامر ليس هناك سوى الولايات المتحدة التي تستطيع مواجهة الاخطار التي تهدد المنطقة على المديين القريب والبعيد».

وتحدث الجنرال بيي عن السلام في الشرق الاوسط وقال انها مهددة من خلال تدريب ايران «للارهابيين وتصديرهم» الى السودان وغيره».

«اننا نشعر بقلق بالغ بشأن بقايا برنامج صاروخي في العراق، لأنه اذا كان لديهم شيء كهذا سيكون بإمكانهم اطلاق رؤوس كيميائية وبيولوجية».

وردا على سؤال عما اذا كان غير واثق من ان العراق لم يعد يمتلك رؤوسا كيميائية وبيولوجية، قال ايكوس «الامر كذلك بالتحديد».

وابلغ ايكوس كذلك اللجنة الفرعية العلنية للتحقيقات التابعة لمجلس الشيوخ ان العراق كان لديه ٢٥ رأسا حربية بيولوجية و٥٠ رأسا حربية كيميائية في مواقع للصواريخ خلال حرب الخليج في عام ١٩٩١، الا انه لا يعرف اذا كانت قد ثبتت على صواريخ مجهزة لإطلاقها على قوات التحالف الذي قادته الولايات المتحدة في الحرب.

من جهة اخرى، قالت السفيرة الاميركية الى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان من المحتمل ظهور المزيد من المشكلات في المحادثات النفطية.

وشددت في مؤتمر صحافي عقدته في جنيف انه حتى يتم التوصل الى اتفاق يتعين على العراق القبول ان تتولى الامم المتحدة توزيع الغذاء على الافراد.

الى ذلك، قدم العراق احتجاجا رسميا الى الامم المتحدة ضد انتهاكات طيران التحالف الغربي لحرمة اجوائه.

واشارت رسالة بهذا الصدد بعث بها العراق الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان هذه الطائرات نفذت خلال ...

تركي يرغب بالزواج من ابنة صدام

الأردن: حملة اعتقالات تستهدف إسلاميين مقربين من «حماس» و«الجهاد»
الكباريتي يعلن إحباط ٣٦ محاولة «لزعزعة الاستقرار»

عمان - «السفير»

بدأت الاجهزة الامنية الاردنية منذ الاثنين الماضي حملة اعتقالات واسعة اسفرت عن اعتقال اكثر من مئة شخص من جماعة الاخوان المسلمين الذين يشتبه بأن لهم علاقة مع حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي».

وذكرت مصادر مطلعة ان الحملة ستتسع خصوصاً بعد الضغوط التي تمارسها اسرائيل والادارة الاميركية والسلطة الفلسطينية على حكومة عبد الكريم الكباريتي التي تؤكد انها مستعدة لدفع كامل استحقاقات السلام.

وقد اكد مسؤول كبير في الحركة الاسلامية «ان الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي لهما موقف سياسي وديني مناصر لحركة «حماس» وهو موقف معلن وان ملاحقة اي مواطن على رأيه السياسي تشكل خرقاً للقانون والدستور» مشيراً الى ان «الجماعة والحزب لا علاقة لهما بتنظيم «حماس» خصوصاً ان «حماس» حركة فلسطينية تعمل داخل فلسطين فقط». كذلك ابدى قيادي إسلامي آخر تخوفه من ان تؤدي حملة الاعتقالات ...

وتتزامن هذه الاعتقالات مع الأزمة السياسية التي تعصف بعلاقة الحكومة الأردنية مع سلطة ياسر عرفات اثر الاتهامات الفلسطينية للأردن بإيواء «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بعد العمليات الاستشهادية الاخيرة.

وتكشفت الأزمة بشكل واضح بعد الزيارة التي قام بها وزيرا الداخلية والنقل الاردنيان عوض خليفات وسمير قعوار الى مناطق الحكم الذاتي قبل قمة شرم الشيخ، ونقلا خلالها رسالة من الملك حسين الى عرفات، تضمنت حسب معلومات «السفير» ثلاث نقاط:

● نفي اردني لوجود اي دعم او تسهيلات لقيادة «حماس» في الأردن.

● مطالبة الجانب الفلسطيني بتقديم اي معلومات موثقة للتدقيق بها بشكل رسمي للحكومة الاردنية.

● استعداد الحكومة الأردنية للتنسيق من اجل حماية الأمن الوطني للسلطة الفلسطينية واستعدادها لاستقبال وفد أمني فلسطيني لمواصلة التنسيق في هذا المجال.

بيليترو يبلغ زروال إعجاب واشنطن بالانتخابات الرئاسية:
مستعدون لتوسيع دعمنا للحكومة في إنهاء الصراع

بن علي: العمليات الاستشهادية إرهابية
وفد تونسي يزور إسرائيل

بورقيبة يظهر في عيد الاستقلال

غارات لقمع المعارضة وعيسى يسرّع الجهاز القضائي
المنامة: الأجانب متوترون وبريطانيا تحذّر رعاياها

روما: الحوار مع ايران ليس بأي ثمن

التلفزيون الاسرائيلي يتحدث عن خطر تسرب نووي من مفاعل ديمونا

اعتقال ١٠ غربيين لتوزيعهم كتيباً مشبوهاً في الاسكندرية

نقابات العمال العرب

أميركا تزيد مخزونها العسكري في قطر
إنشاء مستودع آخر ونشر قوات

«المروحة» فأل حسن للمرشح عمر!

سر الرموز في الانتخابات «الضروس»

الخرطوم ـ فؤاد حطيط:

في أحد مراكز الاقتراع في مدينة مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، سألت سودانية بعد انتهائها من الادلاء بصوتها: مَن انتخبت؟ فأجابت: للمروحة. لماذا المروحة؟ لأنني أريد اختيار الرئيس البشير. لماذا البشير؟ لأنني اثق به. هل تعرفين عدد المرشحين للرئاسة؟ أجل، ٤١ مرشحا. هل تحفظين اسماءهم؟ كلهم لا، أعرف اسماء خمسة. من هم؟ الفاتح حسن أحمد وآدم أبكر والبشير واثنان من الجنوب صعب أن أحفظ إسميهما.

الاجوبة نفسها كانت تقريبا تتردد على ألسنة الذين سألناهم عن المرشحين للرئاسة. وكان واضحا أن حفظ إسمي الفاتح حسن أحمد وآدم أبكر ليس ناتجا عن دخولهما بقوة في المعركة الانتخابية بل لأنهما يأتيان في المرتبة الأولى والثانية قبل البشير في لائحة الرموز الانتخابية التي تم اختيارها للمرشحين لتسهيل اقتراع المواطنين الأميين واعدادهم في السودان كبيرة.

كان واضحا أنه منذ اليوم للانتخابات، لا بل قبلها، بأن الفوز مؤكد لـ«المروحة».

الرموز الانتخابية عادة قديمة في السودان. وفي هذا السياق يروي المعلق السياسي عبد الله عبيد في صحيفة «الرأي الآخر» (عدد ١٠ آذار) حكاية طريفة من وقائع انتخابات أيام زمان، أيام التعددية الحزبية، يوم اختار مرشح للحزب الاتحادي الديموقراطي في إحدى الدوائر في أم درمان «الشجرة» رمزا له. وفي أحد المهرجانات الانتخابية بدا المرشح واسمه حسن يروي للسامعين حكاية الشجرة على حافة الغار التي لجأ إليها النبي محمد يوم طارده كفار قريش، فكان النبي يأكل منها. ثم قال لهم: الم أقل لكم ان الشجر فأل حسن لمرشحكم حسن؟ فيدوي التصفيق، ليهتف المرشح: الشجرة فيرد عليه السامعون: فأل حسن لمرشحنا حسن.

وكانت الشجرة رمزا أيضا للأمين العام الراحل للحزب الشيوعي عبد الخالق محجوب المرشح لدائرة أخرى، فهل كانت هي نفسها الشجرة التي على حافة الغار أم هي الشجرة التي أكل منها أبونا آدم، على الرغم من تحذير الخالق له، فأخرجته من الجنة.

وليس لأن «مروحة السقف» «فأل حسن» توافرت كل فرص الفوز المحسوم للرئيس عمر حسن البشير، فهو أصلاً ذو شعبية واسعة راكمها بفعل الانجازات الظاهرة على مستويات عدة خلال مسيرة «الإنقاذ» التي بدأها بعد انقلابه العسكري على حكومة الصادق المهدي في حزيران ١٩٨٩، وحافظ خلالها على سمعة طيبة بنظافة الكف المشهودة له في وقت بدأت فيه الألسن تلوك سمعة الكثيرين من قيادات «سلطة الظل» التي شبكت علاقات منفعية مربحة مع أثرياء جدد (قطط سمان) يزداد عددهم بالسرعة التي تزداد فيها المسافة بين الثراء والكفاية والفقر والتعتير التام.

وقد كان شبه مؤكد أن يفوز البشير في الانتخابات الرئاسية حتى لو نافسه مرشحون أقوياء. لكنه حرم بالفعل من صدى الفوز بوجود مرشحين من طراز «أي كلام» وفر لهم القانون الانتخابي فرصة الظهور بلا كلفة، إذ أتاح المجال للترشح أمام كل سوداني أتم الأربعين من العمر ويعرف الكتابة وغير مدان بجريمة ويستطيع جمع عشرين توقيعا يؤيد ترشيحه. وهذه شروط تنطبق على الأقل على أكثر من ثلاثة ملايين سوداني.

فيما يلي القائمة النهائية للمترشحين لرئاسة الجمهورية ورموزهم والتي تم اعتمادها من هيئة الانتخابات العامة.

الرقم	الإسم	الرمز
١	الفاتح حسن أحمد	وحيد القرن
٢	آدم أبكر	الغزالة
٣	عمر حسن أحمد البشير	المروحة
٤	رمضان محمد شول	العلم
٥	الصديق الشيخ محمد مالك	الشمس
٦	عبد المجيد سلطان كيجاب	البندقية
٧	أحمد حمد عبد الله	الزردية (كماشة)
٨	حسنين عبد الهادي	الدبابة
٩	عبد الرحمن كبيدة	الفيل
١٠	فايز حسن	القطية
١١	أحمد موسى أحمد	الفانوس
١٢	خليفة مباني	السيف
١٣	محمد حامد محمد	الدراجة
١٤	خضر محمد علي	القندول (عرنوس الذرة)
١٥	مصطفى محمد عكير	القوس
١٦	محمد موسى	الرمح
١٧	الصديق الحاج أبو ضفيرة	الإبريق
١٨	محمد عبد الله عثمان	الكتاب
١٩	آدام محمد آدم	الزير (الجرة)
٢٠	عبد الرحمن عبد العزيز	الشوتال (الخنجر)
٢١	محمد الحسن محمد	الكرسي
٢٢	عبد الرحمن مختار	الشجرة
٢٣	آدم علي شوقار	الموس
٢٤	حسنين محمد حسنين	الكف
٢٥	عبد الوهاب أحمد الفكي	التور
٢٦	السماني عبد الله السماني	الحمامة
٢٧	محمد حسب النبي محمد	اللوري
٢٨	قرنق قج قرنق	العصا
٢٩	محمد وداعة الله عبد الله	النظارة
٣٠	السني إمام	الطيارة
٣١	عبد الله عمر الحاج	الأسد
٣٢	آدام محمد منصور	الجرس
٣٣	سيد أحمد الحسن محمد	القلم
٣٤	مأمون يوسف أحمد	الترس
٣٥	مايكل مايبل شول	الساعة
٣٦	محمدين سليمان جار النبي	الهلال
٣٧	سليمان حسين جلال الدين	التراكتور
٣٨	عبد الرحمن فرح	تربيزة
٣٩	عوض عبد الرحمن الأمين	المفتاح
٤٠	علي محمد بابكر العطا	بطارية
٤١	الصديق أحمد مساعد	الفاس

هيئة الانتخابات العامة

الرقم		الرقم
١		٢٢
٢		٢٣
٣		٢٤
٤		٢٥
٥		٢٦
٦		٢٧
٧		٢٨
٨		٢٩
٩		٣٠
١٠		٣١
١١		٣٢
١٢		٣٣
١٣		٣٤
١٤		٣٥
١٥		٣٦
١٦		٣٧
١٧		٣٨
١٨		٣٩
١٩		٤٠
٢٠		٤١
٢١		

البشير في نيروبي لحضور قمة لبحث النزاعات الإقليمية

الترابي يعتبر فوزه إيذاناً بـ «ظهور السودان في الأرض»

اعتبر الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي ان فوزه ومرشحي الجبهة القومية الاسلامية، في الانتخابات البرلمانية، يمهد ليكون السودان «في مقدمة امم العالم».

وفيما تستعد الخرطوم لمسيرة «تجديد البيعة» للرئيس عمر حسن البشير لدى اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، المقرر ان يتم اليوم، غادر البشير الى نيروبي لحضور قمة اقليمية بأمل السودان بأن تكون مناسبة لتحسين العلاقات المتوترة مع اريتريا واثيوبيا واوغندا مع اقتراب انتهاء المهلة المحددة في القرار الدولي ١٠٤٤ بشأن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي، والذي يحمل تهديدا بفرض عقوبات دولية.

وقال الترابي في كلمة امام العشرات من مؤيديه احتشدوا امام منزله مساء امس الاول لتهنئته لإعلان فوزه بمقعد برلماني: «ان فوز عدد كبير من ممثلي القوى الاسلامية بمقاعد المجلس الوطني في الانتخابات يعني ظهور السودان في الارض» وبروزه بين الامم.

يذكر ان الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها مشمولة بالحظر الرسمي على الاحزاب الذي اعلن غداة الانقلاب الذي قاده البشير في حزيران ١٩٨٩، لكن معظم قيادييها شغلوا مناصب مهمة في السلطة.

واعلنت الهيئة العامة للانتخابات ان نتائج الانتخابات الرئاسية ستعلن اليوم الخميس فيما كان مقرراً اعلانها امس.

وكانت الانتخابات، وهي الاولى التي يشهدها السودان منذ العام ١٩٨٦، قد تمت في الفترة من السادس من آذار الحالي الى السابع عشر منه.

واكدت الهيئة العامة للانتخابات فوز ابراهيم السنوسي، نائب الترابي في رئاسة المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي، اضافة الى نحو عشرة من الوزراء بينهم بشكل خاص وزير الخارجية محمد علي عثمان طه المقرب من الترابي، والتخطيط يوسف عبد الفتاح، والاعلام عبد الباسط سبدارات، والعدل عبد العزيز شدو، والداخلية اللواء بكري حسن صالح، ووزير الدولة للشباب والرياضة العقيد يوسف عبد الفتاح، ووزير التخطيط الاجتماعي، ورئيس المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان السابق المعين) محمد الامين خليفة.

واعلنت الهيئة فوز امرأة هي علوية علي موسى عابدين.

واكدت الهيئة العامة للانتخابات فوز ٤٧ مرشحا بالتزكية في الولايات الشمالية، ابرزهم اللواء الزبير محمد صالح، النائب الاول لرئيس الجمهورية، ووزراء الزراعة احمد علي قنيف، والري يعقوب ابو شوره وشؤون رئاسة مجلس الوزراء صلاح الدين محمد احمد كرار والمالية عبد الله حسن احمد.

ومن ابرز الخاسرين في الانتخابات الصحافي المعروف محجوب عروة من مجلة «السودان الدولية» المغلقة منذ عامين لنشرها مقالات اعتبرت مناهضة للحكومة، والذي خسر امام وزير الاعلام السابق محمد خوجلي صالحين في دائرة الخرطوم.

ودعا القيادي البارز في الجبهة الإسلامية غازي صلاح الدين العتباني الى تظاهرة وطنية امام مقر الرئاسة في الخرطوم، لدى الاعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية لـ«تجديد البيعة» للبشير وتهنئته بفوزه المؤكد على اربعين منافساً ليس بينهم من يشكل ادنى تحد له.

واكد العتباني، من دون اعطاء ارقام محددة، ان نسبة المشاركة في الادلاء بالاصوات كانت «كبيرة جداً بالمقارنة مع انتخابات العام ١٩٨٦» وهي الاخيرة التي جرت في ظل تعدد الاحزاب.

لكن البشير سيكون اليوم، الخميس، في نيروبي للمشاركة في قمة لزعماء الدول الاعضاء في «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر» (ايقاد).

وتضم «ايقاد»، التي انشئت في كانون الثاني ١٩٨٦ سبع دول تقع في شرقي افريقيا هي: كينيا والسودان واثيوبيا واوغندا وجيبوتي والصومال واريتريا.

ولم يعلن عن زعماء الدول الذين سيشاركون في هذه القمة التي ستركز على بحث النزاعات الاقليمية.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين السودان واريتريا واوغندا، فيما العلاقات متوترة بين السودان واثيوبيا، منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها مبارك في اديس ابابا، حيث تتهم اثيوبيا السودان بإيواء ثلاثة اسلاميين مصريين شاركوا في محاولة الاغتيال.

وفي نهاية كانون الثاني الماضي تبنى مجلس الامن الدولي بالقرار ١٠٤٤ الشكوى الاثيوبية بحق السودان، وأمهل الخرطوم شهرين لتسليم الاسلاميين الثلاثة، والا تعرضت للعقوبات دولية.

وهاجمت الحكومة السودانية امس تقريراً كان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قد رفعه في الاسبوع الماضي الى مجلس الامن، بشأن القرار ١٠٤٤، ووصفته بالمنحاز لمصلحة اثيوبيا ومصر واوغندا واريتريا وتونس.

وقالت الحكومة السودانية في تعقيب على تقرير غالي ان سلطاتها ما زالت، تبحث عن المتهمين الثلاثة ولم تعثر عليهم بعد، وانها اذا عثرت عليهم ستسلمهم فوراً الى اثيوبيا.

ودعت الحكومة السودانية غالي الى ايفاد مبعوثه الخاص الى السودان مرة اخرى وايفاد بعثة عسكرية لتقصي الحقائق للتأكد مما يذكر عن وجود معسكرات لتدريب ارهابيين في السودان.

وذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«السفير» امس ان الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، الذي زار الخرطوم مؤخراً، عرض على المسؤولين السودانيين مقترحات عدة لتسوية الازمة المثارة حول تسليم المطلوبين الثلاثة.

وقالت المصادر ان سالم اكد للمسؤولين السودانيين ان هذه هي الفرصة الاخيرة لتفادي فرض عقوبات دولية في نهاية الشهر الحالي.

اضافت المصادر ان سالم عرض على المسؤولين السودانيين تسليم المتهمين الى منظمة الوحدة الافريقية، او تقديم المعلومات الخاصة بالدولة او الدول التي توجهوا اليها في حال ثبوت عدم وجودهم في السودان، مشيراً الى ان معلومات القاهرة حول وجود هؤلاء المتهمين في الخرطوم، في الفترة التالية على محاولة الاغتيال اكيدة ومدعمة بالبيانات.

ولم يتمكن سالم من الحصول على رد ايجابي من المسؤولين السودانيين، الذين اكتفوا بالتعهد ببحث امر ما اذا كان المطلوبون قد دخلوا السودان بالفعل ام لا، والاسماء المستعارة التي يحتمل انهم دخلوا بها.

واكد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في مقابلة صحافية لمجلة «المصور» المصرية ستنشرها في عددها الصادر غداً، ان المتهمين الثلاثة موجودون في السودان ويتمتعون بحمايتها.

ونفى نميري ما تردد من انباء، اعقبت اتصال البشير به في الولايات المتحدة للاطمئنان على صحته بعد خضوعه لعملية جراحية، عن عودته الى الخرطوم. وقال ان عودته تعني سقوط البشير والترابي واتباعهما وانه «عائد لا محالة ولكن بأمر الشعب السوداني».

(«السفير»، أ ف ب، أ ب، رويترا، ش ا)



اتباع طريقة صوفية يرقصون امام جامع حمد النيل في ام درمان، في الثامن من آذار الحالي (رويتر)

روسيا تستعيد صورتها «كسجن للشعوب»

دوداييف «بطل لهذا الزمان» وأزماته

وصل قطار شحن إلى محطة مدينة غروزني في غير موعده وأسرع بالترجل منه ثلاثمئة مقاتل شيشاني ليباشروا هجوما صاعقا على المواقع الروسية في جميع أرجاء المدينة وليبلغوا الرئيس بوريس يلتسين رسالة مفادها أن احتلال غروزني الذي تطلب من الجيش الروسي الجرار أكثر من شهرين من القتال الشرس وكلفه أرواح المئات من الجنود، يمكن تنفيذه في ساعات.

وشكل الهجوم على غروزني ثالث مزيمة تكتيكية ليلتسين بعد عمليتي احتجاز الرهائن في بوديونوفسك في حزيران من العام الماضي وفي كيزليار في كانون الثاني وتأكيدا آخر على الفشل الاستراتيجي للسياسة الروسية في معالجة القضية الشيشانية.

وكانت معركة غروزني التي بدأت فجر السابع من آذار واستمرت أياما عدة وأودت بحياة مئات من الجنود الروس سيئي التدريب وقليلي الخبرة، مثل سابقتيها وعلى غرار جميع المعارك التي وقعت على أرض الجمهورية، شديدة العنف والقسوة ورافقتها وتبعتها أسئلة عن سبب شن الهجوم في هذا الوقت ومغزى محاولة استعادة العاصمة التي يصعب تصور تمكن أنصار الرئيس جوهر دودايف من السيطرة عليها مدة طويلة وعن تأثير العملية الانتخابية على يلتسين الذي يواجه حملة انتخابية بالغة الصعوبة والدقة.

وتنبغي الاشارة الى أن غروزني لم تكن، حتى بعد سقوطها في أيدي القوات الروسية في شباط من العام الماضي في منأى عن نشاطات المقاتلين الشيشان. فالهجمات التي تستهدف الجنود الروس تقع في شكل شبه يومي كما شهدت المدينة عدة عمليات ومحاولات اغتيال لمسؤولين روس إضافة الى ان المقاتلين الشيشان دخلوا إليها بأسلحتهم الكاملة وتحت سمع وبصر القوات الروسية أثناء المفاوضات التي رعتها منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في الصيف الماضي بعد عملية بوديونوفسك.

كما أنها ظلت على الدوام قاعدة للعمل السياسي لدودايف وأنصاره الذين كانوا يتحركون فيها بحرية وينظمون التظاهرات وكان أكبرها في شباط الماضي حيث ظل آلاف من الشيشان يتجمعون ويرقصون رقصاتهم التقليدية في ساحة القصر الرئاسي ـ رمز استقلالهم القصير ومقاومتهم العنيدة ـ إلى أن ضاق صدر يلتسين بهم فأمر بتفريق المتظاهرين (وعلى غرار أكثر أوامر يلتسين، يستحيل تطبيقها من دون مجزرة حيث سقط عشرة قتلى في عملية إبعاد المتجمعين عن الساحة) وبتدمير القصر.

وربما يكون الهجوم على غروزني يمثل رفض دودايف المسبق لخطة يلتسين لإحلال السلام في الجمهورية والتي تهدف في شكل غير مباشر الى تكريس شرعية الحكومة التي عينتها موسكو هناك وحصر الموضوع الشيشاني باعتباره قضية أمنية تتولاها هذه الحكومة. كما يمكن اعتباره تصويتا جرى قبل موعده من الرئيس الشيشاني في الانتخابات الروسية لغير مصلحة المرشح بوريس يلتسين وهو ما عبر عنه دودايف تعبيرا مبطنا في مقابلة مع الصحافيين في ١٧ آذار.

دودايف: «بطل لهذا الزمان»

يسرد الكاتب الروسي ميخائيل لرمنتوف في روايته «بطل لهذا الزمان» التي تدور معظم أحداثها في الشيشان أوائل القرن الماضي، قصة ضابط شاب ينغمس في سلسلة من المغامرات تكون ذروتها في قتله صديقا له أثناء مبارزة بينهما.

وأراد لرمنتوف (الذي لقي حتفه هو الآخر في مبارزة في منطقة القوقاز) أن يصور الأزمة التي كان يعيشها الشباب الروس في الفترة التي تلت الغزو النابليوني لبلادهم حيث اهتزت مجموعة القيم السابقة وطرحت أسئلة سياسية وحضارية عميقة على المجتمع الروسي.

وبعد مرور حوالى مئة وثمانين عاما على الفترة التي صوّر فيها الكاتب الروسي الكبير المصير المأساوي لضابطه الشاب، تمر روسيا اليوم في أزمة على جانب كبير من التشابه بتلك التي مر فيها جيل لرمنتوف. فقد ترك انهيار الاتحاد السوفياتي والمساعي الكبيرة التي بذلت لتشويه جميع الانجازات التي تحققت خلال العهد السوفياتي، جيلاً كاملاً يشعر بالضياع وبفقدان البوصلة السياسية والاجتماعية فيما وجد آلاف المجندين الشبان أنفسهم يخوضون، على حين غرة، غمار حرب ضروس دفاعا عن قضية غير واضحة المرامي تماما بالنسبة إليهم وقد قيل لهم عند اندلاعها انها لن تستغرق سوى ساعات قليلة لكنها دخلت اليوم شهرها السادس عشر وما من بصيص أمل في أنها ستنتهي قريبا.

وعلى الرغم من أن الحرب الشيشانية لا تأتي في المرتبة الأولى في اهتمامات الروس الذين يشتكون من ارتفاع الأسعار وتزايد نسبة الجريمة والبطالة (بحسب استطلاع للرأي أجري في مطلع آذار) إلا أنها تبقى مقياسا أساسيا في مراقبة سلوك الرئيس الروسي على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فمن ذا الذي سيقتنع بصدق التوجه الديموقراطي لرئيس تنحصر وسائل معالجته للمشكلات الداخلية بالدبابات والطائرات الحربية ووحدات القوات الخاصة. وإذا كان الغرب قد استطاع التغاضي عن اقتحام الجيش للبرلمان الروسي في خريف العام ١٩٩٣ بذريعة ان نائب الرئيس حينها الكسندر روتسكوي ورئيس البرلمان رسلان حسبولاتوف (الشيشاني) قد صفعا يلتسين بقفاز التمرد، فليس ممكنا إهمال حرب أودت حتى الآن بأرواح أكثر من ثلاثين ألف بشري جلهم من المدنيين والقبول بالتفسير الذي قدمه يلتسين في مطلع الحرب بأنها «مشكلة داخلية»، من دون أن توظف في الضغط على روسيا بعدما علت علاقات الغرب معها لتشهد توترا حول أكثر من قضية.

ومن العوامل المهمة لاندلاع الأزمة ولاستمرارها وتفاقمها هو غياب الثقة الروسية في التوجهات السياسية لدودايف الذي لم يسر على خطى باقي رؤساء الجمهوريات سواء التي ظلت في إطار الاتحاد الروسي او تلك التي تتمتع باستقلال معترف به دوليا، في مسايرته للحساسيات الروسية بل انشأ شبكة من العلاقات مع قوى وأطراف لا يمكن إلا أن تثير الانزعاج في موسكو وتمتد من بعض الجمعيات والهيئات الاسلامية في لبنان (الذي زاره دودايف في ربيع العام ١٩٩٣) الى الأقليات الشيشانية المنتشرة في عدد من الدول العربية والأوروبية الى أحزاب اليمين التركي المتطرف (الذي يعتقد انه المسؤول الفعلي عن عملية اختطاف العبارة الروسية «أفراسيا» في كانون الثاني الماضي قرب الشواطئ التركية).

يضاف الى كل ذلك استخدام دودايف للأقلية الشيشانية المنتشرة في أنحاء روسيا لتمويل حكمه مما أثار اتهامات روسية له بالعمل على إنشاء عصابات للإجرام المنظم على مستوى الاتحاد الروسي وإضمار النية في استغلال هذه العصابات لزعزعة الاستقرار والنظام العام.

وبهذا المعنى يكون دودايف يمثل «بطلاً شيشانياً لهذا الزمان» حيث تكثر التساؤلات التي تثيرها توجهاته كما الأفعال. فهو الآخر نتاج أزمة هوية لدى شعب تعرضت ثقافته للطمس واقتلع في المرحلة الستالينية من أرضه وألقي به في المجاهل السيبيرية وفي قفار آسيا الوسطى ورأى في انهيار الاتحاد السوفياتي فرصة قد لا تتكرر لإقامة دولة لم يستطع أو منع من الحصول عليها لتكون الاطار السياسي لوجوده.

واللافت للانتباه أن التقاء الأزمتين الشيشانية والروسية يساهم في إطالة أمد الحرب ويترجم ميدانيا في استمرار تدفق الأسلحة على المقاتلين الشيشان التي يبتاعونها. وهنا المفارقة، من الجنود الروس المتذمرين من تدهور أوضاعهم المعيشية. ألم يعلن القائد الميداني الشيشاني شامل باساييف أثناء احتجازه الرهائن في بوديونفسك بأنه لو توفر المال الكافي لتقديم الرشى لجميع الحواجز الروسية على الطريق، لكان نفذ عمليته في موسكو.

وقد تكون جريرة دودايف الكبرى انه أخذ بنصيحة يلتسين في مرحلة تفكك الاتحاد السوفياتي عندما خاطب رؤساء الجمهوريات والأقاليم السوفياتية قائلاً «خذوا من السيادة قدر ما تستطيعون».

ودودايف هو أيضا «بطل لهذا الزمان» على مستوى آخر حيث يمكن إدراج اسمه في قائمة تضم «أبطالاً» آخرين برزوا بعد انتهاء الحرب الباردة ومنهم الكردي ـ التركي عبد الله أوجلان والصربي ـ البوسني رادوفان كارادزيتش والصومالي محمد فرح عيديد الذين خرجوا على شرعية الدولة المركزية وقدموا عليها شرعية القوم الذين يمثلون واضعين التباين بين الشرعيتين في مستوى التناقض التناحري ومشددين على استحالة التوافق بين الفكرتين والمشروعين. فكرة الدولة المتعددة الأعراق وفكرة حصول القوميات المختلفة على حقوقها كاملة ضمن دولة كهذه، في رد على أنواع متعددة من الاستلاب والتهميش والعزل والقهر، يختلف في حدته وفي وسائل تعبيره السياسي عن ذاته باختلاف الظروف الموضوعية لكل حالة.

وقد يكون الرئيس الشيشاني، إذا صح هذا الاستنتاج، تعبيرا ونتاجا للأزمة العميقة للعلاقات القومية داخل الاتحاد الروسي.

روسيا: «سجن الشعوب»

استخدم قائد الثورة الشيوعية ومؤسس الاتحاد السوفياتي فلاديمير لينين تعبير «سجن الشعوب» في وصفه روسيا القيصرية التي كانت تضطهد الأقوام المؤلفة لامبراطوريتها وتحرمها من أبسط حقوقها الثقافية والسياسية. واقترح لينين حل «المسألة القومية» داخل روسيا بإعطاء الشعوب حق تقرير المصير والسماح لها بتأسيس جمهورياتها المستقلة.

ولم يجد اقتراح لينين سبيله إلى التنفيذ (مع استثناء واحد هو فنلندا) لأسباب تتعلق بطبيعة المرحلة العاصفة التي تلت ثورة أكتوبر وعنف الصراع والحرب الأهلية كما لتخلف البنى السياسية والاقتصادية لدى تلك الشعوب في ذلك الحين. مما جعلها تدفع جزئيا من استقلالها ثمن الصراعات الإقليمية والدولية لتلك الفترة.

وبقيت نار الاستقلال تحت رماد نصفه من قمع ونصفه الآخر من رضى وتسليم حتى بدأت تتفسخ القبضة السوفياتية القوية فبرزت الأحلام القديمة كما الأحقاد ونكئت الجراح في غير موضع واستيقظت الطموحات. ومن كانت له جمهورية سوفياتية، نال استقلالا أما من بقي في بوتقة الاتحاد الروسي فكانت الخيارات أمامه متنوعة وتمتد من القبول بسلطة موسكو أو محاولة اللعب على التناقضات الداخلية والتمتع باستقلال غير معلن (مثلما فعلت تتارستان) أو المراوغة وتدوير الزوايا من دون قطع شعرة الحوار الصعب مع موسكو وهو أسلوب فضله قادة مناطق وأقاليم الشرق الأقصى والقوقاز (داغستان وانغوشيا في شكل خاص) وأخيرا الصدام المباشر مع روسيا وطرح الاستقلال كشعار لا تخلي عنه مثلما فعل دودايف.

والغالب الأعم أن المسألة القومية ستبقى قائمة في روسيا الى حين اقتناع موسكو باستحالة الاستمرار في معالجتها على نفس المنوال الذي درج عليه القياصرة والأمناء العامون وتفهم قادة الجمهوريات والأقاليم لصعوبة حصولهم على استقلال ناجز من دون أن يكون لديهم قدرة حقيقية على البقاء اقتصاديا ومن دون أن يهددوا بنسف التوازن الجيو ـ سياسي العقيق الذي بدأت ملامحه في الظهور في شرقي أوروبا بعد أعوام من الفوضى تبعت انهيار جدار برلين.

لكن ما يثير المخاوف هو أن حلاً توافقياً من هذا النوع يتطلب آلية وعقلية سلطة ديموقراطية يمكنها استيعاب الضغوط والأزمات الطارئة والخروج منها بصيغة مرنة في الحكم وهو ما ليس متوافرا الآن بل ان القوى الساعية الى تقديم نفسها كبدائل سياسية عن حكم يلتسين لم تقدم حتى الآن مشروعا واضح المعالم، لا لإنهاء الحرب في الشيشان ولا لإعادة النظر في العلاقات القومية في روسيا.

يروي الرئيس بوريس يلتسين في مذكراته ان أحد أعضاء اللجنة التي كانت تنظر في طلبه الانضمام الى الحزب الشيوعي السوفياتي سأله عن رقم صفحة من كتاب «رأس المال» الضخم ورد فيها مقولة شهيرة لكارل ماركس. ويقول يلتسين انه أجاب على السؤال فورا ومن دون أن يطرف له جفن بإلقاء أول رقم تبادر الى ذهنه.

إنها إجابة بلا معنى لسؤال عبثي.

ويبدو أن يلتسين اعتمد هذا الأسلوب في حياته السياسية اللاحقة حيث رد على السؤال الشيشاني العويص بإجابة من العيار عينه. لكن الكارثة وقعت عندما لم يحز الجواب على رضى اللجنة الشيشانية الفاحصة. فحصل ما حصل...

حسام عيتاني

الصين تنهي المرحلة الثانية من مناوراتها الكونغرس الأميركي يدعو لدعم تايوان عسكرياً

انهت الصين المرحلة الثانية من مناوراتها البحرية والجوية قرب شواطئ تايوان التي ستشهد اول انتخابات مباشرة لاختيار رئيس لها وسط تصاعد في حدة المواجهات الكلامية بين بكين وواشنطن. فيما اصدر الكونغرس الاميركي قرارا بضرورة تقديم الدعم العسكري الى تايوان اذا تعرضت لهجوم صيني.

واعلنت وكالة انباء «شينخواه» الصينية انتهاء التدريبات بالذخيرة الحية في البحر بين الصين وتايوان، كما كان مقرراً.

واشارت الوكالة الى ان منطقة التدريبات التي بلغت مساحتها ١٧ الف كيلومتر مربع فتحت مجددا امام الملاحة البحرية والجوية.

وعلى الرغم من انتهاء المناورات بالذخيرة الحية، بدأت الصين امس الاول تدريبات جديدة قرب جزيرة تسيطر عليها تايوان.

واطلقت الصين اربعة صواريخ بالستية على اهداف تقع قرب اثنين من المرافئ الرئيسية لتايوان.

واشارت «شينخواه» الى ارتفاع مستوى التدريبات واستخدام مختلف اصناف الاسلحة.

وكانت المنطقة التي شهدت اجراء المناورات اغلقت لمدة تسعة ايام امام الملاحة الجوية والبحرية. ويعتقد ان المناورات ترمي الى ترويع الناخبين التايوانيين الذين من المقرر ان يختاروا رئيساً لبلادهم السبت المقبل. فيما تتواصل المناورات الحربية في الطرف الشمالي لمضيق تايوان.

ورفضت بكين التعهد بعدم استخدام القوة لاستعادة سيطرتها على تايوان وهي مقاطعة صينية سابقة انفصلت عن الحكم المركزي منذ العام ١٩٤٩ بعد انتصار الحكم الشيوعي.

وتتهم الصين تايوان بالتخلي عن هدف الجانبين المشترك باستعادة الوحدة والسعي الى اعلان استقلالها. وتشتبه بكين في النوايا الاستقلالية للرئيس التايواني لي تنغ هوي الذي يعتبر المرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي يرافق وزير الخارجية وارن كريستوفر في جولته في دول شرقي اوروبا ان «تايوان ستصبح قضية كبيرة».

وفي تطور آخر، قال مسؤولون اميركيون ان تايوان طلبت من الولايات المتحدة مدها بغواصات لدعم مقاتلاتها، ومن غير المنتظر البت في المسألة سريعا وان اشار المسؤولون الى ان واشنطن رفضت هذا الطلب العام الماضي.

وبدأت امس الاول محادثات بين واشنطن وتايبيه حول الصفقات العسكرية الاميركية وازدادت اهميتها العام الحالي بسبب تنامي التوتر بين الصين وتايوان.

اما وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن فقال من هونغ كونغ ان للتهديدات الصينية لتايوان قد تعرقل تجديد منح الصين حق الدولة الاولى بالرعاية التجارية الذي يقدم لبكين مزايا تقدر بمليارات الدولارات سنوياً.

واعرب زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول عن اعتقاده بأن على واشنطن التزاما بالدفاع عن تايوان ضد اي هجوم صيني في المستقبل.

وعلى الرغم من تنامي التوتر عبر المحيط الهادئ، اتفق وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ونظيره الصيني كيان كيشان على الاجتماع في لاهاي في ٢١ نيسان المقبل لمحاولة تهدئة الموقف.

وتصاعد تبادل الانتقادات والاتهامات بين واشنطن وبكين امس الاول بعدما وافق مجلس النواب الاميركي بأكثرية كبيرة على قرار ينص على ضرورة دفاع الولايات المتحدة عن تايوان اذا ما تعرضت لهجوم من الصين.

ونص القرار على ان الولايات المتحدة «تمشيا مع صداقتها والتزامها تجاه الحكومة الديموقراطية لتايوان وشعبها يجب ان تساهم في الدفاع عنهما امام اي غزو او هجوم خارجي او حصار من جانب جمهورية الصين الشعبية».

من ناحية ثانية، لفتت بكين امس ما وصفته «باستعراض العضلات الصفيق» الذي تقوم به الولايات المتحدة بارسالها حاملتي الطائرات «نيميتز» و«انديبندنس» الى سواحل تايوان.

وقال نائب مدير المركز الصيني للدراسات الخارجية يان خونتغ ان دعم واشنطن للتوجهات الاستقلالية لتايبيه حول مضيق تايوان الى «واحدة من اكثر مناطق العالم تعرضا لاندلاع النزاعات».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الولايات المتحدة وافقت على ان تبيع تايوان صواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات، لكن الصحيفة ذكرت ان الادارة الاميركية رفضت الطلب الخاص بشراء الغواصات خوفا من استعداد الصين وتصعيد التوتر في المنطقة.

في تايبيه، كرر الرئيس لي دعوته الى تحسين العلاقات مع بكين، لكنه اشترط ان تصبح الصين اولا دولة ديموقراطية.

وسيدلي سكان تايوان السبت المقبل باصواتهم في اول انتخابات رئاسية مباشرة في ما يعتبر نتيجة لتراكم الاصلاحات الديموقراطية في الجزيرة والتي بدأت قبل اكثر من عشرة اعوام.

(اب، اف ب، ي ب)

صورة وزعتها وكالة «شينخواه» لمدمرات صينية تبحر قرب السواحل الجنوبية الشرقية للصين (رويتر)

واشنطن ترحب بأموال إسلامية لدعم البوسنة لكن العتاد العسكري الإيراني ممنوع

اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن ترحيبها باموال اسلامية لبناء البوسنة، غير انها اصرت على ان العتاد العسكري الايراني ممنوع وصوله الى الجيش البوسني.

وفيما علقت واشنطن برنامجاً اميركياً لتدريب وتسليح الجيش البوسني، بانتظار ابعاد نحو ١٥٠ متطوعا اسلامياً، تقدمت ايران بعرض اسلامي لتولي المهمة عوضاً عن الاميركيين.

وفي هذه الاثناء، حذر مسؤول استخباراتي في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) امس الاول، من ان البوسنة مهددة بالانهيار بعد انسحاب القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمالي الاطلسي، ما لم يتم توظيف استثمارات ضخمة لانعاش اقتصادها ومؤسساتها السياسية المولودة حديثاً.

وفي تقرير مؤرخ في ٢٢ شباط الماضي، ونشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس، تمت الاشارة الى ان الحرب الاهلية قد تستأنف بعد رحيل القوة المتعددة الجنسية.

وقال الجنرال باتريك هوغز في التقرير المقدم الى لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الاميركي، ان «الاهداف الاستراتيجية السياسية العامة للاطراف المتحاربة سابقاً، لم تتغير جذرياً».

وحذر هوغز من انه اذا لم يبذل «جهد مركز من قبل المجتمع الدولي» من اجل تحقيق «استقرار سياسي»، فان «احتمالات بقاء البوسنة موحدة، تبقى قاتمة».

وفي مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» قال السفير الايراني لدى البوسنة محمد طاهريان، ان اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ناقشوا تفاصيل برنامج مساعدات مشترك، وذلك خلال اجتماع في اسلام آباد الاربعاء الماضي.

وكانت الولايات المتحدة تعهدت بتقديم ١٠٠ مليون دولار اثناء «مؤتمر انقرة» للدول المانحة، عقد الجمعة الماضي لاعادة تسليح الجيش البوسني، ولم يحقق المؤتمر النتائج المرجوة منه، بجمع ما يلزم من الاموال لدعم البرنامج الاميركي، وقابلته اطراف عدة بشكوك.

وعلى الرغم من ان الادارة الاميركية علقت المضي قدماً في برنامجها، الى ان يتم انسحاب المتطوعين الاسلاميين من البوسنة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان الولايات المتحدة جدية ازاء التزاماتها، وترحب بمساعدات تقدمها اي جهة، بما في ذلك دول من الشرق الاوسط.

غير ان ديفيس قال «شددنا للحكومة البوسنية على ان تورطهم مع ايران في تسليح الجيش البوسني، ضار للاستقرار في المنطقة، ولعلاقات البوسنة مع الولايات المتحدة». واضاف «لقد كنا واضحين ازاء هذه المسألة». (أ ب)

امرأة تمر قرب مبنى دمرته الحرب في حي غرابافيتشا امس (رويتر)

كريستوفر ينصح روسيا بألا تحاول عكس التاريخ: توسيع الأطلسي ماضٍ في طريقه وسيصبح واقعاً

اكد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في براغ امس ان توسيع حلف شمالي الاطلسي (الناتو) ماض في طريقه. وقال ان الديموقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية لن تظل رهينة الانتظار الى الابد، ونصح روسيا بعدم محاولة عكس التاريخ، في اشارة الى قرار مجلس النواب الروسي باعتبار حل الاتحاد السوفياتي باطلا.

وقال كريستوفر في اجتماع بشأن الامن في اوروبا ضمه الى ١٢ وزير خارجية من وسط وشرقي اوروبا تسعى بلدانهم الى الانضمام الى حلف شمالي الاطلسي «اننا عازمون على المضي قدماً. لقد قطع حلف شمالي الاطلسي على نفسه وعدا بضم اعضاء جدد.. ولا ينبغي له ولن يدع الديموقراطيات الجديدة تنتظر الى الابد. ان توسيع حلف شمالي الاطلسي ماض في طريقه وسيصبح واقعاً».

ومضى الوزير الاميركي قائلا ان توسيع عضوية الاتحاد الاوروبي «امر حاسم لمستقبل وسط وشرقي اوروبا بدرجة لا تقل عن توسيع عضوية حلف شمالي الاطلسي».

وقال ان «الهدف هو تفادي قيام ثلاث اوروبات.. غرب مستقر ومزدهر ووسط في طريقه الى حلف شمالي الاطلسي والاتحاد الاوروبي وشرق مكبل بالعزلة والازمات».

اضاف كريستوفر ان القرار التالي الرئيسي حول توسيع الاطلسي سيتخذ في كانون الاول المقبل وان «التوسيع سيبدأ بالمرشحين الاقوياء». ولم يخض في التفاصيل.

ويعتقد ان الدول التي يرجح حصولها على العضوية اولا هي تشيكيا وسلوفاكيا والمجر وبولندا.

ووجه كريستوفر رسالة قوية الى روسيا، داعياً اياها الى عدم محاولة عكس التاريخ.

وقال الوزير الاميركي ان قوى في روسيا قدمت الاسبوع الماضي «صورة مظلمة» للمستقبل، عندما صوت مجلس النواب (الدوما) لمصلحة اعادة بناء الاتحاد السوفياتي.

واستمدح الرئيس بوريس يلتسين لمعارضته قرار الدوما غير الملزم، قائلا «انه ومعظم الروس، يفهمون ان مصالح روسيا تكمن في معاملة كل جيرانها كشركاء متساوين يتمتعون بالسيادة في اوروبا موحدة».

ومن المقرر ان يزور كريستوفر الذي وصل ليل الثلاثاء - الاربعاء الى براغ آتياً من كييف، موسكو في وقت لاحق من الاسبوع للاتفاق على ترتيبات للقمة الاميركية - الروسية التي ستعقد في ١٩ و٢٠ نيسان المقبل.

وفي موسكو ابلغ وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف امس الامين العام لحلف شمالي الاطلسي الزائر خافيير سولانا ان روسيا مستعدة للتعاون «بشكل اوثق» مع الحلف على الرغم من معارضتها توسيعه.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن غراتشيف قوله لسولانا «مع وصولكم الى منصب الامين العام سنجد سبل تعاون اوثق في العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي».

وتواجه العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي صعوبات منذ اشهر عدة بسبب خطط توسيع الحلف.

وكان غراتشيف قد حذر في كانون الثاني الماضي من ان روسيا «ستضطر الى اعادة النظر بدور الاسلحة النووية التكتيكية ومواقعها اضافة الى التزاماتها في المجال العسكري» في حال توسيع الحلف.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

إدارة كلينتون تعتزم المضي بصفقة سلاح متأخرة لباكستان

واشنطن - رويتر: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان إدارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابلغت مجلس الشيوخ امس الاول انها تعتزم المضي قدماً في تنفيذ صفقة اسلحة متأخرة لباكستان.

وستحصل باكستان بموجب الصفقة على طائرات «بي - ٣ سي» التابعة للبحرية، وصواريخ «هاربون وايم - ٩ ال» الى جانب معدات خاصة للقوات البرية والسلاح الجوي، تقدر قيمتها بنحو ٣٦٨ مليون دولار.

موسكو: فرص يلتسين الانتخابية تحسنت ستمئة قتيل مدني في الشيشان

بدا امس ان الخطوات التي اتخذها الرئيس الروسي بوريس يلتسين مؤخرا لتحسين صورته قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة قد اتت ثمارها ولو بشكل محدود حسبما افاد استطلاع للرأي فيما اكد مواطنون في الشيشان سقوط حوالى ٦٠٠ قتيل مدني من جراء القصف الروسي على قرية ساماشكي.

واظهر الاستطلاع الذي نشره امس «المركز الروسي لدراسة الرأي العام» ان المرشح الشيوعي الى الانتخابات الرئاسية غينادي زيوغانوف ما زال الاوفر حظا للفوز في الانتخابات المقررة في ١٦ حزيران المقبل لكن الفارق بينه وبين يلتسين تقلص خلال آذار الحالي.

وفي حال اجراء الانتخابات الآن، سيفوز زيوغانوف في الدورة الثانية وسيحصل على ٣٧ في المئة من الاصوات مقابل ٢٩ في المئة ليلتسين.

وكان استطلاع للرأي اعده المركز ذاته في كانون الثاني الماضي اظهر ان زيوغانوف سيحصل على ٤١ في المئة من الاصوات ويلتسين على ٢١ في المئة.

واظهر الاستطلاع ان يلتسين سيحصل على ١٥ في المئة من الاصوات خلال الدورة الاولى من الانتخابات اي اكثر بنسبة اربعة في المئة بالمقارنة مع الاستطلاع السابق لكنه يبقى متخلفا عن زيوغانوف الذي اظهر الاستطلاع ذاته حصوله على ٢٥ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى.

واظهر الاستطلاع ايضاً حصول المرشح الاصلاحي غريغوري يافلنسكي على ١١ في المئة من الاصوات والمرشح القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي على تسعة في المئة بتراجع ثلاثة في المئة، والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد على ثمانية في المئة.

من ناحية ثانية، اعلن زيوغانوف امس ان مجلس النواب الروسي سيناقش مجدداً غدا الجمعة قراره الذي اعتبر تفكيك الاتحاد السوفياتي لاغيا واثار ردود فعل غاضبة في روسيا وخارجها.

وصرح زيوغانوف ان مجلس الاتحاد (الغرفة العليا في الهيئة التشريعية) طلب منا الرجوع عن القرار، وتابع «سنعود لبحث هذا الموضوع بعد ان ناقشنا القرار بالتفصيل داخل لجان حزبنا» (الشيوعي).

اضاف «لقد سمعت اقتراح الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنازه بعقد قمة عاجلة لرؤساء بلدان رابطة الدول المستقلة برأيي، ينبغي الطلب مباشرة الى المواطنين ابداء رأيهم حول اتفاقيات بيلوفيجسكايا التي اقرت فيها روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء (بيلاروسيا) تفكيك الاتحاد السوفياتي اواخر العام ١٩٩١.

وتبنى مجلس «الدوما» الجمعة الماضي القرار الذي اقترحه الشيوعيون، وعلى الرغم من ان النص لا يتمتع بأية قيمة قانونية الا انه اثار عاصفة سياسية في روسيا.

على صعيد آخر، اكد موفد وصل الى العاصمة الشيشانية غروزني آتيا من قرية ساماشكي لوكالة «فرانس برس» ان اكثر من ٦٠٠ مدني قتلوا في المعارك وخاصة في القصف الذي استهدف القرية في الايام الماضية.

وتعذر تأكيد النبأ من مصدر مستقل لان القوات الروسية تسد منافذ القرية وتمنع الدخول اليها.

وذكر المواطنون الذين سمح الجنود الروس لهم بالمرور ان الآلاف من السكان الذين حاولوا الهرب ما زالوا عالقين على الطريق بين ساماشكي وقرية شاروي القريبة وتحاصرهم القوات الروسية منذ ثلاثة ايام.

وقال شاهد عيان ويدعى سادولا موسوبوف انه شاهد اكثر من ٦٠٠ قتيل مدني امام المنازل يومي ١٥ و١٦ من الشهر الحالي من جراء القصف الجوي والمدفعي فيما بقي الكثير من الجثث في الشوارع».

في غضون ذلك واصلت القوات الروسية قصفها لساماشكي وباموت في غربي الشيشان وقال قائد القوات الروسية في المنطقة الجنرال فياتشلاف تيخوميروف ان مقاومة المقاتلين الشيشان في القريتين بدأت تضعف من جراء الهجمات المدفعية والجوية، واوضح ان هناك ١٥٠ مقاتلا في ساماشكي.

وتزامن القصف مع تناقل تحذيرات عن ان المقاتلين سيشنون هجوما على العاصمة غروزني شبيها بالذي وقع قبل اسبوعين. (أ ف ب، أ ب)

الفاتيكان: صحة البابا في تحسن مستمر

الفاتيكان - ا ف ب: اكد الفاتيكان امس ان صحة البابا يوحنا بولس الثاني مستمرة في التحسن، وقال انه توجه بالكلام من شرفة مكتبه الخاص الى آلاف الاشخاص الذين تجمعوا في ساحة القديس بطرس.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان الحمى التي يعاني منها البابا منذ يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي بسبب اضطرابات في الجهاز الهضمي، بدأت بالتراجع. واكد ان «البابا بدأ استعادة نشاطاته تدريجاً».

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

يونس أحمد قانصو

اخوته: علي، رضوان، عبد، حسين، ايهاب والمرحوم جهاد.

يصلى على جثمانه في بلدته الريحان قضاء جزين حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي في منزل شمعون العزير (عمه) طريق المطار ومنزل اخيه علي برج البراجنة.

ولكم من بعده طول البقاء

الآسفون: آل قانصو، آل عزيز، وعموم اهالي الريحان وإدارة وموظفو مستشفى نجار

زوجة الفقيد: وداد يمين
أولاده: جوزف وعائلته
جان وعائلته
جاكلين زوجة جوزف فارس وعائلتها
روزماري زوجة حبيب فياض وعائلتها
شقيقته: برجيت ارملة بولس ابي عاد وعائلتها

وعموم عائلات مسعود، يمين، كرم، تابت، فارس، فياض، عنجوري، دقوني، ابي عاد، ينعون اليكم بمزيد الحزن فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

الحائز على: وسام الفاتيكان - وسام الأرز الوطني - وسام الاستحقاق الفرنسي - وسام الاستحقاق الايطالي - وسام الاستحقاق الزراعي الفرنسي

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة وإبدال الاكاليل بالتبرعات لكنيسة القلب الأقدس.

مجلس إدارة مؤسسة انطوان مسعود ينعى اليكم بمزيد من الحزن رئيسه المأسوف عليه

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

إدارة وموظفو مؤسسة انطوان مسعود ينعون اليكم بمزيد الحزن رئيس مجلس الإدارة المأسوف عليه

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

نقابة مستوردي المواد الغذائية تنعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

المجلس الماروني ينعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الرئيس المشرف في جمعية عائلة قلب يسوع في لبنان ينعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

الشعلة La Flamme تنعى اليكم بمزيد الحزن المأسوف عليه المرحوم

انطوان مسعود مسعود

المنتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢١ آذار في كنيسة القلب الأقدس - شارع سامي الصلح، بدارو، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، ويوارى الثرى في مدفن العائلة في كنيسة القلب الأقدس.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة العاشرة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ في منزل الفقيد في الاشرفية، شارع فرن الحايك، ملك ايوب، الطابق الرابع.

مجلس ونقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي

انطوان مسعود

والد رئيس النقابة السيد جوزف مسعود.

يتقبل الحزب الشيوعي اللبناني التعازي بوفاة قائد الحزب والصحافة اللبنانية:

يوسف خطار الحلو

(ابو وضاح)

وذلك في مقره الرئيسي طيلة أيام الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ الجاري، وطى المصيطبة - شارع جبل العرب - خلف الضمان الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الحزب الشيوعي اللبناني
نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
اتحاد الكتاب اللبنانيين
أسرة مجلة «النداء»
أسرة مجلة «الطريق»
أسرة جريدة «الأخبار»
زوجة الفقيد: مجدليا الحلو
أولاده: وضاح وعائلته
خطار وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم نسيم (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم فرنسيس (في المهجر)
عائلة شقيقته المرحومة فيكتوريا
عائلة شقيقته المرحومة نسيمة
شقيقته: المرحومة مريم
عائلتا المرحومين فؤاد ووديع شاهين

آل الحلو وعموم عائلات حصرايل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الأسى الفقيد الكبير المناضل

يوسف خطار الحلو

(ابو وضاح)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الأحد الواقع في ١٧ آذار ١٩٩٦.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ الجاري في المقر الرئيسي للحزب الشيوعي اللبناني الكائن في بيروت - وطى المصيطبة - شارع جبل العرب - خلف الضمان الاجتماعي - الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وبمزيد من الأسى ننعي الفقيد المأسوف عليه

القاضي حبيب درويش

الرئيس السابق لهيئة التفتيش القضائي

زوجته: نجاة حجازي.

أولاده المهندس غسان وعائلته، حسان وعائلته ومحمود.

ابنته: نبين زوجة رمزي ابو غزالة.

شقيقاه: العميد سليم درويش والمرحوم محمود.

شقيقتاه: شريفة زوجة عبدالله عبدالله، وسميرة زوجة رفيق سلامة.

يصلى على جثمانه الطاهر عصر اليوم الخميس ٢١ آذار في بلدته بنواتي قضاء جزين.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاثنين في ٢٢ و٢٣ و٢٥ الجاري في منزل الفقيد في وطى المصيطبة شارع جبل العرب بناية حمود الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٤ منه في منزل الفقيد في بنواتي.

الآسفون آل درويش، حجازي، ابو غزالي، عبدالله، سلامة، حمود، الشماع، الحبس، محمود، الملاء، العلمي وعموم اهالي منطقة جزين.

رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى ينعون وفاة رئيس هيئة التفتيش القضائي السابق

القاضي ديب درويش

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حمد حسن شريف

(ابو حكمت)

أولاده: الزميل حكمت، حسن، رمزي، علي ورائد.

شقيقاه: زكي والمرحوم محمد (ابو وائل).

ووري الثرى في بلدة اليمونة.

تقبل التعازي في اليمونة ايام: الخميس والجمعة والسبت في ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار ١٩٩٦ وفي بعلبك في منزل الفقيد - شارع رأس العين ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري.

الآسفون: آل شريف.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف على صباها:

نجوى حسين بربور

زوجة محيي الدين كمال علنوتي.
والدة الدكتور كمال ومحمد.
شقيقة محمد، عصام، عدنان، وليد، طلال، جمال والمرحوم نبيل.
صهراها محمد الغزاوي وبلال العريبي.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢١ و٢٢ آذار للنساء في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر شارع ابن خلدون ملك علاء الدين الطابق الثالث وللرجال في خليفة ابو بكر الصديق - جامع المصيطبة من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

الآسفون آل علنوتي ومنصور وبربور وانسباؤهم.

زوجة الفقيد: اغني سالم ملك.
أولاده: نديم وعائلته.
منيا زوجة شاكر ابو مرعي وعائلتها في المهجر
أمل زوجة صلاح صوايا وعائلتها
ليلى زوجة اميل خطار وعائلتها في المهجر
أشقاؤه: الدكتور كريم عزقول وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم فؤاد عزقول
اميل عزقول وعائلته في المهجر
شقيقاته: عائلة المرحومة اولغا زوجة سليم جبلاوي في المهجر
ماري زوجة الياس ايوب وعائلتها في المهجر
عمه: امير عزقول وعائلته.

وعموم عائلات: عزقول، ملك، داود، ابو مرعي، صوايا، خطار، ملاك، خوري، برغوت، جبلاوي، ايوب، صالحاني، بربارى، شاميه، ابو سعد وعموم عائلات راشيا الوادي وزحلة.

ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي نظمي نجيب عزقول

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ متمماً واجباته الدينية.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر غد الجمعة ٢٢ الجاري في كنيسة سيدة النياح - رأس بيروت شارع المكحول، ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة في زحلة.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ الجاري في منزله الكائن في شارع قرمان، ملك داغر، الطابق الثاني، قرب سيار الدرك.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وفيقة علنوتي

زوجة المرحوم عبد القادر علنوتي
أولادها: محمد، فازي، فيصل، ماهر، مالك، ماجد ومازن.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة للنساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر في منزلها الكائن في الروشة.

زوجته: ماغي حبيب يعقوب
بناته: مها، غادة وندى
وعموم عائلات: بارودي، يعقوب، بوصالح، حجار، غزيري، عياش، ابو عون، تلحمي، برمكي وعمير

ينعون اليكم بمزيد من الأسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم:

داوود الياس بارودي

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس - الاشرفية ثم ووري الثرى في مسقط رأسه سوق الغرب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢١ و٢٢ الجاري في منزل الفقيد الكائن في حرش ثابت - سن الفيل، بناية حبيبيان، الطابق السادس، قرب قصر نورا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شركة ميزايتز (تعهدات تدفئة وتبريد) تنعى اليكم بمزيد من الأسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم

داوود الياس بارودي

مدير وموظفو مؤسسة ميزايتز (تصاميم وخدمات هندسية) ينعون اليكم بمزيد من الأسى مؤسسها ورئيس مجلس ادارتها المرحوم

داوود الياس بارودي

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد ٢٤ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة المأسوف على صباها

هبة منيف يونس

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية جباع الحلاوي الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل يونس وجزيني.

آل صافتلي وآل شيبين ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم

سليمان عيسى صافتلي

أولاده: نهاد، وجيه (ابو طلال)، عماد، جهاد ومحمد

اصهرته: نبيل شاهين، محمد الطويل، محمد غريب، نديم الشامي، عدنان صافتلي، سمير يعقوب والمرحوم محمد سعيد شاهين

تقبل التعازي في بيروت ايام الخميس والجمعة والسبت في ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار ١٩٩٦ في منزل ولده وجيه صافتلي (ابو طلال) الكائن في بيروت - الحوري - قرب مستشفى مار يوسف - خلف صيدلية مار يوسف - بناية جو خوريان - الطابق الاول، وذلك طيلة النهار.

يتقدم عبد الحميد الطه من السيد وجيه الصافتلي (ابو طلال) وافراد عائلته باحر التعازي بوفاة والدهم الفقيد المرحوم

سليمان عيسى صافتلي

ويسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الاحد الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

محاسن موسى بري

زوجة المرحوم حسين علي طقو
ولداها: محمد واحمد
صهرها: حسين طقو

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزلها الكائن في الروشة.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة في بلدتها تبنين.

الآسفون آل بري، آل طقو واهالي تبنين.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الجمعة ٢٢ آذار ٩٦ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

رضوان مرتضى نور الدين

يقام في المناسبة مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في بلدته جويا الساعة التاسعة والنصف صباحاً للرجال في حسينية الرضا والنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون: آل نور الدين وعموم اهالي جويا.

في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

المحامي الاستاذ ميشال طانيوس العجوز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٤ آذار ٩٦ في كنيسة مار الياس بطينا للروم الارثوذكس قرب الأونيسكو.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة.

شكر على تعزية

زوجة الفقيد: يسرا نقولا نعيمة
أولاده: كابي
وتيليدا زوجة صلاح واكيم وعائلتها
ونينا
أشقاؤه: عائلة المرحوم ليليا القدسي
عائلة المرحوم خليل القدسي
نقولا القدسي وعائلته
ميشال القدسي وعائلته
شقيقاته: ايلان زوجة ايليو الشاغوري وعائلتها
وعايدة زوجة ميشال الشاغوري وعائلتها
وبولا زوجة الياس مطر وعائلتها

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم

ابراهيم متري القدسي

ويخصون بالشكر الوزير السابق بشارة مرهج والنائب الدكتور اسعد [illegible] وجميع الذين ابرقوا، ويفيدون ان مدة التعزية انتهت الاثنين ١٨ آذار [illegible] وان اي موعد جديد للتعزية فإن عائلة الفقيد لا علاقة لها به لا من قريب ولا من بعيد.

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

طالب التنفيذ: حسن محمد أمين سلامة وكيله المحامي سميح قرياني

المنفذ عليهم: علي محمد كلاكش قاقعية الجسر

العقار المطروح:
العقار رقم ٦٣ قاقعية الجسر وهو عبارة عن ارض بعل يوجد فيها بناء قديم وبعض اشجار الجوز والرمان والدلب والبرتقال مساحته ١٨٤١م٢ بموجب حكم محكمة بداية النبطية رقم ٧٤/٤٠٠ تاريخ ١٤/١٢/١٩٩٥.

التخمين: ١١٠٤٦ دولارا اميركيا.
ثمن الطرح: ١١٠٤٦ دولارا اميركيا.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع في ١١ نيسان سنة ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية القاضي ياسين - قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة إما ايداع ثمن الطرح نقدا لدى صندوق الخزينة او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة وعليه ان يتخذ محل إقامة له ضمن نطاق محكمة المزايدة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

إعلان
من أمانة السجل العقاري - جونيه

طلب جهاد أمين الدكاش وكيل أليس فياض الدكاش إحدى ورثة ميلاد فياض الدكاش سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٣ بقاق الدين.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٦٧٦

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: حسن عيسى سليمان - مجهول المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لإستلام أوراق الدعوى المقامة من المدعيان سلوم وانيس حسن حمد رقم الأساس ٩٦/١٠٢ وموضوعها طلب رفع حجز احتياطي رقم ٦٥/٢٣٦٥ تاريخ ٦/١١/٦٥ الملقى على العقار رقم ٣٣١٨ منطقة العبادية العقارية والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨/٥/٩٦ الساعة الثامنة والنصف صباحا واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاما مختارا لك تبلغ فيه جميع الأوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر الإعلان. وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقا للأصول.

بيروت في ١٥/٣/٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد حروج
التكليف ٦٧٨

إعلان
من أمانة السجل العقاري - جونيه

طلب دوري الياس القرنجي بالأصالة وبوكالته عن جرجس وسليم طنوس القرنجي ووليد يعقوب القرنجي وكيل يعقوب طنوس القرنجي وطلب داني الياس القرنجي وفكتوريا فؤاد نقولا شهادات بدل ضائع بالعقار ١٠٢٨ حراجل بحصصهم.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ٦٧٩

إعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

رقم المعاملة التنفيذية ٩٥/٧٤٩
المنفذ: نبيل عضاضه
المنفذ عليه: يحيى معتوق

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع فيه ٣/٤/١٩٩٦ للبيع بالمزاد العلني الأغراض والمفروشات التالية:

- كنبة عدد ٢ لون سكري ومعرق مؤلفتين من مقعد واحد - كنبة عدد ١ لون سكري ومعرق مؤلفة من مقعدين - كنبة عدد ١ لون سكري معرق مؤلفة من ثلاثة مقاعد - طاولة مستديرة خشب لون بني مستطيلة - فاز كبير ملون - طاولة محورة خشب صغيرة عدد ٢ مكتبة لون اسود من ثلاث طبقات وجارورين لون اسود - تلفزيون ملون ماركة شارب ١٨ إنشاً - كنبة لون بني مفرد عدد ٤ خشب - كنبة لون بني من ثلاث مقاعد - سرير عدد ٢ ملون مفرد خشب - خزانة لون خشبي من اربعة جوارير ودرفتين - مروحة كهربائية ماركة بلوكروس - سجاد اوروبي للممرات لون بيج معرق عرض متر وطول ٢,٥٠م و٢م - سجادة ارض لون كحلي معرق عدد ٢ طول ٣,٥٠م عرض ٤م - سجادة العجمي اوروبي لون بيج معرق طول ٢م وعرض متر عدد ٢ - سجادة اوروبية قديمة طول ٣م وعرض ٢م - مروحة ماركة بلوكروس - حفاية ماركة جنرال - خزانة مكتبة لون اسود بثلاث طبقات - طاولة مستديرة صغيرة خشب - غسالة بحوضين قديمة ماركة توشيبا - براد اليكترولوكس بدرفتين ٢٠ قدما - فرن غاز قديم ٦ عيون ماركة جنرال.

وقد خمنت الأغراض والمفروشات المذكورة بمبلغ ألف وخمسماية دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية علما ان ثمن الطرح ستين بالمئة من قيمة التخمين.

فعلى الراغبين الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه إلى مكان البيع الكائن في شارع المزرعة بناية فقيه ومصري الطابق الثالث مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم دلالة.

بيروت في ١٢/٣/١٩٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى
التكليف ٦٤٠

عدد ٨١٩/١٩٩٥
إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ إلى
المنفذ عليه: فيليب اسكندر حداد مجهول المقام.

في المعاملة التنفيذية رقم ٨١٩/١٩٩٥ تاريخ ٤/١٠/١٩٩٥ وعملا بأحكام المادة ٤٠٩ أصول مدنية تعلمك دائرة تنفيذ بيروت للحضور اليها اما بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتستلم اخبارا للاطلاع على دفتر الشروط تاريخ ٥/٣/١٩٩٦ بصفتكم من اصحاب الحقوق العينية على العقار رقم ١٦٧٨ رأس بيروت علما بان التبليغ يتم بانقضاء عشرين يوما على تعليق الاخبار على لوحة الإعلانات ونشره ويصار بعد انتهاء مهلة الاخبار البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى متابعة التنفيذ حتى آخر الدرجات، مع مراعاة احكام المادة ٨٥٠ أصول مدنية مع لفت النظر الى احكام الفقرة الثانية من المادة ٩٦٨ أ.م.م.

رئيس القلم
انيس فرحات
التكليف ٦٨٤

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء استدراج عروض لتلزيم أعمال مد كابلات أرضية وتقديم ونقل وتركيب بلاط من الباطون وزرع أعمدة الشبكة الهوائية وتقديم اليد العاملة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية لا غير).

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ١٣/٤/١٩٩٦ عند نهاية الدوام الرسمي.

م.خ
قدم/ر.ش

بيروت في ١٨/٣/١٩٩٦
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٦٨٨

إعلان قضائي
صادر عن محكمة الأحوال الشخصية في جونيه

بتاريخ ٣٠/١١/١٩٩٥، صدر عن حضرة قاضي الاحوال الشخصية في جونيه - الرئيس صقر - قرار رقم ٩٥/٤٩٨ أساس ٩٤/٨٢٥ بالدعوى المقدمة من المستدعيين طوني وجورج بوخوص حرجي وكيلتهما المحامية ريتا بياري يقضي بإضافة شهرة سركيس الى شهرة كل من المستدعيين بحيث يصبح إسم وشهرة كل منهما على الشكل التالي: طوني جرجي سركيس وجورج جرجي سركيس من قيد المستدعيين سجل ١٧١ العقيبة - كسروان - على من له اعتراض على هذا الحكم التقدم امام هذه المحكمة خلال شهر من هذا الإعلان.

جونيه في ٨/٣/١٩٩٦
رئيس قلم محكمة جونيه
عبدو شمعون
التكليف ٦٨٣

إعلان

يعلن رئيس بلدية سن الفيل عن رغبة البلدية بتلزيم أشغال شق وتعبيد وتزفيت طريق داخلي في سن الفيل وفقا لدفتر شروط خاص يمكن الإطلاع عليه في دائرة البلدية وذلك بطريقة التنزيل المئوي وكحد اقصى تنزيل عشرين بالمئة.

- موعد التلزيم الساعة الثانية عشرة ظهر نهار الثلاثاء في ١٦ نيسان ١٩٩٦.
- آخر مهلة لقبول العروض الساعة الثانية عشرة ظهر نهار الإثنين في ١٥ نيسان ١٩٩٦.

فعلى الراغبين في الإشتراك بهذا التلزيم إيداع العروض مختومة بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل إلى قلم البلدية قبل نهاية المدة المحددة في هذا الإعلان.

سن الفيل في ١٨/٣/١٩٩٦
رئيس بلدية سن الفيل
حبيب حكيم
التكليف ٦٩٠

دمشق: إسرائيل وضعت السلام في مأزق استئناف «مدريد» الإطار المناسب لإحيائه

شددت دمشق امس، على ضرورة انقاذ عملية السلام من المأزق الذي وضعتها فيه اسرائيل، من خلال تعليقها مفاوضات واشنطن بعد العمليات الاستشهادية، واكدت ان استئناف اجتماعات مؤتمر مدريد هو الاطار المناسب لاحياء هذه المحادثات.

والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر وفد الاحزاب الاشتراكية في دول الاتحاد الاوروبي، كما التقى رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة بنائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني تشيان وي تشانغ.

وكانت العملية السلمية ايضاً مدار بحث بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونائب وزير الخارجية وسكرتير الدولة النروجي يان ايغلاند امس.

وخلال استقباله الوفد الاوروبي، اكد الاحمر ان عملية السلام بين سوريا واسرائيل تمر بمأزق حقيقي.

وقالت مصادر رسمية سورية ان الاحمر اكد ان استئناف اجتماعات مؤتمر مدريد هو الاطار المناسب لاحياء هذه المحادثات.

واضافت ان المحادثات مع الوفد الاوروبي تناولت ايضاً سبل تعزيز علاقات التعاون وتطويرها «بما يسهم بتعزيز العلاقات السورية الاوروبية، والشراكة الاوروبية المتوسطية».

ونقلت المصادر عن الاحمر قوله «ان هذه العملية تمر بمأزق حقيقي بسبب مواقف اسرائيل المتعنتة والمتهربة من متطلبات عملية السلام وخاصة الانسحاب الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، ومن جنوبي لبنان واعادة الحقوق الى اصحابها».

واكد الاحمر تمسك سوريا بعملية السلام وحرصها على «دفعها نحو اهدافها ضمن الثوابت والاسس التي انطلقت منها، وانها لن تفرط او تساوم على شبر من الارض والحقوق، وتأمل ان يتحقق السلام العادل والشامل القابل للاستمرار والذي يوفر للجميع الامن والاستقرار».

وقالت المصادر ان اعضاء الوفد الاوروبي «اعربوا عن تقديرهم لدور سوريا في عملية السلام، وعن تفهم الاشتراكيين الاوروبيين لهذا الدور».

وخلال استقباله للوفد الصيني، اكد الاحمر تمسك سوريا بعملية السلام ووقوفها «ضد الارهاب ولكنها تميز بين حق الشعب في مقاومة الاحتلال لاراضيه وبين الارهاب الذي يصيب الابرياء وعانت سوريا ودول اخرى منه والذي تقوم اسرائيل بممارسته».

وقالت مصادر سورية ان رئيس الوفد الصيني عبر «عن تقدير بلاده لموقف سوريا من اجل استعادة اراضيها وحقوقها، وعن تضامن الشعب الصيني مع الشعب العربي السوري في نضاله لتحقيق السلام العادل».

من جهته، بحث وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مع نائب وزير الخارجية النروجي يان ايغلاند امس، تطورات المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

وقالت مصادر رسمية في دمشق ان محادثات الشرع وايغلاند التي حضرها مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية النروجية لاس سايم، تناولت ايضاً سبل تطوير علاقات التعاون الثنائية.

على صعيد آخر، بدأت في دمشق امس اجتماعات اللجنة التحضيرية السورية - السعودية لاجتماعات اللجنة العليا بين البلدين التي ستعقد في الرياض قريباً برئاسة وزيري خارجية البلدين فاروق الشرع وسعود الفيصل.

وحمل الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي سليمان قداح، إسرائيل مسؤولية تعثر محادثات السلام في المنطقة. وقال في افتتاح المؤتمر العام الخامس للاتحاد الرياضي العام «لقد تعرضت وتتعرض عملية السلام الى مأزق حاد، وأخطار تهدد استمرارها ومستقبلها بسبب الأزمات التي تصطنعها اسرائيل والعقبات التي تفتعلها والعراقيل، وسياسة التعنت والشروط التعجيزية التي تضعها في طريق العملية السلمية، وعدم الالتزام بعناصر وأسس السلام التي أقرت في مؤتمر مدريد».

(رويتر، أ ش أ)

اقترب من الدورية بهدوء محيياً ثم فجّر نفسه

(تتمة المنشور ص ١)

إسرائيل أن تكبح دمشق جماح «حزب الله».

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان سوريا قالت انها ستعمل على أعتدال «حزب الله» وتأمل أن تعمل واشنطن على اعتدال إسرائيل.

وكان بيريز قد أعلن ردا على سؤال حول الاتصالات الأميركية «ان واشنطن لا تمارس ضغطا، نحن لم نعد نثق بالوعود ولا بالوثائق. وسنرد على حزب الله بطريقة مناسبة».

العملية

وكانت المقاومة الإسلامية قد نجحت امس في توجيه ضربة قاسية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل. اختارت لتنفيذها أسلوب العمليات الاستشهادية التي عجزت إسرائيل عن مواجهته حتى الآن.

جاءت العملية، بعد ثمانية أيام على قمة شرم الشيخ التي هدفت الى حماية إسرائيل من عمليات الإسلاميين، وبعد ساعات على كشف رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز عن معلومات لديه بأن «حزب الله» يسعى لتهدئة الوضع في الجنوب اللبناني.

وفيما ترددت معلومات عن إصابة قائد المنطقة الشمالية الجنرال اعميرام ليفين، قال بيان صدر عن «المقاومة الاسلامية» ان أحد مجاهديها تمكن من التسلل، مدججاً بالمتفجرات الى داخل موكب عسكري إسرائيلي وفجر نفسه، مما أدى إلى وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى».

وأضاف البيان انه جرى رصد الموكب «الذي كان يقل قادة للعدو منذ دخوله الى لبنان» وان العملية «جاءت ردا على تهافت المستسلمين للارتماء على أعتاب البيت الأبيض وتأكيدا على حق مقاومة الاحتلال».

وقعت العملية ظهر امس، على طريق الطيبة - عديسة في عمق الشريط المحتل وعلى بعد امتار قليلة من الحدود الدولية، واسفرت عن مصرع جندي اسرائيلي واصابة خمسة على الاقل بجروح بالغة.

في هذا الوقت اعترف متحدث باسم الجيش الاسرائيلي بالعملية الاستشهادية مشيراً الى مصرع ضابط برتبة نقيب، يدعى صالح كمال زيدان (درزي).

وقال المتحدث ان العملية اسفرت عن جرح مدني واحد وليس ستة جنود كما سبق وذكرت الاجهزة الامنية في الشريط المحتل.

ولذ منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر الخبر، ساعات قبل السماح باذاعته، قال المتحدث العسكري ان القافلة توقفت بعدما رصدت شخصاً الى جانب الطريق، ولكن هذا الاخير اقترب منها وفجر نفسه قرب سيارة القيادة التي كانت في المقدمة.

اضاف المتحدث العسكري قوله، ان الانفجار ادى الى مصرع النقيب الذي كان في شاحنة تسير خلف سيارة الجيب والى اصابة سائق الشاحنة وهو مدني اسرائيلي.

الموقف الإسرائيلي

في هذا الإطار، اعلن بيريز بعد العملية، «ان اسرائيل لم تعد تثق بالوعود وانها ستحدد سياستها وطرق تحركها وفقاً للتطورات على الارض».

واضاف بعد زيارته عشرة جنود جرحوا في لبنان، سابقاً «ان الجيش الإسرائيلي سيضرب حزب الله في الوقت المناسب والطريقة المناسبة».

هذه التهديدات ترجمتها القوات الاسرائيلية قصفاً كثيفاً طال العشرات من القرى الجنوبية المحررة وترافق مع تحليق للطيران الحربي في سماء لبنان.

وذكر مراسلو «السفير» في الجنوب ان القصف المدفعي الاسرائيلي كان كثيفاً للغاية، وامكن احصاء حوالى ثلاثمئة قذيفة من مختلف العيارات حتى السابعة من ليل امس.

واضاف مراسلو «السفير» ان قوات الطوارئ الدولية اخلت مواقعها وان حركة نزوح سجلت في بعض المناطق المتاخمة للشريط المحتل.

عملية توغل؟

وكانت محطة تلفزيون C.N.N قد قطعت برامجها لتذيع خبراً عن عملية عسكرية اسرائيلية واسعة باتجاه الجنوب اللبناني.

وفي وقت متأخر من ليل امس، ذكرت تقارير للمحطة نفسها، نقلاً عن مصادرها الاميركية والاسرائيلية ان اسرائيل تعد لعملية عسكرية واسعة وقواتهم الموجودة داخل الشريط كافية ولا حاجة لتعزيزها.

واشارت التقارير الى ان الادارة الاميركية تقدر الضغوط الكبيرة على بيريز للقيام بعمل انتقامي ضد «حزب الله» لا يكون مقتصراً على العمليات الروتينية.

واضافت مؤكدة، ان الاسرائيليين يستعدون للقيام بعمل عسكري «اكبر بكثير من الرد الروتيني المعتاد واقل اتساعاً من اجتياح العام ١٩٨٢».

هذه التقارير الح الى صحة مضمونها وزير الدولة الاسرائيلي يوسي بيلين الذي قال اثر جولة في الشريط المحتل امس: «ان اسرائيل لن تتخلى عن الخيار العسكري في لبنان وستستخدمه اذا لزم الامر».

واضاف بيلين قوله «ان الارهاب الذي يمارسه حزب الله في الجنوب اللبناني سيتوقف في اطار التوصل الى سلام مع سوريا».

وكانت معلومات صحافية مصدرها المانيا قد ذكرت ان اسرائيل ابلغت دول قمة شرم الشيخ عزم قواتها التوغل (خارج الشريط). لمسافة عشرة كيلومترات تقريباً لتدمير قواعد «حزب الله»، وتنظيف المنطقة.

واضافت هذه المعلومات، ان اسرائيل حصلت على ضوء اخضر من واشنطن فيما طلبت الدول الاوروبية مزيداً من التفاصيل لمعرفة حدود تأثير العملية الإسرائيلية على عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

الحريري

من جهته، أعلن الرئيس رفيق الحريري ان لبنان لم يتبلغ اي معلومات تشير الى عمليات عسكرية اسرائيلية واسعة في الجنوب اللبناني.

واضاف بعد جلسة مجلس الوزراء امس، ان الحل يبقى في انسحاب اسرائيل من الارض اللبنانية المحتلة وتنفيذ القرار ٤٢٥ ومقررات مؤتمر مدريد.

واشار الرئيس الحريري الى ان الحل ليس في لبنان وليس في سوريا. بل هو في اسرائيل التي تحتل ارضنا، ثم تطلب منا وقف المقاومة للاحتلال.

وأكد الحريري، ان المقاومة سببها الاحتلال. والحكومة اللبنانية ليست في وارد وقف المقاومة قبل انسحاب اسرائيل، وما لم يتحقق ذلك فان الدوامة مستمرة، واي عمل عسكري سيؤثر على تطور عملية السلام.

وكان مجلس الوزراء قد ناقش التطورات السياسية والامنية الاخيرة، لا سيما وضع الجنوب والاحتمالات التي قد يتعرض لها لبنان. وقدم الرئيس الحريري عرضاً سياسياً عاماً للموقف، ضمنه توضيحات لما قاله بشأن الوجود الفلسطيني في لبنان، مشيراً في هذا المجال الى ان العمل السياسي متاح للجميع لكن ثمة تصرفات غير مقبولة من قبل بعض الجهات الفلسطينية بدت وكأنها استعراضية، وتترك اصداء سلبية تنعكس على لبنان.

كما قدم وزير الخارجية فارس بويز قراءة شاملة لتطورات المرحلة منذ قمة شرم الشيخ والنتائج المترتبة عليها، والاهداف التي تسعى الولايات المتحدة واسرائيل لتحقيقها وعلاقة ذلك بلبنان، لا سيما لجهة مهام اللجنة التي شكلت بعد قمة شرم الشيخ «لمكافحة الارهاب».

كما عرض بويز لحصيلة الاتصالات الجارية دبلوماسيا مع اكثر من طرف خارجي، ومع اطراف داخلية لبنانية وغير لبنانية، من اجل تهدئة الموقف في الجنوب ومنع اي تصعيد اسرائيلي، وعدم توفير اي حجة او عذر لاسرائيل لترتكب عدوانا ضد لبنان.

واشارت مصادر وزارية الى ان اجراءات التحسب من عدوان اسرائيلي متخذة قبلا وهي مستمرة عسكريا وصحيا واجتماعيا. ولا شيء جديدا للحكومة لتتخذه في هذا المجال.

الرواية الإسرائيلية

كيف نقلت وسائل الاعلام خبر العملية الاستشهادية؟

ذكر مراسل القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان «المخرب الانتحاري» افلح من دون مصاعب في الاقتراب من القافلة الاسرائيلية، وفجر نفسه في القافلة، مما ادى الى مقتل النقيب صالح كامل زيدان (٢٣ عاما)، من بيت جن واصابة جندي، واصيب ايضا مدني اسرائيلي بجروح.

ولاحظ المراسل انها المرة الاولى التي يتمكن فيها انتحاري من الوصول الى مسافة قريبة جدا من الحدود (كيلومتر ونصف). حيث نفذت العملية على طريق الطيبة، وكانت القافلة قادمة من المطلة.

وأوضح التلفزيون في تقرير آخر مباشر من الشريط الحدودي ان القافلة كانت بقيادة قائد القطاع العسكري وهو برتبة عقيد لكنه لم يصب (ولم يذكر المراسل اسمه) بل اصيبت سيارته وهي مصفحة لا تخترقها الشظايا، اما الضابط القتيل والجريح المدني فكانا في شاحنة.

ووصف المراسل العملية بأنها «لا مثيل لها، وقال ان شهادات عدة اثبتت ان «المخرب» قام بتأدية التحية لقائد القطاع لحظة مرور القافلة ثم فجر نفسه.

واشار المراسل الى ان «حزب الله» نفذ امس ثلاث عمليات، منها عمليتان في المكان نفسه في بلدة الطيبة، حيث انفجرت عبوة في الثانية عشرة ظهرا في بنت جبيل وفي الواحدة حصل الانفجار على طريق الطيبة، وفي الخامسة والنصف انفجرت عبوة اخرى في المكان نفسه بين الطيبة والمطلة ولدت الى مقتل جندي من جيش لبنان الجنوبي.

واعترف المراسل «ان العمليات الثلاث قاسية جدا، وقال: ان «المخربين» تجاوزا صبر الجيش الاسرائيلي، ومن الصعب مواصلة ضبط النفس. فحزب الله «يتشيطن» كثيرا وهو يعمل بحرية كاملة وامان داخل الحزام الامني، وعناصره يضربون جنود الجيش الاسرائيلي في مقراتهم وعلى المحاور وفي القوافل.

(راجع صفحة ٤)

إسرائيل تعتقل عناصر في ميليشيا لحد بعد العملية الإنتحارية

القدس المحتلة - رويتر - ذكرت وسائل الإعلام الاسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل عنصرا في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» للاشتباه في تعاونه مع المقاومة بعد العملية الانتحارية في جنوبي لبنان.

ونقلت وسائل الاعلام عن قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الجنرال اميرام ليفين قوله ان عنصر الميليشيا العميلة لاسرائيل وعددا آخر من سكان قرية رب ثلاثين، في جنوبي لبنان التي وقع بالقرب منها الهجوم اعتقلوا.

لكن مصادر مطلعة كشفت لـ «السفير» ان عدد المعتقلين من ميليشيا لحد بلغ سبعة.

وقال ليفين لاذاعة اسرائيل انه سيتعين على الجيش والقيادة السياسية دراسة كل العوامل قبل وضع خطة عمل ضد مقاتلي «حزب الله» الذين قتلوا ستة جنود اسرائيليين في ثلاث هجمات هذا الشهر.

اضاف ليفين «وفي النهاية ستتوصل الى السبيل الامثل بين توصيات الجيش والاعتبارات الاوسع نطاقا».

واشار الى ان الاعتبارات الاوسع التي تشمل التوصل الى رد لا يؤدي الى قصف شمالي فلسطين المحتلة بصواريخ كاتيوشا.

كريستوفر يقترح اجتماعاً وزارياً للدول المشاركة في قمة شرم الشيخ

ذكرت مصادر فلسطينية مساء امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس يقترح فيها عقد اجتماع في ١٣ نيسان المقبل لوزراء خارجية الدول التي شاركت في قمة شرم الشيخ.

واقترح كريستوفر في الرسالة، التي نقلها الى عرفات القنصل الاميركي العام ادوارد ابنغتون، ان ترسل الدول المشاركة ممثلين عنها للاجتماع في واشنطن، في ٢٨ آذار الحالي، لتشكيل مجموعة العمل التي نص عليها بيان شرم الشيخ. (أ ش أ)

الاحتلال يهدم ثلاثة منازل فلسطينية

(تتمة المنشور ص ١)

المطالبة بالإفراج عن ازواجهن وابنائهن الذين تعتقلهم الشرطة الفلسطينية.

ورفعت المتظاهرات لافتات كتب على إحداها «ابناؤنا ليسوا ارهابيين. انهم يشرفوننا وهم يريدون العيش بكرامة».

وقام رجال الشرطة الفلسطينية بضرب المتظاهرات والقائهن على الارض وبنزع الاغطية عن رؤوسهن.

وقد اعتقلت الشرطة الفلسطينية حوالى ٦٠٠ من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» منذ ٢٥ شباط الماضي، اثر العمليات الاستشهادية.

الإبعاد

لم يصدر أمس اي قرار عن المجلس الوزاري المصغر حول ابعاد عناصر من «حماس» ومن اسر الاستشهاديين.

وكانت مصادر اسرائيلية قد اعلنت امس الأول ان لائحة باسماء الذين سيتم ابعادهم ستعرض على المجلس الوزاري المصغر.

لكن بيريز اكد أمس انه سيتم ابعاد عدد من الاسلاميين ولكن ليس اعداداً كبيرة.

وقال بيريز «انه ليس ابعادا جماعيا، نحن لا نتحدث عن ابعاد نساء واطفال وعائلات او اي شخص، لكن هناك مواقف يمكن ان يتم فيها الابعاد وفقا للقانون».

وقال: «نحن نقوم بالابعاد بهدف الردع».

ولم يشر بيريز الى عدد الذين سيتم ابعادهم، ومتى سيتم الابعاد.

واكدت صحيفة «هآرتس» ان القوة الخاصة بمكافحة الارهاب التي يترأسها رئيس جهاز الشين بيت عامي ايالون دعت في توصياتها التي رفعتها الى بيريز الى ابعاد عائلات الاستشهاديين.

وحدد تقرير القوة المرفوع الى بيريز ثلاث فئات من الاسلاميين الذين من الممكن ان يشملهم الابعاد: اعضاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي الذين تعتقلهم اسرائيل، واعضاء الجناح السياسي لحماس، واقرباء الاستشهاديين من الدرجة الاولى (الأهل والابناء والاشقاء).

وقالت الصحيفة ان التقرير يذكر عددا من الدول التي قد يتم ابعاد الاسلاميين اليها كما يتحدث عن امكان نقلهم من منطقة الى اخرى في الضفة الغربية لعرقلة نشاطاتهم.

عرفات

دعا عرفات بعد محادثات اجراها في غزة مع وزيري البيئة والهجرة الاسرائيليين يوسي ساريد وياثير تسابان الى عدم ابعاد فلسطينيين.

وقال عرفات «انا ضد ابعاد اي فلسطيني من وطنه. واذا كان هناك فلسطيني ارتكب جريمة فيجب ان يعاقب داخل السجون الفلسطينية».

وقال ساريد ان عرفات طلب منه ابلاغ بيريز «بعدد من الاجراءات السرية» التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد الاسلاميين.

واعرب ساريد عن ارتياحه للاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية «لاستئصال الارهاب» لكنه اشار الى ان حصار الاراضي الفلسطينية سيستمر.

وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات حمل ساريد رسالة الى بيريز قال فيها ان الرأي العام الفلسطيني سينقلب على منظمة التحرير ويقوض سلطة الحكم الذاتي اذا لم تخفف اسرائيل الإغلاق.

وقد بدأت اسرائيل بجلب عمال من تايلاند ورومانيا للحلول محل العمال الفلسطينيين ووصل امس الى اسرائيل ٢٣٨ عاملا تايلانديا.

واكد عرفات مجددا التزامه عملية السلام وعزمه قمع الاصوليين وقال «نحن على المركب ذاته في عملية السلام وعلينا حمايته، اننا مستعدون لتعزيز التعاون على كل المستويات لاستئصال المجموعات الارهابية التي تسعى الى تصفية عملية السلام».

وتحدث عرفات مجددا عن تنسيق بين الطرفين الاسرائيليين والفلسطينيين لنسف السلام. وقال «لقد قدمت الى الجانب الاسرائيلي وثائق مهمة بهذا الخصوص بما فيها اعترافات المتطرفين الاسرائيليين حول اللقاءات التي تمت بينهم وبين هذه القوى الفلسطينية».

● في دمشق نددت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين بالحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

ورفضت الجبهتان «الاستجابة لمطالب اسرائيل بتعديل الميثاق الوطني قبل اعترافها والتزامها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

(أ ف ب، رويتر، أ ف ب، ي ب أ، أ ش أ)

دول مرشح الجمهوريين



دول وزوجته اليزابيت يحييان مؤيدين بعد إعلان فوزه في الانتخابات التمهيدية في الولايات الأربع أمس الأول (رويتر)

(تتمة المنشور ص ١)

التغيير، ومرشح (كلينتون) يقول ان حملته تهدف الى التغيير ولكنه سيناضل عمليا من اجل المحافظة على الوضع القائم».

والمح دول الى ان شخصية وصدقية كلينتون سوف تكون من بين المسائل التي ستقرر معركة الرئاسة، حين قال ان الخيار ايضا هو بينه كمرشح «يؤمن بان الحكومة يجب ان تعكس قيم اميركا، وبين مرشح تقوض سياساته هذه القيم».

والحق انتصار دول في ولايات ايلينوي وميتشغان واوهايو وويسكونسن، وهي ولايات صناعية مهمة وذات كثافة سكانية بالغة الاهمية في انتخابات الرئاسة، هزيمة ساحقة بمنافسه الوحيد الباقي في السباق الجمهوري بيوكانون. ويحتاج دول لتأييد ٩٩٦ مندوبا حزبيا، واظهرت نتائج الانتخابات الاخيرة ان عدد مؤيديه قد فاق الالف.

وخلال بضعة اسابيع، وفي الوقت الذي رأى بعض المحللين ان دول قد انتهى سياسيا، نجح هذا السياسي المخضرم في اخراج معظم منافسيه من السباق، وافلح في الصاق تهمة التطرف ببيوكانون.

واظهرت نتائج الانتخابات ان دول قد نجح في اختراق تلك الشرائح الاجتماعية التي كان يمكن ان تصوت لبيوكانون بمن فيها الحاقدون المتدينون والمناوئون للاجهاض. والتحليل على ان السباق الحزبي بين الجمهوريين قد حسم نهائيا لصالحة دول، بدأ بعض اقطاب الحزب وغيرهم من المحللين الحديث عن المرشح الذي سيختاره دول لمنصب نائب الرئيس.

لكن انتصار دول على بيوكانون، وثقته الجديدة بنفسه في مواجهة كلينتون، لم تقلل من اهمية الخطر الجديد الذي يمكن ان يهدد طموحاته الرئاسية، والمتمثل بتصريح رجل الاعمال الثري روس بيرو حول احتمال دخوله السباق الرئاسي كمرشح عن حزب «الاصلاح الجديد» والذي يقوم بيرو الآن بتمويله وتنظيمه.

وبما ان معظم الذين صوتوا لبيرو في انتخابات الرئاسة الاخيرة كانوا من الجمهوريين، فان الاعتقاد السائد هو ان دخول بيرو المعركة سوف يضر دول اكثر مما يضر كلينتون. وقد سارع دول لاحتواء هذا الخطر الجديد بمد اليد لبيرو قائلا ان مختلف الاصلاحات التي كان يطالب بها بيرو قد حققها الجمهوريون او يسعون لتحقيقها، الامر الذي يجعل الحزب الجمهوري «هو حزب الاصلاح» كما قال دول، ولذلك لا داعي لان يرشح بيرو نفسه للرئاسة.

وما يقلق حملة دول هو ان استطلاعات الرأي قد اظهرت ان دول لم يجذب إليه عدداً كبيراً من المستقلين الذين صوتوا لبيرو في العام ١٩٩٢. ويرى بعض المحللين ان مفتاح نجاح دول يتمثل في جذب هؤلاء المستقلين الى حملته، عبر إقناع بيرو بعدم ترشيح نفسه، او عبر معالجة اهتماماتهم وتلبية بعض مطالبهم.

ومع ان استطلاعات الرأي تبين الآن ان كلينتون سيفوز على دول في الانتخابات، الا ان الجمهوريين يعتقدون ان قاعدة كلينتون هشة، ويأملون باستغلال التحقيق في قضية «وايتووتر» للتشكيك بصدقية الرئيس، كما سيحاولون استغلال اي نكسات خارجية قد تتعرض لها سياسته ان كان في البوسنة ام في الشرق الاوسط ام في ايرلندا الشمالية، او في كوبا او بتعرض لها في النزاع الراهن بين الصين وتايوان.

لكن دخول بيرو رسميا في المعركة - وهو امر يتوقعه العديد من المراقبين - سوف يدخل عاملا جديداً وتحدياً اضافياً لدول، وسوف يعيد خلط الاوراق من جديد في موسم انتخابي حفل بالمفاجآت منذ بدايته، ويعد بمفاجآت اضافية قبل نهايته في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

حوار

الشاعر السوري محمد عمران:

مقتل الشعر في خضوعه للسياسة

الشاعر محمد عمران صوت متميز في صف الجيل الذي حرك الإبداع الشعري في سوريا خلال أكثر من عقدين من الزمن.

صدر له أحد عشر ديوانا وعمل رئيس تحرير مجلة «المعرفة» وفي الصحافة الأدبية. التقيناه وكان لنا معه الحوار.

■ كيف تنظر إلى تقسيم الشعر الى مراحل زمنية معينة (الخمسينيات، الستينيات... الخ) أو إلى إطلاق بعض التسميات الخاصة عليه «شعر غزل، شعر مقاومة، شعر صوفي»؟

□ زمن الشعر الوحيد هو الديمومة، وموضوعه الوحيد هو الانسان، ما سوى ذلك يضاف الى علم الاجتماع. الشعر هناك في علم الاجتماع يمددون الشعر على طاولة التشريح، ويلقون بأجزائه المقطعة في ميزان الأجيال، أو في الموضوعات. لا زمن للشعر إلا اللحظة التي تنبثق في الأزمنة كلها، ولا موضوع له إلا الإنسان الذي يملأ هذه الأزمنة. ذلك هو اللحن الأساسي وما سواه تنويع عليه، نحن ننوع على لحن الإنسان، نطلق الأسماء على تنويعاتنا، نقول: شعر حب، أو شعر مقاومة أو شعر نضال، هي مجرد أسماء لجوهر شعري واحد يتناول الإنسان في توقه إلى العدل والخير والحرية والجمال، إلى أن يكون إنساناً حقاً.

■ هناك من ينفي أية علاقة إبداعية بالقارئ، وخالدة سعيد ترى أن القصيدة كيان عضوي وأرض بكر يلتقي عليها القارئ والشاعر. أين يقف الشاعر محمد عمران في


محمد عمران

هذه المسألة؟

□ أنت تكتب، إذن، على لغة سارتر، أنت تضع حياتك في أيدي الآخرين، في الشعر، أنت تختصر حياتك في قصيدة، وإذن فهذه القصيدة هي أنت، متلبساً حالة الشعر، معيداً خلق ذاتك على هيئة نص، أنت لا تقبض على ذاتك كاملة، هكذا يظل النص ناقصاً. القارئ الذي هو الآخر، له ذاته أيضاً وهو إذ يتناول النص، إنما يتناول ذاته معه ـ ذاته هو ـ لا ذاتك أنت. ذلك انك أنت وهو، تلتقيان على هذا البياض الذي انبثق من النص. القارئ، هو الآخر، يعيد على النص خلق ذاته، يعيد، بالتالي خلق النص، وتتجرد القصيدة بقدر طاقة متلقيها. والآن يسمى ذلك إصطلاحاً، تعدد مستويات النص، ولعله هو السبب في ما ينسب إلى القصيدة الحديثة من إبهام. هو غموض لا إبهام، وهذا الغموض لا يعترض إلا القارئ الذي يطفو على النص. القارئ الطافي لن يقبض بالتالي على شيء من ذاته فيها، وبالتالي لن يشارك في إعادة خلق القصيدة، وعن عجز لا عن إدراك، سيتهمها بالإبهام.

■ حتى الآن لا يزال الكلام يدور حول أزمة القصيدة الحديثة، هل هي فعلا في أزمة وما نوعها؟

□ الحق، ان الشعر كله على هذا الكوكب، يعاني أزمته الآن، ذلك انه مطارد من كل مكان، وهو إذ ينسحب يخلي مكانه للرواية وللمرئيات، التلفاز، بطل الربع الأخير من القرن العشرين، أما الشعر فيدخل في الظل. ما يعانيه الشعر في العالم يعانيه عندنا، والأزمة ليست أزمة الحداثة وحدها، بل أزمة الشعر بعامة، أزمة الفن كل الفن. علما ان القصيدة العربية الحديثة تتراجع هذه الأيام.. ربما لأنها دخلت منطقة الدوائر المغلقة، تقليدية جديدة؟ ربما! وإلا فلماذا يكرر الشعراء العرب بعضهم بعضاً؟ أولى مظاهر هذه الأزمة انسداد الطرق «لا أفق أمام الشاعر إنه يدور في حلقة مفرغة ربما السياسة؟ مقتل الشعر العربي الحديث يكمن في خضوعه للسياسة. لقد احتوته بدل أن يحتويها. والشعر يتحول بواسطة السياسة الى شعار، لقد ابتعد الشعر عن جوهر الشعر، تلك هي علامة الموت.

قصيدة النثر

■ ما رأيك في قصيدة النثر وكيف تنظر الى مستقبلها في الوطن العربي؟

□ التسمية في حد ذاتها، اعتراف بأن للشعر مملكة لا يدخلها النثر فليس عن عبث انقسمت الكتابة، منذ البدء إلى مملكتين، والآن انزاحت بينهما الحدود، واختلط النثر بالشعر في أرض واحدة أسميناها قصيدة النثر، ثمة خطأ في المصطلح، في ما أعتقد هذه الأرض الجديدة التي يتعانق فيها النثر والشعر، ينبغي ان يكون لها إسم آخر غير الشعر وغير النثر، لنقل إنها نصب جديد، كتابة جديدة، وبذلك يلخصها في مسالة أساسية، خلط الأجناس الأدبية. حقاً! هذا الجنس الجديد الذي أسميناه نصاً او كتابة، والذي يقف على قدمين من شعر ونثر معا.

■ هل يمكننا اعتبار «كتاب اللاجة» قصيدة نثرية، وهل ترى في جوها اللحمي نافذة لانطلاقة جديدة لقصيدة النثر؟ وهل وصلت فيها إلى ما كانت تصبو إليه؟

□ «كتاب اللاجة» نص شعري خارج الوزن، وليس قصيدة نثر، ذلك انه مبني، أساساً، على إيقاع الشعر، لغة موجزة مكثفة، مؤقتة تشير ولا تتكلم، خالية من أدوات الربط والوصل والسرد، مجازية استعارية لا وصفية تقريرية «اللاجة» لا تعدو محاولة لإضافة نص جديد الى ديوان الحداثة العربية، أقول: محاولة! وأرجو أني نجحت و«اللاجة» كانت نقطة الإنطلاق إلى «قصيدة الطين» هنا، في قصيدة «الطين» قطع الشعر نهائياً صلته بالنثر، ودخل في الشعر الخالص، بل أشعر فيها أني بلغت بعض النصر.

الألوان

■ من يقرأ نصك الشعري يلحظ أن ثمة عناية كبيرة بعالم الألوان، فهل جاء هذا الرسم عضوياً أم أنه مدروس؟

□ في الشعر، ما من شيء عفوي، ما يبدو، في الظاهر، عفويا هو في الحقيقة، نتاج تمثل وجدلي طويل، أليس بسبب ذلك يسمى الفن صناعة؟ علماً أنها صناعة باطلة، مهارتها في قدرتها على إبراز العفوية، الألوان بالنسبة إلى أساس علاقتي بالأشياء، لعل النشأة الريفية، ذات الفن اللوني، أثرا في ذلك، للثقافة اللونية أثرها أيضاً، في قصائدي الأولى كانت الألوان بسيطة، ثم، شيئاً فشيئاً، اكتسبت الألوان رموزها ودلالاتها، وأصبحت لها لغتها الخاصة، في «الأزرق والأحمر» تكلمت بهذه اللغة، أو أوكلت إلى الألوان أن تتكلم هي بلغتها الجميلة الغامضة، لغة الألوان.

■ يلاحظ في دواوينك الأخيرة التجول الدائم الى الطبيعة، فلماذا هذا الهرب؟

□ هرب إلى الطبيعة؟ من يدعي ذلك؟ أنا أحمل الطبيعة على شفتي وأواجه بها يباس العالم، ان الذي يتكلم بلغة الأشجار والعشب والماء والنحل والحجارة لا يهرب الى الطبيعة، انه ينقل هذه اللغة على شفتيه ليدخل بها شارع العالم المسكون بالسلع والدم والتوابيت، انني، فقط أتحصن بلغة الطبيعة لأمنع عن نفسي التلوث.

والمجرب

■ قلت في إحدى مقابلاتك أنك شاعر مجرب باستمرار، ولما كنت قد كتبت الشعر العمودي ـ لم تنشره ـ هل تعتقد بإمكانية العودة مرة أخرى الى كتابة الشعر العمودي، وما رأيك بحركة الإرتداد نحو الشعر العمودي؟

□ يتناول الطفل اللغة، أول ما يتناولها عند أبويه، ثم فيما بعد، تتشكل له لغته الخاصة، ذلك هو القانون، وهو قانون يسري على الشعر مثلما يسري على الأطفال، ما من شاعر يولد ومعه لغته، ان الشاعر يولد في إرث أبوي كامل، لا يتخلى، إذ يكبر، عن هذا الإرث، بل يجدده ويخضعه لحاجة الزمن الجديد، الذين يولدون بلا إرث يتشردون في إرث العالم المجلوب، في اعتقادي ان الذي لا يعرف أصول الإيقاع العربي لا يعرف أن يكتب قصيدة التفعيلة، والذي لا يعرف التفعيلة يعجز عن قصيدة النثر، إنها سلسلة يتدرج فيها الشاعر، وإشكالية الكتابة الجديدة كلها إنما تكمن في هذه النقطة: الإنقطاع عن الأصول، علما ان التأصيل لا يعني العودة، بل الإرتكاز، نحن نرتكز على الشعرية العربية المؤصلة لنكتب قصيدتنا الجديدة، هذا التواصل لا بد منه، وإلا فكيف ندعي اننا نضيف؟ نضيف إلى ماذا؟ أليس إلى إرث؟ كيف نتصل بالتراث من دون أن نغرق فيه، وننفصل عنه من دون أن ننجز عنه؟ هذه هي مسألة الحداثة. أما العودة الى أشكال الماضي فإنها ارتداد، والردة عدوة الشعر، مثلما هي عدوة الحياة.

■ يقول الشاعر رسول حمزتوف إن علاقة الناقد بالشاعر هي كعلاقة الشرطي بالمواطن، كيف ترى علاقة الناقد بالشاعر في وطننا العربي؟

□ الشرطي، في بلاد الله الواسعة، يحترم المواطن، يؤدي له التحية، ويكتب فيه مخالفة، هو بمعنى ما، يعيده الى النظام العام الشرطي عندنا يؤذي المواطن، يهينه، او يقبض منه الرشوة، أهذا ما أراده رسول حمزتوف، لكأنما كان يتكلم بلساننا.

■ كيف ترى وضع الساحة الشعرية السورية، وأين موقعها من الشعر العربي الحديث؟

□ اعتدنا في سوريا، الا نتكلم على ثقافة إقليمية، هنا هوية الشعر عربية: الإسم والكنية وتاريخ ومكان الولادة، العلامات الفارقة، هي جزء من شخصية الثقافة العربية، عضو في جسدها الكبير، والعضو يحمل هم الجسد، تماما كما يحمل عافيته أو مرضه، كشعراء عرب في سوريا، نحن جزء من المشروع الثقافي العربي، نحن جميعا روافد في هذا المجرى الكبير، وكل على طريقته يحمل ماءه ويصب في هذا المجرى وكل يحمل على طاقته، غير ان الطمي بشكل عام، أكثر من الماء، المنابع على ما يبدو، ما عادت كريمة، انه فصل الجفاف! قليلا، ويزحف التصحر.

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

مسرح

بهرام بيضائي وجوهر مراد مثيران في نصوصهما

كتابات إيرانية جزلة «في سبيل الحرية»

متعة القراءة الأولى في الاكتشاف. انطباع أول يتولد من متابعة مجموعة من المسرحيات الايرانية الصادرة حديثا في سلسلة «من المسرح العالمي» الصادرة عن «المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب» في دولة الكويت. مسرحيات قصيرة لجوهر مراد، ومسرحية طويلة لبهرام بيضائي. علمان من أعلام المسرح الايراني، ولو كان بيضائي أكثر حداثة وتداولا هناك، حين يتردد اسمه دائما كواحد من المحدثين.

للكويت تصدر مسرحيات إيرانية في كتابها الشهري، الرخيص الثمن، المرتفع القيمة. إشارة سياسية، على الارجح، تنتبه الى ان ما غيبته السياسة تعيده السياسة نفسها. لا نعتقد ان تأخر صدور مسرحيات إيرانية، في السلسلة الكويتية المشهورة، يعود الى طبيعة الثقافة الايرانية أولا من منظور اختلافي تكويني. إذ غالبا ما تطلع العالم العربي إلى إيران بوصفها دولة مريبة الحضور، في حضورها المتدرج بين سياسة وثقافة.

خاضت إيران حربها الاخيرة ضد العراق، مما ساهم في تثبيت صورة «العدو» فيها، ثم ما لبث العراق ان خاض حربه ضد دولة الكويت، مما قلب الموازين في المنطقة وظهر الصورة السياسية على ما هي عليه، او على ما يراد لن تجيء عليه بعد



الغلاف

تسويات جغرافية إقليمية واقتراحات تطال البنى التحتية في هذه الدولة او تلك.

المتعة إذاً في القراءة من الاكتشاف. الا ان الصورة لن تراوح أمام واقعة الاكتشاف هذه. فثمة ما يتخطاها حكما، الى طريقة الكتابة الإيرانية أولا، وثانيا تكوين النص على ما يهم وما يفتح آفاقاً، إذا ما مخرت فإنها ستحمل دائما الى الدهشة واستكشاف ما وراء الدهشة. حداثة بهرام بيضائي، ليست حداثة شكلية، او محصلة من البروباغندا التي يمارسها داخل إيران مجموعة من المتنورين او الليبراليين العينيين او من المثقفين العينيين. انها حداثة تنتمي الى رؤية مشفوعة بفهم قوة التطور على حيوات البشر، وتداخلها في طريقة استنطاقهم ما يحسب على ضلوعهم في «الحياة العالمية»، من زوايا مستحدثة. إيران ليست ضاحية جنوبية كبرى، كما قد يتوهم البعض. انها صاحبة حضارة تمتد الى اكثر من خمسة عشر قرناً على وجه التقريب. وهي حضارة لن تتخلى عن ليونتها المتفتح، حتى في أشد اللحظات تأزماً وانغلاقاً على العالم بهذه الدعوة أو تلك.

صحيفة الشيخ

«صحيفة الشيخ شيرزين»، التي ترجمها وقدم لها د. محمد التونجي تدافع عن حضور العلم والطموح الذي يستكنهه العلم هذا في أية حياة، وكيفما تمثل الثمن. الذاكرة تلعب دوراً حاسما في عملية الكتابة. انها حصن حصين على ما يبدو، في مواجهة أية قراءة تأويلية محتملة. ولكنها تحمل مضموناً إسقاطياً في الآن نفسه. الدفاع عن العلم، دفاع عن حرية المعتقد والبحث. وخصوصا اذا ما تعلق الأمر بصحيفة، تدفع صاحبها الى غياب يوصل بدوره الى البحث عنه، حتى تستعاد حكايته كاملة ناجزة، ومن دون أية زيادة او نقصان.

الاستاذ: لقد رأيت لن أنهضك لتكتب اعتذاراً بعلمك الذي تتحلى به، وتوجهها الى الأمير، تعلن فيها مسيرتك على مدارس السلف ورفضك لـ «البيت المظلم».

شرزين: ويصفحون عني؟

الأستاذ: بلا شك.

شرزين: ويعيدون إليّ أسناني وعيني؟ (يسكت الأستاذ والعلماء) لقد نسيت الكتابة (غاضباً) فكلما بريت قلمي كسرتموه.

الأستاذ: قل وأنا أكتب لك.

شرزين: وكيف يمكنني أن أرى ما تكتب؟

الأستاذ: (يصفر لونه ولا يصدق) هذه إهانة.

شرزين: آه يا شيخ. لقد نبتت لحيية الرياء (...).

الأستاذ: ان ما جرى لك بسبب لسانك. ألم تقدر ان تقول: أخطأت؟

شرزين: والله لو كنت أخطأت لقلت. (ص٢٤٦ ـ ٢٤٧)

حوار قصير يكاد يلخص لو يكثف اتجاه مسرحية بيضائي. أما التكثيف، فإنه لا يعود الى الكتابة «الأدبية» وحدها، بل يعود الى تصور الكتابة بوصفها مجموعة من الاحتمالات، التي تتضمن إشكالات الكتابة نفسها. المسرح أساس لديه، إلا انه في بروقه الكتابية إلى جانب بعض الإطالات التي لا تعتبر كذلك، بنسبة مئة بالمائة يحيل المسرح إلى وقائع التقطيع السينمائي، السرعة الرهيفة، قصدت، وليس تحويل النص المسرحي الى نص سينمائي، ولو أن تأليفات بيضائي تميل الى كتابة تنحاز الى روح سيناريو سينمائي، وهذه خاصية، غير موجودة في مسرحيات جوهر مراد التي تذهب مذاهب مفهوم الضربة في إسهامات اللغة، إذ ان اللغة لدى مراد تلعب دورا يتخطى دورها لدى بيضائي الذي يأسر بكتابته السيناريو السينمائي في المسرح، لغة مراد إشارائية، تليضة، وغير ثرثارة.

بيضائي

الصفة الأخيرة، أبعد ما تكون عن صوغ الحوارات، المُرتكز، في مسرحيات بيضائي التي تؤكد في تطلعها الى الحرية ومثولها أهمية الثورة النيابية، التي حدثت في إيران منذ زمن بعيد. في «سبيل الحرية» التي تحتوي على عناوين المسرحيات القصيرة: «الصامدون والذئاب» و«الأم لنسي» و«أنسقوا المنازل»، مجموعة مسرحيات مراد تحملنا الى مفاجأة حقيقية، حين يختار المفارقة غير العابثة محركاً أثيراً لكتاباته.

إنها مفارقة غير شكلية حين يبني عليها الكاتب فصول مسرحياته (مسرحيات من فصل واحد، كلها)، مفارقة لا تحمل على الإضحاك، ولو انها لا تستبعده، وخصوصا حين تتصدى لموضوعات لبها السياسي غير خاف على الكثيرين. في «الصامدون» تبدأ مسرحية الفصل الواحد هذه بهرب أحد المشايخ الذي خرج على الطاعة رافضا الحضور في المدينة، تاركها قبل ان يفد «حمد خان» إليها. يقضي أيامه ولياليه في المقبرة، قبل ان يلقى القبض عليه. وحين يتم اكتشافه، يقتاد الى المقبرة ذاتها لكي ينفذ فيه حكم الإعدام هناك. إلا أنه سرعان ما يهرب، ويلتجئ إلى مقبرة أحد الأولياء الصالحين. بحيث يعجز الجلاد عن الدخول وراءه. وحين يجيء مسؤول الجلاد في إثره، يلتجئ الجلاد بدوره الى المقبرة. وهكذا يتكاثر اللاجئون، قبل ان يخرجوا من المزار. ولا يبقى فيه إلا الشيخ، الذي يستسلم لفكرة موته حتى يخرج مجاهد ضخم الجثة من القبر ويخرجه الى حيث الشمس والحرية والخبز والماء.

أما في «الذئاب»، فإن البحث عن جثة الجندي الروسي سوف تقود إلى حياكة مؤامرات صغيرة، تطيح حيوات الباحثين. حتى يصل الأمر، حد تلبيس الأشخاص غير المطلوبين ملابس المطلوبين، بهدف الحصول على الجائزة المالية الكبرى من السوفيات في إيران.

لغة دفاقة، حركة تمد وتجذر في سياق يأخذ الى دهشة النهاية. مدهشة مسرحيات جوهر مراد، العلم من أعلام الأدب المسرحي الإيراني المعاصر منذ نصف قرن تقريبا. مسرحياته ما تزال تمثل فوق الخشبات الإيرانية، ولو ان المسرح الإيراني توقف إبان الثورة الخمينية حينا من الزمن.

مذاقات واتجاهات تسوي اللغة حضورها، كما يسويها التصور في المحور الواحد. تصوير البلاد في ظل الإحتلال من جوانب مختلفة. أما بيضائي، فهو أوسع كتّاب الأدب الإيراني المعاصر على الإطلاق وأشهر مؤلفي الفن المسرحي والتمثيلي في إيران.

عملاهما قوة على حياة ثقافية غنية، المسرح جزء منها. قوة مؤداها شمس وماء وحرية.

عبيدو باشا

متابعات

لوحات أنطوني تابييس في بيروت وصور إيلويار في مسقط رأسه



إيلويار مع بروتون

من دون أية مبالغة، ومن دون أي إدعاء، أميل الى اعتبار ذلك الحدث الثقافي الأبرز في بيروت مع مطلع هذه السنة، وما هو الحدث؟ انه معرض الفنان الإسباني أنطوني تابييس في غاليري «أليس مغبغب» الذي افتتح في السابعة من مساء أول أمس.

فان تملك صالة عرض بيروتية، الجرأة على استقدام لوحات تابييس لعرضها في بيروت، فهذا أمر يستحق أكثر من تحية وبخاصة ان تابييس اليوم هو أحد أهم الفنانين العالميين، اذ نجح خلال مسيرته الطويلة، في فرض إسمه كواحد من أبرز المتعاملين مع اللوحة واللون، وتابييس ليس فنانا تشكيليا، رساما، وحسب، بل إنه أيضا أحد أهم الباحثين عن العلاقات الداخلية بين المواد المختلفة وتفاعلها مع متن النص التشكيلي، كما انه أيضا، أحد أهم المنظرين والباحثين في الفن، رسما وكتابة، وأحد أهم الذين طرحوا الإشكاليات المتعددة بين المتفرج والفنان، وبين السوق الاستهلاكية والفن بصفته عملية إبداعية خاصة.

أشكال مغايرة

منذ بداياته الفنية (ولد تابييس في برشلونة العام ١٩٢٣)، تميزت ألوانه بحرارتها كما تميزت أشكاله بالبحث الجدي عن أشكال تعبيرية شاعرية وتشكيلية جديدة وغير مطروقة سابقا. قد يكون للسوريالية، الدور الكبير في ذلك، لكننا نجد أيضا تأثيرات بول كلي وأرنست ميرو، كل ذلك في تضاد هندسي، جعله ينحو نحو عالمه الخاص.

لست هنا، في وارد تقديم قراءة للوحات تابييس «الغرافيكية» (وهي جزء من سلسلة بدأ الفنان العمل عليها بعد سقوط جدار برلين) والتي تعرضها صالة أليس مغبغب لغاية ٦ نيسان المقبل، يوميا بين الحادية عشرة والواحدة ظهرا، ومن ثم الثالثة وحتى السابعة مساء، وانما «دعوة» ما إلى مشاهدة هذه اللوحات التي، ان رأيتموها، لا تسألوا، عند الوهلة الأولى، كثيرا عن معناها، بل انظروا اليها جيدا. فكما يقول تابييس في كتابه «ممارسة الفن» أدعوكم إلى «اللعب وإلى المشاهدة بانتباه».. ومن ثم أدعوكم «الى التفكير».

من لوحات تابييس

ملاحظات

لو قلنا ان قسما كبيرا من الجمهور اللبناني الذي يشاهد النشاطات الثقافية التي تدور في العاصمة، بحاجة الى إعادة تأهيل، لاتهمنا الجميع اننا نتجنى على «أحفاد الحضارة». ومع ذلك فثمة ثلاث ملاحظات، لا بد للمرء وان تطالعه في كل ندوة او امسية او مسرحية. يصادف ان يكون موجودا في داخل أي واحد منها. وهي ان دلت على شيء، فتدل على التخلف و«الغلاظة» اللذين أصبحنا نتمتع بهما.

أول ما يطالعنا في هذه النشاطات الثقافية، ان ليس من نشاط يبدأ في الوقت المعلن عنه. فاللبناني يبدأ بالوفود الى هذا النشاط، بعد الوقت المعلن، والأوضح من خلال مثل بسيط: لنفرض ان مسرحية ستبدأ عند الثامنة، وعندما تحين الساعة، تكتشف ان القسم الكبير من المتفرجين لم يأت بعد، لذلك يضطر «كم معتر» يحترمون المواعيد ان ينتظروا إلى التاسعة مثلا، كي تمتلئ الصالة.. ولماذا لا يأتي اللبناني في الموعد المحدد، فالله أعلم. ولماذا لا يمنع المشرفون على هذه النشاطات المتفرجين من الدخول بعد الوقت المحدد، فالله أعلم أيضا.

الملاحظة الثانية، التي بدأنا «نتمتع» بها منذ سنوات قليلة، هي «رنين» أجراس الهواتف الخليوية، فبعد ان ألقى اللبناني سلاحه، أصبح اليوم، لا يغادر منزله، بدون هاتفه النقال، وكأنه سلاحه الوحيد في هذا العالم الصعب. لست ضد الهواتف النقالة، وإنما ضد هذا الرنين، الذي يصدح بين لحظة وأخرى.

ثالث إبداعات اللبنانيين، انهم يأتون مثلا الى نشاط ثقافي، وهم يتابعون أحاديثهم التي كانوا بدأوا بها، منذ ساعات. و«المعتر»، الذي يأتي الى سماع شيء ما، يضطر بين لحظة واخرى أن يزجر زميله الجالس على الكرسي المجاورة او خلفه او أمامه، ليطلب منه السكوت. لكن الأنكى من ذلك، حين يهب هذا «الزميل» ليعاركه لأنه اعتدى على «كرامته».

ملاحظات، بدع ـ لنسميها ما شئنا ـ فبخلاف التسميات، علينا ان نجد حلا لها، وعندها نستطيع الكلام على «أزمة الثقافة» في لبنان.

الطفل الرهيب

تستعيد مدينة «سان دنيس» الفرنسية ذكرى «طفلها الرهيب»، الشاعر الفرنسي بول إيلويار، وإسمه الحقيقي يوجين غريندل. ففي ١٤ كانون الأول الماضي، حلت الذكرى المئوية الأولى لميلاد الشاعر، الذي حفر إسمه عميقا في تاريخ الشعر الأوروبي والعالمي. ولهذه المناسبة، أقام متحف الفن والتاريخ في فرنسا، معرضا استعاديا خاصا بالشاعر، تضمن العديد من الصور الفوتوغرافية، منذ طفولته ولغاية أيامه الأخيرة، بالإضافة الى عرض مخطوطاته، ولوحات قام برسمها فنانون كبار مستوحاة من قصائده.. أي بمعنى آخر، يأتي هذا العرض ـ الذي استمر لغاية ١٨ آذار الحالي ـ ليضع إيلوار في سياقه التاريخي.

بالاضافة الى ذلك، يأتي العرض، ليقدم «وجوه» إيلويار المتعددة، اذ قسم المعرض الى سبعة موضوعات عامة هي: «العواطف» و«السوريالية» و«الالتزام بالشيوعية» و«العين» و«الجسد» و«الغريب» و«المرض»، وهذه الوجوه المتعددة، تسمح لنا، باكتشاف شخصية إيلويار المتعددة و«المعقدة».

وعلى هامش هذا المعرض، أقيم العديد من الأمسيات الشعرية، التي ألقى خلالها بعض الشعراء الفرنسيين، قصائد إيلويار، كما أقيمت عدة ندوات، تم خلالها «دراسة» شعر وسيرة إيلويار من جديد.

الصحافة الفرنسية علقت على هذا الحدث بالقول: «يأتي هذا المعرض ليعيد الإبتسامة إلى إيلوار، هذا الرجل الذي عرف الكآبة طوال حياته فمن خلال هذه النشاطات المتعددة، نعود لنكتشف الرجل الذي صورته الجماهير على طريقتها الخاصة، نعود لنكتشف هذا الرجل الذي أمحى أمام شعره».

اسكندر حبش

تلفزيون

التنافس بين المسلسلات المصرية والسورية

تسابق في اتجاه التكامل؟

تستضيف محطاتنا التلفزيونية اللبنانية، سيلا من المسلسلات الدرامية، السورية منها والمصرية، فمن «مذكرات أبو العلا البشري» إلى «خان الورد» الى «أخوة التراب» المنتظر، إضافة الى الكثير الذي سبق، ثمة تلك الحالة التنافسية التي تنعكس ايجابا على المشاهد، لما تتركه من تراكمات بصرية وجمالية، إزاء تسابق العروض الإبداعية هذه هنا كلمة عجلى على خاصية حضور المصرية منها والسورية.

الكلام الكثير المتداول، في الهامش التنافسي، المتعلق بالدرامات التلفزيونية السورية والمصرية، يستاهل وقفة. إذ لا يجوز استسهال تناول حضور هذه الدراما او تلك، ولا عناصر قوة هذه وتلك. جل ما في الأمر، أن العاطفة والحماس يطيحان بصوابية الحكم للمتابع او المشاهد، تحت وطأة مجموعة من الظروف، هي في الدرجة الاولى سياسية وثقافية واجتماعية.

ثمة ما يشبه حال منافسة، تجدد الحديث عنها، مع إنطلاق بعض المسلسلات السورية والمصرية الجديدة في الآونة الأخيرة. على سبيل المثال، «مذكرات أبو العلاء البشري» و«خان الحرير»، اللذان أطلقا سوية، وفي توقيت واحد على شاشة تلفزيون «المستقبل». ذلك ان حضور المسلسل سواء المصري او السوري، لا يجوز ان يقرأ في حالة الراهنة او في لحظته. ثم ان الحرب ليست مستعرة بين المسلسلات العربية، بل إنها، من وجهة نظر غير مستعلية او فعالية، تكمل بعضها. وتقيم سياقا متوترا لدراما، ما تزال تتقدم، على الرغم من حال المراوحة أمام وقائع نمطية، في المسلسلات المصرية تحديدا.

تفاوت

إلا انه، ومن باب الضرورة بمكان، القول إن المسلسل العربي متفاوت الحضور، وبإمكانه، مع مسلسلات قليلة عبرت، الوصول الى حدود التألق والإدهاش. كتابات أسامة أنور عكاشة، وصالح مرسي، قدمت مجموعة من البرامج التي أعلت صوت الدراما المصرية الى حيزه الأعلى. ولسوف نتخطى «الحقار» الذي راوح أمام النوايا الطيبة، ولكننا في أن لا نستطيع القفز فوق مجموعة من المسلسلات التلفزيونية الممتازة، «رأفت الهجان» و«عصفور النار».. الخ.

أسس المسلسل المصري بنية مكيفة، كما احتضن كافة التصورات العربية الاخرى، المتنوعة والمختلفة. هذا لكي نكون عادلين بعض الشيء. إذ ان البناء لا يقوم إلا على متن وخلفية. وبهذا المعنى، يمكن رد تطور المسلسل السوري، الى تطور المسلسل المصري نفسه. ثمة مؤثرات في الكلام على المسلسل المصري، أكثر من تأثيراته. وهي مؤثرات من كونه أقام هامشا نقديا لمعظم تعابيره الأخيرة. لو لم يكن موجودا، لما قامت طموحات تجاوزه. هذه معادلة بسيطة وعميقة طرحها المسلسل المصري على الفضاء المسرحي العربي. حتى ان العرب، احتاجت إلى أوقات طويلة قبل تلقف السؤال وتحويله الى عمق نسيجهم النقدي الاجتماعي والثقافي والفكري.

صناعة

لن تنقص هذه المقولة، من قيمة «نهاية رجل شجاع» الذي قيمناه عاليا، ولا من جودة «خان الحرير» الذي يتقدم متماسكا على هنات قليلة، خصوصا في التركيز على الجانب الأدائي الغنائي في لقطات طويلة، ولا إنتقاصا من «أخوة التراب» الذي سحبت محطة «المستقبل» إشارات توقيته الماضية من دون تبرير او مسوغ علني. وكأن الجمهور لا وظيفة له سوى استقبال الاعلان عن البرنامج، ومن ثم مغادرته من دون اعتذار من قبل القيمين على البرمجة.

ولما ان المقصود هو قراءة واقعة حضور المسلسل المصري في هذه العجالة. فنكرر بأنه ليس ابن لحظته، بل انه ابن فكرة تأسيس قامت على ترتيب العمل عليه، من وجهة نظر سرعان ما تحولت الى صناعية، وهي في تحولها اصابت لب الغاية في التوجه. فالصنعة صفة مفقودة في معظم الانتاج العربي، التلفزيوني والمسرحي والسينمائي. حتى لتبدو المحاولات البائنة هنا وهنالك، محاولات هاوية في تقطعها، وفي افتقادها سياقاً مرجواً لن يستقيم، إلا في حال ثبات المحاولة على متنها الصناعي الذي يسعى من كمية العمل الابداعية. يعكس ما هو متداول.

المسلسل المصري تاريخي، بغير المعنى التاريخي للكلمة. نتذكر هنا مجموعة من المسلسلات التاريخية اللافتة: «الفرسان» المعروض حالياً ـ ولنا عودة إليه ـ وتاريخية، من حيث هي عائدة في آن الى اتساع مدى النظر على نقاط التقاء مشتركة، صناعية بين التلفزيون والسينما. إذ ان السينما المصرية المتقدمة من جانبها الصناعي الانتاجي. محضت المسلسل المصري، مجموعة من الخبرات المحصلة من واقعة حضور السينما التاريخية. وقد استعملها الانتاج التلفزيوني المصري حيث يجب الاستعمال، وكما يجب. ولكي لا نقع في التباس المعنى هنا، نشير إلى جهوزية بعض هذه الخبرات، وتميزها بين خبرات تقنية، وخبرات بشرية إنسانية، وجدت تألقها من آلية التوليد الصناعية نفسها.

انتاج سليم

تواتر العمل، اوصل إلى تبلور حضور الايقاع الضروري للانتاج السليم الذي لا يعاني في سلامته، سوى من بعض تعثرات تبدو ضرورية. ذلك لانها مدعاة استفهام من وجهة نظر ايجابية. عمر التجربة ونضوجها، في تلافي عثراتها، والانطلاق منها إلى تشكيل دراما مختلفة، تجد نفسها مراوحة امام نجاحاتها، ونجاحات نجومها في «مذكرات زوج» الذي ترسله «سيغما ٩٠» والقائم على نجومية محمود ياسين المتبلدة، كما هو ظاهر في المسلسل نفسه.

الدراما السورية في انتاجاتها، الاخيرة ممتازة، ولكنها، وهذه وجهة نظر خاصة، تحتاج بعد، إلى تثبيت حضورها في عملها على جانب اطلالاتها التاريخية. أي تكثيف الانتاج، بمعناه الزمني، وفتح التجربة على السينما المتقدمة والمثقفة في سوريا في آن. فالصورة الناجزة التي يتبدى عليها المسلسل السوري في اختلافاتها المتراوحة بين جيد وقليل الجودة مدعاة قلق لمتابعين ومحبين، وقدر ما هو مدعاة متابعة، لا تريد التنازل امام المفاجأة الايجابية السورية في مراحلها الاخيرة.

الكلام على منافسة سورية للدراما المصرية، ينقص من قوة زخم الدراما السورية نفسها. فالحكاية حكاية تكامل، تقع المنافسة موقعها فيها، الزمن قد يطول او يقصر، بهدف تحصيل ما يثبت حضور الشيء في الشيء.

عناية جابر

مسلسل سوري: أبو كامل



مسلسل مصري: خالتي صفية

حياة وحكايات: بمناسبة اليوم العالمي للمسرح، دعا معهد غوته في بيروت (المركز الثقافي الالماني) الى حضور مسرحية «حياة وحكايات» (مقتبسة عن الكاتب جاك سالومي) اعداد وإخراج جنى الحسن، الثامنة مساء يومي ٢٦ و٢٧ آذار الحالي، في معهد غوته، المنارة.

نقد الفكر العربي: دعت دار الندوة الى حضور مناقشة كتاب «نقد الفكر العربي» من الماهية الى الوجود»، تأليف الدكتور جميل قاسم.

يشترك في المناقشة الدكاترة: محمود حجول، سعاد الحكيم ورشيد شقير، يدير الندوة د. أسامة محيو. السادسة مساء الخميس ٢٨ آذار الحالي.

معرض تيريز كاسبيا: دعت صالة «الإيبروف دارتيست» الى حضور حفل افتتاح معرض الفنانة تيريز كاسبيا، السادسة مساء الثلاثاء ٢٦ آذار الحالي، ويستمر لغاية ٦ نيسان المقبل، في مركز الصالة، الأشرفية، شارع سرسق.

«إسمع صوت قلبك»: دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى حضور عرض فيلم لزنيف توسونيان «إسمع صوت قلبك» (باللغة العربية) السابعة والنصف مساء غد الجمعة ٢٢ آذار، في قاعة محاضرات المركز.

«العودة» لمحمود نون: صدرت عن «حركة الريف الثقافية» قصة «العودة» من تأليف محمود نون، تجري أحداثها في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، إبان الحكم العثماني لبلادنا.

و«العودة»، هو الكتاب الثاني لنون، بعد مجموعة شعرية بعنوان «النهر أنت والبحر ملاذه» (عن دار التعليم العلم ١٩٩١).

«وداعا أيها الطب»: من دون ذكر لاسم دار النشر، صدر للدكتور محمد علي عز الدين، كتاب «وداعا أيها الطب، وداعا أيها الدواء».

والكتاب «قصة مريض دامت امراضه عشرين عاما.. وكيف شفي، وأصبح بروفسورا يشفي أمراض الناس بواسطة الشفاء الذاتي.. من دون أدوية».

«كلمة البلمند»: لسانيات

صدر العدد الثالث من مجلة «كلمة البلمند» ويندرج تحت موضوع واحد هو «اللسانيات»، الذي يتضمن محورين أساسيين: «بسيكوميكانيكا اللغة» و«اللسانية العربية»، وجاءت الأبحاث جميعها باللغة الفرنسية. وقد شارك في هذا العدد بحاثة من أقطار مختلفة: كندا وفرنسا ورومانيا والمغرب ولبنان.




وتوزعت الأبحاث والدراسات حول جملة من الموضوعات اللسانية، إذ درست علم الإجتماع اللساني، وقيمة المعطيات المحلية في بنية الجملة، وتحليل الأحرف «ف» و«ع»، في إطار النظرية العملانية لبنية الجملة.

كذلك درست المقالات «التعجب عند جبران خليل جبران»، إذ قاربته براغماتيا، بالإضافة إلى إعادة نظر في أنماط ضمير الفاعل بحسب النحويين العرب. وغيرها العديد من الأبحاث، التي تأتي لتشكل حيزاً جديا في إطار الدراسات اللغوية العربية.

وماذا بعد قمة شرم الشيخ؟

جميل مطر

انفض مؤتمر النهار الواحد. وغادر الملوك والرؤساء والوزراء. وعاد السامر إلى القاعة السياحية التي شهدت مؤتمراً قد لا يكون الأهم بين مؤتمرات القرن كما وصفته مادلين اولبرايت. ولكنه المؤتمر الذي خلف اسئلة اكثر مما قدم اجابات. يتعلق احد اهم الاسئلة بالجهة او الدولة او الشخص الذي ابتدع فكرة الدعوة الى عقد هذا المؤتمر الدولي. وعن هذا السؤال توجد اجتهادات او اجابات ولكن لا توجد اجابة واحدة شافية كافية. بل ما زال آباء المؤتمر يزيدون ابا جديداً مع كل يوم جديد. ويتعلق سؤال ثان بالمعايير التي استخدمها اصحاب الدعوة لاختيار الدول التي ستوجه إليها الدعوة. هنا ايضاً توجد اجابات كثيرة واجتهادات اكثر. ولكن قد لا تبتعد عن المعايير التالية: حكومات دول مؤوية للارهابيين والمتشددين وحكومات دول مموّلة للارهاب والتشدد، وحكومات ضحايا للارهاب ومناوئة للتشدد، وحكومات دول ملتزمة «هناء السلام المعقود مع اسرائيل، وحكومات واعدة بالالتزام «بهناء السلام وعازمة على عقده مع اسرائيل في الوقت المناسب، وحكومات دول مانحة او ملتزمة او سوف تلتزم منح الفلسطينيين والاسرائيليين معونات وقروضاً لدعم هذا السلام.

ويتعلق سؤال ثالث بالهدف المباشر من عقد المؤتمر وبهذه السرعة. وهنا لا تتعدد الاجابات او الاجتهادات فحسب، بل تتناقض وتتضارب. منها اجتهاد يذهب إلى حد الاعتقاد بأن عملية «هناء السلام قد وصلت إلى نهايتها المحتومة. واجتهاد آخر ـ عكسه تماماً ـ يرى ان عملية هذا السلام حققت المطلوب منها وحان وقت الانطلاق نحو مرحلة جديدة بمشاركين جدد وآفاق اوسع. وبين هذا الاجتهاد وذاك، تتراوح اجتهادات عديدة اخرى.

ولكن السؤال الاهم في رأيي، والذي تردده اقلام كثيرة والسنة اكثر، هو هذا الذي يسأل: وماذا بعد هذه القمة؟. وقد تأملت طويلاً في اهمية هذا السؤال، وهل يستحق إعمال الذهن والجهد والوقت للإجابة عنه. وانطلقت الإجابة من بديهة واقعية. اذ إن مؤتمراً يجمع كل هذا الخليط الغريب من الحكومات، ويثير كل هذا الجدل، وكل هذه الاسئلة، ولم يجب في بيانه النهائي عن سؤال واحد منها، يستحق منا ان نعمل الذهن والجهد والوقت في محاولات مستمرة لاستشراف ما بعده. وهنا يجب ان اعترف بأنني مثل كثيرين غيري، يقفون خارج نفق مظلم، لا يعرفون ما يحدث داخل النفق. بل ودخل هذا النفق بعض ممن كانوا في القمة بعد انفضاضها، وبدأوا على الفور مفاوضات لإعداد ترتيبات ورسم خطط ووضع بدائل. وما زالوا يعملون في الظلام. واعتقد انهم سيمكثون في النفق طويلاً، او على الاقل الى حين يعلنون بدء اعمال لجنة المتابعة التي قرر المؤتمر تشكيلها. وبعدها سينضم عدد آخر ممن شاركوا في القمة الى الاولين، ثم اتصور انهم جميعاً سيدخلون نفقاً آخر اشد ظلمة.

لذلك اعتقد انه ليس امامنا الا الاجتهاد من اجل فهم ما يجري او على الأقل بعض قليل منه. وقد اجتهدت حين تصورت ان العمل يجري الآن في الظلام، وانه سيستمر يجري في الظلام الى وقت غير قصير. وقد يكون للمتفاوضين في الظلام عذرهم. فالعدو الذي اختاروه يعتبرونه شرساً ولا تجوز محاربته إلا بخطط ترسم في كتمان شديد وأجهزة اقليمية ودولية ستنشأ لهذا الغرض. ولكن سيظل تشكيلها وأسلوب عملها واسلحتها اسراراً. وأعتقد ـ على كل حال ـ انه حتى اذا كان للمتفاوضين في الظلام عذرهم. فهناك خطر حقيقي لنا استمروا يعملون في الظلام. ففي الظلام ـ اي في غياب الشفافية ـ قد يسلب مشارك مشاركاً آخر حريته، او سيادته، او ماله. وقد يضغط عليه ضغطاً شديداً فيتنازل عن جزء كبير او صغير من أغلى ما عنده. الخطر كل الخطر ان يشترك الفرد او الجماعة في حلف سري، او يعقد اتفاقاً بغير شهود، فما بالنا والمشترك دول وليس افراداً وجماعات، ومع تقديري لأهمية السرية في الحرب ـ وقد تقرر في هذه القمة ان تكون حرباً ـ اجد نفسي غير مرتاح إلى نيات بعض الاطراف.

وهناك سبب بسيط لعدم ارتياحي اوحى به احد اصدقائي من المحللين السياسيين حين لفت نظري الى حقيقة ان احداً من الزعماء الغربيين ـ وفي مقدمتهم الرئيس الاميركي ـ لم يأت على ذكر الديموقراطية في مؤتمر يناقش نقيض الديموقراطية اي العنف. تعني هذه الملاحظة ان كلينتون المشغل بقضية إعادة انتخابه لم يهتم بأهم مبدأ من مبادئ سياسته الخارجية التي وضعها مستشاره انطوني ليك، وهو مبدأ توضيع الديموقراطية في أنحاء العالم. لم يهتم كلينتون برغم ان كاميرات التليفزيون كانت تنقل للناخب الأميركي دعاية ثمينة وإن مجانية. وإذا كانت النيات غير صادقة تجاه مبدأ على هذا القدر من الأهمية بالنسبة للدور الاميركي الدولي، فكيف تكون النيات تجاه مصالح الدول التي ستشارك في لجنة متابعة الأمن الداخلي في الشرق الاوسط.

اتصور ايضاً، وأرجو ان اكون مخطئاً في تصوري، ان مصاعب ومشكلات قاسية سوف تتعرض لها الجاليات العربية والاسلامية في الولايات المتحدة خاصة، والعالم الغربي عامة. يدفعني الى هذا التصور امران: اذ تقول الرسائل الشخصية والرسائل الاعلامية المعلنة الواردة من مدن كثيرة في الولايات المتحدة ان المؤتمر الذي عقد في شرم الشيخ، والميل الشديد فيه من جانب بعض اطرافه ذوي النفوذ الى الإيحاء بأن الارهاب عمل «اسلامي» وعربي، تسبب بإثارة جديدة للنعرات العنصرية في الولايات المتحدة والغرب عموماً، كتلك التي تحدث بين الحين والحين منذ حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. وقد شاهدت على الشاشات القضائية مناقشات في اميركا وفرنسا وبريطانيا تردد عبارات الخوف من حملة جديدة وعنيفة ضد العرب والمسلمين.

اما الأمر الثاني الذي شجعني على ان اتوقع مشكلات ومصاعب للجاليات الإسلامية والعربية، فهو هذه الصلاحيات، بل والقرارات التي تتخذها المؤتمر في شأن مراقبة تحويلات الجاليات العربية الإسلامية في الخارج الى ذويهم في الشرق الأوسط، بل وأيضاً داخل المجتمعات العربية التي يعيشون فيها. بمعنى آخر، ومهما بلغ حرص اجهزة المتابعة والشرطة المحلية والشرطة الدولية (انتربول) والشرطة الجديدة للشرق الأوسط (ميدبول Medpol)، على احترام حقوق الانسان وحرياته الدستورية، اعتقد ان تجاوزات هائلة سوف تحدث ضد هؤلاء المواطنين الأميركيين والأوروبيين من اصل عربي او اسلامي، وان هذه الحقوق والحريات قد تحظى في هذه الدول بالإهمال المتعمد نفسه الذي حظي به المبدأ الديموقراطي في مؤتمر شرم الشيخ.

وأتصور ـ وأرجو ان اكون مخطئاً في تصوري ـ اننا بعد هذا المؤتمر نقف على مشارف حملة واسعة من الإستيطان على اراض فلسطينية ستتم مصادرتها، وعلى مشارف قدر هائل من العنف العسكري ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وفي الأراضي المحررة، وضد اللبنانيين في جنوب لبنان. ويذهب مراقبون آخرون بعيداً في تصور مشابه، فيتوقعون ممارسة درجة من درجات العنف ضد ايران وربما ضد سوريا في لبنان، هذا التصور او ذاك لا ينبعان من لا شيء، او يقومان على غير اساس. أما المحاصرة وبناء المستوطنات فقد حدثت في النهار التالي مباشرة للنهار الذي عقد فيه مؤتمر شرم الشيخ، حين تعهد الإسرائيليون بإشارات خافتة وصوت اكثر خفوتاً بفك القبضة الحديدية المفروضة على الفلسطينيين وتهدئة جو التوتر القائم هناك. ففي النهار التالي لنهار القمة اعلنت الحكومة الإسرائيلية قرارها بناء حي استيطاني جديد في منطقة رأس العامود في القدس الشرقية على مساحة ١٦٥ دونماً صودرت من اراض عربية، وتقرر تخصيصها لليهود المتشددين بتمويل من جماعة عطاريت كوهنيم المتطرفة.

أما العنف ضد اللبنانيين فقد اشتد فعلاً بين الطرفين، ولكن كان العنف الإسرائيلي اقسى واشد وموجهاً بالدرجة الأولى ضد المدنيين من اهالي القرى اللبنانية.

وبالنسبة لإيران لم يخفِ شمعون بيريز عداءه الشديد لإيران طيلة ساعات انعقاد المؤتمر وقبلها ثم بعدها، ووجد انصاراً عديدين وإن أقل هياجاً. ولكن خاب املهم حين انتصر العقل الاوروبي مع القطاع الأكبر من العقل العربي، وفرض الاتزان والرشاد ورفض اشعال نيران حرب ثالثة في منطقة الخليج لا توجد مصلحة مباشرة او عاجلة لعربي او اوروبي فيها. كل المصلحة لإسرائيل واصوات متطرفة في الكونغرس الاميركي وعملية الانتخابات الاميركية.

ثم انني اتوقع تصلباً اشد في المفاوضات النهائية التي ستعقد، بعد تأجيل، بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، بل ولا استبعد ان يتقدم الاسرائيليون بفهم جديد لم يكن موجوداً في اتفاق مدريد او اتفاق اوسلو او اوسلو الثاني. قد يطلب الاسرائيليون ان تتزامن المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين مع «مفاوضات نهائية» مع الاطراف العربية التي لم تتفاوض بعد مع اسرائيل ولم توقع بعد على التزامات وتعهدات. اتوقع التصلب والفهم الجديد لأن اسرائيل خرجت من مؤتمر شرم الشيخ وهي تحمل تفويضاً دولياً وإقليمياً باستخدام ما تشاء من اساليب من اجل حماية امنها في إطار جماعي. تستطيع اسرائيل بعد هذا المؤتمر أن تطلب وجوداً دائماً لقواتها في الأراضي الفلسطينية او على الأقل بإقرار الفلسطينيين بحقها في ان تتدخل بنفسها وفي اي وقت تشاء بحجة اعتقال «ارهابيين»، او مطاردة «متشددين»، او مصادرة اموال مخصصة لاعمال عنف او اعمال دعوة اسلامية او اعمال حزبية علنية. بنفس المعنى اعتقد ان اسرائيل ستستخدم نوايا هذا المؤتمر لتطالب من بقية الدول العربية منحها صلاحيات تمكنها تحت عنوان التنسيق الدوري من الإطلاع على تقارير اجهزة الامن، ومتابعة الانشطة السياسية الداخلية، وتقديم الإستشارات والنصائح ازاء التعامل مع شخصيات بعينها. قيل ويقال ـ ولا يوجد ما ينفي القيل او القال ـ ان مؤتمر شرم الشيخ عقد من اجل حماية أمن اسرائيل. وقد حاولت اطراف كثيرة خلال المؤتمر رفض هذا القول. ومع ذلك ترسخ في اذهان الرأي العام العربي ـ وربما في اذهان كثيرة من الحكومات المشاركة ـ ان اسرائيل حصلت من المشاركين على اعتراف بخطورة الوضع الامني فيها وباستعدادهم المساهمة لحماية هذا الامن تحت عنوان العمل على تسريع عملية التسوية السياسية وانقاذها من الانهيار او التوقف.

وقد يكون من واجبي، وواجبنا جميعاً، اعادة قراءة الخطب والتصريحات التي تليت في المؤتمر. اذكر مثلا ان الرئيس كلينتون استعمل كلمة التشدد اكثر مما استعمل كلمة الارهاب او العنف. وهاجم بشدة أعداء «هناء السلام، وانتقد بقسوة هؤلاء الذين ينتقدون اسرائيل. اخشى ما اخشاه ان يكون الرئيس كلينتون قد تعمد الايحاء بان الارهابي في نظره لا يختلف كثيراً ـ ان لم يساوِ ـ المتشدد والمنتقد لإسرائيل والمعارض لخطوة او اكثر من خطوات عملية التسوية السلمية. اذا كان الرئيس قد تعمد هذا الإيحاء فالتوقع ـ منطقياً ـ ان يرسخ هذا الإيحاء ويتحول تدريجياً الى اجراءات وتوصيات يطلب من كافة الدول المشاركة تنفيذها. ومنها استخدام العنف كالاعتقال او التشريد او المحاكمة او المطاردة ضد كل شخص يرتكب احدى هذه الجرائم «الارهابية». والتوقع ايضاً، وهو امر لا يقل خطورة «ومنطقية»، ان تجتمع رغبة او حاجة كل هؤلاء ـ في مواجهة هذه الاجراءات ـ لانشاء تكتل او حلف او جماعة تحميهم. فتتسع قاعدة العنف ولا تنكمش، ويقوى الغضب العام ولا يضعف، ويتهدد الامن ولا يستقر. والتوقع ثالثاً، ان تنتهز بعض الدول هذه الرخصة التي الح اليها الرئيس كلينتون فتتجه نحو استخدام العنف والإضطهاد وتطارد معارضيها المعتدلين، وبذلك تكون خسرت انصاراً عارضوا، وكسبت لنفسها اعداء جدداً انضموا الى صف العنف وربما الارهاب.

تتعدد الاجتهادات، قد تصيب وقد تخطئ، فان اصابت فربما تكون في وضع افضل ان كنا اعددنا لها العدة اذ تنبهنا الى مخاطرها وسلبياتها وإن اخطأت فلن نخسر شيئاً. المهم ان ندرك اننا لم نكسب او نخسر الا بقدر استعدادنا لمواجهة ما بعد مؤتمر شرم الشيخ. وما ينطبق علينا ينطبق على اسرائيل. وبمناسبة اسرائيل، اذكر ان مسحة من القدرية مست لدقائق جمعاً من المراقبين في مؤتمر شرم الشيخ، كانوا يتحدثون عن مستقبل اسرائيل في ظل قيادة شيمون بيريز. قلنا باحدهم يعيد على اسماعهم قصة هذا الرجل الذي لازمه سوء الحظ طيلة حياته، احلامه كثيرة، افقه رحب وواسع، علمه غزير وذكاؤه متوقد، ولكنه زعيم سياسي لم ينجح في تحقيق حلم من احلامه ولم يصل الى رئاسة الوزراء الإسرائيلية الا على جثة سلفه اسحاق رابين. وانفرط الجمع وقد زالت الإبتسامات. وما ان انفض المؤتمر الذي ربما يكون قد عقد لإنقاذ شيمون بيريز من حظه السيء الا وكان كلينتون في طريقه لإسرائيل ومعه الامل في ان ينجح فيما لم ينجح فيه بيريز منذ وفاة رابين، وهو استعادة ثقة الشعب في حكومة حزب العمل، ورأب الصدع في المجتمع، ولجم تيار العنف، واكتساب شعبية لشيمون بيريز.

وليسمح لي القارئ بأن الفت انتباهه الى خلاف بين اعضاء المؤتمر قد يبدو للوهلة الاولى خلافاً غير مهم. لقد اختار المنظمون للمؤتمر عنوان «قمة صانعي السلام». وما ان انتهى المؤتمر حتى بدأ الإسرائيليون والاميركيون والاعلام الغربي يتحدثون عن المؤتمر تحت عنوان «قمة مكافحة الارهاب». ونادراً ما يشير احدهم الان الى العنوان الذي اختاره المنظمون. في رأيي انه خلاف مهم، بل وعظيم المغزى والاهمية لمن يتأمل ويتدبر.

● ينشر مع «الخليج» اليوم.

الوعد الديموقراطي ... ومثال نمور آسيا

السيد يسين

ليس هناك مجال للشك في أن السعي الى تحقيق الديموقراطية باتباع أساليب متنوعة وبتبني صيغ مختلفة، معلم بارز من معالم الممارسة السياسية الراهنة في الوطن العربي على اتساعه. يحدث ذلك في انسجام مع النغمة السياسية السائدة في عالم اليوم، والتي تركز على الأهمية القصوى للتعددية السياسية والتنوع الفكري، ليس فقط لنمو المجتمعات وتطورها، وإنما قبل ذلك كشرط ضروري لإزدهار الشخصية الإنسانية ذاتها.

فقد مضى زمن الشمولية وانقضى للأبد. وتبددت أحلام أنصار النموذج الشمولي في السياسة والاقتصاد والثقافة معا. سقطت مصداقية الحزب السياسي الواحد.

أيا كانت ايديولوجيته، والذي زعم أنه يمكن ان يحتكر الحقيقة السياسية. وفشل نموذج التخطيط المركزي الجامد، الذي قام على أساسه اقتصاد الأوامر، وانقلبت المنظومة الثقافية العقيمة التي كان يظن انصارها انه يمكن لهم صياغة عقلية شعب بأكمله ـ بغض النظر عن التنوعات العميقة بين طبقاته وشرائحه وفئاته الاجتماعية وطوائفه العرقية ـ وفق موجهات عقائدية جامدة، لا تراعي التنوع، ولا تحترم الخصوصيات الثقافية.

نحن إذن في غمار مد ديموقراطي عالمي، فاضت أمواجه على كل القارات، وعلا صوت شعاراته على كل الشعارات الشمولية والسلطوية. وأضحت النظم السياسية المستبدة في مواجهة عنيفة مع هبات التحرر وثورات الشعوب. ولا يستطيع الوطن العربي ان يفلت من إسار هذه الحركة العالمية. غير انه يمكن القول ان التطور الديموقراطي الذي بدأ منذ عقود قليلة يسير في دروب متعرجة، نظراً للمقاومة العنيدة للنظم الشمولية والسلطوية العربية.

ولعل هذه الظاهرة هي التي جعلت مركز القاهرة لحقوق الإنسان والذي يدير حركته العلمية الباحث والمفكر المرموق دكتور محمد السيد سعيد، ينظم في القاهرة مؤتمرا عربيا حاشدا موضوعه إشكاليات تعثر التحول الديموقراطي في الوطن العربي «في الفترة من ٢٩ فبراير/ شباط إلى ٣ مارس/ آذار الجاري. ويأتي هذا المؤتمر بعد سنوات عدة من عقد مؤتمر «أزمة الديموقراطية في الوطن العربي» الذي عقده في قبرص مركز دراسات الوحدة العربية. هذا المؤتمر التاريخي الذي شارك فيه أكثر من مئة مفكر عربي من كافة الاتجاهات، والذي أعلن في نهايته قيام المنظمة العربية لحقوق الإنسان، إشارة الى انتقال المثقفين العرب من دائرة الكلام الى دائرة الفعل. ويلفت النظر في مؤتمر مركز القاهرة انه لم يقنع بالحديث العام عن تعثر التحول الديموقراطي، وإنما قام بتصميمه على أساس دراسة حالات متعمقة للبلاد العربية. وهكذا قدمت أوراق بحثية هامة عن حالات مصر، وفلسطين، والأردن، والسودان، والجزائر، وسوريا، وتونس، إضافة الى أوراق نظرية حاولت ان تؤصل إشكاليات الديموقراطية المتعددة في مناخ سياسي متحول، لعل أبرزه ظهور دعوات الشرق أوسطية، واتساع نطاق الكونية بكل أبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية.

الديموقراطية والتطور

ولعل البداية الموفقة للمؤتمر كانت الكلمة الإفتتاحية التي ألقاها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، والذي طاف فيها من خلال رؤية فكرية نفاذة على المشاكل الراهنة للتحول الديموقراطي في الوطن العربي. وتتميز هذه الكلمة ككل المداخلات العامة الجسورة للأستاذ هيكل ـ وخصوصا في السنوات الأخيرة ـ بالقدرة على وضع المشكلات وضعها الصحيح، وبالشجاعة الأدبية في مواجهة الواقع وتوصيفه التوصيف الدقيق، وفي التحليل النقدي العميق للممارسات السائدة.

وقد كان من باب براعة الاستهلال ان يعلق الأستاذ هيكل على عنوان المؤتمر ذاته ليتساءل: ترى ما هو وجه الغرابة ان يتعثر التحول الديموقراطي في الوطن العربي؟ أليس هذا هو الوضع الطبيعي؟ وهل كان يتصور أحد ان يسير هذا التحول بغير تعثر؟ بل إنه ليزيد فيؤكد انه ـ على العكس ـ لو تحقق التطور الديموقراطي بغير تعثر لكان ذلك أمراً مثيراً للدهشة!

غير ان أخطر ما في هذه الكلمة الافتتاحية هي المقولة الرئيسية التي تصدرتها، والتي تحتاج في الواقع الى مناقشة عميقة، لأن التسليم بصحتها، قد يؤدي الى نتائج سياسية بالغة الخطورة.

يقول الأستاذ هيكل «وظني أن الديموقراطية تنفتح آفاقها أرحب في أوطان أنجزت مراحل مهمة على طرق التطور الاقتصادي والاجتماعي بأبعادهما الواسعة. ويكون إنجاز هذه المراحل هو الذي يمهد لظهور طبقات او كتل تملك من القوة ما يعطيها الإمكانية والحق بأن تصبح على نحو ما طرفا في تشكيل وصياغة الحياة السياسية في هذه الأوطان بما في ذلك تأكيد الهوية الثقافية والمؤسسات وكتابة القوانين والقرارات التي تقبل كل الأطراف ان تحتكم إليها مطمئنة، وتنزل كل الأطراف على أحكامها راضية، وتملك كل الأطراف حرية ان ترفع صوتها بالاعتراض او تتحرك بالإحتجاج المشروع إذا ما رأت تجاوزاً أو استشعرت غبناً».

وبعد هذا التوصيف الدقيق ـ الذي يحمل في طياته نظرية متكاملة عن الديموقراطية ـ يصل الى النتيجة المنطقية فيقرر «ومن هذا المنطق فإن الديموقراطية تبدو نتيجة لمراحل محققة ـ بالفعل ـ من التطور الاقتصادي والاجتماعي، وليست مقدمة لهذه المراحل عند بداياتها الأولى وقبل ان يتحقق ما يكفي للاستناد عليه بثقة وكرامة».

التاريخ الغربي والمسيرة العربية

ما مدى صحة هذه المقولة الجسورة التي تأتي في مقدمة الكلمة الإفتتاحية للمؤتمر؟

يمكن القول أن المقولة تستقرئ بشكل صحيح مجمل تاريخ التطور الغربي في المجتمع والاقتصاد والسياسة معا. وهكذا يمكن القول ـ بحق ـ أن الديموقراطية الغربية هي محصلة طبيعية لتاريخ طويل من التطور الاقتصادي والسياسي والذي كان زاخرا بالثورات الدموية والخلافات الطائفية والصراعات الطبقية. غير ان اطراد التقدم في المجتمعات الغربية، واعتماده على العلم والتكنولوجيا وارتفاع معدلات قدرتها على إشباع الحاجات الأساسية للجماهير العريضة، هو الذي سمح لليبرالية الاقتصادية أن تشق آفاقها، وتصنع منجزاتها، وان كان في كثير من الأحيان على حساب استعمار شعوب العالم الثالث، وهو الذي أدى في النهاية، ومن خلال صراع سياسي محتدم، إلى تحقيق الليبرالية السياسية.

وهنا يثور السؤال: هل لا بد لنا في العالم الثالث عموماً، وفي الوطن العربي خصوصا ان ننتظر عشرات السنين حتى يتحقق التطور الاقتصادي والاجتماعي المماثل للتطور الغربي، حتى يتحقق الوعد الديموقراطي؟

لو قبلنا بهذه النتيجة، لكان معنى ذلك ضرورة المرور في كل المراحل التاريخية التي مرت بها المجتمعات الغربية والتي استغرقت مئات السنوات، قبل ان نستطيع ان نلحق بمسيرتها. غير ان هذه النتيجة بالغة الخطورة، لأنها يمكن ان تكون أساسا فلسفيا وسوسيولوجيا تقوم على أساسه نظرية الوصاية على الشعوب، تفرضها نخب سياسة حاكمة، لا مصلحة لها في تطبيق الديموقراطية. وتستطيع ان تتعلل دائما بأن الوقت لم يحن بعد. لأن التطور الاقتصادي والاجتماعي لم تكمل حلقاته!

وأخشى ان تكون هذه النظرية الجذابة في ذاتها، هي الأساس الذي اقمنا عليه في الخمسينات والستينات في مصر، وأعني في مسيرة الحقبة الناصرية، المقايضة التاريخية الشهيرة بين الحريات السياسية والعدالة الاجتماعية! ألم نقبل ـ نحن الذين شاركنا وتبنينا قيم وأهداف المشروع القومي الناصري ـ فكرة إرجاء تحقيق الحريات السياسية الى ان يستكمل التطور الاقتصادي والاجتماعي مداه، وتتحقق العدالة الاجتماعية، وذلك في ضوء التوصيف الذي ذاع وقتها ان هذه الحريات السياسية إنما هي تعبير عن سيطرة الطبقات البورجوازية وتحكمها في وسائل الإنتاج ومصادر الثروة والدخل؟

وألم تثبت الخبرة التاريخية عندنا في مصر، وفي بلاد عربية أخرى، ان هذا الإرجاء ذاته، والذي تم بناء على تبنٍ لنظرية التطور الديموقراطي البطيء، كان خطأ تاريخيا جسيما، لأن حرية الإنسان لا يمكن تجزئتها، فلا يمكن للإنسان ان يتحرر إقتصادياً وأن يكون مقهورا سياسياً في الوقت نفسه.

وعلى ذلك يمكن القول ان النقد الذاتي الذي مارسه المثقفون العرب بمختلف اتجاهاتهم بعد هزيمة يونيو/ حزيران ١٩٦٧، ركز في جوهره على ضرورة تحقيق الحريات الديموقراطية، حتى لا تحتكر النخب السياسية الحاكمة عملية إصدار القرار في الحرب والسلم على السواء! لقد أدركنا أنه لا بديل من المشاركة السياسية، وأيضا حتمية النقاش العام الحر والديموقراطي لكل السياسات التي تتبناها النخبة.

في ضوء ذلك لا نستطيع ان نؤسس ظاهرة الإستبداد السياسي العربي على أساس ضيق المساحة الاقتصادية والاجتماعية التي تسمح بالشراكة في الرأي. بل إننا، قياسا على كل طموحات عصر النهضة العربية الأولى والثانية، نقرر أن هناك حتمية تاريخية ـ وان كان قد انقضى عهد الحتميات ـ في القفز حول مراحل التطور الغربية التي امتدت قرونا، والاستفادة من جماع الخبرة الإنسانية غربا وشرقا، في السياسة والإقتصاد والثقافة، للإنطلاق في مجال التطور الديموقراطي. وبغض النظر عن مرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي التي تمر بها المجتمعات العربية الراهنة.

العالم المعاصر الذي غزته موجات الثورة العلمية والتكنولوجية والثورة الاتصالية، وأخيرا المد الديموقراطي، لا يمكن ان يقبل الحجج التي تقدمها نظم سياسية استبدادية تقاوم التعددية السياسية، وتعاند في تطبيق معايير حقوق الإنسان، بحجة الإختلاف في مراحل التطور بين العالم الغربي والعالم العربي. ذلك أن هناك من الآليات ما يسمح بصياغة سياسات تسمح للمجتمعات المختلفة بأن تلحق بركب التقدم العلمي التكنولوجي والاجتماعي والثقافي.

إن لم يكن هذا صحيحا فكيف استطاعت بلاد آسيوية كانت في الماضي القريب تصنف في خانة البلاد المتخلفة، ان تنهض وتصبح نموراً آسيوية؟ ولا يعني هذا ان هذه البلاد تحققت فيها الديموقراطية بالشكل المثالي، ولكنها ـ على الأقل ـ استطاعت بعبقرية فذة في مجال التنظيم والتخطيط والتعبئة والمشاركة، ان تختزل تاريخ التقدم الاقتصادي الغربي لتحقق، في عقدين، ما حققته مجتمعات غربية في عشرات السنين.

القضية المطروحة ساخنة وخلافية، وتحتاج لمناقشات متعمقة، لأنها ليست مجرد قضية أكاديمية، بل لكونها مسألة سياسية هامة في المقام الأول.



تساؤلات جديدة عن ماهية التسوية ومستقبلها

ماجد كيالي *

اثارت العمليات الإستشهادية التي نفذتها حركة «حماس» في القدس وعسقلان، ومرة ثانية في القدس وتل أبيب، موجة عارمة من الذعر والهلع لدى المجتمع الإسرائيلي، وأثارت معها بعض التساؤلات حول ماهية التسوية ومستقبلها، ومدى انعكاس ذلك على مستقبل النظام السياسي لكل من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. لعل الحقيقة الأساسية التي ينبغي إدراكها من خلف هذه العمليات هو هذا الشعور الطاغي لدى قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني بالإجحاف الذي لحق به جراء ما يدعى زوراً وبهتانا بـ «عملية السلام»، التي هي في الواقع ليست أكثر من تسوية مذلة يجري فرضها على الفلسطينيين، في ظل موازين قوى غير متكافئة، وفي ظل مناخات دولية وإقليمية أكثر مناسبة للطرف الإسرائيلي.

وليس بخاف على أحد ان هذا الشعور بالظلم يتملك كثيرون ممن سايروا عملية التسوية، ان باعتبارها أمراً واقعاً ينبغي تجييره، أو بسبب ضعف المعارضة الفلسطينية والعربية وانعدام البدائل، وأيضا بسبب ضعضعة الوضع الفلسطيني وتقصيراته والإحباطات التي أحاطت به.

وعليه، فإن عملية التسوية هذه كانت دائماً معرضة للإنفجار نتيجة للأساس الهش الذي قامت عليه أصلاً، والذي لم يتضمن حتى الحد الأدنى للحل العادل والمتوازن الذي يضمن للفلسطينيين الحق بالحرية والسيادة والكرامة، في إطار من «المساومة التاريخية» بينهم وبين الإسرائيليين، طالما استعصى على كل منهما إلغاء الآخر، طوال مراحل الصراع الطويلة بينهما، وخصوصا بعد التحولات الحاصلة على صعيد البعد القومي للصراع مع إسرائيل.

بعد العمليات المذكورة سارعت إسرائيل الى نعي «عملية السلام» أي العملية التي تقوم بفرضها وفق تصوراتها ومصالحها على الطرف الآخر، بدون أية التفاتة لحقوقه التاريخية ومصالحه الوطنية. كما سارعت إلى البحث في إيجاد حل أمني للوضع الذي وجدت نفسها فيه، ولم تكتف بهذا وذاك، بل أنها طالبت السلطة الفلسطينية بإيجاد حل لما لم تستطع هي نفسها ان تواجهه طوال سيطرتها الإحتلالية المباشرة على الأراضي الفلسطينية، وتجاوزت ذلك الى حد تحميل السلطة الفلسطينية (التي تحد من سيادتها) المسؤولية عن امنها حتى في تل أبيب!

أما السلطة الفلسطينية، فقد انطلى عليها المنطق الإسرائيلي وسرعان ما استدرجت إليه، بحيث اعتبرت العمليات بمثابة تهديد لـ «عملية السلام» وان ذلك يضر بمصالح الشعب الفلسطيني، بينما هذه السلطة تدرك تماما حجم الخروقات الإسرائيلية لهذه العملية، من عدم الإفراج عن المعتقلين، الى قضية المعابر، والممر الآمن بين الضفة والقطاع، الى مصادرة الأراضي، والاستيطان في القدس، وغير ذلك من الممارسات التي تحد من السيادة الفلسطينية، والتي تخلق سلسلة من الوقائع من شأنها الإخلال بالقضايا المؤجلة الى مفاوضات الحل النهائي، في محاولة من إسرائيل لفرض تصوراتها على هذا الحل المتعلق بقضايا: اللاجئين، المستوطنات، القدس، الحدود، وشؤون السيادة. فهل هذه عملية سلام حقاً!! ثم، اما كان الأولى بالسلطة الفلسطينية ان تستثمر الموقف، فتتبنى خطاباً سياسيا أكثر عقلانية ورؤية من خلال إفهام الطرف الإسرائيلي ان ممارساته وسياساته الإحتلالية هي التي تقف وراء هذه العمليات، بدلا من تبني لغة العدو الأمنية، لاسيما وان السلطة تدرك اكثر من غيرها أنه لا يوجد حل أمني لمثل هذه العمليات، وان الحل الأمثل هو حل سياسي يتضمن فك الإرتباط نهائيا مع إسرائيل والاعتراف بحق الفلسطينيين بالسيادة والاستقلال، وذلك عوضا عن الخضوع لمنطق الابتزاز والإرهاب الإسرائيلي الذي تروجه حكومة بيريز لتصدير أزمتها للطرف الفلسطيني، للتنصل من مسؤولية عدم قدرتها على الحسم في قضايا التسوية بالنظر لاعتبارات الإسرائيلية الداخلية.

لقد أضر الخطاب الذي لجأت اليه قيادات السلطة الفلسطينية، بهذه السلطة، وبتاريخ قيادتها القريب حيث وصفت العمليات بسمة «الإرهاب»، او تهمت القائمين بها بالتبعية للخارج! والمفارقة هنا ان هذه الاتهامات ذاتها كانت قد أطلقت على قيادة «فتح» لدى انطلاقة عملياتها المسلحة حيث اتهمت بتوريط الأنظمة العربية، حينا وبالعمالة حيناً آخر. وكان يمكن لهذه القيادات التحلي ببعض الصبر واستخدام مفردات أكثر مرونة تجاه العمليات الحاصلة، وبغض النظر عن الإعتبارات الإنسانية او العاطفية التي تثيرها بعض وسائل الاعلام تجاه العمليات التي جرت مؤخراً، فإن ما يجري هو صراع سياسي، بوسائل عنيفة، وهذا الصراع تتحمل مسؤوليته أساساً إسرائيل لكونها دولة إحتلالية ـ عنصرية ـ إرهابية. وأصلا لقد قامت إسرائيل نتيجة جريمتين كبيرتين أولاهما: تشريد الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه بوسائل القوة والإرهاب، وثانيتهما: إقتلاع اليهود من أوطانهم الأصلية وتوطينهم في فلسطين لتوظيفهم في إطار المشروع الصهيوني ـ الأمبريالي في هذه المنطقة.

وعليه فإن إسرائيل تتحمل مسؤولية ردة الفعل على الجريمة الاولى وهي المقاومة، وتتحمل المسؤولية عن الجريمة الثانية، أيضا، فالذين يسقطون من الأبرياء نتيجة المقاومة هم ضحايا المشروع الصهيوني ذاته. ولا يمكن لإسرائيل، ومن غير المقبول منطقيا، ان تدعي أنها الضحية لاستمرار العنف عليها، وابتزاز مختلف الأطراف، ومن ضمنهم الطرف الفلسطيني، لإملاء مواقفها عليهم في هذه اللحظات الدراماتيكية. فهذه اللحظات ينبغي ان تكون لحظات الحقيقة التي تبرز فيها القضايا كما هي، والتي تكون فيها مختلف الأطراف أكثر مكاشفة وشفافية لإيجاد الحلول المناسبة، ومعالجة الظلم الذي يقع على الضحية الأساسية ـ الحقيقية وهو الشعب الفلسطيني.

أما بالنسبة إلى إدعاءات إسرائيل بأن عملية التسوية ستتوقف فهذه ليست سوى مجرد إدعاءات لإبتزاز المواقف، كما قدمنا، ومحاولة تسويق انتخابية لصالح حزب «العمل» قبيل انتخابات الكنيست.

ففي الواقع ان عملية التسوية لن تتوقف مهما جرى (على صعيد التجاذب الإسرائيلي ـ الفلسطيني)، لان حجم القوى الدولية والإقليمية التي تقف خلفها وتدعمها كبيرة جدا، وأيضا لأن إسرائيل (مهما كانت قوتها) هي مجرد طرف في هذه العملية. والترتيبات الإقليمية الجارية في المنطقة لصالح الاستراتيجيات الدولية تتطلب الإستمرار لنزع فتيل الصراع المتفجر فيها. بل ويمكن القول أيضا. انه مهما كانت نتائج هذه العمليات على انتخابات الكنيست المقبلة. فان الحكومة الإسرائيلية سواء شكلت من «العمل» ام من «الليكود» ستكون ملتزمة باستمرار هذه العملية، وان اختلفت بعض التفاصيل. ثم، من يستطيع ان يجزم بان نتائج هذه العمليات ستعزز تيار اليمين المتطرف الذي يريد التمسك بالأراضي المحتلة ومن ضمنها دوام السيطرة على مليوني فلسطيني، وتاليا، استمرار القنابل البشرية المتفجرة في قلب المدن الإسرائيلية؟! بمعنى ألا يمكن ان تكون النتيجة عكسية اي لصالح التخلص من الأراضي المحتلة ومن عبء الاحتلال وتكاليفه الباهظة؟

(*) كاتب فلسطيني

اليسار الفرنسي: كيف التوحيد؟

مرة اخرى، عاد اليسار الفرنسي يطرح إمكان توحيد قواه في جبهة جديدة وبرنامج جامع وخطة معاكسة تمهد لاسترداد الاغلبية في الانتخابات التشريعية المفترض اجراؤها في العام ١٩٩٨.

تمهيداً لذلك، تقارب الامين العام للحزب الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ونظيره الشيوعي، روبير هيو، حول أفق مختلف العلاقات ما بين الحزبين، وتوافقا على حوار في هذا الشأن، لكن بحذر فرضته خلفيات لدى الحزبين تعود إلى مرحلة التحالف التكتيكي الذي قام بينهما مطلع الثمانينات ثم سرعان ما انفرط بحكم التباين في الاستراتيجية.

ولقد كان لافتاً في المؤتمر الذي عقد في باريس قبل ايام ان الحشد اليساري استثنى من الدعوة إليه تنظيمات راديكالية صغيرة ـ منها رابطة الشيوعيين الثوريين ـ مما ترك انطباعاً عن استنسابية متعمدة لا تخدم في التوحيد. وهذا بغض النظر عن اجماع مبدئي لدى الحضور على ضرورة قيام جبهة موحدة.

ومع أن المؤتمر انعقد ـ في الظاهر ـ كحلقة دراسية في موضوع مستقبل فرنسا واوروبا في مواجهة العولمة، بدا واضحاً أن وحدة اليسار تقع في أولوية الاهتمامات ومن ضمنها العلاقات ما بين الاشتراكي والشيوعي كمدخل إليها.

من المبكر بعد الجزم في ما إذا كان «تطبيع» هذه العلاقات ممكن. فلكلا الحزبين نظرته المختلفة إلى اوروبا وموقع فرنسا فيها، مما يعني أن اي تحالف بينهما، من دون الاتفاق على جامع في هذا الشأن، يبقى هشاً. وبالتالي ينعكس سلباً على مسار يسار موحد. وليس بمخرج توفيقي يمكن من إزالة هذا العائق. السبيل الوحيد إلى ذلك هو ارادة التحالف الاستراتيجي في ضوء رؤية واقعية إلى دور اليسار في تصحيح توجه اوروبا إلى موقع الفعل في مواجهة العولمة كما ترسمها الولايات المتحدة.

لكي يتحقق ذلك، ينبغي اولاً «فض» الاختلافات على المستوى القيادي في الحزبين، وتحديداً في قيادة الحزب الشيوعي موزعة النفوذ بين خط وحدة اليسار الذي يقوده الأمين العام، من جهة، وخط دعاة التأسيس، من جهة اخرى، فضلاً عن خط المتشددين الذي يرعاه الأمين العام السابق جورج مارشيه، صاحب الدعوة إلى «استعادة القيم» قبل التفكير في بناء تحالفات.

أما في قيادة الحزب الاشتراكي، فيبدو كأنهم يدققون حسابات انتخابية اكثر من جبهة فوق مصالح حزبية آنية. بدليل أن جوسبان بدأ يوحي ـ وبالحسابات إياها ـ باحتمال اشراك الشيوعيين في الحكومة إذا فاز حزبه في الانتخابات المقبلة، متجاوزاً بذلك الاعتراض العلني الذي ابداه رئيس الكتلة الشيوعية في الجمعية الوطنية حيث قال انه يرفض أن يكون شريكاً في اية حكومة تؤيد العملة (الاوروبية) الواحدة.

في أي حال، ثمة خطوة في السبيل إلى يسار موحد بدأت فعلاً. لكن بلوغ الهدف أمامه مسافة بعد قد تكون طويلة. وهذا إذا اتيح للقطار ان يتابع طريقه من دون اعطال في بعض محطاته.

تفادياً لاعطال محتمل، لا بد أولاً من دعوة القوى جميعاً إلى ركوبه، ومن دون استثناء أي تنظيم بغض النظر عن حجمه أو وزنه في المعادلات القائمة. فما حدث في لقاء باريس التمهيدي حيث استبعد بعضهم، عمداً واستخفافاً، كان خطأ ترك انطباعاً عن استنسابية نافرة يمكن أن تؤثر سلباً على مسار التوحيد.

إلى ذلك، لا بد من أن يؤخذ في الاعتبار واقع القواعد الحزبية الناهضة، بشكل او بآخر، بهذا القدر او بذاك، لقياداتها وبالتالي اعادة استقطاب هذه القواعد تحت شعار: وحدة من أجل التغيير وبناء الجديد وليس من أجل محاصصة في الحكم.

وإلا... (إذا توافق الحاسبون) مجرد موعد لتحالف تكتيكي في رفقة الانتخابات.

سعيد صعب

البحرين.. إلى أسوأ

لا حاجة لمعلومات خاصة، او لبوح من «مصدر مطلع» او «قيادي معارض» للاستنتاج بأن الوضع في البحرين ماض باتجاه الأسوأ.

فبعد مرحلة احتجاجات تميزت بدوي انفجار اسطوانات غاز، التي تحدث صوتا صاخبا بلا تأثير فعلي، بدأ دوي التفجيرات الناتجة عن عبوات ناسفة التي تحدث صخبا وتوقع ضحايا وخسائر مادية.

وازدادت انفجارات العبوات الناسفة في الايام القليلة الماضية حتى باتت تشكل هاجسا امنيا في بلد ـ جزيرة يمتاز بسطوة اجهزته الأمنية المقادة بـ «كفاءات» أجنبية صاحبة سجلات حافلة بالانجازات القمعية، مثل البريطاني ايان هندرسون.

لم يصل الوضع بعد الى درجة «الفلتان» لكنه بدأ بالفعل يؤسس لخوف في أوساط الأجانب المقيمين، من «الآتي الاعظم» الذي قد لا يأتي لكن مجرد توقعه يهز الثقة بالوضع الداخلي.

وهذه الثقة هي «مادة اولية» اساسية لبلد كالبحرين عمل طوال عقد ونصف تقريبا ليتحول مركزا ماليا وتجاريا على مستوى الخليج معولا على ذلك للتعويض عن نضوب النفط، ومراهنا على الاستفادة من حركة «فائض الثروة» لدى جيرانه المشبعة اراضيهم بالذهب الأسود.

والوضع الداخلي في البحرين، المتواصل تأثرا وتأثيرا مع محيطه الخليجي، بدأ بالاهتزاز منذ كانون الاول ١٩٩٤، ليتراوح منذ ذلك الحين بين «هبة باردة.. هبة ساخنة» في وقت كانت فيه المعارضة، واغلبها في الخارج، تزداد تمرسا بالنشاط السياسي ـ وأغلبه في هذه الأيام ذو طابع اعلامي دعائي ـ فيما كان الشارع المستاء من جملة ظروف غير طبيعية، معيشية بالدرجة الاولى ثم سياسية، يزداد يأسا من إمكان اصلاح الامور بحد ادنى عبر وعي السلطات لحقيقة الأزمة والمبادرة بنية صافية لحلها.

وتلوح وراء صورة الاضطرابات الشعبية، الآخذة اشكالا تنظيمية تزداد تطورا، ملامح انقسامات داخل العائلة الحاكمة، التي تصفها المعارضة بأنها باتت بالفعل حزبا حاكما، وفيه تيارات متناقضة، وهذه الانقسامات، في احتدامها وفي محاولات احتوائها في آن معا، تدفع على ما يبدو الى ازدياد رهان السلطة على الخيار الأمني.

والاستئصال هو الخيار المفتوح من قبل السلطات حاليا، وهذا ما تعزز بالإعلان عن نية إنزال الجيش الى الارض، مع انه منتشر بالفعل منذ شهور وحالة الطوارئ مطبقة ولو من غير إعلان.

والإعلان عن نية إنزال الجيش، مع الاتجاه لتشديد القوانين لمعاقبة المنتفضين، هو الذي يؤكد الاستنتاج بأن الوضع الى اسوأ، اذ يعني أن السلطات لا تنوي اطلاقا فتح آذانها لسماع الشكاوى الحقيقية للمواطنين ومحاولة بدء حوار للتفاهم على أسس أولية لبدء إصلاح الأوضاع.

والوقت ما زال متاحا للسعي لإنقاذ ما يمكن انقاذه. لكن بعد حين لا أحد يقدر على توقع مدى دوي الانفجارات وانتشار لهب «الانتفاضة» البحرينية التي تظل علامة فارقة على ما يبدو لما يمكن ان تنقلب اليه صورة خليج المستقبل.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

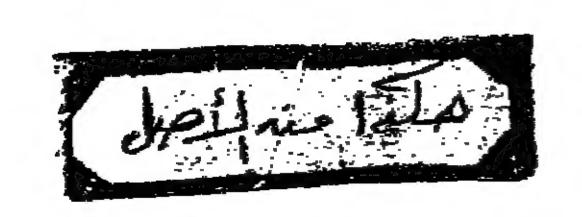
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ /٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

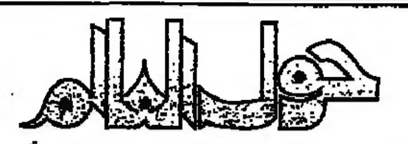
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«لا يمكن لشعب من الشعوب أن يحيا حياة سعيدة ترفرف عليها الرفاهية إلا إذا كان حراً».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا توجد في الدنيا وسادة أنعم من حضن الأم، ولا وردة أجمل من ثغرها».
شكسبير



حرب فرنسية على أجهزة «الووكمان» لتفادي ظهور «أجيال من الصم»

تبنى النواب الفرنسيون قبل ثلاثة أيام قرارا بتحديد القوة القصوى لسماعات اجهزة التسجيل الصغيرة المحمولة (ووكمان) بمئة ديسيبيل في إطار حربهم على هذه الاجهزة الموسيقية التي قالوا انها «تنتج اجيالا من الصم».

وجاء قرار النواب الفرنسيين بناء على تقرير قدمه النائب والجراح المختص جان بيان كاف واكد فيه ان الاستماع الى جهاز بقوة ١٢٥ ديسيبيل لبضع دقائق «يسبب اضرارا دائمة في وظيفة السمع».

وقال الطبيب ان «الاذان ليست لها اجفان تغلقها لتفادي الصوت القوي» معربا عن سعادته لنجاحه في تمرير هذا القانون الذي ناضل من اجله لاكثر من عامين في حين يستعد الآن لخوض معركة جديدة للحد من صخب الموسيقى في المراقص وفي حفلات الروك.

وكان كاف استغل مناقشة عدد من التدابير الاجتماعية والصحية نهاية الاسبوع الماضي لتمرير هذا القانون الذي حصل على اجماع الحاضرين. واكد كاف ان استخدام اجهزة «ووكمان» اصبح «ظاهرة اجتماعية» مستندا الى دراسة شملت طلابا ثانويين اثبتت «ان ٢٠ في المئة منهم يعانون مشكلات في السمع مقابل تسعة في المئة قبل تسع سنوات».

واستند النائب الفرنسي الى دراسات شملت افراد قبائل افريقية بينت ان اشخاصا منهم في السبعين من عمرهم يتمتعون بقدرة سمعية توازي قدرة اوروبيين بين سن ٣٠ الى ٤٠ عاما. وقال كاف ان الشركات اليابانية التي تنتج ٩٠ في المئة من اجهزة ووكمان المستخدمة في فرنسا، تحدد قوة سماعات هذه الاجهزة المعدة للسوق اليابانية على عكس المصدرة منها.

واوضح ان المحادثة العادية تجري على مستوى ٦٠ ديسيبيل، والضجيج الذي تسببه دراجة نارية يبلغ ١١٠ ديسيبيل والطائرة ١٣٠ ديسيبيل اما الضجيج المسموح به في المصانع فهو في حدود ٨٥ ديسيبيل.

وقال انه «بين ٨٠ ومئة ديسيبيل لا تصاب الاذن سوى بتعب عابر اما فوق ذلك فان الاذى يصبح دائما لو استمر الصوت لساعات عدة، اما بعد ١١٥ ديسيبيل فان بضع دقائق تكون كافية لذلك».

وقال نائب آخر ان الهدف ليس حرمان الشبان من المتعة وانما عدم خلق «اجيال من الصم». (ا.ف.ب)

محطة «مير» تنتظر رائدة أميركية لإعادة النظافة وتحسين سلوك الرجال

ستواجه رائدة الفضاء الاميركية شانون لوسيد ما هو اكثر من المهمات العلمية المحضة في زيارتها التاريخية الى محطة «مير» الفضائية حيث يتوقع الروس ان تساعد في إبقاء المكان نظيفاً ومرتباً لانها امرأة.

وقال نائب قائد مركز غاغارين لتدريب رواد الفضاء الجنرال يوري غلازكوف ان لوسيد ستعمل على تلميع «مير» خلال فترة اقامتها فيها والتي تصل الى خمسة اشهر وان زميليها الروسيين سيحافظان على سلوك راق.

واضاف غلازكوف ان «التأثيرات الجانبية التي ننتظرها هي ان المراوح ستلقى عناية اكبر لاننا نعرف ان المرأة تحب التنظيف».

واعتبر في مؤتمر صحافي عقده في مقر وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ان النساء يمكنهن ان يعملن بصورة افضل من الرجال.

لكنه استبعد وضع ستائر على النوافذ بسبب وجود امرأة على متن المحطة.

وينتظر ان تنطلق لوسيد الى «مير» على متن مكوك الفضاء الاميركي «اتلانتيس» حيث ستكون ثالث امرأة تعيش في المحطة التي مضى عشرة اعوام على وجودها في الفضاء.

وقالت لوسيد انها لم تشعر بأي نوع من التمييز اثناء اقامتها لمدة عام في مركز التدريب وانها لا تنتظر حصول ذلك على متن «مير».

واكدت انه ليس لديها ما تشتكي منه.

وكان زميلاها الروسيان يوري اونو فرينكو ويوري اوساتشيف وصلا الى المحطة في الشهر الماضي.

وامضى رائد الفضاء الاميركي نورمان تاغارد اربعة اشهر في «مير» في العام الماضي وكان بذلك الاميركي الوحيد الذي عاش في المحطة.

واشار غلازكوف الى ان مجرد وجود سيدة على متن المحطة يساعد افراد الطاقم لانهم «سيعتنون اكثر بطريقة تصرفهم وسلوكهم وسينتقون عباراتهم وما الى ذلك».

وقال انه في المرة الاخيرة التي «سكنت» امرأة في «مير» وهي رائدة الفضاء يلينا كونداكوفا عاد زميلاها الى الارض «اكثر ثقافة مما كانا عليه». وسجلت كونداكوفا في بقائها ستة اشهر بين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ رقما قياسيا لبقاء امرأة في الفضاء.

وتبلغ لوسيد من العمر ٥٣ عاماً وهي اختصاصية في الكيمياء العضوية وشاركت في اربع رحلات الى الفضاء وتعتبر من اهم رائدات الفضاء الاميركيات، وستجري ابحاثاً في «مير» على انظمة دعم الحياة وانظمة التحكم الحراري.

ومنذ العام ١٩٦٣ عندما ارسل الاتحاد السوفياتي السابق فالينتينا ترشكوفا لتكون اول امرأة تخرج الى الفضاء الكوني، لم تشارك سوى اربع نساء في رحلات فضائية روسية فيما ارسلت الولايات المتحدة ٢٦ امرأة في رحلات مشابهة.

وستزور رائدة فضاء فرنسية المحطة «مير» في تموز المقبل حيث ستكون المرة الاولى التي تجتمع فيها امرأتان في المحطة. (ا.ف.ب)

٢٥ آذار: موعد جديد مع المذنبات

يأمل علماء الفلك أن يساهم مرور المذنب هايكو تاوكي على بعد ١٦ مليون كيلومتر من الأرض في ٢٥ آذار الحالي، وهو اقرب مرور لمذنب منذ أكثر من عشرة أعوام، في إعطاء معلومات جديدة عن حركة المذنبات وتركيبتها.

وعلى الرغم من أن عدة مذنبات تمر قرب الأرض كل عام إلا أن العلماء يرون ان المذنبات النموذجية غالباً ما تصعب دراستها بسبب شحوب نورها.

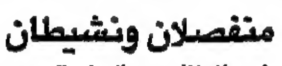
ويقول أستاذ علم الفلك في جامعة شيكاغو باتريك بالمر انه «يصعب التكهن بما يمكن اكتشافه، ومعلوماتنا حول المذنبات تعود بمعظمها الى عدد محدود جداً من المذنبات القوية. فقد ازدادت معرفتنا بها بصورة كبيرة مع مذنب هالي على سبيل المثال.

والمذنب الذي اكتشفه الهاوي الياباني هايكو تاوكي في ٣٠ كانون الثاني الماضي سيمثل مروره اقرب مرور لمذنب من الأرض منذ العام ١٩٨٣.

ويعتقد ان اقرب مرور لمذنب سجل في العام ١٧٧٠ المذنب لكسيل الذي سلك طريقاً لا يزيد بعدها عن الأرض على بعد القمر عنها.

ويتوقع العلماء أن يكون الضوء المنبعث من المذنب قوياً بحيث يمكن ملاحظته بسهولة. (ي ب)

المذنب هايكو تاوكي في صورة التقطت السبت الماضي (أ ب)



دمى تعرض الأزياء

تظهر قريباً في الأسواق دمى تمثل عارضات الأزياء نعومي كامبل وكلوديا شيفر وكارين مولدر. وستتبرع العارضات الثلاث بستين سنتاً أميركياً من ثمن كل دمية تباع، الى الصليب الأحمر الدولي.

وتبدو في الصورة العارضات الثلاث حاملات الدمى التي تمثلهن. (رويتر)



منفصلان ونشيطان

لم يؤثر انفصال ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز عن زوجته الأميرة ديانا على نشاطاتهما الاجتماعية حيث يواصلان تنقلاتهما من مناسبة الى أخرى.

فقد زار تشارلز المجمع الاسلامي في شمالي لندن.

أما ديانا فحضرت عرضاً في المسرح الإنكليزي الوطني للباليه لمسرحية «أليس في بلاد العجائب» وتحادثت مع الممثلات والراقصات الصغيرات.

(رويتر، أ ب)



محطة أخيرة

بالأمس، تبددت الحيرة لدى اللبنانيين، وزال القلق من نفوسهم، فاستعادوا طمأنينتهم مرة أخرى.

كان السؤال الذي يؤرقهم، ولا يجدون له جواباً شافياً: أين ستستأنف الحرب الأهلية؟ وكيف؟

وقد جاءهم الجواب من حيث لا يدرون ولا يتوقعون: من الملاعب الرياضية.

فهي، بخلاف صالات السينما المعتمة، الأمكنة الوحيدة التي تتجمع فيها هذه الأيام حشود من اللبنانيين من مختلف الطوائف والمذاهب، ومن أجيالهم الجديدة التي غُدرت وطُعنت في كرامتها لدى توقف الحرب الأخيرة.

فهناك، تفك الأجيال الشابة القيود، وتتخلص من الضغوط، وتنطلق على سجيتها، لتعبر عن أحقادها وأمراضها بكل عفوية وصدق وإخلاص.

ما جرى في ملاعب البطولة العربية لكرة السلة في الأيام الماضية أكثر بكثير من فضيحة، وما يجري في ملاعب كرة القدم كل أسبوع أقل بقليل من حرب أهلية.

أجيال تنمو وتكبر بطريقة طبيعية، وتحاول أن تأخذ دورها.

ساطع نور الدين

جاءت من أميركا وتنازلت عن ابنها: طفل انكلوساكسوني معلم البوذيين في المستقبل

تقول ام لطفل يبلغ من العمر اربعة اعوام يجلس الى جانبها وقد استحوذ فيلم رسوم متحركة على انتباهه تماماً انها اذعنت لفكرة تركه في نيبال ليصبح معلماً لاجيال من البوذيين.

انها كارولين لاما أم سونام وانغدو وهو طفل انكلوساكسوني ممتلئ الجسم هلل لوجوده كهنة بوذيون لانه التجسد الرابع لديشونغ رينبوش، حكيم البوذية النيبالية.

وتقول الام «انني حزينة جداً ولكنني كنت اعرف ان هذا سيحدث من قبل ولادة الطفل».

واوضحت انها وزوجها وهو صاحب مطعم في مدينة سياتل الاميركية قتل في حادث سيارة قبل عامين، كلنا يحلمان بان روح ديشونغ ستتجسد في طفلهما حتى قبل ولادته.

واكدت كارولين التي اعتنقت البوذية قبل سبع سنوات «انه (الطفل) يشعر بسعادة غامرة منذ مجيئنا الى هنا. لم اره بهذه السعادة من قبل. وكان وانغدو الذي يرتدي سروالا وكنزة يتشاجر ويلعب مع لامات صغار في الفناء السندسي الكبير لدير ثارلام الذي تديره مجموعة من لاجئي التبت يزيد عددهم عن ١٢ ألف لاجئ».

قال الطفل وهو يشرب القهوة «اتمتع بالحياة هنا». ويتكلم وانغدو وامه الانكليزية فقط ولكنه بدأ يتعلم لغة التبت من لامات اطفال حوله.

ورأى لاما محلي صغير «انه اضافة محببة لعائلتنا».

ويبدو ان الام وابنها غير منزعجين لاختفاء لاما صغير في السادسة من عمره اختاره الدالاي لاما ملك التبت الإلهي ليكون ثاني اكبر كاهن بوذي في التبت.

ورفضت الصين هذا الاختيار ورشحت طفلا آخر في السادسة ليتولى هذا المنصب.

ويعيش الدالاي لاما في المنفى في مدينة دارامسالا الهندية في جبال الهيمالايا منذ العام ١٩٥٩ مع آلاف من اتباعه منذ انتفاضة العام ١٩٥٠ على ضم الصين للتبت.

وبصفته اللاما الاكبر في المستقبل سيقوم وانغدو عندما يكبر بتعليم فلسفة سكايا البوذية لآلاف الرهبان الصغار في ديرهم في نيبال.

وقال تمبا وانغشوك مدرس الفلسفة في الدير ان اللاما الصغير سيتعلم لغة التبت في نيبال لمدة خمس او ست سنوات وبعد ذلك يرسل الى الهند للالتحاق باحدى الكليات البوذية ليدرس الديانة والفلسفة والاداب البوذية.

قالت كارولين ان طفلها يتعلم بسرعة ولكنه عنيد. ويرتدي وانغدو الذي جرى تتويجه قبل عامين الملابس البوذية الخاصة عند حضوره احتفالات دينية ولكنه لم يحلق شعر رأسه بعد.

قال وانغشوك لرويتر «انه لا يستطيع الزواج ولكن سيعيش حياة طبيعية داخل الدير».

وتقول الام انها تعتزم العودة الى سياتل في نهاية الشهر الحالي لاستئناف عملها في رعاية المسنين والمقعدين.

واعتبرت ان ابنها «ينتظره الاف التلاميذ ليعلمهم. كيف اقف في طريقه. اذا كان لديك طفل يترعرع في شيء تؤمن به فانها بركة». (رويتر)

تكاثر المدمنون فانزعج الجيران: هولندا تعيد النظر في إباحة المخدرات

تؤكد استر انها ستواصل بيع الحشيشة والماريجوانا الى زبائنها بغض النظر عما سيقوله البرلمان الهولندي حيال سياسة المخدرات المتبعة في البلاد التي تشهد جدلاً قانونياً بشأن مستقبل هذه السياسة.

وتؤكد مديرة «المقهى ٣٦» ان «اعمالنا لا تتأثر ابداً بهذا النقاش الذي يظهر كل بضعة اشهر».

ومع اقتراب موسم السياحة سريعاً، يسعى البرلمان إلى ايجاد السبل الكفيلة بالحد من سياحة المخدرات التي تسيء الى سمعة بلد طواحين الهواء بين جيرانه.

ويرى المسؤول في الحزب المسيحي الديموقراطي ان «تسامحنا مع المخدرات (غير المشروعة) ذهب بعيداً. وهناك العديد من السياح الذين يأتون طلباً للمخدرات كما لدينا الكثير من المدمنين هنا».

ويضيف: «ان تقليص عدد المقاهي (التي تبيع المخدرات علناً) سيقلص من استهلاكنا المحلي وسيحسن من علاقاتنا مع جيراننا الاوروبيين».

وناقش البرلمان هذا الاسبوع القضية التي اصر الليبراليون فيها على السماح ببيع المخدرات بحرية في الوقت الذي تزداد شدة معارضة المحافظين القائلين ان المخدرات تدمر المجتمع.

وتعكس اقوال استر وجهة نظر منتشرة على نطاق واسع بأن الهيئات الرسمية ستبقى على موقفها من السماح ببيع المخدرات «الناعمة» في ١٥٠٠ متجر تسمى «بالمقاهي» على ان تمنعها رسمياً لتتحول التجارة الى تجارة سرية.

وادى تصاعد النزعة المحافظة في الداخل وازدياد ردود الفعل الغاضبة في الخارج الى اعادة النواب الهولنديين للنظر في السياسة المتسامحة المتبعة حالياً والقاضية بعدم الملاحقة القانونية الا في حالات التهريب الكبيرة.

والسياسة التي جرى تبنيها رسمياً قبل عشرين عاماً جاءت نتيجة للافكار المتحررة التي راجت في الستينات والتي ترى تعاطي المخدرات كأسلوب حياة بديل والادمان كمرض وليس كجريمة.

وسمح ببيع كميات صغيرة من الحشيشة والماريجوانا لإبقاء تجارة «المخدرات الناعمة» بعيدة عن ايدي العناصر الاجرامية المنظمة التي يمكن ايضا ان تتاجر «بالمخدرات القوية» (الهيروين والكوكايين الخ...).

لكن المنتقدين يدعون ان المقاهي تشكل عنصراً جاذباً لتعاطي الهيروين والقت فرنسا والمانيا اللوم على هولندا بسبب مشكلاتهما مع المخدرات.

ويدرس البرلمان امكانية اصدار قانون يقضي بإبعاد «سياح المخدرات» الذين يرتكبون جرائم وتقليص عدد المقاهي وتقليص الكمية التي يسمح ببيعها من «المخدرات الناعمة» من ٣٠ غراماً للشخص الى خمسة غرامات.

لكن هذه الاجراءات ليست سوى لمسات تجميلية ولا يمكن اعتبارها تغييراً جذرياً في السياسة المتبعة.

ويقول بوي رامساهاي ناشر المجلة المتخصصة بشؤون الحشيشة «هاي لايف» ان في العاصمة امستردام يوجد مقهى على كل زاوية شارع (ولقد طبقت سياسة التقليص) عليك ان تزور عدداً أكبر من المقاهي». (اب)

مانديلا يعرض تسوية مالية على ويني

أعلن رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا أمس، انه طلب من محاميه ان يعرض على مطلقته ويني تسوية مالية ودية في محاولة أخيرة لإنهاء خلافاتهما.

وقال مانديلا بعد يوم واحد من الحكم بطلاقهما استجابة لطلب الزوج بعد ٣٨ عاماً من الزواج «آمل وأثق انها ستكون مستعدة للتعقل... انه لمصلحتها فقط».

أضاف مانديلا في بيان أصدره محاموه «لقد طلبت من ممثلي القانونيين التفاوض بشأن منحها تسوية مالية والتنازل عن مصاريف القضية التي قضت المحكمة بأن تتحملها».

وتابع مانديلا قوله «انا سعيد بانتهاء القضية واسفت لان مطلقتي لم تسمح لنفسها بالتوصل الى تسوية ودية، كان ذلك سيوفر علينا وعلى أبنائنا الكثير من الألم». (أ ف ب)




□ مودينا (ايطاليا) - أعلن محامي نجم الأوبرا الايطالي لوتشيانو بفاروتي ان المغني وزوجته أدوا اتفقا على الانفصال بعد ٣٥ عاماً من الزواج. وكانت صحيفة إيطالية نشرت الشهر الماضي صوراً لبافاروتي البالغ من العمر ٦٠ عاماً يقبل سكرتيرته نيكوليتا مانتوفاني البالغة من العمر ٢٦ عاماً. ولم يعرف كيف سيؤثر الانفصال على أعمال الزوجين حيث تدير أدوا أعمال زوجها وثروته البالغة ملايين من الدولارات. (أ ب)

□ ستراسبورغ (فرنسا) - استغل لص أوقفته الشرطة بعد عملية سطو على مخزن لبيع الألبسة في ستراسبورغ وجود مديرة المخزن في مركز الشرطة ليسرق محفظة النقود من حقيبتها. وكان الشاب الذي مثل أمام المحكمة الاثنين الماضي حطم زجاج المخزن واستولى على البسة ثم فر بسيارته. لكن الشرطة أوقفته. وبينما كانت مديرة المخزن تدلي بأقوالها وتتعرف على المسروقات في مركز الشرطة نجح في سحب محفظة النقود من حقيبتها. وقد أرجأت المحكمة إصدار الحكم الى السادس من أيار المقبل. (أ ف ب)

□ تومويانذو (جنوب أفريقيا) - التهم تمساح في نهر موتشوندودي الذي يقع شمال جنوب أفريقيا طفلاً يبلغ من العمر سبع سنوات كان يستحم مع أصدقائه في النهر.

وذكرت شرطة بلدة تومويانذو القريبة من النهر الذي يقع قرب الحدود مع زيمبابوي ان التمساح هاجم الطفل فور وصوله الى النهر مع شقيقه البالغ من العمر ١٣ عاماً. ودعت الشرطة سكان المنطقة الى التزام الحذر مؤكدة ظهور التماسيح مجدداً مع انها تبحث عن التمساح من دون جدوى منذ اختفاء الطفل. (أ ف ب)